







تشديد الحمناية حول السفارة الأميركية في الكويت

AL HAYAT MONDAY 5, AUGUST, 1996 ISSUE NO 12215

🗋 واشنطن – من حسن سندروسي: 🛘 الرياض –

من عبدالله ناصر الشهري: 🗆 الكويت - من حمد الجاسر: المنّامة - من حسن اللقيس:
□ طهران - من غسان بن جدو:

🖿 صعّنت ايران حملاتها الإعلامية على الولايات المتحدة التي تتهم طهران بدعم الارهاب الدولي، وشسدد كسبسار القسادة العسكريين الايرانيين على والاستعداد لرد اي عسدوان، في وقت يبث التلف زيون في طهران برامج عسكرية للتعبئة.

وبدأت في الكويت امس عملية نصد حواجر مُرسَّانية ثقيلة في محيط السفارة الأميركية ضمن اجراءات «أحترازية».

بيري عن امكان تورط ايران بالتفجير الذي وقع في مدينة الخبر في السعودية، ملوحاً برد قوي إذا ثبت ضلوع دولة في التفجير. واكد بيان أصدرته وزأرة النفاع الفرنسية امس ان القوات الفرنسية والبسريطانية في الخليج تلتسزم مع الأميركيين الجراءات آمنية واحدثه في اشارة الى حال التاهب.

وكان وزير الدفاع الأميركي وليام بيري أعلن أول من أمس أن القوات الأميركية في

الخليج وضعت في حال تاهب قصوى تحسب ألعمل ارهابي اوشيك، وتصدث

وعلمت «الحياة» أن الخارجية الأميركية طلبت الأسبوع الماضي من سنقراء الولايات المتحدة في منطقة الخليج عدم مغادرة مراكز أعمالهم وتجميد احازاتهم السنوية

وتحدث وزير الدفساع الامسيسركي في مؤتمره الصحافي أول من أمس عن وفيض من المعلومات لدى اجهزة الاستخبارات (الأميركية) لا يشير أي منها بوضوح الى هجوم معين في مكان معين، لكنها جعلتنا بمجملها نضّع قواتنا في حال تاهب قسمسوي، في الخليج. واضساف أن دهذا المستوى من التاهب يظهر ان هناك هجوماً وشبيكاً. وهذه التعليمات صدرت الى كل قياداتنا العاملة هناك الاستعداد لمواحهة هجوم ارهابي وشيك.

وأوضح بيري انه أشار الى والخيوط الدولية، في صابت الخبر مستنداً الى ان

عملية التفجّير كانت معقدة جداً. وأثار بيري احتمال استعمال الارهاسين

القوات الأميركية خارج الولايات المتحدة وتشير تقارير الى ان أيران تقوم بصنع هذا النوع من المدافع. وأقادت صحيفة دواشنطن بوست، امس ان بيري وغيره من مسؤولي الدفاع ركزوا على خطر استعمال الى ذلك بدأت الاستعدادات في صفوف القوات الأميركية والبريطانية وألفرنسية للانتقال الى قاعدة الأمير سلطان في مدينة

الخسرج (٨٠ كم جنوب شسرقي الرياض). وأكدت مصادر عسكرية اميركية لـ «الحياة» أن الانتقال دريسا بدأ في شكل فعلى مطلع الأسبوع المقيل بعد ان تم تجهيز القاعدة بكل احتياجاتها من الخدمات المساندة،

التتعة في الصفحة (٦)

اسرائيل «قلقة» من احتمال اندلاع انتفاضة . . . ضد السلطة الشرطة الفلسطينية تعتقل

«الحيامة أف ب – اعتقلت

السلطة الفلسطينية أمس نحو في مستينة طولكرم في الضيفة الغربية، فيما أعربت اسرائيل عن وسلطة الحكم الذاتي في شعال الضغة واتساع رقعة المواجهة الى وسط الضنفة وجنوبها، المقاومة الاسلامية، (حماس)، الى الفلسطينية، معتبرة أن أحداث نابلس وطولكرم ابداية انتفاضة

الفلسطينية ان الشبرطة اطلقت كانوا معتقلين من بون محاكمة منذ سلسلة من التفجيرات الانتحارية في أسرائيل في شباط (فيراير) وأذار (مارس) المأضيين. وكانت الشرطة الفنسطينية اطلقت النار فقتلت متظاهرا فلسطينيا وجرحت عندا اخر من المنظاهرين في مواجهات امام

سجن طولكرم آلجمعة الماضي

النتية في الصفحة (٦)

السلطة الفلسطينية، وما نشهده الآن هو أنتهاك لهذا

🛘 القدس المحتلة – من ربى الحصري:

🗷 تخبطت اسرائيل امس في شان اغلاق مكتب النائب عن منطقة القسس في المنجلس التشريعي الفسطيني حاتم عبدالقادر، اذ أعلن رئيس الوزرام الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الشرطة ستغلقه (أمس) مشيراً الى ان اسرائيل ولن تقبل بأن تقوض سيانتها على القدس، لكن القرار الذي سلم لعبدالقادر أمس لم يكن بالحدة التي تحدث عنها نتانياهو خصوصاً ان الشرطة وجدت تفسها أمام معضلة، أذ أن المكتب هو

هتكلمت مَع وزير الامن الدَّاحُلي (افْسِنْغدور كُبُلاني) وسيفلق اليوم (امس) المكتب التابع للسلطة الفلسطينية الذي افتتح الجمعة الماضي، وتابع أن «السلطة الفلسطينية التزمت منع أي نشاط حكومي في عاصمة الدولة اليهودية وإن القدس لن تحوي أي مكتب تابع الالتزام الذي نصر أن يحترجه.

وأعلن النَّاطق باسم الشرطة اريك بارتشين لاحقاً ان وزير الأمن الداخلي طلب من قائد شرطة القدس تنفيذ قرار اغلاق المكتب الذي بدأ منذ الخميس الماضي باستقبال المقنسيين للبحث في مشاكلهم. وأضاف أنّ بامكان عبدالقادر تسجيل اعتراضاته على الانذار فيرجى بذلك اغلاق المكتب، مشيراً الى ان كهلاني سيعتبر التسجيل ردأ على الانذار. لكن اسرائيل وجدت

عبارة عن المنزل الذي يقيم فيه النائب العقدسي. وقال نتانياهر أمام وقد يهودي أميركي أمس:

معضلة في اصدار أمر اغلاق المكتب الذي افتتحه عبدالقادر في منزله في ضاحية بيت حنينا الى الشمال

وقال محاميه مازن قبطي لم «الحياة» أن ما تسلمه موكله من الشرطة امس ليس أمر اغلاق وأنما ءانذار بضرورة اغلاق المكتب، وقال متحدياً: «أذا اعْلَقُوهِ عَداً سافتح مكتباً ثانياً ، وأضاف ، بصفتى عضواً في المجلس التشريعي منتخباً من مواطني القدس، يحق لي ان استقبلهم في أي وقت اشاء ولا علاقة لاسرائيل بهذا الموضوع لأنها وافقت على اجراء انتخابات في القدس،

واعتبر قبطي ان الجانب الاسرائيلي يبدو «كمن صعد الى الشجرة ويجاول النزول منهاً ، وتابع: «أن الرسالة الَّتي ارسلوها تدل على أن وضعهم القانوني سيئ، فالمكتب الذي يتجنثون عنه هو بيت لاستقبال الناخبين وليس مكتبا حسب التفسير الذي فسروه لذلك أعتقد أنهم سيواجهون مشكلة في أغلاقه. وأشار الى ان رسالة الإضاحات التي سيرسلها غداً رداً على الأنذار الذي تسلمه النائب عبدالقاس ستوضح ان الصديث يجري عن منزل النائب الذي يقيم في مع

ومارست اسرائيل ضغوطاً على الرئيس ياسر عرفات منذ إعلن عبدالقادر عبر الصحف المحلية أنه افتتع مكتباً لاستقبال أصحاب الشكاوي اعتباراً من

التتمة في الصفحة (٦)

الأحمر في جدة ناقش والأمير سلطان تنشيط اللجان الحدونية

🛘 الرياض – والحياة «

■ استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مبجلس الوزراء وزير الدفساع والطيران السفودي في قصره في جدة مساء امس الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني والوقد المرافق له.

وتناول البحث خبلال اللقاء وسبل دفع مسار العلاقات بين البلدين من شلال تنشيط اللجان الحدودية المشتركة.

وصرح الاحمر الي «الحياة» بأن زيارته الصالبة للمملكة الصربية السحودية الاترتدي شخصية، واكد أنه ناقش مع الاسير سلطان تفاصيل زيارته لصنعاء التي قال انه يتوقع ان تتم هفي الاستبوع الاخير من أب (اغسطس) الچاريء.

ويرأس الأمير سلطان الجانب السعودي في اللجنة العليا المشتركة بين المملكة واليمن بينما يرأس الاحمس الجانب

وتأتى زيارة المسؤول اليمني بعد زيارة مماثلة للطكة قام بها الاستوع الماضي العقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية البعثى

التثبة في الصفحة (٦)



في أولمبياد اللانتا. وكان سجل مرسلي ينقصه ذهبية أولعبية فقط : تحقق الأمر ليل السبت - الأحد ب في اللانتا.

رعلى رغم فوره بلقب السياق تفسمه في بطولات العالم ٩١ و٩٣ و٩٥ الا أنَّ مرسلي فشل فشلا نريعاً في اولمبياد برشاونة في عام ١٩٩٢ واحتل المركز السابع لإصابت في الحرض وعدم اختياره

ومنذ هذه الهزيمة لم يخسر البطل الجزائري اي سباق في الـ ١٥٠٠ متر وتذوق طعم الهزيمة مرتين فقطً في سباقي الميل والـ ٨٠٠م. وعوض فشله في يرشلونة مي تحبي المراة العالم ٩٢ في شتوتعارت (المأنيا) وفي غوتبورغ (السويد) العام الساضي. كما حطم اربعة ارفام عالمية في سباقات الـ ١٥٠٠

مثر والميل وأك ٢٠٠٠ مثر والد ٢٠٠٠ مثر. وحاول مرسلي الثقليل من اهمية الفوز بذهبية

التتمة في الصفية (١٦)



خدم في صفوف «المارينز».

اعتصام امام البرلمان احتجاجاً على توجه الحكومة الى رفع أسعار الخبز

الأردن: النواب الاسلاميون يلوحون بالاستقالة

🗖 عمان – من طارق المومني:

🗷 يدرس الاسسلامسيسون في مجلس النواب الأربني الاستقالة من المحلس، أذا فشلُوا في طرح الثقة بالحكومة التي يراسها السييد عبيدالكريم ألكباريتي واسقاطهاء يسبب عزمها على تغييير اسلوب دعم مادة القمح ورفع سنعس الضبس بنسيسة الضعفين. واعتصمت ممثلات عن الهيئات النسائية امام البرلمان احتجاجاً على رفع السعر.

وقال عضو كتلة نواب جيهة العمل الاسلامي (١٥ مُلْتَباً) النائب عبدالرحبيم العكور: «نفكر في الاستقالة من مجلس الثواب وهذا القرار سيتخذ بعد أن تلجأ الى الطريق الدستوري لطرح الثقة بالحكومية اذا استسمرت في توجهها لرفع سعر الخبرة.

واضاف في تصريح الى «الحياة» داذا فشلنا في اسقاط الحكومية سنلجيا للاستقبالة احتجاجا على موقف الحكومة وتجاهلها رغببات النواب والإحراب في عدم رفع الاستعار». في الوقت ذاته أكد الكباريتي ان دما تقوم به الحكومة في هذا المجال ينبع من حسها الوطئي بالمسؤولية الثقيلة الملقاة على

التي تحققت لهذا البلد ونظرتها الى مستقبل واعد بالخبر، وقال في بيان تلاه امام محلس النواب امس في الجلسسة التي

عائقها، وحفاظها على المكتسبات

17/1

LON

ح دار اخبار اليوم *)

لتتحقق لولا ذلك. أذ مكن البرنامج الأرين من الحصصول على دعم المجتمع الدولي في سد الفجوة التمويلية، وتسعى الحكومة الى تغيير

اسلوب دعم مسادة القسمة ورقع استعمار الخبير من ٨٥ فلسناً إلى ٢١٠ فلسات بهدف تغطية العجر في المسوارنة ودعم برنامج التصميح الإقتصادي. وتعهدت الحكومة التعويض لكل أربني بمسلغ ١٥ بيناراً (١٩

دولارأ) ستوياً. وقال الكباريتي: محدث اختلال هيكلي في موضوع دعم المواد التموينسة، ادى الى اساءة استخدام المواد المدعومة خصوصا القمح وزيادة استهلاكها، وانتشار ظاهرة تهريبها نظرأ الى تفاوت الاسعار مع الدول المجاورة، وزاد ان والحكومة وجيت ان

افضل اسلوب لمعالصة مسالة الاختلالات هو تغيير اسلوب الدعم من دعم غير مباشر الى دعم نقدي مباشر لايصال الدعم الي مستحقيه ومنع سوء الاستخدام والهدر والشهريب، مع ترشيد الاستهالاك من دون تحميل المواطن الأردني أبة اعباء مالية

وحدد الإليات والإجراءات التي اتخنتها الحكومة لايصال الدعم الى مستحقيه. وتعرضت الحكومة لانتقادات شديدة من محلس النواب الذي بدا مناقشة موضوع رفع اسعار

وقيال الناطق الرسيمي باسم

نواب جبهة العمل الاسلامي النائب حسرة منصور: •ان خطة الحكومة تشكل عدوانا صبارضا على المسواطئين، ولذلك لا بد من رفضها من دون الدخول في مسساومسات، وزاد: «اطالم الحكومة بالإعتذار عما الحقته بمسجلس النواب من اذي حسن تجاهلت مطالبه واتهمت نوابه بالمرايدة مصتكرة بذلك الحرص على الوطن وتحقيق مصالحهم

وطالب الحكومة بالاستقالة وقال: «إذا لم تلتزم مطالبنا فانها مدعوة الى ان تريح وتستريح، واعتبر عضو الجبهة الدكتور ابراهيم الكيالاني ان اقرار رفع اسعار الخبز قرار سياسي يفرضه علينا مسدوق النقد الدولي، وهو اشبه بحصار شعب العراق، وكان بطريقة مبرمجة لتعجين الشعب الاردنسي واذلاله، ورأى أن هنذا القرار أسيخدم اقتصاد العدو

الصهيوئي الذي سيستغل البطالة وكسناد الاستواق ورفع الاستعبار لتوجيه الشباب والطبقة العاملة الى مصانع اليهود او استقبال بضائعهم وصناعاتهمه

وتحسدت عسد من النواب مطالبين برقع سعر الضبر الي ١٥٠ فلساً من دون تقديم اي دعم نقدى للمواطن، اذ أن ذلك سيحقق وفرأ اكبر للخرينة. ووقفت كتلة جبهة العمل

الوطِّنْي (١٨ نائباً) الْعُمثلة في الحكومة بخمسة وزراء ضد قرار الحكومة، ودعت الى رفع السعر إلى ١٤ قـرشــاً من دون تعـويض نقدى للمواطنين.

■ بلغت امس حمى الاستعدادات لخوض الانتخابات النيابية اللبنانية بدءاً من جبل لبنان في ١٨ أب (اغسطس) الجاري ثروتها، مع بدء الاعلان عنَّ تشكيلُ اللوائح الني اكتملت في قضاء الشوف، وريما في قَضَاءي كسروأن - الفتوح وبلاد جبيل، في وقت ينتظر ان يشهد هذا الاسبوع ولادة مجموعة من

اللوائح في عاليه والمتنين الجنوبي والشمالي. ولم يتأثر الاعالان عن اللوائح في اقضية الجبل بمتابعة المجلس الدستوري في جلسته الثالثة غدأ النظر في الطعن الذي تقدُّم به عُشرة نواب في قانون الانتخاب لعدم اعتماده قاعدة المساواة، والد امس نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ُ هُلاُلُ نُدُوةً دَعا اليها اتّحادُ أندية المتن الشمالي في مركز الدراسات في بتغرين بان الانتخابات قد تؤجل

لفترة وجيرة لا تتجاوز الاسبوعين في حال راى المجلس الدستوري ضرورة تعديل بعض النقاط في

قانون الانتخاب

وقال المر الذي يستعد بعد غد للاعلان عن اسماء اعضاء لاثحته التي ستنافس لاثحة تحالف النكتور البير مخيير والثائب نسيب لحود بانه سيترتب على اقرار السجلس النستوري تعديل بعض النقاطفي القيانون، دعبوة المحجلس النيابي لعبقد جلسة استثنائية تمصص من اجل التصديق على التعديل المقترح، مشبيراً الى ان والتاجيل لا يعنى صرف النظر عن أجراء الانتخابات النيابية التي ستحصل حسب الأصول، والى ان «العملية الانتخابية ستُنحز بكل مسراحلها قبل أنتهاء ولاية السجلس الصالي وضمن المهلة الدستورية،

«الحياة»، أ ف ب، رويتر - نصبت حكومة الجنرال محمد فارح عيديد غير المعشرف بها نجل ألجترال الراحل «رئنساً» للصومال في وقت

بدأت الازمة الصومالية نتهيا لغصل جديد. وبثت الاذاعة الموالية لغصيل عيديد امس ان «صحلس الوزراء» مقديشو.

اختار حسين عيديد «رئيساً» للمسوسال والتسمالف الوطني الصومالي في اجتماع عقده في وكان الجثرال عيديد توفى ليل

الخميس - الجمعة متاثراً بجروح اصيب بها في معركة للسيطرة على حي مديئة جنوب العاصمة

ويضم ممثلين لعبد من التنظيمات المتحالفة مع عيديد في اطار «التحالف الوطئيّ الصوعاليّ».

التنبة في الصفحة (٦)

البحرية الاصيركية (الصارينز) وشيارك في التيدخل الدولي في

الصومال عام ١٩٩٣ متولياً مُهمة

الاتصال بين القوات الأميركية

لكن المواجهة العنيفة بين

الجسانسين التي اهانت القوات

الامسركية وتسببت في نهاية

المطاف في رحيل القوات الدولية،

جعلت حسين يعود الى الولايات المستحدة، يذكس ان المجلس

الوزراء، مستؤلف من ٩٣ وزيراً

أ وقوات والده.

التتعة في الصفحة (١) الصوصالية قبل اسبوع. وخدم

هوليوود بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي

كلينتون ودول يتنافسان على اظهار غيرتهما على القيم العائلية السينما تبرر انتاجها الأفلام القائمة على التى ينتقدها، ولا حتى تلك التي يتبناها، إ قصد وزوجته البرابيد، إحدى صالات

مثلُ «أكانيبِ صَغْيقية ، الذي قام أرنوك أ العرض لمشاهدة فيلم ديوم الاستقلال» من محمد رضا:

> على أستاس أنه على است ترفيه عائلي سليم، قبل إن يكتشف شكل أن شكل

الحقاء ومن خلال الحملة التي جويه بها، أنه فيلم لا يخلو من العنف والمواقف الاخطلاقيات التي يطالب هزليسورد

غير القائمة على

بالتزامها في نتاجاتها عموماً

هذه المرة حرص بوب دول على وجود تغطية اعلامية تصوره وتدعم موقفه حين

والاحتذاء بهاء. وفي الثلاثين من الشبهر المساضي ألقى خطابا أمسام

عدد كسيسر من المنتجين والسينمائيين في إحدى قاعات ستوديوهاد شركة فوكس (منتجة «يوم الاستقلاله) قال فيه إن ستوديوهات

شوارزئيغر (جمهوري الميول) ببطواته قبل ﴿ (بعناسبة عيد ميلادها الد ١٠) كي لا يقال ؛ تتناسي أنها في بلد حر لا أحد فيه يستطيع سنتين. وكان دول أعلن اعجابه بهذا العيلم أعنه انه لا يشاهد ما يتحدث عنه. وإذ نال فرض شيء على أحده. وكانت «فوكس» بعثت بالدعوة إلى جميع الفيلم اعجابه وخرج راضياً سارع إلى ابداء اعجابه، مشيرا البدء بب الخلاقية المخلاقية المخلاقية التي على هوليوود

العاملين فيها من دون استثناء، كما لرؤساء ومسؤولين في الاستنبوهات الأخرى، بواسطة الهاتف والفأكس واله (e-mail). ومع أن أحد الناطقين باسم وفوكس، نكر بأن هذا الفعل ليس انطلاقاً من ميول روبرت مردوخ (صاحب توينتييث سنتشري - فوكس) الجمه ورية، إلا أن الوسط السينمائي في موليون يعتبر أن ذلك أحد الأسباب القليلة القي تقف وراء استقبال دول في رحابها. وبينما كان دول يغازل هوليوود مجندأ

العنف بأنها تلبي حاجة لدى جمهور «لكنها

التتمة في الصفعة (١)

خصمت لمناقشة موضوع رفع سمعر الخبر؛ وأن تبني الحكومة البرنامج التصحيح الاقتصادي

🗆 لوس انجلیس –

■ الرد الذي وجــه إلى المــرشح الجمهوري بوب دول، العام الماضى، عندما انتقد هوأيوود متهمأ ايأها بنشر العنف والانحلال الاخلاقي وسوء استخدام الحرية الممتوحة إليها، من أنه لم يشاهد الأفلام

استاذ يقدم وصاحب دار يقول ما

قاله رغم انه قال انه يمثل، وواحد

فقط اوكل اليه العائدون ان يتكلم

باسمهم وما ذلك الا من دات

اللياقة، وأنا شخصياً لما لهذه

القرية من فضل على كشير من

اللبنّانيين، في العلم والطبّ والهندسة، في الأب، وفي الميدان

الخطابي، ارجو الله أن يمكنني لما

أوكل الي أن أتكلم باسمهم وأنا

اتكلم باسم كل اللبنانيين ان يكون لي الحظ ان اشسفي غليل من

يسمع، وأضاف بعد الباروك

ومعاصر الشوف اليوم مزرعة

الشوف وبيقون وبين هذه وتلك

مختلف القرى والبلدات، هذا وفي

اقليم الشروب وغدأ كفرنبرخ

وبريح هكذا تكون العبودة قيد

استكملت في القرى الماية التي

مُجَرُ اهلها منها في الجبلُ

وتابع رئيس الجمهورية دفي

هذه الاثناء تتابعت اعمال

الاخلاءات والعودة في العاصمة

وفي مناطق عدة، وأملنًا بان يغلق

هذأ الملف في العام المقبل أن شياء

الله، وقيال أن مبادرات الدولة لا

تقف عند حد في هذا السبيل لان

عودة المهجرين كما اعلنا مراراً

رعى مهرجان العودة والمسالحة في مزرعة الشوف

ومضى جنبلاط يقول داليوم

ارحب بمن، بالعائد، بالقيم كلهم

اصحاب الدار يستقبلون ابن

الدار، اليوم يقف الرجال رجال،

من حنا أبو شيقرا الى شيوقي حرب، من حسيب عبدالساتر الى

ال عسرام، الى أل لطفي وشسربل

وكسرم وابو ناهض وحسداد

وصوايا، ويقف معهم عصام

عبدالساتر، يقفون معاً وقفة

واحدة موحدة، ينادون أل البعيني

وبوكسروم، آل نبيسان وعسجمً ويقولون من اجل المزرعة ومن

اجِل الشــوف، من اجل لبنان

فلنكمل المشوار، واضاف داليوم

تعود الحياة الى قرية ويبعة من

قرى الجبل الى بيقون فاهلاً

باصحاب الارض من عيد وعوادء

وختم كلمته مخاطبا رئيس

الجسمه ورية بالقول: صاحب

الرعاية، المزرعة وبيقون الشوف

والجبل يرحبان بكم راعيا

للمصالحات ومقداماً في

🗖 بيروت -- «الحياة»

■ امل رئيس الجـمــهـورية الباس الهراوي، في اقفال ملف. المُهجِّرين العام المقبل، مشيراً الى ان مسبادرات الدولة لا تقف عند حَدُ لأن العُودة هي معقيساس لانتصبار وحسدة لبنان، ونوه بالمجلس النيابي الذي أقر القانون بتخصيص الاعتمادات للاخلاءات والترميم والتعمير. ودعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى «تحطيم الاصنام في الهسميكل بانتظار بناء النظام

الديموقراطيء. رعى الرثيس الهسراوي امس بدعوة من الوزير جنبلاط مهرجان والمصالحة والعودة الى مرزعة الشوف وبيقون، في حضور ثائب رئيس المجلس النيسابي ايلي الفرزاي ممثلاً رئيس المجلس والوزير جنبلاط ممثلة رئيس الحكوم السين ووزراء ونواب وبيبلوم السين ونواب جبهة النضال وفي مقدمهم النائب زاهر

والقى الوزير جنبلاط كلمة قال غيها حالامس كغرقطره والياروك والمعاصر، واليوم المزرعة وبيقون

وغداً كفرنبرخ وبمريم وصاليما وغيرها من القرى وختامها الشحار مرورا بالغابون. هكذا تخطو مستسرة العودة، هكذا يستكمل ويُتساد اهم انجساز للحكومة، حكومة الطائف، هكذا يتاكد لبنان في عيشه الشترك، ويكون الجبل والشوف محطة تعاون وبناء، لا موقع تصانب ومرزايدة او تحريض من قبل طارئين او طامحين او ساقطين من خـريجي الاجـهـرة، او حـديثي النعمـة في الجـاه والمال لا مكان لهم في ربوعناء واضاف داليوم في المزرعة تبدأ ورشة العمل الحقيقية، في اعادة صياغة اللحمة، في أعادة التاكيد

على تاريخ طويلً من العسيش المشترك تحت كل الظروف اليوم تعود بي الذاكرة الى واقعة المزرعة، أيَّام الإستعمار الْفرنسي حين فتح مسيحيو المزرعة بيوتهم لحسمساية من السنتطاعسوا من اخوائهم الدروز، اليوم انكر ذاك النهار الإسود في تاريخ الجبل ولبنان حين سقط سيد المختارة وسنقط منعه الرياء من الساروك والمعاصر وغيرهما من القرى فقام عقلاء الدروز في المزرعة بصماية لتطاعسوا من اهلهم من اســـــ

القرارات، أملين أن نختم معاً هذا الملف وان نزيل من قسامسوس التداول كلمة مهجر وتهجير وان تتّحد جـهـوبكم مع الرفـاق في القاومة الوطنية وسورية لطي صفحة الاحتلال في الجنوب.

ثم القي الرئيس الهراوي كلمة است هلها بالقول ديمكن ان

هي المقياس لانتصار وحدة وخاطب رئيس الجمهورية الوزير جنبلاط بالقول ديا وليد بك قلت يجب ان تشطب من المعجم كلمة مهجرين، حق لكل لبناني ان يقول ايضاً عندما نتغنى بالهاجرين ابدلنا هذه الكلمـة بكلمـة مـغــتـربين، فكم بالاحسري ان يشطب من المعسجم

وتوجه الرئيس الهراوي الي اهالي المزرعية بالقبول «الجيل واحد من أجل لبنان الواحد. لقد تعلُّم الجميع أن الصراع الطائفي يهدم، وأن المواطنية تبني، لعنَّ الله الفرقة، تراثكم ولحد، أبناعكم خدموا الارض واعطوها زنودهم وامالهم وأعطتهم مواسم الخير والهناء، واعطوا النولة والوطن خيرة الرجالات في القَصَاء والأدارة، في الجييش والقوى الامنية، كما اعطوا المجتمع المتفوقين في الطب والمصاماة،

وفي مختلف مجالات الحياة،

، وكيف لا نقف عند معلم الاجيال أستناذي ومعلمي حسيب عبدالسباتر الذي ازاح قواعد الشبرتونى ليبجندها للشبياب ويزرع فيهم حب الإنب العربي لغة وشعراً ونثراً، وقال القد ايقن الجميع ان طائفة واحدة لا تستطيع أن تبني لبنان، وأن طائفة واحدة لا تستطيع أن تهدم لبنان، فالتنافس الحقيقي ليس تنازعاً بين الطوائف وبين الاديان، كلما صغرنا عن لبنان تفسخنا وتهجرنا وكلما كبرنا فيك من اجل لبنان يا وطني توحدنا واجتمع شمل العائلة اللبنانية الكبرى، واضاف موسف أن اثنين لا

يدركان حقيقة لبنان، واحد لا يعي معنى عامية انطلياس، وتعانق الشهداء المسيحيين والمسلمين على مشانق جمال بأشاً، ومعنى ميثاق الـ27، ومعنى عودة اللحمة اللبنانية بعد المحنة بعضوية وسرعة المشتا العالم، وأشرالا يرى أن الانماء المتوازن والشامل هو الذي يبلور الانتماء الوطني الراسخ، الايمان بالله الواحد لأ يمنع الولاء للوطن الواحسد، وكل اثارة طائفية هي قبتل لروح الجمهورية، وكل ايشار لمسالح الشارج على مصالح الوطن هو قــتل للجــهـهـورية وللوطن وللمواطن، واضاف «لا تكتـمل هذه الفرحة الوطنية وهنالك في

القلب غصبة، الأوهي استعادةً سيادتنا على ارضنا المصتلة في الجنوب والبقاع الغربي، وكانت المصالحة في المزرعة وبيسقون بدأت عند العساشسة صباحأ بلقاء رعاه الوزير جنبلاط بينُ المقيمينُ والعائدينُ، ويعد الاحتفال تسلم العائدون مفاتيح

اعلنت امس من بلدة بير

🗆 بيروت -- «الحياة»:

القمر الشوفية، اسماء اعضاء اللائحتين اللتين ستتنافسان على ملء المقاعد النبابية الثمانية في قصاء الشوف الاولى برئاسة رئيس الصرب التقدمي وليد جنبلاط تضم الي جانبه مروان حمادة (درزي)، نبيل البستاني، جورج ديب نعممة، وديع عمقل (مصوارنة)، زاهر الخطيب الذي حضر مهرجان المسالحة في مزرعة الشوف وعلاء النين ترو (سنيان)، خليل عبد النور

وكان اقيم الاحتفال في باحة (كاثوليكي). وجاء أعلان اللائحة من باحة سرايا دير القمر التي انتقل اليها جنبلاط فور انتهاء مهرجان المصالحة الذي اقسم في بلدة

اعضاء اللائحة وقد سبق الاعلان عنها لقاء مصافحة بينه وبين رئيس حبزب الوطنيين الاحسرار الذي صودف وجوده في الساحة، ولا عَلاقة من قريب او بعيد لهذا اللقاء بالإعلان عن اسماء لائصة جبهة النضال الوطني. أما اللائحة الثانية، فقد ولنت

اعلان اللائحة الشوفية المنافسة لجنبلاط

في احتفال شعبي أقيم في بلدة بير القمر حضره أكثر من ثلاثة الاف شخص، تم خلاله الإعلان عن اسماء اعضاء لائحة والكرامة والقرار الحرء الشوفية الثانية المضادة للائحة الأولى بزعامة جنبلاط

منزل احد اركان اللائحة المحامي ناجي البستاني وحضرته وفود شعبية من قرى وبلدات الشوف، وتحدث فيه اضافة الى البستاني

اجمعوا على ضرورة حياد الدولة ونزاهنها حيال العملية يتيح للمهجرين تأنية واجبهم الانتخابي. وقد تشكلت اللائحة من ناجي البستاني، سمير عون، فؤار كسيوان (مسوارنة) وثام وهاب الدكتور ناجي عبد الصمد (درزيان)، العميد المتقاعد محمد

(سنيان)، سليكان خطار (كاثوليكي). ينكس أن هذه اللائحة تحظي يدعم النباثب طلال ارسلان النين نعب بورا بأرزا من آجل التوفيق بين المرشمدين، وكان يفترض أنّ تُنْضُمُ الى اللائدة النائب زاهرٌ الخطيب الاانه عدل بعد ان تقرر انضمامه الى اللائحة الجنبلاطية

بضرورة الابقاء على المقعد

الدرزي الشاني شساغراً من اجل

التَّخْفُنُفُ مِن حَدة المُعرِكة في ظلَّ

تعشر الجهود لاقامة التلاف

وينتظر ان تعلن اللالمية

الثانية في عاليه في اليومين

المقبلين، وسنتكون برئاسة النَّائي

ارسلان الذي قرر حسب اوساطه

التسمسك بتسعاونه مع النوان

الصاليين بيار حلو، فؤاد السعد،

كما يواصل الرشح فيمل

انتخابي بيئهما.

ومروان ابو فاضل.

سعدا حكمت فيصل دعدان

لائحتا المواجهة في عاليه: الجنبلاطية اعلنها شهيب والارسلانية تظهر خلال يومين

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلنت مسياء امس لائحـة قضاء عاليه الاولى في احتفال اقيم في منزّل النّائب اكّرم شهيب في مُعَيِّنَة عَالِيهِ، بْرِعَايِة رِئْيِسْ الحزب التقدمي الأشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط

والمذهبية وضمت اللائحة الى جانب شبهیب (درزی) کلاً من عبدو بجاني وانطوان حتى (مارونيان) وانطوآن اندراوس (ارتونكسي). والقى الوزير جنب لاط خـُـلال الاحتفال كلمة قال فيها: «انفصلنا بالأمس مع بلدة الكحسالة في خندق الفتنة والتأمر ومات خيرة شبابنا وشباب الكحالة وبدابون

وبليبل وغيرها من المناطق،

تقاتلنا نعم واليوم نتصالح

المرشحون شهيب وبجاني وحتي واندراوس، واكدوا على تصالفهم في المعركة الانتخابية من لجل خُدُمة ابناء منطقة عاليه،

واللافت ان المقعد الدرزي الثاني بقي شاغراً. وذلك استحابة للنصيحة التي اسداها عدد من

وتحسدت في المناسب

الاصدقاء المشتركين وفي مقدمهم مسؤولون سوريون لكل من الوزير جنب لاط والنائب طلال ارسلان

واضاف: «إن الكحالة قدمت خيرة شبابها من اجل قضية امنوا بها وهؤلاء النين سمبوا الكحالة بد والجل التحتاني، كانوا يزايدون باسم المسيحية في باريس وغيسرها، ونحن مع ابنُ الكحالة البار عبدو بجاني بعدما تجاورنا الحواجر الطأنفية

ارسلان شقيق الناثب ارسالان اتصالاته من أجل تشكيل لائحة ثالثة بالتعاون مع المرشحين سيف مكرزل، شفيق بدر، عن المقعدين المارونيين وواحد من اثنين فادي الهبر، أو خُليل خير الله عن المقعدُّ





Opening soon in Baker Street, London

مجهز طبيقاً للمواصفات الدولية كل شهر على شريط (REEL)واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أمير كياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. LONDON W14 8YT TEL: 0171-602 99 88 EXT:2081 FAX: 0171 602 49 63

100

وأضاف:، بخلنا المفاوضات

مع سورية فأما أن نستمر معا أو

انَ نَضَرِجَ مِعاً وَهُذَّه هِي الْآخَلَاقِيةُ

على مصالح شعبنا ومستقبل

دلول: لبنان اولا مشروع مشبوه

عند شراؤیک عطر - فلوردی روکای من

کاروی سعة ۱۰۰ مل ستحصلس علی های ک

محانية من منتجات كاروق

يسرى هذا العرض حتى نفاذ الكمية

الكمية مججوجة ا

متوفرة في جميع محاإت العطور المعتمدة

جبلاته كيعيد بقشان والخولان

🖀 اعتبر وزير الدفاع محسر

يلول أن مستنصروع البنان أولأ-

نــشــ بــود. وان الهــدف منة هو وتغجير الأوضاع الداغسلية

بهدف الغياء القرار رقم ٢٥٤

Fleur de Rocaille

By

CARON

ومحاولة بنبتة من اسرائيل لفصل أ وطنناء.

لينسري له من لا فكرة له عنه ولا

عن قضاء زغرتا

واضاف: وينتابنا جميعاً قلة

عن وسائل التمديد لنفسهاء، ورأى

ان ّ الخلل الرئيسي يكمن في

مسيحاسحة تيحيم اسس الدولة

والنظام التي تدارسسها هذه

السلطة، معتبيرا أن والدولة

المطلوبة لاتقوم على فئة واحدة

من اللبنانيين واستبعاد الفنات

الاخسرى، وأنما تقبوم على توازن

ومشاركة، وقال دان ما يشكو منه

المسيحيون اليوم، بلسمان البطريرك الماروني الكاردينال

نصر الله صفير هو عينه الذي

شكا منه المطمون سابقاً بلسان

قساداتهم الروحسة والسياسية

واضاف فرنجية: •ان النولة

ينبغي ان تتسع للجميع وان من

واجبها استعادة المستقيلين من

وكانوا محقين فيه.

في بناء مؤسسات الدولة.

🗆 بيروت - والمناقه:

🔳 اعلن رئيس المؤتمر الوطني للحوار الدائم سمير حميد فرنجية في مؤتمر صحافي عقده في منزل وألده في اهدن امس ترشب سمه الانتخابات النبابية عن قضاء رُغسرتنا - الزاوية مسستنداً الى

السبياسي العام، والتاسيس للحواربين اللبنانيين وتحقيق المصلحة الوطنية وكان لي شرف الشاركة في اعداد وثيقة الطائف، أمسا يؤهلني لملاحظة النواقص والتشويه في عملية تطبيق هذا

٢ - طعـــودي في ان تكون منطقتى قدوة لعموم لبنان في مجالات المصالحة والعيش

سياسية وطنية كان والدي ركنآ اساسياً في تأسيسها، آن في انتزاع الاستقلال الوطنى وفرض جلاء القوات الاجسية عن لبنان. وان في ارساء عالقات سليمة

اليوم ان يرتبط اسم سورية بعدد من الرمسور التي تشكل عسامل استقزاز واستثفار للغالصة شديد على الماضر والمستقبل الساحقة من اللبنانيين، كذلك لم فيما السلطة منهمكة في البحث يعد جائزا ان تقبل سورية بأن تعشم هذه الرموز اسلوب الاستقواء بها لمواصهة الناس

سورية ام بالتعارض معها؛ وقال ان الجسواب لا يتعلق بارادة اللبنانيين وحدهم بل يتعلق ايضاً يمدى استعداد سورية للمساهمة فَي تَصِيحِ الخَلْلُ القَائِمِ في العلاقات بين البلدين (...)، ورأى وان تغيير الوضع امر ضروري وملح قبل فوات الاوان، وقبل ان نحد انفسنا لينانيين وسوريين في دوامة لا نستطيع التحكم بها، والمطلوب هو تبديل السياسة الْعتمدة كي يتحول لبنان شريكا اساسيا في خطة يساهم في وضعها، فيستطيع من خلال استعادة قراره ودوره وتوظيف

وتامين المصالح الخاصة. وسنال فرنجية هل التغيير المطلوب سيقوم بالتفاهم مع

وقال النثا نسال الله ان يفتح لنا البصصائر لنرى ما في المارسات الانتخابية من خلل ١- على صعيد الحرية وهي

في اختيار لائحة مغروضة ٢- على صبحب دعوة اهل
الحكم الى الشساركسة، واهل

صفير: اي حرية تبقى للناخب

في اختيار لائحة مفروضة اسماؤها؟

المعسارضية الى المقياطعية او التأجيل، وهذا بليل مفارقة غريبة، وخلل كبير، بلك أن الإنتخابات الدورية تكون عادة سبيلاً الى التغيير، ولكن ما دام الفريقان واثقن من استحالة التغمير فأولئك بأقون حيث هم ويدعون الى المساركة، وهؤلاء يخشون الاسسوا ويدعبون الى المقباطعية

وهذه هي المخادعة الكبري. ٣- على صعيد التهافت الي التـرشـيح، وهذه ظاهرة فـريدة، وهناك مرشحون لم ينبت انهم يملكون المؤهلات المطلوبة من نضج سياسي وخبرة في الشأن العام وتمرس بالقضايا ألوطنية الى ما سوى ذلك من صفات لا يد مذهبا للاضطلاع بالسبؤولسات

وتابع صفير ﴿والسياسة، تقتضي لها تربية وطنية وسياسيّة، والشبّاب هم اكثر احتياجاً الى هذه التربية في الوقت الحاضر، ترى هل هزل فن

الشانُّ الانتخابي وبالتالي فهو يفضل انَّ

سحت هذا المُوضَوع مع المعنيين وفي

وعن موقف الطاشناق من الانتخابات

في بيروت، قال وأن الحرب لا يرال يدرس

الموقف في ضبوء القبرار النهائي لرئيس

الحكومة رَّفيق الحريري، وقد درجت العادة

واضاف أن الحرب يدعم من حيث المبدأ

ترشيح النائبين خاتشيك بابكيان وجاك جو

خادريان الى جانب المرشح ابراهام سيديان

عن المقعد الأنجيلي. تاركاً للاطراف الارمنية

الحرّب لا يحبد التعاون في بيروت مع الناثب سورين خان اميسيان، رافضا الدخول في تفاصيل الإسباب التي املت

على قيادة الحرب استبعاد التعاون معه.

وفهم من كلام المصدر في الطاشناق بأن

عند الطاشناق بتأبيد ودعم اصدقاء له.

■ سسال البطريرك الماروشي الكارينذال نصير الله صفير ءاي حرية تبقى للناخبين في اختيار لائحة مفروضة اسماؤها علمهماء وانتقد المفارقة الغريبة والخلل الكبير لجهة استحالة التغييرء واستغرب والتهافت على الترشيح من الذبن لا يملكون النضج السياسيَّ». وأضاف، في قداس الأحد من

الديمان امس «تدعونا الكنيسنة بوجه خاص في هذه الايام الي الصلاة من اجل مجانبة المهاترات التى تحمل عليها الدعايات الانتخابية والتي شهدها بعض المناطق، والابتعاد عن التجريح الشخصي الذي يترك دائما وراءه أثاراً قد لإ بمحوها الزمن مهما

التي اذا غابت عن تشكيل اللوائح ومتع على المرشحين اختيار حلفائهم كما هو جار في غالبية

الوطن والمنفسيين والمغسسسين والسجونين وسائر البعيدين قسدراته في الداخل والخسارج لحماية نفسه وجماية سورية معاً.

الحزب الارمنى يؤيد الفصل بين النيابة والوزارة

الطاشناق يتحالف في المتن مع المرولا يحبذ التعاون مع خان اميريان في بيروت

□ بيروت - «الحياة»:

وصواوان اللو فأضار

هکرزل، شخص بدر مرا

الماروسين ووالمديرتم

ning soon in Bo

■ قال مصدر في حزب الطاشناق بأن الحزب سيخوض الانتخاباتفي قضاء المتن الشحصالي بالتحالف مع تاثب رثيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، مشتراً إلى أن ترشيح الامين العام للحزب الدكتور سيبوه هونانيان لهذا المقعد خلفأ للنائب الحالي الوزير شناهي برصنوميان يعود الى اسباب حزبية داخلية لا علاقة لها بالحملة الإعلامية التي شنها البعض ضدد.

ك الصياة، أن قيادة الصَّرْبِ قررَت في ضوء التقويم الذي اجبرته، الفَّصِيل بين ٱلنَّيابة والوزارة، ولهذا رشحت النكتور هونانيان لخوض الانتخابات في المتن الشيمالي، في مقابل تسمية الوزير بوصوميان لأن يكون ممثل الحرب في الحكومة الجديدة. واضافُ: أنَّ مبدأ الفصل بين النبابة

قيادة الحرب من خلالها اعتماد هذا المدا لشعبورها أن كالأمن النيابة والوزارة اصبحتاً في حاجة الى التفرغ من اجل ان يقوم الورير والناتب بدوره في مجال عمله. تَفَادُما لَلضَّغُط الذي يتعرض له من جراء الجمع بين الوزارة والنيابة.

> ولفت الى ١٠ن الصرب تعرض لصملة اعلامية وسياسية، بهدف اضعاف الموقع الذي يحتله بين الأحراب الارمنية مؤكدا بأن الحملة التي استهدفته لم تحقق اغراضها على رغم لجسوء البسعض الى ترشسيح مرشمين ارمن من غير الحرب عن المقعد

الارمني فَي آلمَتَن الشّعاليَّ». وتابع: «ان هذه اللعبة قد انكشـفت على حقيقتها حتى من جانب بعض المرشحين على لائحة تحالف الوزير السابق النكتور البير مخيبر والنائب نسيب لحوده

الأرمن المنافسين لمرشح حرب الطاشناق.

وكشف المصدر نفسه عن اتصالات تعت بين الطاشناق والنائب لحود مؤكداً بأنها لم تبدل من واقع التحالفات المتنبة. واشار الى أن لحود كان زار اخيراً بطريرك الأرمن ارام كشيشيان، في دار البطريركية. وان

حانب التوصل الى لائحة ائتلافية في المآن الشمالي، وقد حاول اقناع النائب لحود بأن يخوض الانتخابات على لائحة مستقلة في مقابل ضمانه بعدم قيام المر يتشكيل لائحةً مكتملة، الا اننا لم نوفق في المسعى الذي

واوضح المصدر في الطاشناق بأن وفداً حربياً كان التقى اخيراً الدكتور مخيبر الذي ابلغه صراحة بعدم وجود استعداد للتعاون مع مرشح ارمني. وأنه اعتبر هذه الخطوة بمثابة مقدية، من جانبه للأرس. رافضنا الانصباع للاتصالات التي حاولت اقناعه بأن يضم الى لائحته احد المرشحين

واشمار الى وان الطاشناق كأن يقف الى

مع سيارة جي ام سي يوكون ٤x٤ الجديدة وجهاز الهاتف المتحرك موتورولا ٠٠٥٧، ستجدون دوماً طريق العودة.

هناك الأن سيارة جديدة صممت للطرق المعبدة وللمناطق الوعرة في الشرق الأوسط ... سيارة المغامرات الجرينة جي اد سي يوكون ٤x٤ الجديدة. مظهرها الخارجي يوجي بقوتها الجبارة ونظرة واحدة إلى داخلها توكد على تعطشها للإنطلاق: محرك قورتيك ٧٨ بقوة ٢٨٣ حصانًا. جهاز تعليق للأعمال الثقيلة على العجلات الأربع ونظام "انستاتراك" الذي يسمح بتعشيق العجلات الأربع أو فصلهم حتى أثناء سير السيارة ... وهذا ما يجعلها السيارة الأمثل للظروف القيادية الأقسى والأصعب وعندما تشترون الأن سيارة جي ام سي يوكون ١٧٤ موديل ١٩٩٠ تحصلون مجانا على "حقيبة أدوات الطواريء". استخدموها في رحلانكم الخارجية ودعوا سيارة حي ام سي يوكون ٤٪٤ تنطلق بكم في مغامراتكم الجرينة لتحدي الصحراء.



تسمل أدوات الطوارىء المجانية: جهاز هاتف متحرك

، موتورولا ٧٥٠٠ بنظام جي اس ام مع بطارياته وجهاز إعادة شحن البطاريات: خرابط. دليل إرشادات للطرق الوعرة، شريط فيديو عن الطرق الوعرة، مقياس لحجم الهواء في الإطارات، حبل للقطر، علية إسعافات أولية، بخاخ لاصق لثقوب الإطارات ... جميعها معبأة في حقيبة متينة. (جهاز مانف موتورولا متوفر فقط في المملكة

موسسة النصر النجارية

شركة عيدالعزيز ومحمد العيدالله الجميج جدة، هاتف. ١٦٠٥١١٠ • الدمام، هاتف: ١٤٤٤٤٤ • الرياض، هاتف: ١٩١٣٧٠ •

شركة السيارات والهندسة العريية المحدودة النمام، هاتف: ۸۲۲۲۴۱۱

موسسة عبد اللطيق العلي العيسى الرياض. فاتف ٢٨٠٢٨ ع

مؤسسة الجبيل للمحركات

جدة، هاتف ١٤٤٤، ١٩

مجموعة بالبيد المحدودة

التوكيلان العمومية للألان جدة. هاتف: ۲۲،۷۴۵۲ • الخبر، ماتف ۸۰۵۲۵۲۸

العربية السعودية يسري العرض حتى تفاذ الكعية)

فرار فلسطينيين

ينتميان الى الجهاد

من سجن اسرائيلي

🖬 القيس المحتلة – 1 ف ب –

أعلن مصدر في ادارة السجون

الاسرائيلية امس ان سجينين

نتانياهو في عمان اليوم والمحادثات تركزعلي مستقبل السلام

الرئيس المصري اكد في رسالة الى رئيس وزراء اسرائيل ان الخطة تهدد مسيرة السلام

مبارك والملك حسين يناقشان

قرار توسيع الاستيطان

🗖 عمان – من طارق المومني:

■ بصل الى عــمـان اليــوم رئيس الوزراء الاسرائيلي البميني بنيامين نتانياهو لاجراء محايثات مع الملك حسين تتناول مستقبل عملية السلام في المنطقة، والإطلاع على نتائج زيارة العاهل الاربني لنَّمـشق السبت الماضي ومـحَـانثاته مع الرئيس حافظ الاسد، خصوصاً اقتراح البنان اولاً، وقال مصدر اردني مسؤول لـ «الحياة»: «ان عمان تعتبر زيارة نتانياهق مهمة جدأ وانها ليست زيارة

احتفالية، وأضاف دان الملك حسين سيعبر لنتانياهو عن خطورة أفراغ عملية السلام من مصمونها الاسساسي، وهو مبدأ الأرض في مستضابل السسلام ومرجعيتة منريد والتي اتفقت عليها كل الإطراف بما

ويشار آلى ان هذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي لعمان منذ انتخابه في أيار (مايو) الماضي، والشائلة للخارج بعد واشنطن

🛘 القاهرة - من محمد علام:

بحث الرئيس حسنى مبارك والملك حسين في

نتائج زيارة العاهل الاردني للمشق ومحادثاته معًّ الرئيس حافظ الاسد. وبحث العاهل الاردني والرئيس

المصري، في اتصبال هاتفي مسباء اول منّ امس في

سيل دفع عملية السلام واستثناف المفاوضات. وقرارُ

حكومة اسرائيل الغاء قيود فرضتها الحكومة

في القاهرة الجمعة المقبل تتناول التطورات الأخيرة،

ومُفاوضات المُرحلة النهائية والتنسيق العربي لجَّهة

دعم المفاوض الفلسطيني، وسييراس عرفات يوم

السبت احتماعين للجنة ألتنفينية لمنظمة التحرير

واجرى وزير الخارجية المصري السيد عمرو

موسى أمس اتصالات مع نظيره الاميسركي وارن

كريستوفر في شان التصعيد الاسرائيلي الجديد ببدء

توسيع المستوطنات القائمة في الضَّفة الغربية

وقطاع عُزة، وانعكاساته على عملية السلام. وتلقّى

موسى تقريراً من السفير المصري في تل ابيب محمد

بسيوني عَنْ نتائج اتصالات الآخير مع المسؤولين

ويجري مبارك والرئيس ياسر عرفات محادثات

العمالية السابقة على توسيع المستوطنات.

الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة افتحه

وذكر المصدر وأن الأردن سيؤكد التزام سورية السلام الشامل وفق مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض في مقابل السلام، وانه ليس هناك اي تغيير في موقف سورية من السلام. واعرب عن أمله أن يكون تتانياهو مستعداً

لمعاودة المفاوضات مع سورية ولبنان وفق مرجعية مدريد، مشيراً الى انه عند بدء المقاوضيات لا بد أن يطرح الحد الأهصى من الموقف التفاوضي. وقال لا ترال هناك مواقف تندرج في اطار الحد الاقصى، ملكن عندما يجلس المتفاوضون آلي طاولة المقاوضات ريما يحتلف الأمر، وهذا ما تأمل به لاننا نؤمن بأن عملية السلام مستمرة وهي خيار لابناء المنطقة، لا عودة

حفرا نفقأ يعدما انتزعا البلاط وشنت الشرطة الاسرائيلية حملة تفتيش عن الرجلين ويعتقد انهسسا فسرا الى مسدينة طولكرم الفلسطينية التي تتمتع بالحكم

عملية الغرار هذه. المحكمة العليا ترفض

أبدت المحكمة الإسرائيلية العليا أمس حكم السجن المؤبد في حق

من جانبها دانت الجامعة العربية اسرائيل، المُن الفُلْسُطينية بشُبِكة طرق. واعتبرت في بيان

وعلم أن بسيوني نقل رسالة من مبارك الى رئيس

■ عمان - رويتر - يحصل سكان العاصمة الاردنية عمّان على حاجاتهم من المياه خلال فصل الصيف الحار مرتين في الأسسبسوع لأن مسوارد الميسآه في الأربن أخسدة في النضسوب وبدآ نبع الواحسات الذي روى عطش

لورانس العرب يجف. والموقف بالأرقام ببدو مخيفأ فالأردن يستهلك سنويا نحو ٩٠٠ مليون مثر مكعب من المياه بينما لا توفر الموارد الطبيعية بيبلاً الا لنحو ٢٥٠ مليون متر مكعب فقط ويغطي الأردن هذا الفارق من المياه الجوفية التى تشمل مياهأ جوفية عمرها الأف السنين لكن التلوث والمغسالاة في ضخ الميساه

استناذ علوم الميناه، وهو يفترد مجموعة من الخرائط على مكتبه في جامعة الأربن: «الصورة قاتمة للغاية، فالخطوط التي تحدد منسوب المياه في كل بئر تشير

ويقول سلامة ان دالأمر تطور تدريجا منذ منتصف الثمانينات وحتى الآن، اعتقد ان ما يراوح بين بليون ويليون ونصف بليون متر مكعب من المياء الحوفية استهلك من دون احلال. والانهيار لن يحدث فيجاة بل سيبتلف التكوين الصخري للمياء الجوفية

ولا يزيد استهلاك الأردنيين من المياه في منازلهم على ٨٥ لتراً في البوم مقارنة بما يصل الى تحق ٣٠٠ لتـــر في دول الخليج او اسرائيل. وعلى رغم تفاقم الشَّكلة فى دولة يزيد فيها تعداد السكان نسبة ٣,٥ في المئلة سنوياً لم تُتَخَذُ أي خطواتٌ حاسمة لتَفَّادي وقوع أزَّمة. فمشروعات المساعدات

اللِّينَ في الادارة سينَّتهي بِهُم الَّيٰ تدمير البلاده.

وروجت الحكومية الأربنية لمعاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل عام ١٩٩٤ على انها حل سيوفر للأرنن ٢٣٥ مليون متر مكعب من المياه الإضافية كل عام. وحساء هذا الرقم الإجسسالي من مشاريع عدة من بينها مشروع

وكان من المفترض، بمقتضم محاهدة السبلام الأربنية -الإسسرائيليسة، أن تكون لجنة مشتركة وجنت ٥٠ مليون متر مكعب اضافية من مياه الشرب

ويقول قعوار ان الأردن الذي

لن يكون هناك امن من دون سلَّام عادلٌ وشامل وانه فلسطينيين من مصركة الجهاد الاسلامي، قرا ليل السبت - الأحد لا بد من توفير العدالة والشمولية من اجل بيمومة السلامه، كما سيبلغه «نتائج زيارته لدمشق وخلاصة من سجنَ اشموريت شرق تل أبيب محادثاته مع الرئيس السوري، خصوصاً في شأن عبر نفق حفراه. وكان حكم على محمود رجمان معدّاوي بالسحّن ١٧ عـامـاً لانه طعن اسرائيليـاً بخنصر. وحكم على توفيق أحمد حسن جباوي

بالسجن مدة ١٢ عاماً لقتلة فلسطننياً آخر. وقد نقل السجينان، وهما من الضَّفَّة الغربية، منذ أشهر الى اورشموريت بعدما اخلى الجيش الأسرائيلي سجون مناطق الحكم الذاتي القلسطيني. وعند تعداد الصباح تبين ان

السجينين فرا من السجن. واثبتت النتائج الأولى للتحقيق انهما

الذاتي. وشكل وزير الأمن الداخلي الاسترائيلي اقييغنور كاهالاني لجنة تصقيق لكشف ملابسات

القرار وخطة اقامة مستوطنات جنيدة واقامة جسور في الجولان (خطة وزير البنية التحتية أربيل شارون) تهدد مسيرة السلام.

المفاوضات وضد صيغة مدريده. الحامعة العربية وحنرت من خطورة قبرار الحكومية الأسيرائيليية القاضى بإعادة تنشيط حركة الاستيطان واحاطة

اصدرته امس ان هذه السياسة اتشكل عقبة كيرى امام مسيرة السلام وتوضح نية الحكومة الأسرائيلية في فرض سيباسية الأمر الواقع بشهويد الأراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها لصالح المستوطنين اليهود مآ يجعل مفاوضات الوضع النهائي عديمة

الشرق الأوسط وخصوصا الولايات المتحدة وروسيأ ودول الاتصاد الاوروبي الى المبادرة باتضاد مواقف حازمة تجاه السياسات الاسرائيلية المنافية لقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولى، حرصاً على مسيرة السلام وعدم تصباعد اعمال التوتر والعنف

الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اكنت أن هذا الأردن: مشكلة المياه تتفاقم والاتفاق مع اسرائيل لم يحلها

الجوفية سيقضي يوما على نلك

المُحْزُونَ المَانِّي. ويقول التكتور الياس سلامة

الى تقلص مستمر.

مطلوب وكلاء

نرغب في تعيين وكلاء عامون في مختلف

البلدان لتسويق وتوزيع اول مستحضرات

تجميل من نوعها في العالم، فريدة ووحيدة.

ا نتاج ألماني، أمريكي، ياباني مشترك.

لطفا، الكتابة بآلا نكليزية وبالتفصيل وارسال

البيانات الى مدير التسويق على العنوان التالى:

Mr. Hans Paulig

MAHA GmbH · Im Römerkastell 18

D-50968 Köln · Germany

Fax 0049 2228 7995

اليوم الأزمة لكنها لن تحول دون ويقول سلامة الذي يطالب بالحد من مخصصات الري من ألآن بدلاً من ان تفرض الطبيعة قوانينها في منا بعدِ «انهم في حاجة الى ادأرة راديكالية واتخاذ قرارات حاسمة، أن هذا الأسلوب

الاجتبية رغم تعددها قد ترجئ

لتحلية اللياه لم يتبلور بعد.

وتواجه خطوات حاسمة مثل الحد من مخصصات الري بشكل مساشر أو من خلال رفع أسعار المياه مشاكل سياسية عدة. ويعارض قعوار وهو من ملاك الأراضي الزراعية بشدة الدعوة لتقليص حجم المياه المخصصة لقطاع الزراعة.

تقير نُسنة البطالة فيه ينحو ١٥ في المُنَّة لا يستطيع ان يجد فرص عُمل بديلة لمواطنين يعملون في الزراعسية. وأوضح انه يجيأ مساعدة الأردن في الحصول علي امداداته من المياه من المنطقة معلقاً أماله على تقسيم عادل لموارد الميساء في منطقية الشيرق

ولا تبدى أي دولة استعدادها لاقتسام مثل هذا المورد الحيوي. فالاسرأنيليون والفلسطينيون يتنازعون مصادر المياه، وسورية وتركيا تتنازعان على مياه نهر الفرات كما تستهلك سورية الجزء الأكبر من مياه نهر اليرموك قبل وصوله الى الاردن.

استئناف قاتل رآبين وأكدت مصادر ديبلوماسية مصرية ان خطط اسرائيل «استفرارية وتهدد فرص استثناف القيس المستلة - أف ب -

ايضال امير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي استق رابين. وأوضح مصدر قضائي ان المحكمة رفضت طلب استثناف الحكم الذي تقدم به المحكوم عليه. ورفض أميس الذي يقوم باضراب عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقاله المثول أسام

سنوياً لتروي ظمــا المواطن الأردني بحلول تشــرين الأول (اكتوبر) من العام الماضي، لكن لم

وتضع الحكومة الأربنية نصب

عينيها حلاً آخر يكمن تحت رمال

أقصى جنوب البلادهو الطبقة

الصخرية في منطقة الديسي التي

تحوي مياهًا يرجع تاريخها الى

نهابة آخر عصر جليدي ويمكن ان

توفر للبلاد مئة مليون متر مكعب

ويحتاج الأردن بشدة الى تلك

الموارد فحتى المناطق الراقية من

العاصمة الأربنية لا تحصل غلى

المياه الجارية سوى مرتين في

الأسبوع فيقط وقيرت دراسية

وضعت في نهاية حزيران (يونيو)

الماضي تكلُّفة مد خط للمياه بنحو

٧٥٠ مليون دولار. وأعرب السيد

سمير قعوار وزير المياه والري

الأربني عن أمله أن يتولى القطاع

الشاص تحمل عب نفقات هذا

المشروع التي تقدر بثمن لجمالي

الحوفية في منطقة الديسي والمساريع الأحسري التي تنص

عليها معاهدة السلام الأردنية –

الاسرائيلية ومشاريع تصديث

خطوط الميام الحالية في العاصمة

عمَانُ لوقفُ فاقد تصل نُسبِته الى

٦٠ في المئة لن، تحل مشكلة نقص

المياه في الأردن الذي سيستمر في

استهلاك كميات من المياه تزيد عن

لكن حستى مشروع المياه

الناتج المعلي للبلاد.

يتحقق شيء بعد.

من للياه سنوياً.

جلسة النطق بالقرار. وقالت المحكمة: ولا يوجد أدنى شك في ان أمير قتل رئيس الوزراء ودعت الجامعة «الدول المعنية بعملية السلام في ونظرية القاتل الآخر مجرد نسج من الخيالء.

ضابط اسرائيلي يستنكر العنف ضدالفلسطيني

القيدس المستلة – أ ف ب – استثكر ضابط الاستياط الاسترائيلي اللفتنانت كولونيل خانوش غًاي امس العنف الذي يمارسه جنود وعناصر من دحرس ون علي القلسطينيين في الصَّفة الغربية. وقالٌ غُاني في تصريح للَّاذُاعة الاسرائيلية: وانا أخجِل من ارتداء اللباس العسكري عندما أرى كيف يتنصيرف بعض عناصير حبرس

وأوضح ضابط الاحتياط الذي كان قائداً لكنيبة منتشرة في الضغة الغربية الشهر الماضي: دانهم يعاملون كل فلسطيني وكاته مشبوه ويلجأون الي الصرب باستمرار ويعرضونهم لشتي أنواع الاهانة خلال عملية تنقيق

بالهويات بسيطةء واعترف قائد وحدات دحرس الحسدودء القسومندان اسسرائيل سادان بأن رجاله يلجأون أحيانأ الى العنف المبالغ به لكنه شدد على ان دهده التسجماوزات في تراجع،

دمشق دعت الفلسطينيين الى مواجهة استئناف الاستيطان

واعتبرت أن قرار الحكومة دمشق امس الشعب الفلسطيني الاسرائيلية الغاء قرار تجميد الاستتبطان اليه ودي يكشف الى التحرك لمواجهة قرار اسرائيل مطبيعة توجهاتها وبرامجها استئناف الاستيطان اليهودي في المُبِيَّـة لِيسَ في تَجِمَيْدُ عَمَلِيةَ السَّلَام مَـوقَـتًا فَقَطُ وَانْمَا في الإراضى الفلسطينيسة والذي يهنف الى وتقويض، عملية تسف تلك العملية برمتها السلام في الشرق الاوسط. وتصميمها على اعبادة وكتبت صحيفة والبعث المنطقة الى اسوا مما كانت الناطقة باسم الصرب الصاكم في عليه سايقا من فوضى وتوتر وتفجر يتيح لها احياء البرنامج الصهيوني العنصري الرامي الى

الفراتء.

اقامة بولة اسرائيل التورانية

الخرافية الممتدة من النيل الي

ومن جهتها اعتبرت

صحيفة وتشرين، الحكومية ان

اسسسرائيل دعلى رغم نداءات

وتصنيرات المجستسمع الدولي

بضرورة تجميد عمليات

تعليق سياسي تحت عنوان والاستعطان البسهودي المسعوره ان الوضع بيفرض علَى الشعب القسطيني الذي يتعرض حاليا لحلقة جنيدة من اشيد حلقات التامر الصهيوني عنفا ان يعيد حساباته ويسعى الى استعادة رمسام المبادرة في الدفاع عن ارضسه ووطنه ومسويتسه

وقالت أن مسا يحسنت في

الاستيطان اصمت اننيها عن كل الاراضي العبريية للصتلة من تهديد واستيطان وقمع ويطش تلك النذاءات وادارت ظهرها لكل وحصار اقتصادي خانق يقضى هذه التحنيرات. واضافت ان دما يهدف اليه نهائيا على كل الاوهام والمراهنات (رئيس الموزراء الاسسرائيلي) التى رافقت توقيع اتفاق الحكم النَّاتي (بين اســـرائيلُ والفلسطينيين العــام ١٩٩٣) بنسامين نتانساهو من توسيع المستوطنات واضافة مستوطنات ويؤكد للمرة الألف أن أسرائيل جديدة هو تغيير الوقائع على الارض وايجاد الترائع لطرد ليست ولن تكون الاكيانا ارهابيا عنصريا قائما على العدوان الفلسطينيين من بيارهم وبالتالي تقويض عملية السلام بشكل والتبوسع واغتصباب الارض

الخارجي (الموساد).

احسرونوت، ان مسجلة مجسينز، ستكشف خصوصاً أن «موساد» يضم ١٢٠٠ موظف منتظم والافأ من المتعاونين والمنطوعين، في كل انداء العالم خصوصاً بين اليهود. ويختص قسم خاص وسرى للغاية في «موساد» بطلق عليه مسال، بالعمل في الولايات المتحدة للتحسس على اهداف

وتوضع المجلة ان دموساد، ينقسم الى ثلاث ادارات كبيرة كما يلي: أدارة «العمليات الضَّاصة، (مأسادا) وتعمل فيها مجموعة ضاربة تسمى «كيدون، (الحربة) لتصفية الإعداء، وإدارة العمليات التي تضم قسمأ لحمع المعلومات في العالم كله، وإدارة الإمدادات

المسائل النووية. ونكرت صحيفة سعاريف، ان

ومجموعة ضاربة والاف المتطوعين روما وميلانو وبرلين وهامبورغ نكرت الصحف الاسرائيلية امس وباريس ومارسليا وكوينهاء ان مجلة بجيئز، البريطانية وبروكسيل. كما تنشر تفاصيل تستعد لأن تنشر اليوم تفاصيل لم عن جسهار الامن الداخلي (شين يسبق كشفها عن الاجهزة السرية بيت) خصوصاً في شان وجود الاسرائيلية خصوصا جهاز وحسدة سسرية تسسمي ، هنزا، الاستخبارات الاسرائيلي وحده سعريات تستخدم عملاء في الاراضي

محلة جينز تنشرتفاصيل عن هيكليته

موساد يضم ١٢٠٠ موظف نظامي

الفلسطينية المحتلة. واوضحت متحيفة سيعوت وتشيير مجلة دجينز، في ما

الاسرائيلية السابق من اهمية التِّي تَصْمُ قَسَمًا للتَحقيقَ في

المجلة البريطانية ستنشر قائمة أ يستخدمها.

يتعلق بتجهيزات الجيش الاسترائيلي الى ان استراشيل تنتج غازات مشيرة للاعصاب اضافة الى السلاح النووي وأن لديها وسائل للحصول على اسلحة كيماوية وجرثومية وقلل الجنرال اوري سساغي رئيس الاستخبارات العسكرية

هذه المعلومات، وقال: اليس هناك افشياء لشيء منا وعلى كل حال المعلومات ليست كلها وكان الجمهاز العسكري الاسترائيلي اعترب في الاستبوع الماضي عن قلقه ازاء معلومات نشرتها مجلة حبينز، في اعداد سابقة عن سلاح الجو وتجهيزاته

من الطائرات والقسواعسد التي

الاحباط وغياب القانون وراء العنف في الضفة الغربية

■ القدس المحتلة - أ ف ب - يرى مجللون سياسيون أن ثمة حالا من الاحباط ألعام وغياب القانون وراء احداث العنف الاخيرة في المناطق الفلسطينية، لكنهم استبعدوا تدهورا خطيرا للوضع.

وكان فاسطيني قتل وجرح عشرة اخرون نى طولكرم شمال الضفة الغربية قبل أيام اثر تظاهرة تضامن مع معتقلين في سجون السلطة الفلسطينية جاح بعد يوم واحد من وفاة معتقل فلسطيني نتيجة التعثيب

واعتبر غسأن الخطيب مدير مركز القدس للاتصال والاعلام أن هناك محالا من الاحباط والغضب تتنامى ببطء يرما بعد يوم داخل المجتمع الفلسطيني كانت الاحداث الأخيرة احدى نتائجهاء.

وعزا الخطيب الامر الى مجموعة من العوامل تتعلق مبعدم قدرة مسؤولي الاجهزة الامنية على التعامل مع مجتمع مدنى يظل عدم وجود قانون يضبط سلوكهم وتصرفاتهمه. وقال: ﴿لَا أَرِي أَنَ الْوَصْمِ خَطِيرٍ ، لَكُنَّ الْمُشْكَلَّةُ تكمن في عدم وجود حل سريع خصوصا ان الامر يتطلب وقتا طويلا حتى يستطيع هؤلاء (مسؤولي الاجهزة) تعلم التعامل مع جمهور

لكن امنين الهندي مدير المضايرات العامة في السلطة الفلسطينية نفى أن يكون تعدد الأجهزة الامنية (تسعة) سببا في نلك. وقال في مؤتمر صحافي في غزة: وتعدد الإجهزة الأمنية امر داخلي وهو من مصلحة السلطة

ويرى صالح عبدالجواد استاذ التاريخ في جامعة بيرزيت أن «المشكلة مركبة ومعقدة وتضم عوامل مختلفة، وهو يتفق في الرأى مع الخطيب ويقول: داحمد جوانب المشكلة الاساسية أن الاجهزة الامنية لا تملك اطلاقا تجربة التعامل مع للجتمع المنني



أمين الهندي خلال مؤتمره الصحافي امس

ديجب ان لا ننسى حال الاحباط العام التي يعيشها المجتمع الفلسطيني ورجل الامن فيه. وواضح جدا أن هذا الجستمع يعيش حال قلق واحباطا سياسيا واقتصابيا ولجتماعيا يقابله عدو خارجي قوي جدا هو

واعتبر عبدالجواد ان واخطر ما في الموضوع ان الفاسطينيين يعيشون في حقيقة الامر داخل سجن كبير هو الضفة الغربية وقطاع غبزة المغلقبة بسبب المصار الاسرائيليء. وقال أن تكرار أحداث العنف خصوصا احترام حقوق الانسان، وأضاف: أ الاخيرة وناجم ايضا عن الاحكام الخفيفة وغير

الرادعة التي صدرت بحق مسؤولين في الامن الفلسطيني، اتهموا بارتكاب انتهاكات. وكانت محكمة امن الدولة الفلسطينية حكمت امس السبب على ثلاثة ضباط فلسطينيين اتهموا بتعنيب المعتقل محمود جميل من مدينة نابلس حتى الموت بالسجن لخمسة عشر عاما واثنى عشر عاما. وقال عبدالجواد: «هناك منات من حالات

انتهاك حقوق الانسان ويعضمها فقط ادى الى

وقالت مؤسسة الحق فرع لجنة الحقوقين الدوليين في جنيف، التي تتخذ من مدينة رام الله مقرا لفرعها الفاسطيني، ان احداث العنف هذه «تشكل خطرا كبيراً لاحترام حقوق الانسان ودور القانون وتهدد استقرار المجتمع

وأضافت في بيان تلقته وكالة مفرانس برس: «ان احترام حقوق الانسان يشكل شرطا مسبقا لأمن المجتمع واستقراره وإن أنتهاك حقوق الانسان والاعتقالات العشوائة واستخدام التعذيب وسوء المعاملة وعدم اخذ القانون مجراه تعتبر الاسباب الرئيسية التي ادت الى هذه الاحداث،

وقال الشيخ جميل حمامي احد القادة الاسلاميين في الضفة الغربية: «المطاوب قانون ينظم علاقة الاجهزة بالجمهور لأن السيب الرئيسي في الاحداث الاخبرة يعود الى عدم وضوح في العلاقة وغياب قانون ونظام يحترمه

يشًار الى ان المجلس التـــشـــريعي الفلسطيني شرع خلال الاسبوعين الاخيرين بمناقضة ألمستور الفلسطيني الموقت للمرطة الانتقالية والذي بموجبه يمكن سن قوانين فلسطينية تنظم المجتمع الفلسطيني.

ويلجأ الفلسطينيون حاليا الى مجموعة من القوانين الاربئية والمصرية القديعة يعود بعضها الى عهد الانتداب البريطاني.

بغداد تنتقد التمديدك بروفايد كومفورت

زعيم الكردستاني الايراني يؤكد بقاء قوات طهران في شمال العراق

الوطني الكردستاني (بزعامة حلال طالبساني) بانه ساعد المساجسين

رْعيم الحرب الديموقراطي الكردستاني عبدالله حسن زاده أن قوات ايرانية ما زالت موجودة في شمال العراق، وانها لم تنسحب بعدما نفنت الاسبوع الماضي عملية عسكرية ضد مواقع الصرب أبت الى تشريد نُحو الفين من اللاجمئين الاكسراد الإيرانسيين. وأتهم الاتحسأد

الثوري، الايراني ما زالت ترابط في اربعة مواقع في شمالَ العراق، بما فيها اكبر من النَّطَقَة أربيل. ورجح أن القوات الإبرانية الباقية ستسعى الى تنفيذ عمليات اغتيال لقادة حزيه.

واكد حسن زاده أن مقاتلي الحزب لم يتسعرضوا لأي خسسائر، منا يعني ان العملية العسكرية الإيرانية وفشأت، وكانت طهران أعلنت أن الهجوم الأبراني اسفر عن مقتل ٢٠ من «السُوولين، في الحسرب الكردي الايراني، ومسار زالت العسائلات المسردة التي تمسرت القبوات الادرانية منازلها في ديكه له بين اربيل وكويسنجق التي تبعد نحو ١٠ كَيُلومُتُراً عن الحبود مع ايران، تعتصم امام مقر

واوضح حسن زاده، في اتصال اجرته معه وكالة «اسوشيتد برس» من القاهرة امس، ان «بضع مئات» من قوات «الحرس

قراهم خوفاً من ان يهاجمهم الايرانيون واتبهم زاده الاتحسساد البوطني الكرنستُ أنّي بانه ساعد المهاجمينُ الايرانيين لكنه أضاف أن مقاتلي الإتحاد

لم يشاركوا في الهجوم على مواقع حزبه. . وكانت «ألحياة» نشرت أول من امس بيانا للاتصاد الوطني جاء فيه انه أتَّفْق ودالكربسـتــانـي، الأيراني على وقعف النشاطات العسكرية للأخير نَّى شبعبال العبراق. لكن حبسب زاده اوضح لـ داسوشيند برس، ان الاتفاق ينُصَّ فَقَطَ عَلَى عَدَمِ شَنَ هَجِمَاتَ عَلَى اهداف في أيران انطلاقها من شهسال

بروقايد كومفورت وفي بغداد انتقدت صحيفة والثورة العراقية الرسمية امس قرار تركب السماح بالتمديد للهمة قوات التحالف الغربي العاملة في اطار عملية «بروفايد كومفورت، لحماية اكراد العراق، مؤكدة ان ليس من مصلحة تركيبا أبقاء قوات اجنبية على اراضيها. وقالت: ﴿لا مصلَّحَةُ لتركيا للأبقاء على الوجود العسكري الاجنبي على اراضيها لأن الابقاء على هذا الوجود يعني استمرار ازمات تركيا

وكأن البرلمان التركي مند الثلثاء الماضي لخمسة اشهر اضتافية للقوات

واضافت الصحيفة: داننا لا نشك لحظة وأحدة أن الحكومة التركية الحالية تعى جيدا أن اللعب بالورقة الكردية لا يهند امن تركيا وسلامتها ووحنتها أحسب، وانما يهدد الامن في المنطقة وكان رئيس الوزراء التركي نجم الدين

اربكان وحرب والرفاء، الإسلامي الذي بِرَّاسِهُ آيدا ٱلتَّمديدُ لقوات التحالُّف فيَّ تركيا بعدما عارضا هذا الاجراء. وتعمل لهمة بروفايد كومفورت، تحت أشراف الجيش التركي، وهي مكلفة مراقبة منطقة الحظر الجوي المفروض على الطائرات العسراقية شيميال خط العرض ٣٦ وتحركات القوات العراقية

في اتجاه المنطقة الامنية التي اقيمت في شعمال العراق قبرب الصود مع وتضم هذه القوات المتمركزة في قاعدة انجرليك منذ تعوز (يوليو) ١٩٩١ (جنوب تركيا قبرب أضنة) طائرات اميركية وبريطانية وفرنسية. وهي شكلت بموجب قرار مجلس الامن الرقم 1۸۸ الصادر في

بكين ستزود العراق سلعاواغذية وموادطبية

■ بغسداد - أ ف ب - وقع العسراق والصين بروتوكول اتفاق تجاري سترود بكين بموجبه بغداد سلعاً وأغنية وأدوية في اطار صيغة والنفط في مقابل الغذاء، التي وقعت عليها الامم

وأفايت دوكالة الأنباء العراقية، امس أن الاتفاق وقعه مساء أول من امس في بغداد عن الجانب العراقي وكيل وزارة التجارة السبد حاتم عبد حسين وعن الجانب الصيني المبير العام لدائرة غرب أسيا وافريقيا في وزارة التجارة الخارجية شيّ وي سان. وينص التفاق على «تعريز وتنشبيط العلاقات التحصارية بين الصبنين الصديقين

وقالت أن الاتفاق يتعلق خصوصاً ب «تجهير العراق بالسلع والمواد الغدائية والادوية والمستلزمات الطبية والصاجات الأساسية بموجب منكرة التقاهم، التي وقعها

يشمَّار الى أن صبيعة والنقط في مقابل الغذاء، ان هذا النط بيق سيكون تحت «مراقبة

العسراق مع الامم المتسحدة في ٢٠ ايار (مسايو)

تتيح للعراق الضاضع منذ ستة اعوام لحظر دولي، تصدير كميات محددة من نفطه لتمويل شُراءً مواد غُذائية والوية. وقد تاخر تطبيق هذه الصبيغة بسبب التحفظات التي تبيبها الولايات المتحدة التي اعلنت الخميس الماضي انها لن تعطى الضوء الأضضر لتطبيق هذا الاسفاق الابعد الحصول على ضمانات من

مصدر اسرائيلي مانون له امس ان الحكومة

الاسر ائتلمة قدمت ضمانات للولايات المتحدة

واضاف المصدر أن دوري غولد، المستشار

الدبيلومناسي لرئيس الحكومية بنيناسين

نتانياهو الذي يقوم حالياً بزيارة للولايات

المتحدة، اكد للمسؤولين الأميركيين ان

اسرائيل لن تصادر أراضي فلسطينية جنيدة

الأشضر حتى الآن لمشروعي شق طريقين

جديدين في الضغة الغربية، اعدهما مكتب وزير

من جهة أخرى، أكد المسؤول عن شؤون

المستوطنات تسالاي ميريدور امس للاذاعة

الاسرائيسليسة ان قسرار المسكومسة برفع

العقبات الادارية التي كانت موضوعة أمام

بناء مستوطنات هو بالدرجية الأولى قرار

وأضَّافَ ان «لهجة الحكومة الحالية تغيرت

عما كانت عليه لهجة الحكومة السابقة لكن

ليس هناك فرق كبير في المضمون،. وهكذا فإن أي مشروع بناء في أراضي

الصُّفة الغربُية وقطاع غُزَّة لن يحثَّاج النَّي

اجراءات معقدة في اطار لجنة خاصة منبثقة

استحق موريضاي للبت في أي مشروع بناءً جديد. كمنا ينبغي، قبل بناء أي مستوطنة

جديدة، الحصول على موافقة الحكومة بكامل

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية ان غولد

التَّقِّى الجِمَّعَةُ المَاضَيِّ فِي وَاشْنَطْنَ الْمَنْسُقَ الأميركي الشؤون المشرق الأوسط نديس

روس ومستاعديه وبحث معهم بنوع خاص

سسالة تطوير المستوطنات في الأراضي

وننكث وزارة الاعلام الفلسطينية اول من

امس بالقرار الاسرائيلي في شان استثناف

الاستيطان معتبرة انه يوآزي داعلان حرب.

وما زال يتعين الرجوع الى وزير الدفاع

عن وزارات عدة.

لبنى التمتية الوطنية أرييل شارون.

وأوضيع أن الحكومسة لم تعط الضسوء

حيال هذا الموضوع.

من أجل توسيع المستوطنات.

ARAB AFFAIRS

ALHAY

من هيكليته

غلف ننظامي

والمتطوعين

احونسيار، في النفارة

مستعمو وسألين وها

- ومسارسلسا ودويسا

ملل كالما تعشونكان

حيث حساؤ الاص الداخلواذ

مستور . حسوصنا می شناروپ

سين مستلك الجسيسة المحال

، مُنْسَعَسِهِ سِيرَانَ الْعِيرَ العِيزِ

المتعبلي الني أن العسوائس

عادات مستسرة للاعتمر

ه المسي السياس السووة لا

وسيانل للمستسولة وحينياونة وحرنوب

ل الحموال الوزي سر

ملوميات. ومال شر

لمعلومسات لمسستان

لُبَلُمي اعبوب في الاسد

على فللفت اواء يسعلون

المتوات والعسواغسان

بحق مسمورات في الاو

مقاب المتهاكان

اصور الدوله المنسط

» على ثلاث مسي

هيدون المصيفان حتيا

م جنسي المواد بالسيد

وهمال سياب بر دائل

ومعصيها معط اريءم

هق مراء أحده الحقول

تي تشجيد من سنية ،

طيمي أن أحداث العد

بعيرا لاسترام حقق

وثهدد استقرار الحف

ر نشفشه وكاله مد ـ

يمغموني الاستان يشكر

والاعتقالات العشوة

بموء المعابلة وعده د

لأسمعات الرئمسية الر

ل حمامي أحد القاتة

اليفرمية ءالمبطوب قانين

بالحمهور لأن السد

الاحميرة يعبود أثى عد

ب قامون وبظام بعثرها

و الاستوعار الأحياق

حاليا الى مجموعة م

مسرية القنديمة يعرد

ب البريطاني

اغذية

ودالعراق

- وقع العسراق والصا

ي سيترود بكين بنوب

أدوية في اطار معينا

، التي وقعت عليها اله

ساء العسرافسية، العراد

ل من امس في بعداد ال

ورارة التجارة السب

الجانب الصبني الله

يسا والمسريفيسا فولأ

شمي وي سان وينه

سكنع والمواد العشائد

والعلبيسة والصاب

الله فاهم، التي وفعا

حدث لحس ٢٠ ايار السابل

علنت الذمب

عسول على ضعانات

ني عبت بات

بعمة المحملة

الخرطوم تدعو مصرالي اعادة النظرفي موقفها من العقوبات

القاهرة: مجلس الامن يتجه الى حظر جوي جزئي على السودان

على هذا الاجتماع.

ودعنا الوزير السنودائي مصنر

الى ، توخى الحكمية ، وسيحب

مشتروع القرار الذي اعلنت انها

اعدته في شنأن تشيديد العقوبات.

وقال ان اتعديل مصير موقفها

سيؤثر على مواقف دول أخرى في

السُجِلسِ، وقَال ان وضروراتُ

الامن القومي وخصوصية العلاقة

بين البلدين تستدعي وقوف مصر

وتابع ان «الخروج بسثل هذه القنصابيا سن النطاق الثنائي الى

أروقية منجلس الامن يصعل من

الصعب على مصر أو السودان أو

العالم العربي التحكم في مضاعفاتها التي قد لا تسلم منها

مصر أو الأمن العربي ولن تقتصر

التساوت الجمعة المساخبي الي ان

مصر والدول غير المنحازة ستقدم

اليوم الاثنين الى مجلس الامن

الرجلات النولية لشركة الطيران

شسروع قسرار يبنص على حظر

وأضأف المسؤول السوداني

وبعثد القنصة العبربينة التي دعث

مُصِر الى عقدها في القاهرة في

حزيران (يونيو) المأضى من اجلّ

تحسسين العسلاقات بين النول

العبربيبة كنا ننتظر ان تعبارض

مصر أي تعزيز للعقوبات ضيد

السودان ولكننا فوجيئنا بالموقف

وكانت مصابر مصرية مطلعة

الى جانب السودان.

على السودان،

السودانية.

المصري حسستي مسبارك والسوداني عمر البشير عقدا لقاء دعمها لمشروع القراره الذي يعزز العقوبات ألم فروضة على على مامش هذه القمة. الخبرطوم من اجل الصفاط على

استصالح البطلين والامن الموقف المصري العربي، واشار اسماعيل الى ان اللجنة أسمدانسة الى نلك أنت قد رئيس لجنة الشحوون العمربيسة في مجلس الامنية المصرية - السودانية الشعب المصري (البرلمان) لجشمعت بعيد هذا اللقياء في التكشور طلبة عويضة أسلوب الضرطوم من اجل محصاولة حلَّ تعاطى السودان مع مساعى القاهرة لتحسين العالقات المسائل الإمنية العالقة. وأضاف انه كان من المقرر ان تعقد هذه واعتبر ان تسليم المتهمين في اللجنة لجتماعا ثانيا في الإيام مُحاوِلةٌ اغْتيالُ الرئيسُ حَسَنيُ مبارك خطوة اولي في هذا الصدد. العشيرة التالية، لكنّ مصير لم تصدد سوعداً حستى الآن، ولم وقال عويضة لـ «الحساة» إن يصنر اي تعليق رسمي في مصر

مصر حاولت تحسين اجواء العملاقمات، عميس أن النظام السودائي لم يساعد على خلق المناخ للوصول الى عسلاقات طبيعية ولم يتقدم بخطوات ايجابية في هذا الاتجام ولقت غويضة الى صعوبة

تحسن العبلاقات المصرية -السودانية أو تهدئة الإجواء في المسرحلة الحساليسة. وقسال: إنَّ والعلاقات لن تستقيم مع السودان ما دامت هذاك حكومة عقائدة. نحن قدمنا الفرصة تلو الاضرى لبهم لتحسليم الجناة في حصائث اليس ابابا وتجاهلوا كلّ القرص، وما زالوا حمتى الأن يساندون الارشاب والارشابيسسين وهبي سحساسات تتطابق مع حكم العقائديين في السودان ويصعب نزعها عنهم،

وانتقد الداعين الى تخفيف العقوبات الدولية على السودان. وقيال: داستنفينا كل الوسيائل الممكنة والصنباحة والشبعب المحسري لن ينسى او يغلفس محاولة أغتيال الرئيس حسني مبسارك، وعلى رغم نلك وجبهنا الدعوة الى السودان للمشاركة في القمة العربية الأخيرة في القاهرة، وكنان هناك اتجناه لتتحسين العلاقات معهم، ولم يتجباوب النظام السودائي مع مبالرات وربات ميانرات 🛘 القاهرة ~ دالحياة:

🗷 وأعلن في القياهرة أمس أن

وحارم مثير:

□ الخرطوم -

من كفال حامد:

■ قالت مصائر ديبلوماسية

مصرية لـ والدياة، أن سجلس

الامن سيتخذ في وقت قريب قراراً

بقسرض حظر على الرحسلات

الخارجحة لطائرات والخطوط

الجوية السودانية، ويتضمن

مهلة جديدة لا تتجاوز ٢٠ يوم

للخرطوم لتنفيذ القرارات النولية

واكنت القاهرة ان السودان

يتعرض لعقوبات اقتصادية

اشد قد تتجاوز فرض الحظر على

«الخطوط الجوية السودانية، في

حال عنم تنفيذه القرار الرقم

١٠٤٤ الصنبادر في آذار (مبارس)

الماضى والقاضي بتسليم ثلاثة

مصريين متهمين في مصاولة

اغتيالُ الرئيسُ حسنيُ مبارك في أبيس أبابا في العمام المحاضي،

وقالت المصادر المصرية إن

القرار الدحيد لتوسيع دائرة

العقوبات سيتم تنفيذه فورأ

استنادأ الى عدم تنفيذ حكومة

السودان القرار الأول، مشيرة الى

ان استمرار عدم التنفيذ سيؤدي

الى مستريد من التستوسع في

العقوبات عند مراجعة السوةف

بعد شهرين وفق جدور زمني.

وعَلم ان مشروع القرار المتوقّع

والذى قدمته مجموعة دول عدم

الانحياز سيدعو دول العائم الى

الاستناع عن استقبال الطائرات

السودانية لأغراض نقل الركاب او

الصبيانة، لكنه لا يمنع شبركبات

الطيران الاخرى من تنظيم رحلات

وفي الضرطوم دعت الحكومة

السودآنية مصر ألى اعادة النظر

في موقفها المؤيد لتعزيز مجلس

الأمن العقوبات على السودان.

واعسرب وزير النولة السسودائي

للشوون الضارجية السيد مصطفى عثمان اسماعيل، في

تصريحات صحافية، عن أملّ

الى السودان.

الى السلطات الاثيوبية.

وسيلتقي وكيل وزارة التجارة الأميركي ستيوارت ايرنشتاين

نائبوزيرخارجية كورياالجنوبية فىمصر

موس زار كوريا الجنوبية في أذار

(مارس) الماضي.

مسؤول أميركي يناقش في القاهرة القمةالاقتصادية

مسؤولأ اميركيا سيصل القاهرة بعد غد الأربعاء لاجراء مشاورات مُع المسؤُولين المُصريينَ في شان تحضيرات لعقد القمة الاقتصابية الثالثة لنول الشرق الأوسط وشمال افريقيا التي تستضيفها القاهرة في الفترة منّ ١٢ الى ١٤ تشــرين التــاني (نوفمبر) المقبل.

رئيس الوزراء المصبري الدكتبور كمأل الجنزوري ووزراء الخارجية السيد عمرو موسى والاقتصاد السيدة نوال التطاوي والتجارة الخارجية السيد احمد جويلي. وستتناول المحانثات المصربة -الأميركية في هذا الصدد سبل توفير الأجوآء المناسبة لعقد القمة لتحقيق اهدافها في ارساء قواعد تعاون أقليمي في المجالات الاقتصادية، خصوصاً بين اسرائيل وبين جيرانها العرب.

🛘 القاهرة - دالحياة::

■ وصبل الى القساهرة امنس نائب وزير خسارجسيسة كسورينا الجنوبية لي كي تشو في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مسحسانشات مع المسسسؤولين المصريين تتناول العبلاقات الثنائية وعنداً من القضايا محل الاهتمام المشترك وخصوصأ جسهود أنهساء النزاع بين بلاده وكوريا الشمالية والجهود الدولية الرامية الى نزع اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. والتزام احكام الصعاهدة الدولية النووية وسيسلم المسووول الكوري الجذوبي الى وزير الخارجية المصري رسالة تتعلق مستبلُ دعم العسلاقسة من وزير خارجية بلاده غونغ سيونغ. وكان الناطق باسم نتانياهو يرفض سياسة الفصل:

المستوطنون في الضفة وغزة مثل الفلسطينيين في اسرائيل

🗌 القنس المحتلة – من عبدالرؤوف داود:

🖿 قـــسال ناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي انه قد تكون هناك تجمعات بهويية في الأراضي الفلسطينية بالطريقة نفسها التي معيش فيها نحو مليون فلسطيني داخل أسرائيل، مشيراً الى ان وضع هذه التحمعات وعلاقاتها مع الفلسطينيين ومصيرها النهائم هُو امر يناقش في المغاوضات النَّهائية بينَّ المُلطّة الْفلسطينيّة واسرآئيل. واشيار مبوشيية فوغل في تصريح الو

,الحياة، الى أن جزءاً من السوَّال المتعلق بطبيعية العلاقية بين المستوطئين والفلسطينيين تدت الأجابة عليه من خيلال أَتَّفَسَاقَ أُوسُنِّسُلُو وَفَي جَسِّرَء مَنْهُ أَنَّ الْفُلْسُطِيَّةِ مِنْهُ أَنَّ الْفُلْسُطِيَّةِ السلطة الفلسطينية. وسيناقش مستقبل ما تبقى من العلاقات مع الاسرائيليين في المفاوضات

الإمكان التوصل الى حلول تمكن الفلسطينيين والمستوطنين من العيش سوياً. وقال: وليس بالضرورة ان تكون هذه الحلول مقبولة فورأ لَّذِي الطَّرِقَيِنَ إِلَّا أَنَّ بِنَاءَ الثَّقَةُ عَلَى مَدَّى فَتَرَّةً من الزمن سيسمكننا من التـوصلُ اليحلولُ معينة، وأضاف وإذا نظرنا الى الوراء وجدنا ان العديدين شككوا في امكان التعاون ما بين الجيش الأسرائيلي والشرطة الفلسطينية».

وكشف أخسيراً أن السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية السابقة توصلتاً آلى

وكانت مصائر سياسية اسرائيلية نكرت أخيراً أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بدأ باعداد خطة للتسوية الدائمة مع القلسطينيين

السُلَطَة القُلسطينَيةُ في نهاية المُطَافُ ٨٩ في المئة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غرّة، فيما يتم ضم الباقي الي اسرائيلُه.

التخفيف من اهمية قرارها في شان تسهيل

في المئة من المستوطنين الى اسرائيل. وردأ على سؤال إذا كان هذا التفاهم تقبله الحكومة الإسرائيلية الصالية قال فوعل: «يوسي بيلين نفسه (المسؤول في حزب العمل) الذي توصل الى هذا النسفساهم اعلن ان (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق) شمعون بيريز لم يوافق على كل تفاصيل هذا النفاهم بل على بعضها ورفض بعضاً أخره وأضاف الدي شعور بانه إذا عمل الطرفان على مستوى بوحي على حل مشاكل الاتفاقات السابقية مثل الارهاب وتسبهبيل الإغبلاق والرك الفلسطينيبون ان الحكسومة الحسالية معنسية فعلأ بالمضي قدما بالمسيرة السلمية، فإن الإجواء في الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ستمكنناً من استثناف المقاوضات النهائية وبشكل

التكتلات الاستيطانية التي يتركز فيها معظم المستوطنين، خصوصاً غوش عتصيون والقيس الكبرى ومنطقة الاستعطان شمال الضفة الغربية.

الاستيطان في الأراضي الفلسطينية. وقال

تتضمن خرائط تفصيلية. واضْحافَّــة الى هُدُهُ الصّرائط التي فيضل

نتانياهو ان تكون سرية، رست خرائط عدة احداها خطة الباحث يوسى الفر التي تحدد ان على اسسرائيلُ ان تبسِّقي تُحتُّ سليطرتها

وحسب هذه الخطة يبقى غور الاردن منطقة للجيش الإسرائيلي وجود كثيف قيها، فيما يتم تسليم باقي المناطق الى السلطة الفلسطينية. ويقول الفرّ: «بموجب هذا الاقتراح يتم تسليم

مصادرة الأراضي الى ذلك حسرصت اسسرائيل (1 ف ب) على

وعبر فوغل عن اعتقاده بانه سيكون في

ورفض فوغل قكرة الفصل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي من خلال اسيجة وحقول الغام إلا انه قال عندما سئل إن كانت المستوطنات ستشكل حداً فاصلاً ما يين الشعبينُ: «ان وجهة النَّظر الاسرائيلية هي أنَّ حدوبنا الأمنية للدفاع عن دولتنا ستكون دآئماً غور الأربن ونهر الأرساء

اطار تفاهم ينص على ضم ١٠ في المشة من اراضي الصُفَّة الغربيةُ والتي يعيَّش فيها ٧٠ أ

حملة امنية واسعة في جنوب مصر بعدتصاعدعمليات الجماعة الاسلامية

العامة وممتلكات المسيحيين في العام المناضي، وإن الأخبر شنارك في عمليات اغتيال عند من رجال الشَّرطة في استوط في ١٩٩٤.

من جهَّة اخرى واصلت محكمة امن الدولة العليسا طوارئ في القاهرة لليبوم الشاني النظر في قضيةٌ تنظيم أسيوطُّ التي أنهمُّ فيها ٣٧ من اعضاء «للجماعة الأسلاميةء كانت النيابة طالبت باعدام ١٥ منهم والاشغال الشاقة المؤيدة للباقين.

الاستماع الى مرافعة النفاع عن المتهمين الذي طعن في اجراءات ضبط المتهمين وتفتيش منازلهم والاذن الصادر من النيابة بالقبض

وقال الدفاع إن المادة الثائثة من قسانون الطوارئ التي تعطي لرئيس الجمهورية الحق في القبض على المتهمين مخالفة للنستور، كما دفع الدفاع ايضا بعدم يستورية قانون الارهاب رقم ٩٧ لُلُعَامُ ١٩٩٢ لِإِضْلَالُهُ بِأَصْبُولُ التحريم من ضبط العناصر المسؤلفة للجسرم في الركن

واوضح النفاع ان القانون لا يجرم تكوين تنظيم والجماعة الْإسلامية، لكنه يجرم الهدف من انشبائها وهو المقتصودية الانضمام لجماعة غير مشروعة في الاشسارة الى منا يستمي والحماعة الإسلامية

اما عن تهمة تغيير نظام الحكم بالقوة قال النفاع إنها غير محفولة عمليا ولا يوجد في الاوراق ما يفيد اتفاقاً جنائياً لتنفيذ عمليات أرهابية.

رئيس تحرير الأحرار أمام محكمة الجنايات

🗖 القاهرة - من وليد صلاح:

🔳 أصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليسا في مسصسر ستشبار هشبام سرايا امس قرارأ احال بموجبه رئيس تحرير صحيفة والإحرارة المعارضة السبيد مصطفى بكري وشاقيقه الصحافي محمود بكري رئيس تحرير صحيفة «صبوت حلوان» على محكمة الجنايات لاتهامها بالشبستم والنم في حق وزير الأوقاف السابق النكثور محمد

وجاء في القرار أن الشقيقين نشيرا في الفيترة من ٢٠ كانون الثباني (يناير) وحتى ٧ شباط (فُدراتر) الماضيين سلسلة من المقالات تحت عنوان من بحاسب المحجوب على قساده، ودوسام على مندر الرئيس، نعتا فيها الوزير السسابق بالفسساد والاستنباء على المال العام والتزوير.

ونشر محمود بكري مقالات في محديقة اصوت حلوان، تحت عنوان دلك يوم يا مزور، ودالاهالة وحدها لاتكفى. امن الدولة تمكن من القبض على والجماعة الاسلامية، وباشرت اثنين من اخطر عناصس الجناح التحقيقات معهم بهدف التوصل العسكري لـ والجماعة الأسلامية، في محصافظتي بني سويف وأفاد مصدر امني ان التحقيق مع المعتقلين كشفّ أن «التنظيم» واسيوط

ونكسر البسيسان إن مسطومسات افانت أن القيانيين أحمد محمود الضولي وهاني بخيت منحمد منصور يتربدان على مخباين في المحافظتين، وتمكنت الشرطة من ضيطهما قبل ان بتمكنا من استُـــــُـدام اسلَحـــة ضَــبطت في حورتهما. واشار البيان الى انّ الأولَّ منهم في قضية اغتيال أحد ضباط الشرطة في مدينة اهناسيا في ١٩٩٤، وشارك في عمليات

نقنها التنظيم ضيد المنشات

والنخائر واوراقا تنظيمية مهمة ومستندات مزورة. واصدرت وزارة الداخلية بيانا امس اعلنت فيه ان جهاز مباحث

الى شخصيات الجناة.

وضع خطة لتصعيد عملاأت

العنفُّ في المحافظة عن طريق

مهاجمة الصواطنين والخفراء

بعنما فشل في تنفيذ عمليات

أغتيال استهتفت المسؤولين

وكبار رجال الامن. واشيار الى ان

قبوات الامن ضبطت في حبوزة

من المشهمين بأنهم اعضاء في

شنت الشرطة حملة واسعة على المناطق الجبيلية والزراعية المحيطة بالقرية وقيضت على ٣٥

لتحول لعلأء

🗀 القاهرة - «الحياة»:

🕷 شهدت محافظة المنيا في

جنوب محسر استنفارأ امنسأ

وفرضت الشرطة لجراءات مشيدة

اثر تصناعد عسلينات العذف في

المحافظة خالال الإيام الماضحة

واقدم مسلحون ينتمون آلى

الجناح العسكري له «الجساعة

الإسلامية، اول منّ امس على قتل

شيخ قرية وخفيرين في قرية

الاشمونيين، واثر الحادث فرضت

CIVIL CONSTRUCTION MANPOWER

A LARGE CIVIL CONSTRUCTION COMPANY IN SAUDI ARABIA IS LOOKING FOR ITS HEAVY CIVIL CONSTRUCTION PROJECTS WITH COMPLEX CIVIL FOUNDATIONS & INDUSTRIAL BUILDINGS THE FOLLOWING SENIOR ENGINEERING CATEGORIES WITH MINIMUM 10 TO 15 YEARS EXPERIENCE.

VERY STRONG CIVIL SITE CONSTRUCTION ENGINEERS, SUPERVISORS

WITH MINIMUM 10 TO 15 YEARS HANDS-ON HEAVY CIVIL SITE CONSTRUCTION EXPERIENCE IN CONSTRUCTION OF LARGE CIVIL & INDUSTRIAL PROJECTS SUCH AS HUGE POWER PLANTS, OIL & GAS. REFINERIES, PETRO-CHEMICALS, DESALINATION PLANTS, PIPELINE. TURBINES, ETC.

SENIOR HIGH VOLTAGE ELECTRICAL & MECHANICAL CONSTRUCTION ENGINEERS (HVAC OR LARGE INDUSTRIAL PIPING OR LARGE POWER PLANTS) & SITE MANAGERS & SUPERINTENDENTS (6):

MINIMUM 10 TO 15 YEARS CONSTRUCTION EXPERIENCE AND SPECIALIZED EITHER IN DESIGN OR IN CONSTRUCTION OF VERY LARGE ELECTRICAL / MECHANICAL PROJECTS SUCH AS: LARGE HOTELS & HUGE INDUSTRIAL PROJECTS & POWER PLANTS & REFINERIES, ETC.

SENIOR PLANNING ENGINEERS:

MIN. 10 YEARS EXPERIENCE IN CIVIL ELECTRICAL OR MECHANICAL ENGINEERING & PRIMAVERA SOFTWARE.

SENIOR SAFETY ENGINEERS:

MIN. 10 YEARS EXPERIENCE IN INTERNATIONAL SAFETY REGULATIONS

AUTOCAD DESIGN ENGINEERS (CIVIL, ELECTRICAL & MECHANICAL)

MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE IN DESIGN OF BUILDINGS. ELECTRICAL HIGH VOLTAGE / HVAC / MECHANICAL / INDUSTRIAL / TIMING & POWER PLANTS & LARGE PROJECTS.

HEAVY DUTY RIGGING FOREMEN & RIGGERS (10): MINIMUM 8 TO 15 YEARS EXPERIENCE IN HANDLING HEAVY CIVIL PRECAST LOADS & KNOWLEDGE IN CRANAGE & ABLE TO READ CRANE

CHARTS LOAD. G. CIVIL LAND SURVEYORS:

MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE IN SYRVEYING TECHNIQUES.

ALL ABOVE CANDIDATES SHOULD HAVE WORKED IN LARGE INDUSTRIAL PROJECTS WITH LARGE REPUTABLE CONSTRUCTION FIRMS.

Qualified candidates are welcomed to send up-to-date resumes to: Tel. # (966-2) 667-0092, Fax # (966-2) 660-9432, Jeddah, K.S.A. OR Tel: # (961-1) 352-405, Fax # (961-1) 352-535, Beirut, Lebanon.

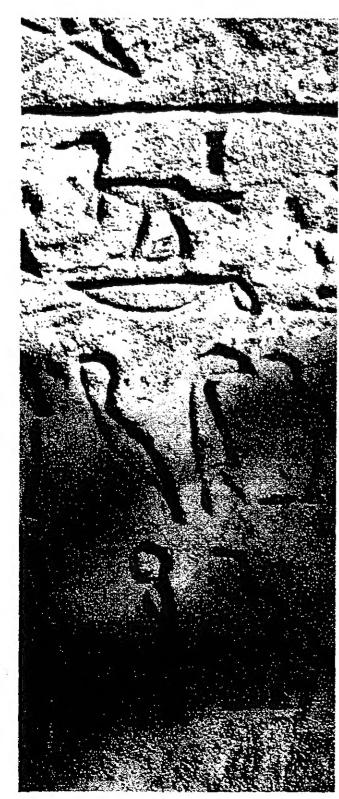
SIEMENS

خبراء الاتصالات يكتشفون يوما بعد يوم وسائل وسبلا جديدة ...

... لتحسين التفاهم

يتمثل هدفنا في أن يصبح التفاهم أفضل وأسرع وأسهل، وذلك ليس فقط في مجال التليفونات. فشركة سيمنز ذات ريادة تكنولوجية في جميع فروع هندسة الاتصالات، سواء شبكات الاتصال الكاملة أو رقاقات الاتصالات البعيدة. علاوة على ذلك يمتد نطاق منتجاتنا ليشعل أجهزة لا تحصى، من جهاز الرد الآلي على التليفون، وحتى محطات الاتصال الفرعية المعقدة. واليوم يستخدم كل واحد من عشرة أشخاص على مستوى العالم جهاز سيمنز للاتصال التليفوني. فلا عجب إذن أننا من المؤسسات الرائدة في السوق العالمية. هل أثرنا اهتمامك؟ تحصل على المزيد من المعلومات في شبكة "إنترنيت"، الاتصال عالميا: web:http://www.slemens.de/pn/.





زروال يعد بن حمودة بـ «ندوة وطنية» حول المسائل الاقتصادية والاجتماعية

■ وافق الرئيس الجنزائري اليمنين زروال امس على اقتراح تقدم به السيد عبيدالحق بن حصودة الأمين العام للاتصاد العام للعمال الجنزائريين، يقضى بعقد ندوة وطنية لدرس المسائل الاقتصابية والاجتماعية، ونلك بعد انعقاد «ندوة الوفاق الوطني». جساء ذلك في اللقساء الذي جسمع

الرئيس زروال منّع وفسد من النَّفسابة المركزية بقيادة بن حمودة: وحضر اللقاء الجنرال محمد بتشييني والمستشار الاقتصاد للرئيس.

ويعد ساعتين من المناقشات توصل الطرفان الى اجماع حنول القضنايا والمؤجلة، بينهما، ومنها أن تقوم منظمة العمال والرئاسة بانشاء لجان مشتركة للتحضير للندوة الوطنية المتعلقة بالمسائل الاقتصابية والاجتماعية.

وقال بن حمودة، في تصريح، بعد خروجه من سقر الرئاسة ان «لجاناً مشتركة ستعمل على تحضير الندوة. وهناك تقارب في وجهات النظر حول كشيس من القضايا ذات الاهتمام

وكان بن حمودة ربط حضوره الندوة الوطنية بالمشاركة في اللجان التي اقرت الرئاسة ان تشارك فيها الاحزاب في ما يتعلق بتغيير قانوني الاحزاب والانتخابات البلبية والولائية والبرلمانية.

وسيلتقي بن حصودة مع رئيس الحكومة واصحاب العمل في الأسابيع

المقبلة للتحضير للندوة. ومن جهة اخبرى، أوربت مصابر اعلامية ان السيد احمد اويحيي رئيس الحكومية سينعقد اليبوم اول ندوة

صحافية له منذ مجيئه للحكومة في



البابا يلقى كلمته في قداس الاحد امس قرب روما. (أ ب)

نهاية العنام المناضي، وقنالت منصنادر مطلعة انه سيعلن عن بقائه في الحكومة، ويفند الإشاعات التي راجت أخيراً عن رحسله بعد ندوة الوفساق الوطني وسيعطى بعض التفاصيل عن والمنصب الجديد، الذي اعطي للسيد شنريف رحماني (والرِبرتبة وزير مفوض فوق

وتقول مصابر مطلعة انه من غير المستبعد أن تقسم العاصمة الي مقاطعات، كما أنه من غير المستبعد ايضاً أن يعمل الوالي الجديد بالنظام الذي كان سابقاً في عهد رئيس الحكومة السابق بلعيد عبدالسلام، والذي كان بموجبه بحكم العاصمة ثلاثة ولاة (احدهما مكلف بالأمن، والآخر بالادارة،

والثالث بالمسنة). وتضيف هذه المصادر أن رحماني يقدم قريبا مشروعا لاعادة تنظيم العاصمة، في احد الاجتماعات المقبلة

في كاستلغاندولفو (ايطاليا)، نقلت وكالةً درويتر، عن البابا يوحنا بواس الثانى حضه المسيحيين والمسلمين امس الأحد على العمل من أجل السلام والمصالحة في الجزائر بعد مقتل اسقف وهران الأسبوع الماضي. ووصف البابا مقتل الاسقف بيار كالأفيري بانه عمل وغير انساني ولا شيء ييرره. وقال البأبا بعد ألكلمة التي يوجهها

في أيام الاحد أن مقتل كلافيري الحميس المَاضِي في هجوم بقنبلة وينبغي الا يبقى مجرد سبب للحزن حتى وان كان وقال للمسيحيين المتجمعين في عناء منزله الصيفي جنوب روميا دان

استشهاده يجب أن يكون بنرة للحب ومدعاة للأمل في مواجهة اعمال عنف جديدة لا تحترم اي شخص او اي شيء، وأضاف أن «الجزائر تحتاج الآن اكثُّر من أي وقت مضي لمن يعمل من اجل السلام والاخوة. وفي باريس قال احد المحامين ان

شكصين مسلحين خطفا محاميأ قريبأ من الجبهة الاسلامية للانقاد المحظورة في العاصمة الجرّائرية. واضاف ان دالمحامي البارز رشيد

سلى خطفه مسلحان يوم الاربعاء قرب مكتبه في حي عين طابع، ومسلي هو احد مصامي النفاع عن عباسي منني وعلي بلحاج رعيمي الجبهة المعتقلين. واوضح ان دمسسلي خطف اثناء قيانته سيارة. وكان معه ابنه واحد

وأضاف أن الاثنين الآخرين أطلق سراحهما في وقت لاحق لكن لم يعرف بعد مكان مسلى.

عكس صراعات داخلية محورها الانتخابات 🗖 نواكشوط - من الشبيخ بكاي:

🗷 وسط اجــراءات أمن مـشــدة وفي جــو يتــسه يصراع الأجنحة ووالملاسنات الحادة، أنهى المجلس الوطني للصرب الحاكم في صوريتانيا أمس دورته الساسية المخصصة لأعدأد الانتخابات الاشتراعية المقبلة. وفيما حدر رئيس الحزب معاوية ولد سيد احمد الطابع من خط الاستمرار في تحريك الناس على الأسس القبلية والأسرية، دافع جمهوريون عن الطرح القبلي وحمل بعضهم والحركات السياسية، مسؤولية فساد الحرب لياتي الرد من البعض في شكل هجوم كاسح على القبلية. وإذا كانت الدورة الحالية - على حد تعبير أحدهم «ورة النضع» - فإنها فشلت في منح الثقة للمنتسبين الجند.

وعكست النورة الطبيعة والهلامية، لأكبر تجمع سيناسي في البلد والصراع المحموم على النفوذ والمصالِّح، إلا أنها حققت - طبقاً لما ورد في البيان الصادر عنها - حداً ادنى من طموحات العناصر المستنيرة في الحزب. فقد أوصى المجلس باستبعاد من لا تتوافر قيهم الكفاءة المطلوبة في القيام بمهمات البرلماني من قوائم المرشحين للانتَّجابات القادمة. كذلك حض المجلس على أن تكون للنائب صفة القبول العام لدى الناميين، وأوصى بالتشاور مع القواعد.

وظلت عمليات فرض المرشحين نقطة ضعف مزمنة في الحرب الجمهوري. وسيكون تنفيذ التوصية الخاصة باحترام أراء الناخبين ذا أهمية بالغة. وكأن ولد الطابع واضحاً في هذه النقطة إذ نب الى ان ناخبي الحرب الحاكم ليسوا بالضرورة من منتسبيه. فهناك من هم خارج الأحرّاب وينبغي اجتذابهم.

الرئيس ولد الطايع حاول ادارة الاجتماع بأسلوب حزبي اقرب الى «الشراكة، منه الى الاملاء الذي ظلُّ يطبع شؤون الحرب، وشجع الصاضرين على أبداء الراي الصريح. ومع أن أحدهم قبال له والحساقه أن أعضاء المجلس دناقشوا ونافقوا، فإن الموضوعات التي طرحت أمام الدورة نالت من النقاش حظاً لم يخل من صراحة. وانصبت النقاشات في شكل عام في قالب الصراع التقليدي بين الطوائف القبلية من جهة، وبينها من جهة وبقايا الحركات السناسية المتاكلة. كما واصل «المنتقعون» في الحيزب الحملة ضد الجماعات الوافدة اليه من أحزاب أحرى. وارتضعت اثناء الدورة اصوات قليلة تدعو الى فك

«الحصار، عن المنتسبين «الجدد، على اعتبارهم أعضاء كاملي العضوية مثل غيرهم إلا ان التيار المسيطر كان ضد ترشحيهم على اعتبار أنه قبل مرور الانتخابات الرئاسية لا يمكن الإطمئنان الي ولاء الجيد. وفسير مطلعون على شؤون الحرب الحاكم لـ «الحياق المعيار الذي اعتمده المجلس الوطني لحسيم هذه النقطة والمتمثل في والإخلاص، بأنه في شكل أو أخر نوع من

الاستبعاد لغير والعرابين، الاواثل. الرئيس ولد الطابع حنر أعنصاء حنريه من خطر الاستسمرار في تحريك الناس على أساس القبيلة والأسرة. وقال أن الموريتانيين أنكياء، ومن السهل أن يهر الموريتاني راسه موافقاً على دعم من تقدم اليه على اساس انه ابن عمه، لكن على ابن العم هذا أن يدرك أن

للشخص ابن عم أخر. ودعا ولد الطابع الى التعبئة على اساس الانجازات الملموسة، إلا أن رجال القبائل دافعوا عن القبيلة واعتبروها المحرك الأساسي، والفرق في رأيهم هو بين من بمثل ومن لا بمثل قوى قبلية. وصب بعضهم جام غضبه على «الحركات السياسية»، ومن أبررٌ من هاجموها محمد ولد الشبيخ ولد ابو المعالى، الذي اتهمها بافساد الحرب وجاءه الردفي شكل هجوم

كاسح على القبلية من البعض. وخرج البعض بتفسير للفقرة الخاصة بالانصباع للغالبية وراى فيها نصرا للطوائف التقليدية على الزعامات الصاعدة المنشقة عنها. وتنص الفقرة على ضرورة انصباع الأقلية لراي الغالبية وداعتماد الحلول التوفيقية كلماً كان ذلك ممكناً. إلا ان أخرين قالوا أن هذا الفهم مغلوط

لم تخل جلسات المجلس وأروقة مكان الانعقاد من مواقف مضحكة او مشادة ساخنة. ومن أبرر هذه الوقائع ملاسنة حادة بين النائب محمد ولد سيدي عالي ومستشار رئيس الجمهورية سنني سوخوناً. كما سجلت أروقة دأر الشابات تلاسن الوزيرة السابقة مريم ست احمد عيشة وشيخ اكجوجت سيدي ولد الداهي.

وتعد موريتانا لاول انتخابات اشتراعية تشارك فيها المعارضة بعد أن قاطعت انتخابات ١٩٩٢ النيابية. ويشهد الحزب الجمهوري الديموقراطي الحاكم انقسامات حادة في صفوف الجماعات القبلية والسياسية الداخلة في نسيجه. ويهدد كثيرون بالترشح على قوائم مستقلة إذا رشح الحنزب خصوصهم

الشريف إلى طرابلس حاملاً رسالة من مبارك إلى القذافي

■ توجه إلى طرابلس أمس وزير الإعسلام المصري صفوت الشريف مبعوثا من الرئيس حسنى مُبارك لتسليم رسالة منه الى الزعيم العقيد معمر القذافي لاطلاعه على نتائ محادثات الرئيس مبارك في واشنطن ضمن مهمة كان الرئيس المصري أعلن انه سيكلف مها مبعوثين لنقل رسائل إلى القائد العرب حول هذه النتائج. وتتناول محادثات الشريف في طرابلس دعد العلاقات الثنائية في مختلف المجالات على ضوع نتائج زيارة القذافي لمصر - قبيل القمة العربية - في حزيران (يونيو) الماضي.

وتاتى رسالة مبارك للقذافي قبيل مصابقة الرئيس ألاميركي بيل كلينتون على مشروع قانون يقضى بمعاقبة الشركات الأجنبية التي تنجاوز أستتماراتها في ليبيا وايران ٤٠ مليون بولار

وقال مصدر بيبلوماسي ليبي في القاهرة ل والحياة: وإن رسالة الرئيس المصري تاتي في إطار التشاور المستمر بين القيانتين المص والليبية، واعتبر مشروع قانون العقوبات المعروض على الرئيس الاميركي دوسيلة لرفع شعبيته في داخل الولايات المتحدة، بعد الحوادث التي تعرضت لها اميركا أخيراء وقال: البيدا دانت الإرهاب بكل صوره واشكاله وترفض ترويع المدنيين والأمنين، وبلل على ذلك بتعاون سنسيا الكامل مع فبرنسا في حادث الطائرة الفرنسية سوتاء ١٩٨٩.

إلى ذلك علمت والحميماة، أن القددافي دعما لرئيس مبارك للمشاركة في احتفالات طرابلس بالذكري ٢٧ لثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩. وعلم أن رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري سيتوجه الى طرابلس منتصف الشهر المقبل لرئاسة اجتماعات اللجنة العليا المشتركة مع نظيره الليبي (أمين اللجنة الشعبية العامة) عبدالمُجيد القُعود. كما سيزور وقد برلماني مصرى، برئاسة وكيل مجلس الشعب (البرامان) السيد راشد، ليبياً في ٢٥ أب (اغسطس) الجاري للمشاركة في ندوة برلمانية افريقية، كما سشارك الوفد في احتفالات ثورة الفاتح.

نجل عيديد «رئيساً»

الى نك اعلنت قبيلة رضوين الصومالية انها استعانت سيطرتها امس على مدينة هودر التي تبعد ٣٥٠ كيلومتراً شسال غربي مقديشو، نتيجة أول معارك تندلع بعد وفاة عيديد. ونقلت وكالة ،فرانس برس، عن مصادر اخرى في مقديشو ان رجال عيديد الذين سيطروا على المدينة في شباط (فبراير) الماضي فروا أمام قوات القبيلة ولم يشتبكوا معها. عرض يمنى

ووجهت الحكومة اليمنية امس دعوة الى زعماء الفصائل الصومالية نعقد اجتماع مصالحة في اليمن بحضور ممثلي الدول العربية. وتقلت وكالة الإنباء اليمنية عن مسؤول يمني امس ان اليمن دقيادة وحكومة وشعباً وهي تعري الشعب الصومالي بوفاة الجنرال عيديد تامل من جميع زملائه وانصاره وقادة الفصائل الصومالية، وقف الاقتتال الماسوي واللجوء الى تحكيم العنطق والعقل وحل الضلافات بالتشاور والحكمة، واضَّافت أنَّ اللَّقَاءُ المقترح يهدف الَّى أحلال السلام وأعادة

وفي القاهرة اجرى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مشاورات مع كبار مساعديه في شأن التحرك ازاء تطورات الاوضاع في الصومال. كما اجرى اتصالاتٌ مع وزراء خارجية عند من النول العربية في هذا الشأن. وقال مسؤول في الجامعة العربية لـ والحياة، أن الجامعة مستعدة لاستضافة مؤتمر المصالحة، ودعا قادة الفصَّائل الى دوضع مصلحة بلدهم فوق الاعتبارات المصلحية الضيقة».

كلينتون ودول يتنافسان على اظهار تتمة الصفحة الاولى

متصيداً فيلماً يستطيع الدفاع عنه، كان الرئيس الأميركي بيل كلينتون يحاول ألا يبدو أقل حماسة وغيرة على مستقبل الأطفال والناشئين، عبر دعوة عدد كبير من مسؤولي المحطات التلفزيونية لاجتماع معه أعلن بعده ان اتفاقاً ثم على أن تعمد المحطات التلفزيونية الأرضية مثل NBC وCBS وABC إلى تعزيز برامجها بما لا يقل عن ثلاث ساعات اسبوعياً لمصلحة

هذا الاتفاق ليس ملزماً ولا يخفى أن قيام كلينتون برعايته موجه لريح معركة الدفاع عن القيم العائلية الأميركية والظهور بمظهر من لا يقل غيرة على مصالح المواطن الأميركي الذي يشارك ما يبديه دول من اهتمام

هوليوود كانت دوماً محك اهتمام المرشحين، بسبب ليبراليتها. فهي أكثر ميلاً إلى الديموقراطيين منها إلى الجمهوريين، والأفلام التي تتعاطرً والسياسة الأميركية وتجسد شخصية سيد البيت الأبيض بصورة ايجابية تستعير عادة صورة كلينتون، كما في «الرئيس الأميركي، أو صورة قريبة منه كمَّا في ددايف، أما إذا حاوات نقد الخط اليميثي في السياسة الأميركية، فإنها تنتج أفلاماً من نوع «بضعة رجال جّينين» و«التيار القرمزي، الذي يصور خطر اليمين على السياسة الأميركية.

والعبيد من السينمائيين الفاعلين في هوليوود - مثل باربرة سترايسند التي تحضر لحفلة غناء في الثاني عشر من أيلول (سبتمبر) يعود ريعها إلى مكتب الحزب الديموقراطي - مؤيدون دائمون لمرشحي الحرب النيموقراطي، إذ معه يشعرون بأنهم أقل عرضة للانتقاد وأكثر تمتعاً بحرية ايصال الرسائل الاجتماعية المتحررة من التقاليد.

ميوم الاستقلال، يقدم شخصية رئيس من دون ميول حزيية واضحة يجد بلاده معرضة للدمار الشديد بفعل هجوم كاسح يشنه سكان كواكب أخرى ويدمرون أكثر من عاصمة عالمية كبيرة. هذا الهجوم ينجح في جمع الشمل ويؤدي إلى تعزيز دور الولايات المتحدة كقوة وتقود، العالم.



بيروت اكسيرس مطعم بيروت اكسبرس فخر الماكولات وأحدث المطاعم اللبنانية

في لندن يقدم لكم أطيب وأفخر السندويشات والعصير الطازج

يرحب بكم لوجباتكم السريعة. 112 - 114 EDGWARE RD **\$** 0171-724 2700

مروش ۱ 724 723 0771 مروش ۳ 724 5024 0171-723 مروش ۲ 3434-0171 ريوش 9 723 5929 ريوش

الاردن: النواب الاسلاميون

الى ذلك سلمت ممثلات عن الهيئات النسائية اعتصمن امام البرلمان امس منكرة لرئيس مجلس النواب السيد سعد هابل السرور اكدن قيها رفضهن لقرار الحكومة رفع اسعار الخير. وجاء في المذكرة أن والحكومة بنلك تنفع بالملايين الى هاوية الجوع والعوز، غير أبهة بالنتائج ارضاء لاصحاب التوجهات الخارجية، وأضافت: «نناشبكم عدم تمكين الحكومة من تنفيذ خطواتها، بفاعاً عن استقلال الوطن وكرامته،

الأحمر في جدة

تم خلالها التوقيع على اتفاقيتين امنيتين تتعلق احداهما بتعاون البلدين البلدين في مجال مكافحة المخدرات وتهريبها والإتجار بها، فَيْماً تَحْتُصُ الثَّانية بِالنَّعاوِن بِين الرياض وصنعاء في مجال تبادل المعلومات ومكافحة الجريمة والتسلل، وتسليم المجرّمين وتدريب

كما صدر بيان عن وزارة الداخلية السعوبية اكد أن أمن البلدين أمن

الجزائري مرسلي

اولمبية قبل بداية الاولمبياد لكن من راه على منصة التتويج يبكي وهو يستمع الى النشيد الجزائري يدرك أن الذهبية الأولمبياد نكهة خاصة، أرتاح وكانت الضفوط شديدة على مرسلي (من مواليد تيناس في -١٩٧٠)،

لإحراز الذهبية بعد القابة في بطولة العالم وبصفته احد أبرز العدائين في تاريخ المسافات المتوسطة وبعد ارقامه العالمية في سياقات ال --١٥٠م (٢٧. ٢٧) والـ - ٢٠٠٠م (٨٨. ٤٧. ٤٤) والميل (٢٩. ٤٤. ١٤) و٢ ألاف م (١١. ٢٠. ٧د)، علماً أن شبح الفشل قبل أربع سنوات لم يفارقه.

وقبل سنة كانت النهبية مضمونة لمرسلي ولكن مع تطور مستوى المغربي عشام القروج تبدل الوضع كثيراً ويات مرسلي مهدداً بقوة خصوصاً أن المغربي كان الوحيد مع مرسلي ينزل عن حاجز الـ ٣٠٣٠ وتصدر مرسلي السباق وتلاه القروج، لك ارتطمت رجل الاخير برجل

مرسلي فسقط على الارض وانهى السباق في المركز الأخير، في حين عقد مرسلي توازنه من دون أن يسقط وأكمل طريقة الى الذهبية. وشَّارك خمسة عدائين عرب في النهائي. ومع مرسلي والقروج كان هناك المغربي ادريس معزوزي والقطري محمد سليمان حامل البرونزية في اولمبياد ١٩٩٣ والتونسي الشاب علي الحكيمي. (راجع ص١٩)

الشرطة الفلسطينية تعتقل ۲۰۰ تنه المنهة الابلى

واقتحم المتظاهرون السجن واطلقوا نحو ٤٠ معتقلاً من أعضاء محماس ، لكن السجناء سلموا انفسهم للسلطات في وقت لاحق الجمعة الماضي وأعيدوا الى السجن. وقالٌ المصدر أنَّ الشرطة الفلسطينية اعتقلت نحو ٢٠٠ فلسطيني

بعد اقتحام سحن طولكرم. وأكد أمين الهندي رثيس الاستخبارات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غرة أمس: وصعنا أينينا على رسائل من الشارج تَتَضَمَّنَ تَعَلَّيْماتَ الى الْسُخَاصَ دَاخَلَ المَنَاطَّقَ للقَيَّامُ بِأَعْمَالُ شَعْبِ وَعَلَّى بعض المَشْورات ابضًا تَدَعَقِ النّاسِ الى القيام بأعمال مناهضة للسلطة

وعرض الهندي على الصحافيين في غرة منشورات من قيادة محماس، في الخارج جاء فيها ان السلطة الفلسطينية فقدت شرعيتها وإن على اعضاء الحركة الاعداد لبرنامج للرفض على الجبهات كافة. وحنرت دحماس، في بيان تلقت والحياة، نُسخُهُ عنه أمس من مخطورة استمرار الممارسات القمعية (للسلطة الفلسطينية) وتأثيرها في شق وحدة المجتمع الفلسطيني وانزلاقه نحو حرب أهلية تسيل فيها دمَّاء أبناء الشبعب الواحد، مصَّعِفة ان داصرار السلطة على تكرار مجازرها (...) دفع الأمر الى حد الاحتقان الذي يوشك على الانفجار، ودعت الحركة الى ادائة اجراءات السلطة الفلسطينية القمعية

وممارسة الضغوط على السلطة لاجبارها على اطلاق جميع المعتقلين السياسيين فوراً ومن دون قيد او شرط، ووضع اليات تضَّمن وصول الدعم المالي مباشرة الى ابناء الشعب القلسطيني ومؤسساته وليس الى السلطة ورفع الغطاء والشرعية عن السلطة ما لم تتراجع عن نهجها وقيامها بدور وكيل الاحتلال.

وقلق اسرائيلي، في مقابل ذلك أعربت اسرائيل عن قلقها من تجدد المواجهات في الضفّة. وابلغ مسؤول عسكري كبير اذاعة الجيش الاسرائيلي انْ «القوضى المنظمة في طل (سلَّطة الرئيس) باسر عرفات اقضل من القوضَى الشاملة التي يُحشى ان تسود، في الأراضي القلسطينية. وقالت الإذاعة أن «أجهرة الدفاع في اسرائيل قلقة من احتمال تصعيد الصدامات مع السلطة القلسطينية في شمال الضفة الغربية التي يمكن ان تمند الى وسطها وجنوبهاه

لكن النائب اليميني جدعون عزرا، مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للشؤون الامنية، قلل من اهمية هذه المخاطر، مؤكداً

انه لا يرجح قيام انتفاضة مماثلة لـ «حرب الحجارة» ضد الاحتلال الاسرائيلي. وقال: ولا اعتقد اننا عشية انتفاضة فلسطينية لكن ينبغي ان تصحح السلطة الفلسطينية بعض تصرفاتهاء.

اجتماع الحزب الحاكم في موريتانيا

نتانياهو يصرعلي اغلاق تتمة المعقحة الاولى

المعيس الماضي. ومارس مكتب عرفات ضغوطاً على عبدالقادر للتراجع عن تحدي اسرائيل تجنباً للتطورات التي قد تنتج عن هذا القرار خصوصاً بعدما هددت تل أبيب بربط تعاونها مع السلطة الفلسطينية باغلاق المكتب. لكن عبدالقادر رفض تلك الضخوط وقال أمس: «أعلمت مكتب الرئيس (عرفات) انه مكتب في بيتي وليس مكتباً مستقلاً وبالتالي ليسر بإمكاني ان أغلق بيتي، لكنه اعترف في الوقت ذاته، بنشوة المنتصر، أنه تمكن من

فرض أمر واقع في القدس في شكل قانوني. وأصر كهلاني على ان الحكومة الاسرائيلية وستمنع فتح أي مكتب يعثل السلطة الفلسطينية بصورة مباشرة أو غير مباشرة في القنس، أو محاولة قرض هذه السلطة كأمر واقع في المدينة، وأضاف: «هذا هو الاتفاق وعبد القادر عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني، لذلك لن يسمح له بفتح مكتب أو استخدام منزله كمكتب لاستقبال أصحاب الشكاوي من سكان القدس».

وكان حاتم عبدالقادر أول من تحدى السلطات الاسرائيلية بقراره استقبال ناخبيه من منطقة القدس في مكتبه في منزله بهدف ايجاد تواصل بينه وبين دائرته الانشخابية على رغم تهديد اسرائيل باغلاق مكاتب ومؤسسات اخرى في القدس كانت موجودة أصلاً قبل التوقيع على اتفاق أوسَّلُو. وحصل في خُطوته التي تعكس تحدياً علنيـاً لاسرائيل – على رغم منطقيتها وعلى اعتبار ان اسرائيل سمحت بمشاركة مقدسيين ترشيد وتصويتاً في أنتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الذي أفرزه اتفاق أوسلو - على دعم فيصل الحسيني الذي أُخذ على عأَتقه خُوضٌ معركةً تثبيت الفلسطينيين في القدس وتهديد اسرائيل باغلاق مقره في بيت

وقال الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية الذي وصل الى منزل عبدالقادر أمس لمتابعة تطورات القرارات الاسرائيلية انه ممن غير المعقول أن يتمكن من لم ينجح في انتخابات المجلس التشريعي التي جرت قبل ستة أشهر من فتح مكاتبه في القدس واستقبال سكانها وتقليم الخدمات لهم بينما يعاقب من نجح في هذه الانتخابات بمنعه من التواصل مع من انتخبوه، مشيراً الى اتصالات كانت لا تزال جارية امس بين السلطة الفلسطينية والسلطات الاسرائيلية لحل مشكلة مكتب عبدالقادر باعتبار أن اليس في الاتفاق الموقع مع اسرائيل ما يمنع فتح مكاتب

وكان أفراد من الاستخبارات الاسرائيلية يراقبون منزل عبدالقادر أمس الذي واصل المقنسيون اللجوء اليه لعرض شكاواهم على رغم اعتقال الشرطة الاسرائيلية أول المراجعين الخميس الماضى.

الحكومة اللبنانية لا تستبعد

الى نلك، يُنتظر ان يتلازم الانتهاء من تشكيل اللوائح الانتخابية في الجبل، مع الاعلان عن تاليف اللوائح في الشعمال والذي سيتم على دفعات بدءاً من اليوم حيث تعلن لاتُحة والتَّضامن الوطني، ٱلشمالية التي هي ثمرة تحالف الرئيس عمر كرامي، والنائب سليمان فرنجية والسيد

عصَّام فَارِس مِنْ مطَّعَمَ الشَّاطَىءَ الفَضِّيِّ في الْميناءَ في طرَّابِلْسَ. ` وفي موازاة الإعلان عن اسماء اعضّاء اللائحة الشمالية الإولى، يواصلُّ اركانُ اللائحة الثانية وفي مقدمهم احمد كرامي، فتحي يكن، عمر مسقاوي، روبير بولس، سليم كرم، مـُضايل الضاهر، نقولًا غُـصن، مشاوراتهم على طريق انجاز التحضيرات للأعلان عن لاتحتهم في لقاء يقام الجمعة المقبل في عاصمة الشمال.

وفي هذا الصدد، علمت «الحياة» أن الاسباب الكامنة وراء تاخير اعلان أللائحة الشمالية الثانية تعود الى استكمال بعض الترتيبات السياسية المتعلقة بعضوي اللائحة النائب مخايل الضاهر والنائب السابق بطرس حرب، وذلك لجهة معالجة ما يشاع في الشمال من ان جهات اقليمية لا تحبِّدُ التعاون معهما.

واكدت مصادر شمالية بانها تتوقع دان تنجح الجهود الني يشارك في جَانِبِ منها رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في تنايل العقبات التِّي تعترض التعاون على الاقل مع النائب السابق حرب ما يستعجل الاعلان عن ولادة اللائحة الشمالية الثانية المنافسة اللائحة الاولى بقيادة تحالف كرامي - فرنجية - فأرسء

وينتظر أن تفضم الى المناقسة لائحة ثالثة يتزعمها سمير حميد فرنجية بالتعاون مع شخصيات شمالية بارزة ومعروفة في الحقلين السياسي والاجتماعي، وهو اعلن ظهر امس ترشيحه عنَّ المقمد الماروني في زغرتا من منزل والده المرحوم حميد فرنجية في اهدن، مؤكداً وعَزْمة على حوض المعركة، ولاقتاً الى ان ولائحته لن تكون لائحة بِقَايا أي من اللائحتين الشماليتين اللَّتين سيتم الإعلان عنهما في وقت

على خط آخر، اكتملت امس شروط المنافسة في قضاء الشوف بالاعلان عن لاتحتين، الاولى بزعامة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بالتعاون مع النواب مروان حمادة، نبيل البستاني، جورج نبب نعمه، رّاهر الخطيب، علاء الدين ترو، خليل عبد النور والمرشيخ وبيع عقل. اما اللائحة الثانية، فتضم ناحي البستاني، النائب سمير عون، فؤاد كيوان، العميد محمد سعد، فيصل حكمت حمدان، وثام وهاب، ناجي عبدالصَّمد، سليمان خطار، وهي منعومة بشكل اساسي من نائب عالية الأمير طلال ارسالان

اما في الجنوب، وقبل ايام من موعد انعقاد الاجتماع الثاني بين رثيس المجلس النيابي نبيه بري والامين العام لـ محرب الله، السيد حسن نصر الله لمحاولة للتوصل الى اثتلاف انتخابي في الجنوب والبقاع، فان الاول يواصل تصرَّكه ولقاءاته عبر جولاته على عند منَّ بلدات وقرى الجنوب، وكان له خطاب امس خلال وضع حجر الإساس للمدرسة المهنية الرسمية في صور في جنوب لبنان في حضور وزراء ونواب وفاعليات، مماجاء فيه وأنني في أطار العناوين المرشحة للنجاح في الاستحقاق الانتخابي اقول أنه لّا يمكن الفصل بين التنمية والمقاومة، لان التنمية صمود ومقاومة. وليس هناك مرشحون باسم التنمية ومرشحون أخرون باسم المقاومة المسلحة. وليعلم الجميع ان ليس هناك لحتكار للمقاومة باي عنوان، لقد انشانا المقاومة المسلّحة، انشأها الامام موسى الصدر، اقواج المقاومة اللبنانية وتابعناها، ولا رُلْنَا في دائرتها وسنبقى، ونَحْنَ رؤساء مجالس نيابية، ونحن في أي مُوقع سُنبِقي في دائرة المقاومة المسلحة وسنبقى حتى تحرير اخر نرة من تراب الوطنُ عن وقسال داننا في الجنوب كسماً في سَسائر المناطق اللبنانية، وفي أطار خوض الانتخابات النيابية ندعو الى ائتلاف القوي الحية الشبابة المقاومة الفاعلة المؤمنة بعروبة لبنان ووحدته، وباردهار الإنسان في لبنان.

واضافٌ محول فصل المسارين، اعتقد أن هذاك اليوم كلاماً واضحاً، انا سعيد ان اقرأ هذا الكلام واسمعه على ان موضوع لبنان، اولاً انتهى وفشل، قبل اجتماع لجنة المراقبة الذي سيتم بعد أربعة أيام. وحصل هَٰذَا نَتَيْجُهُ الْمُوقَفُّ اللَّبِنَانِي الذِّي رَفْضَ هَذَا الْأَمْرِ، ورَفْضَ آي تَرتيبات امنية. وقال «المشكلة أنه على الإسرائيلي أن يعلم، واعتقد أنَّ الأميركي اصبح يعلم ذلك، أن المشكلة بين لبنان وسورية ليست مشكلة مسار، هي مشكلة مصير. العلاقة بين لبنان وسورية هي علاقة مصير، وليست علاقة مسار. ولن يستطيع السوري أن يقبل بالجولان اولاً، ولن يستطيع اللبناني ان يقبل بلبنان أولاً لاجل هذا الربط ولأجل مصير القرار الرقم

حملة تعبئة في ايران

كما سينتقل عبد من موظفي المساعدة الأمنية والخبراء في صفوف القوات المسلحة السعودية في الرياض الى مجمع الاسكان على طريق الرياض - الخرج «لتوافر محيطٌ أمني افضل هناك». ويبلغ عند القوات الأميركية العاملة في المملكة العربية السعوبية تحت مظلة الأمم المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعدوان العراقي على الكويت نحو ٤٢٠٠ تشخص فيما ببلغ عدد القوات

صواريخ «باتريوت» مرابطة في المنطقة الشرقية من السعوبية. وفي الكويت بدأت امس عفلية نصب حواجز خرسانية ثقيلة محيط السفارة الاميركية. وقال مصدر في السفارة أن أحاطة مقرها والمساكن الملحقة بها بالحواجر تاتي ضمن عدد من الاجراءات الاحترازية الامنية يجري اتخانها في الكويت.

وسيظل سرب من الطائرات الحليقة أضافة الى منصات اظلاق

الفرنسية ١٣٠ رجلاً و٤٠ طائرة من طراز «ميراج».

وكانت ٢ شاحنات على الاقل متوقفة ظهر امس عند الموقع الجديد للسفَّارة جنوب مدينة الكويت، فيما اليات تقوم بإنزَّال القطع الخَرسانية التي يبلغ طول الواحدة منها ٦ أمتار بارتفاع ٨٠ سنتيمتراً على مسافة ٢٠ مُقرأ عن سور السفارة من كل الاتحامات."

ونفت رئيسة المكتب الإعلامي الإميركي في السفارة ميلي ماكو في مديث هاتفي مع «الحياة» أن يكون هناك تهنيد محدّد ضدّ السفارة يجري الاستعداد له. وقالت: «هناك مجموعة من الإحراءات الاحترازية نَقُومٌ بَها منذ تمِوز (يُولِيو) الماضي أثر أنفجال الخُبر، الذي الى الى مقتلُ ١٩ عسكرياً اميركياً واصابة نحو ٢٠٠ منني من جنسيات عدة. واشارت ماكو الى أن من بين تلك الاجسراء أن مطالبة المواطنين الإمبركيين في الكويت باتخاذ جانب الحيطة والحذر. حملة ايرانية

وواصلت ايران حملة اعلامية عنيَّفةً على الولايات المتحدة بسبب الاتهامات الأميركية بتورط طهران في الارهاب الدولي. وعزت صحيفة وطهران تايمر، القريبة من أوساط مرشد الجمهورية الاسلامية أية الله عليّ خُامِنتُيّ الاتهامَات الأميركية الأخيرة الى مسعى طرفي الحكم في اميركا، الجمهوريون والديموقراطيون الى المرايدة الدلخلية ومحاولة شحن الاجواء ضد ايران والتلويح بامكانية ضرب ايران عسكريا عشية الانتَّضَابِاتُ الرئاسيَّة، في الولايَّاتُ المتَّحدة. واشْنَارَتَ الى «مُحاولُة الأدارة الأميركية الالتفاف على فشلها في الحاق العالم خصوصاً اوروبا بخيار الحظر الاقتصادي على ايران وعزلها سياسياً، واخذت على الحكومة الإيرانية انها «تَكتَغُي بَالْجِلُوسُ والاستَماعُ اليّ الاتهاماتُ الأميركية المعهودة، مطالبة بانتهاج سياسة «قائمة على الفعل والمبَّادرة، ودعث الَّى المطالبة الفورية بعقد اجتماعين استثنائيين لُّمَنظُمَةُ الْمُؤْتُمِرِ الْاسْلَامِي وحْرِكَةَ عَدَّمَ الْأَنْحِيالُ، والى مُلْاحِقَةَ الْوَلَايَات المتحدة قضّائيّاً أمام الهِّيثَات الدوليةُ «بسبب تهديداتها بشن مجمات

عسكرية على ايران، وحنرت صحيفة «ايران نيوره القريبة من أوساط الرئيس الإيراني هاشتمي رفسنجاني الادارة الأميركية من داي معامرة عسكرية، واعتبرت أن ولا أُحدُ يدركُ مدّى قدرة القوة القتالية الأبرانية افضل من الاميركيين، وأَذَا نسوا هُذُه الحقيقة أو غُقلوا عنَّها، فإنَّنا تنكرهم بأن كل مواطن أيراني يعرف كيف يدافع عن تراب أرضه، وهو مستعد لنلك، ولُوحَظُ ان التلغزيونُ الأيراني كثّف البرامج العسكرية التعبوية وبث

مشاهد من مرحلة الحرب الأيرانية - العراقية. وتشدد تصريحات كبار قادة الجيش و«الحرس اللوري، على «تحسب أيران لأي عدوان عسكري والاستعداد لرده.

ما بين أصري الألوية عند صافة الصدود الكويتية والسعوبية ومقر القيبانة العاملة للقوات المسلَّحة في بغداد. هل نمضي قدما نحو السعودية أم نتوقف فالأوامسر لم تكن واضحة ALHAYAI

بيليسق بالمسنة النشونيات الأحليسة:

يه يحيي دوليستي المولامات النسب

و الإرهاب محل صوره و مد

باول للمشتارية مي احتفاق

لأغشودة الغالب مرسنسد

سب ألويداء العصري المنا

والمبيعيا في داران السيد

ي بينوة مولّمانية الابنية هر جَيْفَالات تورد الثاني

بالمتوعد المعلقان الاحتداران

ي و الامدى العاد ل الدران

مور في جموب ليمار فرعد

ه والمُفْتِي فِي أَحَدُو الكِدور إِر

اللول الله لا بعدر المدرر

فيقتومة وليسر تعاديان

المقلومة العسست وسعدد

فقوان لقد استابا التقابدار

والخ المقاومة النساساءُالد

و**روساء مج**انس بنائلة وم

امييلمة واستفر مرادن.

ر **الجدوب ك**سمية فرسيارة

كبات العيامية ساعو أثرائنا

ومقة معرومة لسار ووصارر

هه علي أن متوصوع لدراة

لة الذي سيب بعد إيعاب

ي وفضي شيدًا الاسر، ورفض به

بنوالمِثِي أن معند. واعتقارا

فظأن وسورية ليستاشكاه

ر وسنورية هي علاقة نتج

ي أن يقعل بالحولار أولاً إلا

وهذا الربط ولاحل بصبرالل

سُمَّ في ايران

سباعدة الأسببة والضراءلا

لوياض الى منتع الاسلارة

نَّى الْخَمَلِ هَمَاكَ: معاملة في المملكة العربة

بيد فيرارات مجلس العا

و ۲۰۰ شخص سما ساید

العليبكة أضبافة ألونف

منطقة الشرقية بن السنوية

2 بعب حنواجر خرسانية

عميس في السفارة ال الم

الجيز قاتي ضيص عيدس

شوقفة فلهر الس عد البابا

ا البات تقوم بإبرال الفطالة

تار بارتغاع ١٠ حسيسرام

. الأميركي في السفارة بياباً

فِنَ هِيَاكُ نَهِدِيدِ سِحِنَّا فَا

ك سمعوعة ص الاحرادات اله

فعي المر أيعمار المعدد الله

نحو ١٠٠ مدس س دسيلالا

ن تلك الإجراءات بطالعة الما

عميله على الولابات المنعار

ن في الارهاب الدولي وعربه

العرشد الجمهورية الاسلام

لا الانتيارد الى اسعم شالم

طعبون ألى الصرابدة الداخليان

ا باستامیه نسرب ابرار عمایا

أت العشددد وانسارت المها

لها في العاق العالد نعاقًا

وإن وتمزلها سياسيا، وأنه

ي دروب سسساع الوالا الملوس والاستساع الوالا المنتهاج سساسة الماله الما

يقلمته دسست ملايدانها نيراد

» القريشة من أوسياط الوئين.

فتالية الايرانية المضارين

إعميها فإننا بتترهمان

ارضه وهو مستعد الله

محقد العواسي العسكرية التابيل

سر سيه جيش و المصرس اللوزي على أ أد ل --

يله من ، أي معامره عسكرالها

المورية بعقد استعامير عيم الانعمان والي يلاعانا

ب العيطة والحدر

وطولق معيراجه

في الكويت

لإتجاهات.

سلجة الاولى

من التاريخ السري للعراق (٤)

والموقف السياسي بات يتطور ' سريعاً ليبعث على الارتباك كأنت هذاك ببابات متوغلة في الأراضي السعونية المواجهة للحدود مع الكويت بمكن رؤيتها عن بعد أو بواسطة الأقسمار الصناعية. غير أن الجزم بأن تلك الدبابات كانت في طريقها في الساعات الشالاتين الأول من العمليات العسكرية لكى تحتل مه اقع سعودية هو أمر لا يمكن القطع به، ولعل ذلك منا يقسنر القرار الذي اتخذه الرئيس صدام بالنَّمِقَيقَ في خلفيات وجود ببابات ضارج الحدود الكويتسة. وكان التقرير الذي أعد بعبد التحقيق مع العميد الركن بشار قائد القرقة الآلية الشامسة، التي اتخذت من قاعدة على السالأ الكويتية مركزا لها وأنتهت بتوعل دباباتها في الأراضي السعوبية في منطقة المناقيش ومنطقة السالمي، قد أفاد يأن أربع عشسرة ببابية من اللواء ٣٥ الكويتي كانت مستجهة الى الاراضي السعوبية عندما انغرزت في الرمال او ان وقويها قد نَفَّد. ومع ذلك شعر الرئيس بحراجة الموقف فسحب العميد الركن بشار من قيادة الفرقة وقرر تنزيله

جلس ضباط ركن الفيلق الثالث يستمعون الى الاخ غير الشبقيق لرئيس الجسهورية سبعاوي ابراهيم في مقر القيلق في الجهراء وكان قد استرخى على كرسى قائد الفيلق الفريق صلاح عبيود، الذي بات ملزم حسب امر رئيس الجمهورية بأن يستنضع كلملة «سيندي، عند مُخاطِبة شُقِيقَ الرئيسُّ الذَّي قال لهد: «أن الأمسور هي أهون مسمسا تصورون. اننا نستطيع اخذ الخليج كله خالال ساعات فاقط وانا مستعد لأن أقود رتلاً بتوجه لى قطر في اربع سساعيات ومن هنساك نستشف عبلسى الأراضسي السعوبيةء.

الى رتبتين عسكريتين اقل. لكن

الدعوات الني برزت دآخل العائلة

للاندفاع باتجاء السعوبية لم

وكأن هناك شخصان أخران على مقربة من الرئيس هما على َّ حسن المجيد وحسين كامل بحرضانه من البداية على توسيع - العملية لتشمل أجزاء اساسية من أأراضى المسملكة العسرييسة السعودية، ولطائما استمع اليهما في الأسبوع الأول من العملية، وكان يتحفظ في الاستحابة لالصاحهما، ولعله كان يتوقع نجاح محاولته لتامين الأتصال مع القصادة السعويية عن طريق أخيه غير الشقيق برزان التكريتي يعد ان شعر بان عزة ابراهيم مبعوثه الى الملك فهد في اليوم الرابع من أب (اغسطس) قد فشل فشلاً ذريعاً في تقديم مبررات

ىخول الكويت. غَير أن عنصرا جديداً في الموقف السياسي دفع الرئيس صداء إلى اتضاد قرار صفتوح لتصعيد المواجهة السياسية والإعلامية مع الرياض حين تلقى برقية عاجلة من نائيه طه ياسين رُفضَانُ الَّذِي كَأَن يَحْضَر مُؤْتَمَر القَّمِة العربي الاستثنائي في القَبَاهُرَّةَ فِي الْعِبَاشِينِ مِنْ أَبِ

(اغسطس)۔۔ . التيقى صيدام حيسين في الكويت يوم ١٩٩٠/٨/١٠ بأخَّيــًا غير الشقيق سيعاوي ابراهيم الذي كان مديراً للمشابرات مع عدد من كيار صياط هذا الجهار ومديريه وحدثهم مطولا عن دواقع نخول الكويت.

- معل تعست عبون ان قسرار الستبعبادة الكويت كبان قبراري الشيخ مني؟ لا. على الاطلاق لا. أنها رؤيا في المنام وجدت نفسي ملزماً بالاستجابة اليها، انها ارادة الله ويورنا هو ان تنفستها وحسب، وعليكم أن تعرفوا منذ الأن أن الكويت هي البسداية. وواجعكم الآن هو أن تهيئوا مستلزمات هذه المهمات لنتلافى الأخطآء التي وقعت في المرحلة الأولى، وكرر الإفكار ذاتها خلال القاء أخر عقده في الكويت عشية

وكانت الأواسر قد صندرت من القائد العام للقوات المسلحة الى الحسوس الجمه وري يوم ١٩٨٠/٨/١١ لاعسداد خطة عملياتية سريعة للانتفاع على ثلاثة ارتال في انجاه المنطقة الشرقية عبر منطقة العناقيش والضفجي وحفر الداطن، وعقد لجتماعاً حضره قائد الحرس اياد فتيح الراوي واربعة من قادة فرقة عادر الرئيس ذلك الموقع. اما والصمود حتى بنتهي موعد

■ حصلت بلبلة في المسافة



عزت لبراهيم و غاضل البراك وصدام ١٩٧٩٠

لتوزيع المهمات واعطاء الأولوية لسلاح الببابات واختيار المناطق الرجبوة الخبالية من المبواقع العسكرية المحصنة لتأمين حركة اندفاع سريعة لتتم في عشر ساعات عملية اندفاع واستعة على غرار تلك التِّي جبرتُّ فِّي الكويتُ. ولم تكن هنا سَاعية صيف ليدء العمليات، إذ أن أوامر القائد العام طلبت درفع الاستعداد والجاهزية واعداد خطة سريعة قابلة للتنفيذ

وبأتت وحدات أربع فرق من الحـرس الجـمـه وري في مـوقف الشيد والانتظار. لم تمضّ أربع وعشرون ساعة حتى صدرت برقية أخرى من القائد العام الى قائد الحرس الجمهوري يطلب فيها اليه دالتركيز على الإستحكامات داخل الكويت وعند حسدودها والتريث في تنفيذ خطة مهاجمة الأراضي السنعسوبية في الوقت

ولا يمكن حستى الأن الجسرم بالاستباب التي كأنت تقف وراء قرار التراجع عن مهاجمة المنطقة الشرقية، وقيد يبيقي سر ذلك موجوداً لدى صدام لزمن طويل

كانت الفوضي هي التي تطبع السياسات التي فرُخها قرارٌ بحُولُ الكويت. وان كُل شيءٍ هو وليسد للبلبلة سيبدو عملاً ضد الذات، فالرئيس صدام كان يتخلي عن أخر صمام أمان عندما أقدم على هذا القرار بطريقة خُيل للكثيرين انها لن تتكرر كأسلوب عمل في الدولة العراقية الحديثة، فقرار الغباء العبلاقيات مع الرياض وخمس عواصم أخرى هي القاهرة وروماً وباريس ولننين واشنطن كان مظهراً أخر الهزيمة واختيار للعزَّلة لأن القرار الذي يُتخذ في نقائق سيتطلب لمعالجة أثارة عملاً مضنياً ومعقداً يستمر لسنوات طويلة وتترتب عليه تنازلات كثيرة وكبيرة.

غير ان المهم في تفسير ذلك القبرار هو ان الرئيس صندام كنان قد أعطى تعليماته للقيام بعملية عسكرية واسعة من ثلاثة محاور لاحتلال ما يمكن الوصول اليه من أراضى المحملكة العجربيسة السعوبية، وكانت تلك المصاور هي حفر الباطن، المنطقة الشوقية والضفحي. وبناء على نلك جرت عملية لحثيلال مبينة الخفجي، التي تقع جنوب الكويت من جهة سأحل الخليج وبعمق يقل عن عشرين كيلومتراً، وكانت المدينة قد أُخليت منذ شهور عدة. والفريب في الأصر أن أول أشارة وصلت بالخطأ الى بغسداد من القادة المسدانيين في الصرس الجمهوري كانت تتحدث عن واحتلال المنطقة الشرقية في السعودية، مع أن المسافة بينَّ تلك المنطقة ومدينة الخفجي كانت تمتد للآلاثمئة كطومتر

وشعر الرئيس صدام بأن الطريق قد انفتحت أمام قوات الصرس الجمهوري للانتفاع الى ما هو أبعد من ذلك (--) غيران تلك العملية فثبلت بعد أربع وعشرين ساعة، فعاد الرئيس العراقي يبحث في الأسبوع الثاني

من الصرب عن مسيعة أخسري لاحتلال أراض سعوبية، ونهب الى أحد مقرات الاستخبارات العسكرية في منطقة العطيفية على الساحل الغربي لنهر بجلة في بغداد وطلب من كبار الصباط النَّينُ كانوا في ذلك المقر «تنسيق عملية عسكرية واسعة لاسر خمسة الأف جندي أميركي لكي يتم شد كل منهم فوق ظهر أحدى بيايات الحرس الجمهوري التي ستكلف بالإندفاع عندئذ لأحدلال المنطقة الشرقية من السعوبية،

ضباط الاستخبارات فقد تبادلوا بظرات الصيرة والاستغراب وعادوا يقراون في احدث تقارير كانت تردهم من الجبهة عن رفضً جماعي للاستمرار في القتال.

في انتظار الهاوية تزايد الاهتـمام في العـراق بنظرية حسافية الهياوية (التي أقترنت بوزير خارجية الولايات المتحدة السابق جون فوستر دالاس خسسلال ولاية الرئيس ايزنهاور مطلع الخمسينات) حتى افترضت القيادة العراقية في الفستسرة مسابين بخسول الكويت والحرب ان بلوغ شفا الهاوية أن يؤدي الى وقبوع الحبرب. وتداخل التمني مع نلك الافتراض وصبار الجيبث عن هذه النظرية وكانها امر واقع يبعد شبح الصرب وبنيت عليها حسابات سياسية وعسكرية على رغم عدم تناظر الظروف ألتى ولدت فيها هذه النظرية وما رافقها من صراعات كانت تبلغ شفًا لهاوية تم تتراجع لتدخل في قنوات التسويات الديبلومسأسسيسة مع الظروف الجنيدة، التي أحاطت بالصراع بعبد بخبول القبوات العبراقيب

الصبراع الجديد في ميوضوعه

ومكانه عبدا عن تبيدل مواقف القوى الدولية وغياب مرحلة

الحسرب الباردة التي طبعت

الصراع الدولي بسمة الإستقطاب

ومنعت استفراد قوة واحدة

بالهسيمنة منذ نهسابة الحسرب

على الكويت استخلاص حل

سياسي في لحظة الاقتراب من

شيفًا الهاوية بسبب غياب البيبلوماسية السرية من جهة،

وعرقلة الديبلوماسية العلنية من

جهة أخرى لقد كان لا بد من

وجود لاعبين اثنين يرتضيان

اللعبة ويجيدانها. ولم يكن هنا

معثل ذينك اللاعبيين لنزع فتيل

الحصرب في أخسر لحظة قصبل

من الاستسلام لهزيمة مقبلة،

واستمر قبول التحدي بمزيد من

العناد وكانه جزء من لعبة يطبعها

اليأس وارتضاء دور الصحية، بل

أنَّ التَّفُسير الوردي للعثاد ورفض

الانسحاب كان بذهب الى أن هناك

صفقة قد تكون رُثيت او أنها كانت

تُرتب لمنع وقــوع الـحــرب في

اللحظة الأخبرة. لكن ذلك التفسير

كان ايهاماً للذات وللجمهور صعاً،

فلم تكن هذاك أية صفقة حقيقية

بل كَانَت هناك أفتراضات وأوهام

وازاء نلك ساد العراق مناخ

ولم يكن متاحاً في الصراع

العالمية الثائية

الكويت، بصعنى أن أية قضية لا تشسيه أخسرى وأن أزمة جسزيرة الخنازير في كوبا هي غيرها في حقيقية لعقد صفقة وسطاتوفن الخليج هذه المرة، وأن افتراض التشبايه كان يُمطأُ مِن فِنتَارِيا التمنى المبنية على ضعف الاستقراء وعدم فهم المتغيرات الجديدة في العالم وخطورة

لأن تطورات سيساسسية كسانت متوقعة بعد انتهاء نلك الموعد، وأنه كسان يتسهيئ للتسصامل مع مبادرة سياسية من أحدى الجهات الدولية بعد انقضاء الموعد الذي حدده مجلس الأمنء.

لقد هيمن على القنادة العراقية شبعور غير مبرر لايهام الذات مبيني على ان هناك من سيساتي لاسترضائها في الساعات الآخير قبل ساعات من موعد انتهاء انذار مجلس الأمن او بعده بساعات وقد أبلغ الرئيس صدام كبار مساعدية بأنه سيتعامل مع أول مبادرة ديبلوماسية تقدم اليه بعد انتهاء موعد الإنذار حتى يبرهن بأنه تجاوز خط الخوف الوهمى وأنه هو الذي فرض من جانب موعدأ للتعاس الديبلوماسي بعد انقضاء أخر لحظة على الموعد الذي حدده الخصيم. غير أن الذي حصل، ولم يكن ليحصل سواه هو ان احداً لم يكن مستعداً للحسييث في أمكان منع وقسوع الحرب بعد حلول موعد وقوعها.

يتبين من محاضر اللقاءات التي عنقنت مع المنبعوث فياتى يفغيني بريماكوف خلال ثلاث ربارات قام بها الي يغداد عشية الحرب وخلالها ان القيادة العراقبة أضاعت فرصأ

الانذار الذي اعطاه مسجلس الأمن

ومن الانصاف تاريخاً احتزاء الكلميات الأتيبة كيميا وردت على لسان الرئيس صدام حسين في لقاء مغلق عقده قبل اسبوعين من بدء الحرب مع القادة العسكريين في الكويت، وتوُّه فيه صراحة الى انَّ احتَّـمال الوصول الي حلَّ سياسي هو احتمال قائم، وكان ذلك الكلام في جلسة مغلقة بعيدة عن الجمهقر، مخالفاً للخطاب السياسي والاعبلامي الذي جعل الحديث عن الحل السياسي أشبه بالمحرمات. يقول الرئيس في الشريط الصوتي: ﴿إِذَا كَفَّانَا اللَّهُ شرهم من غيير تُزاع عسكري بل فقط بالسياسة. يرمون علينا كلاماً. ونرمى عليهم كلاماً. فإن هذه الشعلة ستصبح هيئة. لا أريد أن أعطف عليسته لأنهم لا

- والله اذا وقسعت الحسرب وطلبت أميركا وقف اطلاق النار فلن نقبل من جانبنا وسنواصل القَتَالَ. وَبُلَقَتُهَا برساً لَنْ تَنْسِاه الى الأبد. ومن الأفسيضل لكم ان تبتعدوا عن الأمسركيين، ولا تفكروا بمساعدتهم عندما يطلبون منكم وقف اطلاق النار.

سأعتبها حمل بريماكوف حقيبته وخرج من المبني، الذي كسان أحسد أهم الأشداف المتي تعرضت للتهشيم في الاسبوعُ الأول من الغمارات الجموية على مغداد. وكان عليه ان يساعد بعد اثنين واربعين يوماً من الصرب في أَجَّراءُ تَرَتَّيَبُّاتَ وقَفَ اطَلَّقُ النار والتمهيد لعقد الاجتماع التسفساوضي الأول بين أطراف النزاع في حُيِّمةٌ صُفُوانٌ في شباط (فبراير) ١٩٩١.

يستحقون العطف، لكنى أقول أنهم ورطوا أنفسسهم ورطة

ووربت على لسسان الرئيس وابن عمه حسن عبارات تذهب الى ان الأميركيين سيخففون من تشددهم وسيساتون لطلب رفع عن العراق. واحشوي الشريط على العبارات الأتية «إذا أرادوا الحصبار فليكن. بالتتيجة هم انفسهم سيأتون فك الحصار لأن ٢٠ في المستة من النفط هو

ثم بأشــر حــســين كــامل في عرض ما يحتويه الملف الذي فتن به رئيسه. وكان من بين ما قاله: - ســـتكون طاثرة «عـــدنـان واحدا جاهزة لكشف حبركة أية طائرة مسعسادية، وسستكون صواريخنا جاهزة لتدمير مواقع

التكنولوجيا الغربية. وسنهزمهم.

العدو في عقر داره. بعد ساعات من انتهاء الإجتماع، تسلم وزير الدفاع (الذي تجاوز سيعين عاماً من العمر أمضى منها خمسين عاماً في الجيش) رسالة من رئيسه يقوله له فيها: «لقد حان الوقت لنعيدك الى موقعك السابق كوزير دولة للشــؤون العـسكريـة،. وحلَّ الفريق أول الركن سعدي طعمة الجبوري وزيرأ أنتقاليا للدفاع انتهت مهمته هو الآخر بانتهاء حرب الخليج حيث تولى الوزارة حسين كتأمل صبهبر الرئيس ثم على حسن المجيد ابن عمه عني حسن . وكالاهما خدم في الجيش برتب متدنية تقل عن رتبة ضابط قبل صنعودهما إلى أعلى المواقع في جيش دولة يعيش فيها سبع

العسكرية العليا. الاستخبارية والتكنولوجية للحرب المنتظرة.

أستجمع الثلاثة كل ما توافر فى المؤسسات التي يعملون فيها س معلومات وانتهوا الى الإقرار بصنعبوية مضوض حبرب ضند الولايات الصشحيدة وحلفائها

في تلك الأثناء طلب الرئيس من ثلاثة ضماط ان يجتمعوا بومياً لنفارنة المعلومات المشوافرة أصامهم عن الحرب المسقسبلة، وهم اللواء وفسيق السامرائي ممثلاً للاستخمارات العسكرية واللواء المهندس عامر , شبد مُمثلاً للتصنيع العسكري واللواء الطيسار خلدون خطأبً التكريتي مصفلاً للقوة الجوية. وبعد عشرة أيام انتهى الثلاثة من اعداد تقرير مفصل عن الجوانب

ألاف ضسابط من حسملة الرتب

بسبب التفوق الاستخباري ا والتكنولوجي الهائل، وارضَقوا



صدام في لقاء مع وزير الصناعات الثقيلة السوفياتي قبل غزو الكويت

غطاء لانسحساب عسبكري منظم باقل الخسبائر السيباس والعسكرية. وقد لا أحد مناسبة لاعسادة نشسر مسحساضسر تلك الاحتماعات مرة أخرى، غير ان بعض تفاصيل لقاء كان قد جرى في تشوين الأول (اكتوبر) ١٩٩٠ بين بريماكوف وحسين كامل تغطى فكرة مباشرة وحادة عن الطريِّقية التي كانت تُدار بها

أزار بريصاكوف مبنى هيئة التصنيع العسكري لاشعار حسين كامل بأنه محط اهتمام القيادة السوفياتية. وقال له: ءاننا ننظر اليك بأعتبارك الشخص الثاني في القيادة العراقية، فانتشى صبهر

- ولا والله. لست بالشسخم الثاني في الدولة، حتى انني لست عضوا في مجلس قيادة الثورة ولا في القيادة القطرية للصرب، ثم مسحك واستطرف الثنى مجرد شخص عاديء. كان الفريق عامر السعدى والفريق عامر رشيد العبيدي مساعدا صهر الرئيس، يومئذ، يشهدان على نلك اللقاء. قــُال بريمــاكــوف: اننى هنا لاسداء النصيحة، فكل ما لدينًا من

المتحدة ستوجه ضربة ساحقة ضيكم ما لم تخرجوا من الكويت. وأنا أتحدث النك لمعرفتي بدرجة صلتك بدائرة صنع القَـــرار، وسنكون مستعدين لمساعدتكم للخروج من الوضع الحالي، رد صهر الرئيس:

الرئيس وقال مداعياً:

وسلسلة من حسابات خاطئة. وبنى الرئيس صدام حساباته الضبأ على افتراض ان الحرب لو وقعت فإنها ستكون على غرار النموذج الفيتنامي وأن الولايات المستحدة لن تتورط عندئذ في تحمل خسائر بشرية كبيرة، لكنّ تلك الحسبابات كائت تسقط من حسابها بيثة المعركة، جغرافياً وعسكريا وسياسيا، ولذلك بدت ضرباً أَضُر مِنْ ضَروبِ التَّمنِي.. لا معلومات يشير الى أن الولايات وأنكر أن حسين كامل قال لي

ضمن اعترافاته حول أحداث ١٩٩٠ دان الرئيس صدام كان على قناعة راسخة بأن الحرب لن تقع، وان معظم حساباته بنيت على استبعاد وقوعها، لذلك فإنه أوصى مساعديه مرارأ بالثبات

المسلحة اجتماعا تراسه الرئيس الاستشاع الى تقديرات كبار مساعديه العسكريين حول قدرات الحسرب، وكسان على وزير الدفاع التي تنتظرنا هي غيير الصرب التي خصصتاها مع ايران، على الدول الغريبة تقسها وهم علومنا واسلحتناء فانتفض الرئيس في وجه وزير دفاعه وقال

والتفت الي ضهره حسين كسامل الذي جلس على يسساره

بتقريرهم عرضأ بأنواع الطائرات والصواريخ واسلحة المشاة التي يتوقعون استخدامها من جانب قوات التحالف ضد العراق. عندما قرأ الرئيس صدام ذلك التقرير كتب عليه معلقاً: وانكم تفكرون وتتصرفون كصروجين

عىد للكومبيوتر.

للأسلحة الأميركية، وهذه عقلية تجار السلاح، سننتصر عليهم ونهزمهم في كُل الأحوال، كان نلك التعليق أيداناً بان اي نقد او تحذير سيؤخذ على أنه ويروي الفريق ماهر التفاصيل مظهر للضعف والخوف والتراجع وأن على دعاة تحاشي الحرب أن يصححوا مواقفهم لانهم قد يصبحون اكياش قداء في مرحلة أننظار الحرب، ولذلك غأبت منذ مطلع تشرين الأول ١٩٩٠ اية ندرة . واقعية لوصف سيران القوى واحتمالات الصبراع العسكرية وغلبت نبرة استعراضية توهم الجمهور وتوهم الذات بوجود «قدرات كامنة وغير منظورة»، وصبار قائد القوة الجوية مراحم صعب التكريتي يبشر رئيسه: «بان نبابة لن تنخل أجـــواء العراق، في حين خرج الرئيس امام عدساتُ التَلْفَرْيونَ لَيعَلَنْ في

وقال بانه اتجه مع زوج ابنته السيد قصي الى بغداد وكان يرتدي دشداشة وعقالاً (وهو الزي الذي عاد اليه بعد خروجه من كانون الأول (بيسمبر) ١٩٩٠ الجيش واحالته على التقاعد)، وقبل اسبوعين من بدء الحرب: وأن بدوياً في الصحراء يستطيع وقد تجاوزت السيبارة التي بتراب ينروه في الفضاء أن يعمى تنقلهما بغداد باتجاه منطقة الرضوانية، وبعد فترة بخلت في التكنولوجيا وطائرات الأعداء وعاد ورير الاعلام الى القول ،ان نفق تحت الأرض وسنرنا مسافةً أعداعنا سيخسرون لأنهم مجرد طويلة انشهت بفسسحة، تركنا السيارة وبخلنا غرفة ضيقة لا تتجاوز ٤X٣ امتار تحتوي على وتم استدعاء عدد من كيار

الشغب.

الضياط الذبن اجادوا في مقاتلة سبرير عبادي وطاولة صبغيرة ومصباح، وفوجئت برؤية الرئيس الايرانيين خلال حرب السنوات الثماني - ثم جرى الاستغناء هناك بـ ١٠ الروب، وكان يشد كفه عنهم وأحالتهم على التقاعد بعد بضمادة. فاستقبلني مرحباً وقال أنه في شيدة وأن مين الوسط انتهاء تلك الحرب - للاستفادة من والجذود قد انقلبت عليه وليس له خبيراتهم والحصول على سوى ابناء عمومته، قراعني مشورتهم، وكان من بينهم القريق منظره وانكساره وقلت له باند أول الركن اسماعيل ثايه النعيمي جندي وله ان يأمرني. وهنا طلب الذي قاد الوحدات العسبكرية الاستاسنية في المرحلة الأولى من ان يجلبوا لي بنلتي العسكرية ورتبتي، فَاعْتَرضَتْ على وضع الحرب مع ايران، وأوفده الرئيس الى الجبهة لاستشكاف اوضاع الرتبة قوق كتغي وارتديت البنلة القوات المرمية في صحراء في الغرفة تاركاً رتبتي العسكرية علَّى الطاولة، وتوجهت في اليوم الكويت فأمضى النعيمي بضعة أيام هناك ليعود بتقرير شامل عن نفسه الى المحاويل حيث كان الجيش يعسكر هناك. وأول شيء ضُعف معنويات الجنود، وارتفاع استفزني في منطقة التحشيد نسبة الهاربين من الخيمة في الوحدات الأمامية، ونقص الأغنية العــسكري هو ان طه ياســين والمياه، وعدم وضوح الرؤية امام رمضان كان قد أستقر في عرفان، لوحسده وسلب من الجنود أمسري الألوية والأفسواج النين يعجزون عن معرفة المهمات «يطفاتهم»، وحالماً بخلت أمر أن يجلبوا لي مبطانيات، من الجنود التالية التي ينبغي عليهم تحملها، ودعاني لأن أبيت معه. فقلت له وانتهى النّعيميّ الى القول دبان

الجيش لن يصمد بضعة أيام إذا

وقعت الحربء فساكنان من

الرئيس بعد قرأءة تقرير النعيمى

إلا أن طلب منه العبودة ألى منزلة

ثُأْنيةٌ، وبغث اليه في اليوم التالي

سيارة مرسييس هُدية من القائد

العام الى ضابط كبير عاد ثانية

وبدا ان الرئيس كان مستاءً

من الآراء التي عاد بها الضباط

الذين أوقدهم الى الجبهة، فبعث

ناثبه عزة ابراهيم، وهو شخص

غير عسكري، لاستطلاع أوضاع

القوات في صحراء الكويت، وقد

أمضى المبعوث الجديد ثلاثة أيام

عاد بعدها بتقرير يبشر الرئيس

ب محتمية النصر وكفاءة المعدات

العسسكرية وارتضاع مسعنويات

الجنودة. ومنذ ذلك الحسن صبار

الرئيس يضرب المثل بتقرير

نائبه للبرهنة على ارتفاع مستوى

الاستعداد القتالي في الجبهة. أما

الفسسريق أول ألركن مسساهر

بالمهمات التي تولاها في الحرب

مع ايران قبل أن يترك الخُدمة بعد

تصرير شبه جنزيرة الفاق فلم

يستدعه احد للاستماع الى أرائه،

بعد ان اختار العيش في البانية الغربية للاعتناء بالماشية متاملاً

الصبحراء متحاشينا من حائبه

النزول ألى بغداد حيث كان يمكن

ان يُلَقَّى مصيراً صعباً لو صرح

بأراثه التي قسالهسا في المسرة

الوحيدة التي قابل فيها صحافنا

لم يتمكن من نشر تلك الآراء التي

القد توقعت خسارتنا للحرب

لسبب بسيط وهو عدم وجود قادة

ميدانيين لهم خبرة كافية في

مجال الحرب واعتماد الجيش

على الضباط الصنعار الذّين

حصصلوا على رتب عن طريق

التكريم والذين لم يضبعوا لمبدأ

التدرج العسكري. وكذلك تم حجب

قادة الحرب الأولى (العراقية -

الإيرانية) وعدم اشسراكهم في

القتال، عدا عن ان العراق بخل في

حرب غير متكافئة مع عدم وجود تحضيزات كافية لخوض الحرب.

و أضَّاف لقد وتوقعت ان أرى

ان أحداً لم يطلب رايه يومئذ،

غير أن الانتفاضة التي وقعت في

معظم انصاء العراق أعادته الى

ذاكرة الرئيس الذى استدعاه لأول

مرة بعند ثلاث سنّوات منرت على

لقائهما الأخير بعد تحرير الفاو.

الأتيسة عن لقسائه مع الرئيس:

عسكرياً، غير انه منذ ان انتهت

معارك الفاو لم أثلق دعوة واحدة،

ولم يسالني احد او يستشرني في

أيةً قَصْيةً. والرسالة الوحيدة التي

تلقيتها كانت عقب احداث

الجنوب والوسط حيث حمل قصى

ابن الرئيس رسالة من أبيسةً

مكتسوبة بخط يده ينتخيني

فيها لاعانته في القضاء على

معينني الرثيس مسس

الجنود يهربون من ساحة القتال

ويقبلون من هنا، عبر الصحراء،

ه قد حدث ذلك بالفعل،

عحدالرشحد، الذي اشت

الى تقاعده من الخدمة.

تلك الليلة مع الجنود وكان لهذا التصرف رد فعل عظيم لديهم.. وواصل يقول: «انه بعد تطهير منينة الحلة والتوجه الى النجف امحك الجنود بشلاثة منتيبين شباب وقانوهم الى حيث كنا أنا وطه ياسين رمضان. فاستقبلهم طه بالسياب والشتايم وكال لهم الاتهامات والنعوت وسنحب اقسام البندقية وأراد أعدامهم. فقفرت لأكون بينه وبين الجنود وقلت له: ان هؤلاء أسسرى وأنا القسائد العسكري للعملية ولست بعثيأ مثلك. فحاول أن يبعدني قائلاً: انهم خونة والعملية برمتها سياسية أولاً وأخيراً. فاعترضتِ وقلت له لسبتُ بعثياً ولا سياسياً، أنا رجل عسكري إذا قتاتهم ساقتك. فهدا واطلق سراح

بانه مسوول كبير ومن حقة ان

ينام في المكان الذي يريد اما انا

فسائنام مع جنودي. وبالفعل نمتُ

ولم تكن لدى عبدالرشند فرصة ليقول رايه في عملية الكويث تم النهاب الى الحرب، فقد عاد ثانية ليعتني بماشيته في صحراء تذَّكره كلُّ مرة تأمل في أفاقها بتلك الصحراء التي ابتلعت جنوده وضبياطه ممكن كان يفخر بهم خُلال الحرب مع ايران.

طلب الرئيس تشكيل لحنة

استشارية تزوده بقراءات سياسية وعسكرية وترفده بمقترضات عملية لمواجهة المازق الذي ترتب على عملية الكويت، وعبهيد الى فَاضَلَ البَراك (مستشبار رئيس الجمهورية والمدير العاد السابق للأمن والمخابرات) رئاسة تلك اللجنة التي ضعت في عضويتها اللواء صائق شعبان مستشار الرئيس والسقير عبدالجبار الهداوي ومندير المنصابرات سبعاوي ابراهيم الى جانب عند من اساتذَّة العلوم السياسية، غير ان رئيس اللجنة لم يلبث ان اعتقل بعد ثلاثة اجتماعات للجنة ثم أعدم بعد سنَّة من انتهاء الحربُ بتهمة التجسس، وتولى رئاسة اللجنة اللواء شيعبان. لكن تلك اللجنة لم تعش غيير بضيعة اسابيع، إذ أصر الرئيس صداه بحلها وطلب استشبارات عسكرية منفصلة من اللواء صادق شعبان واللواء المبهندس عبامبر رشييد اللذين توتيعيا أن تستسخيدم صواريخ مكروز، على نطاق وإسع في الضمربة الأولى وأن موجـة من الصبواريخ ستسبق القبصف الجدوي، وسيدؤدي ذلك الى شلُّ قندرات الطييران وتدسيس مراكن القسسادة. عندند طلب الرئيس اطلاعه على مواصفات هذا الصاروخ ومداه وقوته التدميرية. كما توقعا ايضاً ان تتولى طائرات والكوبراء اقتناص الدبابات التي انتشرت في أعماق الصحراء لتشلها عن الحركة تهائياً. لقد كسانا يحساولان جساهدين أفسهام الرئيس باستحالة خوض الحرب، وسنعبيا لدفعه الى الادراك بأن

بحتة لتفأدي اثارة غضب حين وقعت الصرب توارت اصوات المستشارين الذين رسموا صورة مبكرة للهزيمة في الحرب، فقد أعدم البراك بتهمةً التجسس، وتوفى الهداوي، وغادر اللواء صادق شعبان العبراق تهائياً سنة ١٩٩١ بعد أن أبرك أنّ نداءاته كانت تضبيع مع عصف

الهريمة واقعة لامصانة

مستخدمين في نلك تعبيرات فنية

الاجتماع وهو يحمله. وقال:

صدام حسين، وطلب فيه الولايات المتحدة في حالة وقوع الغبريق أول الركن عبيدالجبيار شنشل، الذي جلس على بعينه ان ينصبت أولاً، فقال: «أنَّ الصرب وسنواحه تحييات هائلة أميام التفوق التكنولوجي الأسيركي، ولن يكون بمقدورنا التعامل مع هذا الثفوق لأن قدراتنا في مجالً التكنولوجيا العسكرية معتمدة يعرفون كل أسرأرنا لأنهم مصدر له: «يا أبو مثنى، يبدو الله بدأت متخرَّف، وأن الحوف بدأ بدب في

استعدابتنا لخوض الحرب ضد

في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ عقبت القيادة العامة للقوات

- في هندًا المثَّلَفُ كيل

لأجلهم بل لأجل النفط وعندها

الرئيس والجنرالات

وطاب منه ملف أكان قد بخل

بالدينا. سييتصلون الى وضع يقولون معه لنفك الحصار لآ بعد العثور عليها في قاع الميط الاطلسي

حققون يركزون على قمرة القيادة

حطام الطائرة لمدة ايام. وعشروا

على مقدمة الطائرة في موقع

قربب من مطار كسينسدي الذي

اقلعت منه الطائرة المنكوبية قيل

سقوطها قبالة جزيرة لونغ ايلاند

ما أدى الى مصرع جميع ركابها

الامن الجوي نظرية أنفجأر قنيلة

ويقولون أن مكتب التحقيقات

الاتحادي في انتظار ابلة قاطعية

قبل الاعلان أن جبريمة أدت الى

تحطم الطائرة. وقال لويس فريه

مدير مكتب التحقيقات الاتحادي

للحنة تابعة لجلس الشبيوخ

الخميس الماضي ان نظرية وقوع

عطل ميكانيكي «أحتمالٌ لُو تُبتَتُّ

صحته سيكون غريبا جدا وشاذاء.

وكأن المحققون اكثر تفاؤلا

■ كولومبو - أفب، أب -

بدأ مستسات من الجنود السسرى

لانكين تدعمهم الدبابات وسلاح

الجو هجوما جديدا أمس الاحد

على الانفصاليين التاميل في

وانطلق الهجوم من مدينة

بارانثان (شمال) التى استعادها

الجيش من ايدي حركة ،جبهة

نمور تحسرير أيلام تامسيل، منذ

اسبوع، وتواجمه القوات

الحكومية مقاومة في محاولتها

الاستبلاء على مدينة كيلينوتشي

حيث اقام المتمردون مقر هيئا

اركانهم العامة بعدما طردوا من

شبه جزيرة جافنا (شمال) في

اسبوع من هجوم ءالنمور، على معسكر مولايتيفو (شمال - شرق)

اسفر عن سقوط نحو ١٢٠٠ قتيل

بين القوات الحكومية. وكانت هذه

المعركة اكبر نكسة عرفتها القوات السري لأنكية في مواجهة

«النمور» الذين يصأَّربون من أجل

أقاصة دولة مستقلة في شمال السلاد وشرقها حيث يشكل

التاميل غالبية السكان وتسببت

المعارك باكثر من ٥٠ الف قتيل

منذ بدء النزاع المصلح قسيل ١٣

ولم يعرف بعد مة اذا كان

الهجوم الحالي اسفر عن قتلى

وجرهي ولكن الجيش كان اعلن

ان ٤٥ من الانفيصاليين و١٧ من

الجنود قتلوا في الهجوم الذي

شنه في ٢٦ من الشهر الماضي

واسفر عن الاستيلاء على بلدة

بارانثان الاستراتيجية التي تبعد

٢٨٠ كيلومتراً عن شمال كولوميو.

وتبلغ المسافسة بين بارانشان

وكيلينوتشي ستة كيلومترات

للصليب الاحمر الاربعاء الماضي ان ١٠٠ الف مسدني فسروا من

كيلينونشي بعد ورود انساء عن

المخلوع سيلفستر تتيبانتونغانيا

قبلت بعودة اللاجئين الروانديين

الى بالانهم. ومن أصل ٨٥ ألف

الانسادية، تم ابعاد حيوالي ١٥

الف لاجئ في ظروف نددت يها المفوضية العليا لللاجئين أنذاك

بيار بويويا الذي اعاده أنقلاب

عسكري الى السلطة في ٢٥ تموز (يوليو) المأضي، بوقف عملية

ابعاد اللاجئين.

وتعهد النظام الجديد برئاسة

تسهم المنظمات

١٨٠٠ من لاجئي الهوتو يعودون الى رواندا

واعلنت الهميستسة الدوليسة

ويأتي هجسوم الجسيش بعلد

اركانهم العامة.

ويرجح محققون وخبراء من

وعديهم ٢٣٠ شخصاً.

لتحديد سبب سقوط الطائرة الاميركية

كثيرة. اذا كنا على صواب واذا

كان الانفجار حدث نتيجة لوقوع

شيء في مقدمة الطائرة بصرف

النَّظر عن هذا الشيء فنأمل أن

تساعد مقدمة الطائرة في معرفة

ينكر ان وزير النفاع الاميركي

وليام بيري استبعد اول من امسً

أن تكون الطائرة اسقطت بصاروخ

واوضح: «استبعد أن يكون

صاروخ تسبب في الصانث نظرا

لارتفاع الطائرة وموقعها والموقع

الذي كَان يجِب على الشخص انّ

يقف فيه ليطلق الصاروخ. كل ذلك

النظام من تصميم مهندسين اميركيين «صنداي تايمز» البريطانية:

واشنطن اخترقت نظام معلومات المفوضية الاوروبية

> صحيفة وصنداي تايمزه البريطانية في عيدها امس الأحد ان عملاء من أجهزة الاستخبارات الامبركية نجحوا في التسلل الي انظمة المعلوماتية في السرلمان الاوروبي والمفوضية الاوروبية في اطار حملة تجسس واسعة في المجالين السياسي والاقتصادي. وقالت الصحفة أن

البرلمان الاوروبي استدعى خبراء بريطانيين في الأنصالات السلكية واللاسلكية لتامين حماية اكبر لنظام العلوماتسة الخياص به والحؤول دون قيمام محاولات تجسس اميركية جديدة.

واوضحت أن أعضاء في البرلمان الاوروبي في لوكسمبورغ تأكسدوا من أن الأمسيسركسيين استخدموا معلومات حصلوا علسها عن طريق التحسيس وساعدتهم خلال المفاوضات بشأن والاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات) العام الماضي. واضافت الصحيفة ان اللورد بلومب، زعيم المصافظين

تجسس عندما تاكد أعضاء في البرلمان الاوروبي، خلال المحادثات التحارية العام الماضي، ان الاميركيين على اطلاع مسبق على مُواقَّفْ سَريةً للاتحاد الأوروبي.

مختلف المكاتب.

وقال مصدر اوروبي للصح دنبين ان نظام المعلوماتية قد خرق صباشرة قبل بضعة ايام من المفاوضات، واضاف مهمنا الرئيسي ليس التّشبت مما تم نسخه حتى الأن لكن التأكد من أن

البريطانيين في البرلمان الاوروبي، صدم ازاء هذا الاكتشاف. وقال

اساتصل مباشرة بممثل الولايات

المتحدة لدى الاتحاد الاوروبي». ويتبيح نظام المعلوماتية

في البرلمان الأوروبي الاتصال بين

حُوالي خمسة آلاف شخص من

برلمانيين واعضاء في الوفود وفي

الدخول الى هذا النظام بهدف

التجسس الي انه من تصميم

مهندسين اميركيين. وظهـرت الشكوك بوجــود

وردت الصحيفة سهولة

ذلك لن يتكرر ابدأ».

دول يعدب أحياء الحلم الأميركي

■ واشنطن - أ ف ب - وعد المرشح الجمهوري للانتخابات الرناسية الأميركية السناتور بوب دول بايجاد فرص عمل جديدة وبه «احياء الحلم الأميركي، في حال انتخابه رئيساً في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. جاء نلك فَي حديثُ اذاعي عشية عرض برنامجه الاقتصادي على الناخبين. وقال دول ان خصمه الديموقراطي الرئيس بيل كلينتون مرتاح للجمود في النمو الاقتصادي. لكني أعرف انكم انتم لستم مرتاحين لهذا الوضع».

وجًاء ذلكٌ في اشارة ألى اشِّادة كلينتون بالنِّمو المنتظم للاقتصاد الأميركي وببقاء معدل البطالة على مستوى متدن نسبيا (اكثر بقليل من ٥ في المنة). وأضاف دول مخاطباً الناخبين «انني اقف الى جانبكم وأسال: يا سيدي الرئيس، إذا كان الاقتصاد سليماً، كما تؤكدون، لماذا يتعين على الأميركي

ان يعمل أكثر ولساعات أطول ليتمكن من تأمين حاجاته؟». وَاخْيِراً، نَكُر دول بأنه سيعلن اليوم الاثنين في خطاب مفصل برنامجه لازالة العجز في الموازنة الأميركية مع حلول سنة ٢٠٠٢ ولتبسيط النظام

وفاة رئيس الأركان الدنماركي و9 بينهم زوجته في تحطم طائرة

🗷 كوينهاًغن - رويتر ~ قال ناطق باسم وزارة الدفياع العنماركيية أن رئيس الإركان الامبرال هانز يوغرن غارد قتل وتسعة من مرافقيه، بينهم زوجته، عندما تحطمت طائرة تابعية للقوات الجوية الملكية الدنماركية كانت تقلهم أول من امس السبت. وكانت الطائرة تستعد للهبوط في مطار فاغار في جزر فارو شَّهمالُّ المحيط الأطلسي، وقال الناطق ان القبتلي اربعية من أفراد الطاقم وزوجة غارد و٣ ضباط كانوا في

ومعلوم ان غارد (۵۷ عناماً) تولى منصب رئيس الاركان وهو أعلى منصب عسكري في بلاده في نيسان (ابريل) الماضي. وقاد لا أثر لناجين في الحادث الذي لم يعرف مستوى الرؤية، بسبب الضباب،

الطائرة الأميركية الصنع من طراز

قد يكون العامل الرئيسي وراء الحادث. وشبت النيران في حطام

التيبلوماسي السويسري تيم غولنيمان رئيس البعثة المحلية لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا. واوضح ميخائيلوف وهو وزيو القوميات في روسيا، أن الوفد حاء البتخذ تدابير ملموسة من لجِل تَنْفُدِيدُ ، أَتَّفُاقِينَ لَفُض الأشــــــــاك بين الروس

والشيشانيين بقيا حبرا على ورق حتى الآن. في تطور أخ وانترفاكس، أن رجلا اتصل هاتفيا بصحافيين في الشيشان ليبلغهم دولار معقابل اطلاق العساملين الغربيين صؤكدا أنه يتصل من سنينة كسراستودار في جنوب روسيا. ولم توضح الوكالة ما اذا كان المتحدث، الذي قال ان اسمه بولات ادايف قسدم ادلة على صُلوعية في خطف العساملين

أسابيع قبل اي لقاء مع الروس.

ويدأ مبشايلوف وستنجاشين

ربارتهما للشيشان بلقاء مع

الغربيين. ونقلت الوكالة عن قبادة القوّات الانقصالية في الشيشان تاكينها أن أيا منَّ الوَّحداتُ التي تعمل تحت امرتها لم تشارك في عملية الخطف هذه. واعتبرت القبادة انه من المكن ان يكون الخاطفون اعضاء في مجموعة اجسرامية خطفت عيشسرات الاشخاص في الشيشان بهدف الحصول على الاموال.

وقال رئيس منظمة والعمل الدولي لكافحة المجاعة، خوسية بيبيغأن ان ستة مسلحين خطفوا الرجلين اللذين يعملان فيها في ٢٧ تمور (يوليو) الماضي.

الإذاعية الروائدية أول من أمس

السبت ان ١٨٠٠ من لاجِئي الهوتو

الروانديين عادوا منذ الحمعة

الماضي الى بلادهم من مخيمين

مضيم موقت بالقرب من معينة

ولم تعط الاذاعة الرواندية اية

تفاصيل عن شروط عودة هؤلاء

وعاد هؤلاء اللاجنون من مخيمي ماغارا وروكوررا ميغابو في شـمال بوروندي واقاموا في

للاجئين في شمال بوروندي.

بوتاري جنوب رواندا.

يتعارض بقوة مع احتمال اطلاق انفحارها بقنبلة او صاروخ او عطل فني. وقال مستؤول مكتب وقامت سفن البحرية الاميركية التحقيقات عن منطقة نيويورك جيمس كالستروم: داعتقد أنَّها وغطاسسون بالبحث في مكانين رئيسيين أخرين تحت المأء فيهما (قمرة القيادة) ستخبرنا اشياء خاطفوعاملين في منظمة للاغاثة يطالبون بفدية

وصبوله الى الشبيشيان اول من أمس: «نحن مستعدون للاستماع الى جميع ممثلى الانفصاليين الحوارة ويطالب الشبيشائيونَ

وكالة دانترفاكس، الروسية للانباء ان مفاوضين روسا على مستوى رفيع اقترحوا عقد لقاءمع الوقت الذي طلب غيه خماطفو عاملين غربيين النين في منظمة فرنسية للاغاثة فدية قيمتها نصف مليبون دولار لقاء

مبعوثون روس يؤكدون استعدادهم للحوارمع كلممثلي الشيشان

🗷 سمينتاون (نيويورك) -

رويتر - قال مسؤولون اميركيون

أنَّ التَحقيقات في اسْبَابِ انْفَجَّار طائرة الركاب التَّابِعـة لشـركـة

الخطّوط الجنوية العالمية (تي

دبليو اي) في السابع عشر منَّ

الشبهر الماضي تركن على مقدمة

الطائرة بعدماً عثر المحققون على

قصرة القيادة في قاع المصيط

وقتال مسسوول في مكتب

التحقيقات الاتحادي (اف بي اي)

ان النظريات الشيلاث عن سيب

سُقُوط الطَّائرة ما زالت قائمة وهي

بوقف هجــوم روسي بدأ منذ ٣



تليفون ٦٤٤٤٤٤٤ مسدة تليفون ٢٠١٢٩٦٩ الرياض

بعدما فشل في اقناع الكروات باعادة توحيد المدينة في مهمته في موستار البوسنية

🗆 سكوبيا -من جميل روفائيل:

■ يتوقع أن يقرر الاتصاد الاوروبي اليوم الأثنين مصير مهمته في مدينة موستار (جنوب البوسنة) أثر فشيل مساعيه لاقناع الكروات بالمساركية في ميجلس بلدى موحد للمدينة. وجاء ذلك بعدما انتهت صباح امس الاحد المهلة التي حسيدها للكروات الرافضين نتيجة الانتخابات التي جُـرت هُناك في نهاية حـزيران (يونيو) الماضي واسفرت عن فوز

اللائحة المؤيدة توحيد المدينة. وفي الوقت نفسسه، أعسربت الولايات المتحدة عن خيبة املها ارًاء تطور الوضع في متوسستار. ودعت كل الإطراف المعنيسة الى القبول بحل وسط فيما يستعد وزير الضارجية الاميركي وارن كريستوفر للقيام بجولة جديدة تشمل البوسنة وصربيا وكرواتيا ونلك في اواسط الشهر الجاري.

في غضون نلك أعلنت قوات حلف شمال الإطلسي الموجودة في البوسنة انها صآدرت أسلح كرواتية مخزنة بشكل غير مشروع في موقع الى الشمال من موستار كما منعت تحليق الطائرات المروحية الكرواتية فوق البوسنة التي انتهكت تعليمات الحلف في

الجمعة الماضي مما كانوا عليه

قبل ذلك بيومين عندما اعاقت

رياح وعواصف عمليات البحث

عن الضحايا وحطام الطائرة.

وقسال روبرت فسرانسسيس نائب

رثيس مسجلس امن المواصلات

القومي في مؤتمر صحافي في

الغطاسين من البحرية الاميركية

ووكالات اخرى محئية واتحادية

يعطون الاولوية لانتشال مقدمة

الطائرة. وأوضح انها ،جزء كبير

في قاع المحيط أنها ليست القمرة

فحسب ولكنها جزء من مقدمة

الطائرة، واصف القمرة بأنها

ممركن اعصباب، الطائرة. وأضباف

انه لم يعثر الغطاسون على مزيد

من الجثث التي عثر منها حتى

حشد ضخم للقوات الحكومية في

بارانشان. ونقل المسؤولون عنَّ

الهيئة، وهم خمسة اجانب،

مكتبهم من كيلينوتشي الى بلدة

مالاوي وتبعد ٣٠ كيلومترا عنها

الى الجنوب الغسربي. ونكسرت

قيادة الجيش أن هُدفٌ الهجوم

الحالي هو منع «النمور» من اعادة

بناء بنيسة ادارية كسالشسرطة

والمصاكم ومكاتب جمع الضرائب

التي كانوا اقاموا مثلها في جافنا

قدل استيلاء الجيش عليها في

الأن على ١٨٤ حدة.

سري لانكا: الجيش يحاول الاستيلاء

على مقرقيادة 'نمورالتاميل'

ئىتاون في نيبويورك انَّ

ونقلت اذاعة ساراييفو امس عن الاداري الاوروبي الجسديد لمنينة موستار السير مارتن غارود ان كل المحاولات التي بنلت لاقناع الكروات بالالتزام باتفاق دايتون، للسسلام والإشستسراك في ادارة موحدة لموستار، داخفقت، واعتبر نلك بمنسابة «يوم حسرين جسدأ للبوسنة بما يحمله من انباء سيخلة، وقال: «إننى مستاء للغباية، وأوضيح النَّاطق باسم الادارة الاوروبية لموستار دراغان غاشبيتش ان الاتصاد الاوروبي سينسحب من أدارة المنعنة أذا أقر نلك مجلس وزرائه في الاجتماع الذي يعقده اليوم الاثنين. ما أعلن مكتب المنسق المنني للسيلام كبارل

بيلت دان تحنير الاتحاد الاوروبي شديد ولن يمدده. ويذكر أن الاتحاد الاوروبي يشسرف على ادارة موستار منذ تموز (پولیو) عام ۱۹۹۴.

وكسان مسسوولو الادارة الاوروبية أجروا محانثات مطهلة مع قبادة المسلمين والكروات في مـوسـتار. لكنهم فشطوا في اقناع الكروات بالمساركة في ملجلس المدينية السذى تمخيض عين الانتخابات البلسة الاخبرة. ويشترط الكروات للمشاركة الغاء جزء من نتائج الانتخابات

وتشكيل مجلس موقت يضم ٢٢ عضوا بتقاسمه السلمون والكروات بالتساوي بينما تترك المقاعد الخمس الباقية التي فار مها المسلمون شناغرة حتى موعد الانتخابات البوسنية العامة في ايلول (سيتمير) القبل لكن هذه الاقتراحات رفضت من قبل كل من الاتحاد الاوروبي والطرف المسلم ويشير المراقبون الى ان رفض كروات البوسنة لانتخابات موستار بمثل انتكاسة خطبرة للمجتمع الدولي فيما يتعلق بخطة السلام في البوسنة خصوصة خصوصاً وإن نك قد جاء قبل ٢ اسابيع فقطمن الموعد المحيد لاحسراء الانتخابات الرئاسية

والاشتراعية البوسنية. من جهة أخرى، نقل تلفزيون بلغسراد امس عن الناطق بأسم قُـوات تَطبِـيقَ اتفَـاقَ السَـلام في ساراييفو انه تقرر منع الطائراتُ المروحية الكرواتية من التحليق فوق البوسنة ولأنها اقلت القائد العسسكري لكروات البسوسنة الجنرال جيفكو بوديمير السبت من كرواتيا الى البوسنة من يون المستبق على اذن مستبق من قوات تطبيق السلام.

كما أفاد التلفزيون ان قوات تطبيق السلام صادرت ٢٠ بندقية رشاشة وه راجمات صواريخ و١٥ صندوق نحسيرة كانت في موقع لاحدى وحدات الشبرطة الكرواتية شمال موستار، ما يشكل انتهاكاً لحظر الإسلحة في هذا الموقع،

عَمَاعِنَا أَعَالِهُ إِنْ كَاسِرَهُ إِنْ يَعْجِعُ الْجِعَالِيِّ عَلَيْهِ وَالْكِرِطُّةِ .

■ سكوبيا - «الحياة» - ذكرت مصادر رسمية في بلغراد ان أربعة مراكز للشرطة في اقليم كوسوفو، حيث غالبية السكان من الالبان، تعرضت لهجمات بالقنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة، وأشارت هذه الصابر الي أن الهجمات وقعت مساء أول من أمس السبت والحقت اضراراً ماديةً كبيرة دون أن تؤدى الى وقدوع اصابات في الأرواح. وتقع المراكر في العاصمة بريشتينا وثلاث من الى الشمال منها هي: بوبوييفو وكربيماي واوجان. وأتت النار على مبنى الشرطة في بودوييف حيث دمرت ٦ سيبارات. وأوضح بيان للشرطة الصبربية أنها «ردت باطلاق النار على الجناة الذين اختفوا في الظلام، لكن مصدراً في الاتحاد الديموقراطي لكوسوفو الذي يقود الحركة الاستقلالية للاقليم أوضع لـ «الحياة» انه لا علاقة للاتحاد بهذه الحوادث وأي شكل أخر من أشكال العنف ولأن خيار الاتحاد هو الوصول الى هدف استقلال كوسوفو بالوسائل السلمية وعبر الضغوط الدولية ،. وعبر المصدر عن شكه بأن يكون لأي جماعة البانية علاقة بالحادث ولأنه من المستبعد ان تتم مثل هذه الهجمات من دون ان يصاب أحد سواء من الشرطة أو المهاجمين،



نى سوق لندن (د داد) تولیت اندن المسلی) MHAYA

باعادة توحيدالمان

مباد الاوروسي والطبي الم

دي وحداث السريك الديار

ال موسدة با بشكر الله

لمو الاستنفة من شدا المولية

بأت على مراكز للشرط

رهى الارواح مسج الرشرم

ومكها فني بدله بنعو الأرسو

ويقل هوي الهجيات سريل

ALHAYAT / BUSINESS

النفط فى سوق لندن 19. 70 (مزیج برثث) (دولار - برميل) تسليم ايلول (سيتمبر) ٢٦٠

الذهب في سوق لندن اقفال الجمعة \$ 477.4. السعر السابق TA 1, E-

الأهلي التجاري والمتحدة للتقسيط

🗖 جدة – من محمد جمال عتابي:

■ وقع والبنك الاهلى الشجاري السعودي مع «الشركة المتحدة للبيغ بالتقسيطالمحدودة» وهي احدى شركات عبداللطيف حميل عقد تمويل بالمضاربة بمبلغ ٢٠٠ مليون ريال. وونَّع العقد السند سعد عطية الغامدي نيابة عن شرنة عبداللطيف جميل والسّيد سعيد بن سُعيد المرطّن مساعد المبير العام ومندر الخدمات المصرفية الاسامية في «البنك

وصورح الغامدي عقب الشوقيع ول من امس ان المتحدة للتقسيط، تختار التمويل لنزء من نشاطها بهذه الطريقة نظراً الى تماشتيها مع المسوابط

من جهته اشاد المرطان بالدور المنامي والمستمر للبنك الاهلى في دعم الإنشطة الاقتصنية المُختلفة في السوق السعوبية تعزيزا لنوره السادي كاكبر مصرف سعودي وتلبية لحاجات عملاه.

ينكر أن شركة عبداللطيف جميل وقعت في السابق اكثر من عقد مضارية مع البنك الاهلي يعتمد على تقديم التمويل من طرف والعمل من الطرف الأخر. ويتم تقاسم الربح بين الطرفين وفق الاتفاق

مَنْ جَهَةَ اضْرَى، وقَع السيد ضالد عبدالله بكر

الى جانب مسوانئ مسفيرة

للخُدمات المُحلية في الوجه وعُلباء وحقل ورابغ والقنفذة.

للموانئ في السعوبية على جعل

بعض الموائئ نقطة استقيال

رئيسية للبضائع الواردة الي

المنطقة، خصوصاً ميناء جدة

الأخرى في النطقة ما نسبته ٥٠

مراحل أفتتاح هذه السوق، التي

تقرر ان يكون مقرها في مديناً

الوافي الذي طلبه الفلسطينيون.

مجالات التعاون

خصوصية اسلامية.

نابلس، الى مراحلها النهائية.

في منطقة الشرق الأوسط

وقد عملت المؤسسة العامة

المدير العام للخطوط الجبوية العربية السعونية والسيد صالح حسين كعكى نائب المنير العام لادارة الخدمات المصرفية للأفراد في والبدك الاهلى التجاري، اتفاقاً يؤكد رغبة الطرفين في دعم وتطوير مشروع أجهزة بيع تذاكر السفر الذاتية والتي تمكن الراغبين في السفر على رحلات «السعودية» من أجراء حجوزاتهم وشراء تذاكرهم والحصول على بطاقة صعود الطأئرة للرحلات الداخلية بانفسهم من طريق اجهزة الية خصصت لها اماكن مناسبة في متناول الجميع، وبينها المطارات ومكاتب «السعودية، وفروع والبنك الاهلي، وبعض الاستواق المركرية والمراكر

🗖 ببي - «الحياة»:

 اعلنت دناتا، وهي اكبر شركة منظمة للرحلات الجماعية والسياحية الفردية في الشرق الارسط طرح خدمة جديدة في اسواق دولة الامارات اطلقت عليها اسم «كمأش باك» تمكّن المسافرين من رجال الاعمال وموظفي الشركات من استعادة الضرائب غير الباشرة التى يدفعونها او تدفعها الشركات على انفاق موظفيها وانشطتها الترويجية في بلدان المجموعة الاوروبية.

معند. وقالت «بناتا» التي تتبع مجدوعة «الامارات» ومركزها دبي انها وقعت اتفاقاً لهذا الغرض مع احدى اكبير الشركات الاوروبية من اجل مساعدة رجال الاعمال في النطقة على استرجاع المبالغ التي ينفعونها ضريبة للقيمة المضاغة غي اوروبا وألتي تقدر بعشرات ملايين الدولارات سنويأ

ويأتي ابحالان «بناتا» عن طرح خدمة «كأش باك، في فترة الصيف والاجازات وسط تقديرات تشير آلي ان عند العرب الذين يزورون اورويا سنوياً يفوق ١,٥ مليون شخص ينفقون اكثر من ١,٥ بليون دولار. وتناهز المبالغ التي يمكن استردادها من هذه النفقات عبر النظام الضمريبي بنصو ٢٠٠ مليس دولار سنوياً.

وتقول مصادر عاملة في صناعة السياحة ف وبدون مصادر عامله في صفاعه السياحة في دولة الاسارات ان مالايين الدولارات تخسيرها الشركات الشرق الاوسطية التي تتعامل مع دول اورويا بسبب فشلها في استرجاع ضريبة المضاغة التي تذهب كاضافات لموازنات الدول الاوروبية، مشيرة الى أن بريطانيا اعادت العام الماضي ما مجموعه ٤٠٠ مليون جنيه استرليني (٦٢ مليون دولار) الى شركات في أنحاء العألم تشكل ضريبة القيمة المضافة على انفاق هذه الشركات فيهاً.

ضريبة القيمة المضافة على البيعات في الستينات. رهي ضريبة يتحملها الستهاك النهائي. وعام ١٩٨٧ سمحت الدول الاوروبية للشركآت العاملة خارج اوروبا باستعادة قيمة الضريبة التي تدفع على الخدمات مثل الاقامة واستنجار قاعات وصالات العرض والمؤتمرات

وتتفاوت نسبة الضريبة القيمة المضافة على المنتجات والخدمات حسب القوانين المطبقة في كل دولة. وتصل هذه النسبة الى ٢٥ في المئة في النمارك وهي الاعلى في اوروبا لتنصَّفض في المانيا واسبانيا الى ١٥ في المئة. في حين تبلّغ حدمًا الابنى في لوكسمبورغ حيث تراور بين ثلاثة وستة في للنة حسب نوع المنتجات

ويواجه المسافر او رجل الاعمال احياناً صعوبة في استرداد القيمة المضافة التي دفعها. وتعود الصعوبة الى عدم معرفته الواضحة بأنواع المنتجات والخدمات الخاضعة لقوانين اعادة هذه الضريبة والتي يتفاوت نوعها وعددها حسب البلد. وتعدّب بريطانيا والمانيا ولوكسمبورغ من اكثر الدول تساهلاً في مجال اعادة دفع ضريبة القيمة المضافة نظرا المي طول لاتحة المنتجات التي يسري عليها قانون اعادة الضريبة. وتشمل اللائحة المعتمدة في هذه وكانت دول الاتصاد الاوروبي فرضت الدول، بالنسبة الى رجل الاعمال الزائر على

العرب يهدرون سنويا ٢٠٠ مليون دولار في اوروبا

سبيل المثال، منتجات وخدمات بيئها كلفة الاقامة واستنجار سيارة والوقود ووجبات الطعمام والمواصلات والمعارض والمؤتمرات والدورات التدريبية وغيرها. وتقول مصادر تجارية أن الانفاق على الاقامة في الفنادق والمعارض يستنفد جانباً والسيارات وغيرها. كبيراً من مصاريف الشركات في اورويا،

مشيرة الى ان جناح شركة ني معرضٌ مثلاً قد تراوح كلفته بين ٨٠ و١٠٠ ألفُّ جنيه استرليني من ضمنها ضريبة القيمة للضافة التي تصلُّ الى ١٧،٥ في المنه مما يعني ان المبلغ الذي يمكن استرجاعه يصل الي ١٧٥٠٠ جنية

لعدم معرفتهم بحق استرجاع ضرائب القيمة المضافة وتواجه الشركات في المنطقة عادة مصاعب في المالبة بالضريبة نتيجة عدم الاستفادة مما هو مسموح لها أم يسبب ضعف الامكانات الادارية، علماً إن البالغ المطالب باستعانتها تدفع عادة خلال ستة اشهر ولأن حجم المعاملات يمكن أن يكون كبيراً. وكانت ظهرت في اوروبا واميركا شركات متخصصة في مجال ملاحقة طلبات استرداد الضريبة من الدول العنية. ويتكون معظم زيائن هذه المؤسسات من الشركات الكبرى التى يتنقل موظفوها ومديروها بكثرة سن بول العالم. وتواجه الشركات بعض المساعب في ملاحقة طلبات استرداد

بالأضافة الى أن كل بلد يطلب أجراء المعاملة بلغته مما يعقد المهمة أحياناً. ويتعين على الراغب في زيارة اي بلد اوروبی او امیدرکی ان یستال عن شروط واجرآءات استرداد ضريبة القيمة المسافة عند وصوله الى مطار البلد الذي يقصده حتى يستوفي كل شروط تقديم الطلب في اثناء اقامته. وينطبق هذا الامر على رعاياً الدول العربية ايضاً ممن يسافرون الى بلدان تختلف انظمتها الضريبية عما اعتاسه في

الضريبة الَّتي تحتاج الى «نفس طويل»

الموانئ السعودية استقبلت عام 90 ٨٠ مليون طن بضائع صادرة وواردة

■ استقبلت الموانئ السعوبية العام الماضي ٨٠ مليون طن من البحسائع الصادرة من المملكة العربية السعودية والواردة السها عدا النفط الخام. وبلغت نسبية الصادرات منها ٢٠١, ١٧ في

وقال محمد البكر نائب رئيس المؤسسة العاملة للصوائئ في الملكة في برقيتين وجههما الى خلام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ان حجم البضائع الصائرة التي تم تناولها في الوانئ السمعودية العمام الماضى بلغ ٥٧ مليون طن بزيادة نسبتها عشرة في اللَّه عما كانت العام السابق عندما بلغت ٥٢

السعودية: ٤٦٨ مَليون ريال

حجم الاستثمارات

فى الزيوت النباتية

🖿 بلغ اجمالی استشمارات ثمانية مصانع لتكرير الزيوت النسأتية الخبام وتصنيعها

وتعبثتها في السعودية نحو ٤٦٨

مليون ريال ويعمل فيها ٨٢٨

شخصاً حتى الآن. وتقدر طاقتها

الانتاجية بنحو ٢٩٠ الف طن من

وجاء في دراسة اعدتها «الدار

السعودية للخدمات الاستشارية،

عن قطاع الزيوت النباتيك

وتصنيفها في السعويية انه في

عَامِ ١٩٩٤ بِلغُ أَلانتاجِ الْعَالِمِي مِنْهَا

نحو ٢٦,٩٦٤ عليون طن. وآحتلت

السنحسودية المرتبسة الأولى من

واردات رُيتُ النَّخُسِيلِ الخَسامُ في الفَستَسِرة ١٩٩٠ – ١٩٩٤، إذ بلغ

متوصط الواردات السنوية ١١٨٥٣ طناً، اي مـا يعـايل نسبـة ٥٦ في

للئسة من احسسالي الواردات من الزيوت، يليسه زيت النرة الخسام

بمتسوسط ٤٣٩٠٢ طن سنويا

وينسبة ٢٣ في المئة وزيت فول

الصويا الخام بمتوسط ٢٤٦١ طناً

وينسبة ٦ في المئة. وتبلغ نسبة

الزبوت الخام الأخرى نصو ٦ في

وأسدرت الدراسسة الواردات

السعودية من زيت الزيتون بكل

أنواعيه في الفتيرة ١٩٨٦ - ١٩٩٤

بنحو ٥٢٣٠ طنأ سنوياً قيمتها

المُنَّةُ مِن اجمالي الواردات.

نحو ۳۹ مليون ريال.

الزيوت النباتية ومشتقاتها.

□ جدة – والحياة:

عبدالعريز في النمام وميناء ن الملك فيهد وولي العهد شكراًه الجبيل التجاري والصناعي، في فيهما والقائمين على شوون الوَّسْسة على الجهود التي تبذلها حين يقوم على الساحل الغربي للمملكة على البحر الأحمر عند من الموانئ اهم ها مسيناء جسدة في تسهيل صادرات البضائع اسعودية والبضائع الواردة. وكان التقرير السنوى الاسلامي (الميناء الرئيسي للملكة) وموانئ جازان والشقيق وينبع ل والمؤسسة العربية لضمانً

> تشتل المركز السابع والعشرين بن اهم خمسين دولة مصدرة في العالم ونكر أن قيمة الصادرات استعبودية بلغت العبام الماضي الم ٢٨ بليون بولار في الوقت الذي سجلت فيه وارداتها انخفاضا ببعدل ثابت بلغت نسبته عشرة في المشة، الأمس الذي اعتبره التقرير مؤشراً الى تحسن النمو

ايُستَثَمَّارِ، أشار الى أنّ السعونية

وفي المملكة اكتثر من عشرة موانئ تجارية ثلاثة منها على

فلسطين تطلب من الأردن مساعدة في المجالات المالية

■ قُال مصدر رسمي أردني أن السلطة الوطنيسة الفلسطيد

واوضلح المصدد ان طلب

وكانت شركة فلسطين للتنمية والاستثامار، (بالبكو) أتفقت مع منظمة التحرير الفلسطينية على اقامة سوق فلسطينية للاوراق المالية عُلِقبُ توقيع اتفاق اوسلو عــام ١٩٩٣ وطلب الحسانب الفلسطيني من أدارة سوق عمان المالعة المساعدة على تأسيس

طلبت مساعدة الأرين في عدد من المالات المالية وأن الأردن، الذي كان قدم مثل هذه الساعدة دوعد بمواصلة تقديمها الى الشقاء الفلسطينين، وأضاف أن الطلب الفلسطيني

قدم في الناء زيارة فام بها وزير المال الفلطيني محصد زهدي النشاشيبي للاردن الاسبوع

الاستفادة من الخبرات الأربنية في اقامة موق فلسطينية للأوراق المالية كإن في مقدم الخبرات المطلوبة. وذكر ان الوزير الفلسط بني طلب من نظير ره الإربني شرحاً وافياً لمسيرة سوق عمان آلمالية التي بدأت عام ١٩٧٨ حتى اليوم.

REQUIRED For a leading Graphic Arts Company in Jeddah

1. Two Sales Engineers 2. One Sales Representative

(University Graduate) - Bilingual Arabic & English. Three years experience. Applications in writing with recent photo to: Graphic Arts Manager

P.O. Box 6389 - Jeddah 21442 - KSA

ونكسر المسدر الأردني «ان التسعساون الأردني – الفلسطيني الذي بحث قيه ورَّيرا مال الأردنَّ وفلسطين الاسبوع الماضي تتاول أيضاً المُصالُ التستُسريعيُ والقانوني، خصوصاً مجالات قوانين تملك العقدارات

واستئجارها وتأجيرهاء ومن المجالات التي استعانت فيها فلسطين بالخبرات الاربنية المجال المالي، اذ أعسارت ادارة المصرف المركسرى الأردشي عسام ١٩٩٥ اثنين من موظفيها الى سلطة الثقد الفلسطينية لتدريب العاملين فيها، واستقبلت ادارة مركزي الأردني أكثر من موظفً الرسلته سلطة النقد الفلسطيني للتدرب في الأردن.

وأبلغ المصندر «الحصاة» أن محابثات الوزيرين تناولت ايضأ مجالات الرسوم الجمركية والضرائب والمساحة أضافة ألى سبل تنسيق التبادل التجاري بين البلدين عبر حسر الملك حسين، في ظلُ المُضَايِقَاتَ الْتِي تَتَعَرِضُ لَهُأَ هذه العملية من جنائب السلطات



عوض في السوق المالية.

من جسهسة اخسرى، طرحت وتسركة التونسية للبلور، (قطاع

عام) احسراً ١٣٩ الفسيهم من

رس مالها (أي ٥١ في المنة) للبيع

في عطاء عسمسومي بولي تحت أبراف وزارة التنمية الاقتصابية.

عَـذَلك ينوي «النيوان التـونسي

لتحارق بيع ٧٧ في المئة من

ليهم والشركة ألتونسية للتصيير

الاستيراد، التي تختص بادارة

العمليات التجارية في محافظات

الاستابيع المقبلة وشسركية صياه

كوتين، المنخصصة بتعبئة الماه

المعدنية وتوزيعها في محافظات

الجنوب. وسيباع اكثر من ملة

الف سنهم من أسهمها للقطاع

الخاص بقيمة اسمية تعادل عشرة

دولارات السهم الواحد في السوق

الاجساند بشسراء اسهم في مؤسسات القطاع العام المعروضة

للتخصيص بينها قطاع توليد

الطاقة الكهربائية. وأوضّح وزير

الصناعة التونسي صلاح البين

بوقسرة أخسيسراً في رد على

أستفسارات النواب في البرلان إن

الحكومة لا تنوي تخصيص قطاء

توزيع الكهرباء، الا انه أوضع ان

القانون الجديد الذي صابق عليه

مجلس النواب أخيرا يسمع للقطاع الخاص بانتاج حصة من

الانتاج العام للكهرباء لا تتجاوز ١٢,٥ في المئة. واعتبر ان هذه

النسسية واقل من الهسامش

الاستراتيجي الذي يقدر عادة ب

صنديق المدين الاقليسمي للخطوط

السويسرية في جدة لـ «الحياة، أنه بأرتفاع أداء الشبركة بدأت

مجموعة اتحاد شركات الخطوط السويسرية واكروس إيرا تثبيت

نتائج عام ١٩٩٥ موضحة الزيادة الكبيرة في الأرباح التشغيلية

والسيولة ألمانية والنتائج المالية

وزابت النجاحات التي يحققها

بين السويسرية ودكروس إير، مع

تبحبية الخطوط السبويسريا

اقليمياً في ما يخص مسؤولية

الخُدماتُ المجدولة بما في ذلك

الملاحة باكثر من مشة مقعد تاخل

مجموعة «الخطوط السويسرية».

ويتنضمن ذلك سبح خندمنات

التاجير التي سبق وأدارتها ءبال

إير، وكذلك أستصرار تقدم ،وين، لتعزيز نتائج البنية التحتية.

الخطوطالسويسرية

تحققعام ٩٥

وسمحت القوانين للمستثمرين

ألوسط

كندا ترغب في تحرير التبادل التجاري مع السلطة الفلسطينية

العلاقات التجارية بين الجانبين من واقع ان

النسبة الباقية تتمتع مسبقاً باعفاءات جمركية

واسعة النطآق خصوصاً في ما يتعلق بالسلع

قبل الجانبين في الوقت الراهن بين ١٨ و٢٥

في المئة وتصل في بعض الحالات الخاصة الى

وتراوح الرسوم الجمركية القروضة من

وبلغ حجم التبادل التجاري بين كندا

واسترائيل العنام الماضني الى تحو ٣٤٠

مليون دولار اميركي وسجل زيادة بنسبة ٣٧

في المئة على العام السابق لكنه سيجل زيادة

أكبر في النصف الأول من السنة الجارية

بلغت نسبتها في حال الصادرات الكندية نحو

• ٥ في المُثُـة وفيّ حـال الواردات نحـو ٤٠ في

ويستجيب الاتفاق لمسالح عدد من

الشركات الكندية وفي مقدمها الشركات

العاملة في مجال انتاج المنازل المسبقة الصنع

حيث سيسًاهُم في ازالة رسوم جمركية تصلّ

في الوقت الراهن ألى نحو ١٠ في المئة مما

يضَّع السُّركات الكنَّدية في موقفَّ صُعيف

أمام الشركات الأميركية والأوروبية التي

ترتبط بلدانها باتفاقات للتسادل الحر مع

واوضحت مصادر مساؤولة لدى وزارة

التجارة الكندية ان الوزارة لم تتخذ بعد

خطوات محددة بخصوص المحادثات المرتقبة

مع المسؤولين القلسطينيين لكنها أشارت الى

انَّ الاتفاقُ الكندي - الاسترائيلي سيشتمل

الأراضي الخساض عسة للسلطة الوطنيسة

الفلسطينية من خلال وحدتها الجمركية مع

والبضائع الاسرائيلية.

🗖 مونتريال – من محمد خالد:

📰 أعلن وزيس خسارجسية كشدا ارشر ايغلتون رغبة بالده في توقيع اتفاق لتحرير التبادل التجاري بين كندأ والسلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغُربية. وقال «نخططُ مستقبلاً لعقد محادثات مع للسؤولين الفلسطينيين لهذا

وجاء اعلان المبادرة الكندية تجاه العلاقات المستقبلية مع السلطة الفلسطينية اثر التوقيع على اتفاق بين كندا واسرائيل استهدف ازالة الرسوم والقعرفة الجمركية على الغالبية العظمى من السلع والبضائع المتبادلة بين الجانبين في غضون سنتين.

ومثل الغلتون بلاده في مراسيم التوقيع التي عقيت في مدينة تورنتو نهاية الاسبوع الماضي فبيما تراس الجانب الأخبر ناتان شار أنسكي، وزير الصناعة والتحارة الاسرائيلي الَّذي زار كندا لهذا الغرض.

وقسال الوزير الكندي في تصسريمات للصحافيين عقب توقيع الإتفاق «أن الحكومتين الكندية والاسرائيلية تأملان في دعم علاقاتهما الاقتصانية والتجارية وتوسيعها المؤمل ان يساهم الاتفاق الجديد في تقويتها في درجة كبيرة، وامتدح شارانسكي الاتفاق واصفأ العلاقات الاسرائيلية - الكنتية بانها وعلاقات شييدة الخصوصية، لكنه لم يوميح ما يعنيه

ويأتى الاتفاق الجديد بعد مفاوضات استمرت زهاء عامين ويتوقع بخوله حيز التنفيذ مطلع السنة المقبلة. ويغطى الاتفاق نسبة ٣٣ في المئة من حجم

السعودي التجاري المتحد يفتتح أول صراف آلي لخدمة السيارات في الريّاض

□ الرياض - والحياة:

■ افتتح «البتك السعودي التجاري المتحد» أول صراف الى لخدمة السيارات في مدينا الرياض واختار محطة وقود إبسل قرب تقاطع شارع التحلية مع طريق الملك فهد موقعاً لنقطة حُدَمته المُصرفية الجنيدة التي صرص على اخراجها بتصميم معماري لافت وجعلها في موقع بارز يسهل الوصول اليه.

وقسال مسازن طالب الخسف يسرى رئيس العلميات والشؤون الإدارية في البنك المُتحد ان نقطة أخرى للصرف الآلي لخدمة السيارات سيتم افتتاحها في أسواقَ العزيزية في شارع التخصصي – الريأض السنة الجارية.

وكان المصرف بشن خدمات الصراف الآلي للسيارات لدى افتتاحه أولها في شارع حراءً في جدة في أذار (مارس) الماضي. ويدير المصرف، الذي يراس ادارته الامير

الوليد بن طلال، شبكة واسعة من اجهزة الصرف الآلي في مختلف مدن الملكة. وكان استفاد كثيراً في هذا المجال من مواقع أسواق العزيزية بندة المتحدة التي يملك الأمير الوليد الحصة الأكبر فيها. الى ذلك أعَلَنْ دالبِيك السعودي البريطاني افتتاح فرع جديد في مدينة الرياض. والْختار له

العاصمة السعوبية. ورفع المصرف بذلك عند فروعه الى ٢٢ فرعاً داخل الملكة العربية السعودية، كما يملك فرعاً أخر في لندن. ويضم الفرع الجديد ضرافاً الياً وقسماً للسيدات. المنتسب ان «البنك السعودي - البريطاني،

وقال رونديل شوعضو مجلس الادارة سيواصل استراتيجيته في افتتاح القروع في مناطق المملكة للوصول الى عملاء المصرف في

القطاع الخياص. وشيمات الخطة التي انتهت العام الماضي فنابق وشركات نقل ومصانع كيماوية وشركات منسوجات عامة. وتركزت على المنشأت الخاسرة.

وتراجعت مساهمات السلطات

وتركر المرحلة الشانية التى

الى أن ١٢١ مؤسسة عامة تؤمن ٢٥ في المئة من فرص العمل في القطاع العام سجلت عجزأ قدرت نسبته بـ ٧ في الله.

المُنَّة مطلع الثَّمانينات الى ٤٢ في مستوى البلدان الصناعية حيث لا تزيد حصة المؤسسات العامة في

في دعم القطاع العام من ٤٨ في

□ تونس – من سميرة الصدقي: 🖿 تنوي تونس اســتكمـــال

تخصيص ٤٠ مؤسسة من القطاع العام قبل نهاية السنة الجارية. وقال وزير التنمية الاقتصابية توفيق بكار ان عشرين مؤسسة عامة شملتها عمليات التخصيص في الأشبهر السنسة الاولى من

> في محملس ألنواب لمناسبة مناقشة قانون جنيد يتعلق ب دالمساهمات وتسيير المنشبات العامة، أن عدد أعضاء مجالس ادارة مؤسسات القطاع العام لن يتجاور في الستقبل ١٣ عضواً حداً أقصى للحد من النفقات

الجديد الى سعى السلطات الي تسبير المؤسسات العامة وترشيد استثمار مواردهاء

بدأت مطلع السبنة الجسارية على قطاع الصناعسات الميكاني أربعون السنة الجارية.

الجُمالي الناتج المحلي على ٧ فيَّ المُلَة، فيما تقدر حالياً في تونس

وأوضح في كلمة القاها اخيرأ

وترشيد التسبير الإداري. وحصر القانون مشهوم

واستكملت تونس في المرحلة الاولى من عملية التخصيص نقل

تخصيص فؤسسات متوازنة في والغنائسة والسياحة والنقل. وستشمل ستين مؤسسة بينها وأشارت احصاءات رسمية

تشمل قطاع النقل البحري بعدما شمكت النقل الجوي خلال ألعامين الماضيين. وسيستكمل في هذا الاطار بيع ٢٠ في المئسة من اسبهم دالشركة التونسية للملاحة (قطاع عام) المتخصصة بنقا السافرين قريباً، بعدما اشترى متمولون من القطاع الضاص ٢٠ في المُثَـةُ مِنَ استهم مؤسس والخطوط التونسسية، بواسطاً ١٥٠ في المئة،.

باكثر من ٢٠ في المئة. وســاعـت الســوق الماليــة في

تنشيط عملية التخصيص. أذّ

ارتفعت ابرادات عسملسات

التخصيص التي تمت بواسطة

البورصة الى اكثر من ١٨٠ مليون

دولار، أي واحد في المئة من حجم

واظهرت دراسيأت اعبدتها

اجبهزة تابعة لوزارة التنمية

الاهتصابية ان تسريع وتيرة

التخصيص سيساعد على تحقيق

نسبة أعلى من النمو الاقتصادي.

وحيضت احسدى الدراسيات

الاستشراقية على أن يشمل

التخصيص الطاقة الكهربائية

والاشبغال العامة والمسارف

الا أن وزير المال التــونسم

نوري الزرقاطي نفى اخي

والاتصالات والنقل البحري.

اجمالي الناتج المحلى.

احتمال تخصيص المسارف العامة أقله في المستقبل القريب. المئة حاليًّا بالنسبة الى الانتاج المشات العامة بالشركات التي وأوضح ان المصارف الخسس ومن ٥٧ في المئة الى ٥٤ في المئلة شبارع الأحسباء احد الشوارع الرئيسية في تملك الدولة رأس مالها بالكامل والشركات المغفلة التي يملك التابعة للقطاع العام تسيطر على بالنسبة ألى الاستثمار خلال ٧٠ في المشة من قطاع المصارف الفترة نفسها. ويتوقع ان تستمر مساهمون عموميون اكثرية رأس السلطات في تقليص مساهماتها في الفسيرة المقابلة. اذ يسعى التجارية وان اي خطوة في اتجاه مالها. وعنزا بكار سن القيانون تخصيصها في المرحلة الراهنة وتأمين مسريد من الفساعليسة في ستتودي الى اصّعاف بورها التونسيون الى الوصول الى الإقتصادي.

«الوسط» حاورت الأمين العام

لجلس التعاون الخليجي

لحديلان:

يعض دول النطقة

لشراء السلاح

ترفض العلاج

في اسرائيل

هوليوود الشرق

ىبىس مى مصر





في أول حوار لها عن هموم الحاضر ودفاتر الماضي

■ ارفض اليأس وألاستقالة وهذا موقفي من الانتخابات ■ برأت الحكمة سمير جعجع لكنها لم ترد على السؤال

■ هذا ما قاله بشير لمناحيم بيغن ■ قصة اليوم الأخير مع الرئيس المنتخب

الشيخ الطنطاوي يكسب الجولة الأولى لاصلاح الأزهر سلام حكومة نتانياهو: حكم ذاتي للفلسطينيين

السرطان يتقهقر امام استراتيجيات العلم

وسيطرة سياسية وأمنية للاسرائيليين

زياد الرحباني لـ ،الوسط،: المرأة داهية يلزمك سنين لتُعرف انها تكذب!

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

٧,١ بليون فرنك عائداً تشغيلياً من محمد جمال عتابي: ■ اصدرت مجموعة «الخطوط

> التشبغيل الكلي ٢٣٧ بليون فراد إعادة الهيكلة والبناء الى نخو

ابتداء من السنة الجارية. وقبال السييد ذاكير حبسين

الجوية السويسرية، من مكتبها الاقليمي في جدة بياناً نكرت فبه ان اجمالي عائد التشبغيل ارتفع العام الماضي الي ٧٠١ بليون فرت سويسري في مقابل ٢٠٤٥ بليون فرنك عنام ١٩٩٤ ليصبح راج بالمقارنة مع ١٣١ مليون فرنك بن العام السابق. وقدرت السيطة المالية بمبلغ ٥٩٨ مليون فرنك عام ١٩٩٥ بعدما كانت ١٩٩٥ مليونا لام ١٩٩٤. ووصلت تكاليف احتيامات

٣٦٥ مليون فرنك. وجاء في البيان الذي تسلُّت والحياة، نسخة منه. ان مجملعة الخطوط السويسرية كانت لأنيت بخسارة نقدر بمبلغ ١٤٧ مليون فرنك عن العام الماضي أهي تتوقع نتائج متقدمة ومحسنة

وجاء التحسن في النتائج في النصف الثاني من العام الماضي ليعطى انطباعاً بأن التغيير الذي حصل في الجوانب التشعيلية ا والهيكلية بدأ يؤتى ثماره.

دراسة لـ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيات

ازمة النفط الخليجية في الثمانينات وراء لجوء الأردن الى التخصيص

🗆 عمان - من صلاح حزين: الأردن لم يطرح في البسداية في اطار برنامج مستكامل ورسسمي ■ ربطت دراسة اقتصادية سياسية التخصيص في الأردن بالأرصة الماليسة التي نشسات في النصف الأول من التَّسمسانيناتّ وتفاقمت في نصفها الثاني نتيجة

تنهور أسعآر النفط وتكسرت الدراس اصدرتها واللجنة الاقتصابية والاجتماعية لغرب أسياء (اسكوأ) أن وقع الأرمسة على الأستسصساد الأردني كأن شديد الوطاة نظرأ الى بنيته المتميزة بالاعتماد على دول الخليج النفطيسة، إذ كانت تحسويلات المغستسربين الاردنيين اما مؤسسات القطاع المشترك العساطين في تلك المنطقة تشكل نحو ثلثي قبعة صادرات الاردن من السلع والخدمات. واشبارت الى أن المساعدات الرسمية الثابثة للصوارنة من الدول الخليجية

> المحلية. وأَفَادِتَ الدراسة، التي تناولت عملية التخصيص في الاردن ودول أخرى، أن نصف صبايراته كان ينجه الى البلدان العربية، مما حسعل مسعسدلات النمسو الاقتصادي تسجل انخفاضا كبدرآ وترتفع في المقابل معدلات البطالة وحجم الميونية الخارجية. واضافت أن التخصيص في

وصلت الى نصف ابراداتهـــا

للاستقرار الأفتصادي، إلا انه طرح مطلع النصف الثباني من الشمانينات في اطار الاجراءات الراسية الى اعسادة العساش الاقتصاد الأربني وانتشاله من الركود.

وأشسارت الدراسسة الى أن أوضاع المؤسسات العامة الأردنية تتفاوت في صورة كبيرة، فبعضها حـقق ارباحـاً مـثل «مـؤسسـة الاتصالات السلكية واللاسلكية، وبعضها عانى خسائر مثل اسلطة

(13 شركة مختلطة) فإن تُسبة ٢٧ في المئسة منهسا تكيسات بعض الحسائر، فيما سجلت ٤٣ في المئة منها مسردوداً يقل عن ثلاثة في المئلة، وحققت ٢٠ في الملة مردودا يقل عن خمسة في ألمنة. ولاحظت الدراسة انه كلما أرتفعت مساهمة الحكومة في شبركة من الشركات ارتفع احتضال الخسارة فيها فالشركات التي تصل الساهمة الحكومية فيها الى ٣٥ في المثة تكبدت عام ١٩٨٦ خسائر بنسبة ٨٥ في المثة. في حين أن الشركات التي تقل مساهمة الحكومة فيها عن ٢٥ في المئة لم تتجاوز نسبة الحسارة فيها ٣٦ في المنة.



WILLIAM TO THE REAL PROPERTY OF THE PARTY OF

كالمصالح المعاد ستهرب واسم

بائداتشفيا

بمطبقها المدنار الانتسفار لته

لمسوستانة في حدود الد

له سازمها چاپ د للسو*دا*.

بجموعة أنب البادات الم

لىئىي ئىسىرىدان ئارۇس بىراپىر

سأنيح عثاء داوده بوسطائه

عصفرد عي الارباع النسطة

المسبولة أثنادت وأنتديه الم

ورايب التججب للربط

ين السويسرية و دويرجة

فلعليت المطوط السويج

فليعنا في بالتجريس

لقسليمساب اشتسدونة بعالره

للاحلة بالكثراني بللة بقعه

جموعه المطوط لسوت

مِكَ بِكُنْ سِيمِن دِلْكَ دِسْحَ هُلِهِ

شاجير التي سنو و درايه

يرء وكدلك أستنسرار نفاع

تعزير بثانح البيبة النطبة

وجياء القميس في النقم

مصف الثاني بر العادلة

ي التعليم العقداعا بأن التعليم

يحمل في الجنواب الثنث

المعطية بدا بؤتي ندره

لاحتماعية لغرباسا

ي التخصيم

اردن لـم يعلوح في البسية

لا درسامح ستكامل ور

استقرار الانتصادي الاللام

طلع النصف النسر 4

المسامسات في أطار الإدراء

والمسلسلة الى اعبادة العام قشمساد الأردسي والنشاية

واستارت الدراسية الو

صاع المؤسسان العانة الرا

عاوب نی صوره تعرقه

ملود من معود منظر منوب ملود الرساحية وسنال منوب محمدالات المسلمية واللاسمة

حصيها عاس حسانر بنل م

اهدا مؤسسان القطاع المهر 1 نسرها مخططة؛ قال سيد

mars con dist.

got it when have . where

الما در دودا دهل عن دانه

تة و منطن ٢٠ في المناسط

ل عن مصدل في المنه ولاية

واسل انه طما ارتفعت ب

من علما العسس منطوفية هي شديك من النوك غلع احتصال العسسارة اليا

المتسوحات الدي مصل الدين المتوحات الدي مصل الدين المتوصفة الدين الدين

يكوممة نسخها المدان بكم المسان بكم المنان المسان بكم المنان المسان ا



ملحق اسبوعى يعنى بشؤون الثقافة والتراث

لرحمن بدوي: تحولات مفكر عربي

 فيما كان اللبنانيون يتابعون بلهفة فصول «الفضيحة» الأخلاقية التي عرفتها بيروت أخيراً ويشاركون هم بدورهم في صنعها وتضخيمها، كانت شوارع عاصمتهم وضواحيها تمتلئ بالصور التي لا تحصى، والصور الهائلة التي لحتلت الجدران واللوحات الإعلانية والاعمدة وسواها ليست إلا لأولئك المرشجين الذين يمنون أنفسهم بالوصول الى مقاعد المجلس النيابي مهما كان ثمن وصولهم.

وإن لم يكن مشهد الصور غريباً عن عيون اللبنانيين وذاكرتهم بعدما ملأت صور الشهداء خلال الحرب الطويلة جدران المدينة، فإن «الكرنفال» الإنتخابي تخطّى كل التظاهرات السابقة وكل الشعارات والصور التي ارتفعت طوال السنوات الأخيرة. وكان يكفي أن يرتفع ضُجِيج جرافات السلام الأهلي وأن يتطاير غبار والبناء، ويملأ سماء العاصمة حتى تكتمل فصول «الحالة» اللبنانية الراهنة التي تبلغ الآن أقصى غرابتها وعبثيّتها.

بعض الذين قُبض عليهم في حلقة والدعارة، السرية أودعوا السبون رهن التحقيق وباتت أسماؤهم شبه السرية أقرب الى والصرازير، التي ما برح اللبنانيون يتسلون بها مناما يتسلون باسماء المرشحين واللوائح متناسين أزماتهم الإقتصابية وهمومهم العيشية وشجونهم. ولئن لم يكن عدد ضحايا الفضيحة الأخلاقية الذين يخضعون للتحقيق كبيراً في الواقع فأن مواطنيهم لم يتوانوا عن زج بعض الأسماء الفنية المعروفة زوراً ويهتاناً وريما بهدف

أما عدد المرشيحين الذين ارتفعت صبورهم حتى الآن في أكبر «بازار» انتخابي يشهده تاريخ لبنان الحديث فيصعب إحصاؤه لا سبما أن اللوائح لم تتشكل نهائياً ولم يتلق المرشحون جميعاً الأضواء الخضِراء التي يعلم الجميع مُصَدِّدِها. وكُمَّا سُحِبٌ بعضِّ الأسْمِّاء مَنَّ الفَّضَيحة الأخلاقية وطُوي بعض ملفًاتُها لتقع الواقعة على عباتق بعض الضبحايا الصنفار والضعفاء سوف يُسحب بعض الأسماء أيضاً من لوائح المرشحين ليفوز الذين يجب ان يفوزوا في انتخابات تبدر نتائجها جاهزة او شبه جَاهَزة مسبقاً. ولا يجتاج المواطن العادي الذي شك في نزاهتها أن يبرز أي برهان بعدما جرت وتجري الصفقات جهاراً وفي وضبح النهار.

ولعلُّ أصدق ما يمكن أنَّ توصف به الحالة اللبنانية الراهنة ما ورد على لسان النبي هوشع في التوراة قائلاً «الأرض تزنى زني». فالفضيحة الإنتخابية لا تقلُّ سوءاً عن الفضيحة الأخلاقية بل ربَّما بدت الفضيحة التي كان ضحاياها من أهل الغن والمجتمع (كما قيلً) أقلً انحطاطاً من الفضيحة السيآسية المتمثلة في والكرنفال، الإنتخابي الكبير. وقد اختلطت فيه الأسماء واللوائح ويات فيه اليسار حليفا لليمين والطليعة التورية مؤازرة للرجعية والإقطاع فيما دعا الى وللقاطعة بعض الذين ساهموا في خراب البلاد. ولم يقرأ المواطنون برامج عمل كان من وأجب الرشحين أن يجاهروا بها، ولم يكلف هؤلاء الرشحون العتاة انفسهم أصبلاً عناء البحث عن ولول للازمات التي يتخبط فيها الوطن وللجتمع. وُولا قلَّة قليلة ونادَّرة من المرشحين الحقيقيين والشرفاء لكانت خلت المعركة الإنتخابية من أي مُزجعية وطنية.

لُكُنَّ الدولة تصر على الإنتخابات لتؤكد ميولها الديموقراطية ظناً منها أنَّ من المكن بأنْ تمرُّ فيضيحة مماثلة على للواطنين. وقد بدأ واضِماً كلُّ الوضوح أن الدولة (ومن وراها) أعدت الإنتضابات بحسب حاجاتها وأهدافها خالطة الأصوات الناخبة بعضمها ببعض لتستأثر هي ورموزها بأكبر عدد ممكن منها. وفي غمرة والكرنفالات، التواصلة والفضائح المتواصلة كاد ينسى اللبنانيون والدولة اللبنانية

نفسها أن جزءاً من لبنان لا يزال محتلاً وأن الحرب على الأرض اللبنانية لم تنته وأن السلام هو سلام مرخلي ومشوه وأن الطأنفية لا تزال ستشرية في القلوب والنفوس... كاد اللبنانيون ينسون أنَّهم لَّا يملكون أي مبادرة، وكادت الدولة تنسى أنها لا تملك أي قرآر حقيقي، ولبنان الذي يُعاد بناؤه الآن أكما يقسال لا أحد يدري أي مستقبل ينتظره بعدما انتقل من مرحلة والزرعة، الى مبرحلة والغنايةم فبإلى مبرحلة يصبعب

وصفها من كثرة ما تفوق الوصف. نتشامه ريمًا. ولكن ليت المتفائلين يعلموننا كيف علينا أن تتفامل، ليتهم يقنعوننا بما يدفعهم الى التفاؤل عسانا تتخطى ذاك التشاؤم الذي يستعرفي أعساقنا. ترى الايكفي سائري ونسمع كل يوم لنتشامه الا يكفي أن نبحث عن لبنان فلا تجده، أن نبحث عن ماضينا فلا نجده، وأن تسال عن حاضرنا ومستقبلنا قلا نجد إلا

طيقين غامضين كل العموض! وبين الفضيحة الأضلاقية والفضيحة السيناسية والفضائح الأخرى التي حصلت وسوف تحصل نبحث عن انفسنا وعن أمالنا وأحلامنا فبلا نجدها إلا في هامش ضيعً من تلك الهوامش التي بات لبنان يضيق بها! فالوطن اليوم هو وطن الكّرنغالات، وطن الفضائح، وطن البازار الكبير الذي لا نهاية له.

عبده وازن

أحمد زين الدين 🗷 هل انقلب المفكر المســـري عبدالرحمن بدوي على ماضيه، وصبُّ نقمته على من كأنوا مثار اعتاله من للمستستسرقين النين تبئى مسعظم مواقفهم من قبل. وقرط مناهجهم وادواتهم المعرفية، وحدًا حنوهم في ابحاثه ودراساته؟ . الخيب والانقلاب ظاهران ان

تصفحنا أخرما كتيه المفكر القيم حالياً في باريس، من كنتب صدرت بالفرنسية عن مجموعة وإسلاميكاء التي ببيرها بنفسه. وهي: «نفاع عن حياة النبي محمد ضدأ لنتقصن من قبدره، ودبغساع عن القسران خسدً منْتقديهُ، و ﴿الإسالُّم كمَّا رَاهُ فُوَّلِتِيرٍ، هردر، غيبون، هيسغل، واللافت في هذه الكشابات رميه المستشرقين بالجهل والتعصب والتحامل وقنحُّه بصحة معرفتهم باللغة العربية وأصولها، وكشفّه عن «نوايّاهُم الخبيثة، إزاء الإسلام وبواعثهم التبشيرية الخُفية. اللغة السجالية الحارة التي

يسطر بها عبدالرحمن بدوي كتب الإضيــرة، تحــثنا على الوقــوّف عند حقيقة التحول لدى هذا اللفكر -ويقبضل مبريدوه استنخبدام كلمنة فُيْلسوفُ – الَّذيُّ حقَّق وترجمُ ووثِّق، وكتب في حقول معرفية شتى، وعُرف عَّنه مُوسِّوعيتُه وغرَّارته، وهي حقيقة يصبعب وضع اليد عليها، لما يكتنف يصبب وحي .__ حياة هذا البادث الثمانيني من اطوّار وإحوال، ومن جمعه امشـّاج وضروباً من العلم والثقافة، ومؤالفته مواقف واتجاهات شبتى تتراوح بين الوَّجُودِيَّةُ وَالْصَنْوَفِينَةٌ وَالْلَيْسِرَالَيْهُ. واخْرها الفاشية التي حاول النكتور لحمد عبدالحليم عطية ان يتحرى عن جنورها في فترة شباب بدوي. فعثر على اثنتين وعشرين براسة سياسية كانَ نشرها بِدوي في جريدة «مصر القِسَاة، بِدءاً مِنْ الصَّامِ ١٩٣٨، منها ترجمسات عن موسسوليني وبرنامج الحرب النازي، وفي احداها اشادة تحلاله النمساء وبعوة المصريين لاصتذاء النازية في سمسر. وفي آخسرى، تهسجم على السموقراطية الغربية المتمثلة بإنكلترا وفرنساء

وكل منا يخص الغلو، ويخنالف الجسساعية، ويمثل العناصس غييس

لبدوي تحجيها احيانأ موسوعيته وغزارة مؤلفاته التي تربو على المئة و العشرين، قالقارئ محتاج الى الكثير من الدراية والمتابِّعة لمؤلفاته، وأحداثاً لنوع خياراته وترجماتُه او تحقيقاته. حتَّى يقِّفُ على ما يزيل الالتباس او بعضاً منه، أو يبيد الغموض عن مسساراته وانعطافاته. بل بمكن ان نزعم ان بدوي في كثير من الأصيان لم بِينَ مُـوقَـفَـاً لَهُ، أو يحــد رأياً في مُورُضِوع او قصية، وانه يُصَابِيُّ احياناً الرَّأِي العام ويضلل قارتُه.

ونقرأ مشالاً لهنده المفارقية، او المُصَابَاةً ربما في كنتابه «منْ تاريخٌ الإلحاد في الإسلام، حيث يجاول أبراز الجوانب الإلحانية في الاسلام بطريقة توحى بالموضوعية والصيادية. الا أنه في تناوله نظرية محمد بن زكريا الرّازي والمُنكر للنبوات والنّاقضّ للكتب المقدسة، لا يتوانى عن وصفه بأنه شخصية فكرية من الطراز الاول وواحد من احرار العقول النادرين في التساريخ، ومن أجسرا المفكرين النير عرفتهم الإنسانية طوال تاريخها. لكنه ما يلبث أن يلتف على هذا التقدير بأن بعرو هذه الجراة، وتلك الصرية الي والجو الطليق الذي هياه الاسلام للفكر في ذلك العصر، مما يدل على ما كان عليه العقل الإسلامي في ذلك العصير مَن حُصبِ ويَضُبُوجٍ، (ص ١٨٦ من طبعة بيروت). بمثل هذه الوثدة الخفية والالتفاف السريع يوفق بدوى

بِينَ مُنْطُوقَ الاسلامُ الْقُلَامُ عَلَى الآيمان بالنبوة والانبياء والوحى، وبين الفكر المخسالف لهدا المنطة العقائدى الثابت، بين الفكر التشكيكي والثوابَّت الأيمانية. وإن كان بنويّ يعسرو اطراءه للرازي الى تحبي الوجه العقلاني في الحضارة العربية الاسلامية على ما عداه من وجود. فإن هذا الادعاء ألذي يدعيه بصنفته انحيازا ظاهرا أأتى اعتبارات العقل والعقلانية، يبحضه دايه المتواصل على استخراج العناصر غير العقلانية في الارث الإسسلامي عبس مسؤلفيات وضّعها او ترجمها او حققها عن التسيارات والملل والنحل المتطرفة

والإحاطة بالشخصيات الغامضة والإشكالية.

الاسلامية في سياق الحضارة الاسلامية، مثل الصلاج وسلمان هذه الوثبات الفكرية والمعرفية الفارسي وغيرهما ممن يجسد فو نهن بنوي، او من يترجم له، قيماً ينبنها ٱلنَّظامُ العَقَائديُّ الْرئيسيُّ في الاسبلام وتصبوراته العامَّة. وَمُوَّ موقف يؤول في معظم الإحسان، ألى محاكمة الاسسلام من خبارج الإنلة الإسلامية الذاتية، ومنطقها الَّحَاص وسيرورتها التأريخية والحضارية. أَى مِنْ خُملال داختُلاقَ استشراقي، بي من سيال السنشرق، وفق تعبير غزلته افكار المستشرق، وفق تعبير

ادوارد سبعيد وفيهمة لمعنى هذا الاختلاق، بصفته تمثيلاً يضدم اغراض المستشرق ويستجير لمتطلباته، ومتطلبات محتمعه المعرفية والسِياسية، وحتى الاقتصانية. وتلمس مثل هذه التدارات المضادة في صلب الاستلام التي تحتمل متلامح سرية وباطنية كانت رسالة ماسينيون الرثيسية، المستشرق الإقرب الى قُلْب الاستشراقي يتعارض اليوم تعارضا صَّارِحْاً مع قَراءة بدوي للاسلام في كتبه الثلاثة الأخبرة.

وإن عُرف في مطلع حياته الفكرية بوجوديته، فإنَّ هذه الوجودية طِّلت مشروعاً غامضاً وانجازاً اكاليميا نال عليه صاحبه برجة بكتوراه. ويقيت هذه الفلسفة خالية من الطابع الشخصى ومن التفعيل والتطوير، الآ اذا بحثناً عن أصرة ماً، تجمع الجانب المُسوفي الاشسراقي والْحسنور التاريخية إلى التراث العربي للفلسفة الوجوبية. أصبرة لمحها غير باحث عربي، وحاول بدوي بنفسه ان يبحث عنها في شطحات المتوفيين مثل الملاج والبسطامي والسبهروردي وابن عربي. ألا أن محمود أمين العالم لاحظ تناقضا بين فلسفة بدوي الوجلودية ويئ تفسيره ليعضر الطواهر في القلسيفة العبريية

الاسلامية. هٰذه الضباسة التي تغلُّف فكر عبدالرحمن بدوي حركت أقلام الكتّاب المصريين منذ أشهر فخصيصت له محلة وإبداعه ومحلة دنقد وأنبه ومجلة «القاهرة» اعداداً او ملفات السياسية والجامعية، ومرت مرورا عابرأ على كتبه الاسلامية الاخبرة اخْتلف البعض في تقويمه ودوره، أولكن الجميع توافقوا على ضرورة

والفارابي وابن خلدون.

وهذا الأحتفاء المفاح حسضسارة الغبرب ولغباته وطرائقية

من بين هذه المزاعم ان الص تقليد يهودي، لكن بدوي يرفضه مبرزاً الفرق بين الصومين. فالصوم البهودي مشعلق بأحداث وظروف معينة مثل يوم الغفران. بينما صوم المسلمين يدوم شبهراً معلوماً في كل على اليهود في غابر الازمان، بل لابيان قبل اليهود. لدى المصريين القيمياء والبابليين ضُرُّوبِاً مخْتَلُّفَة وغايات عِّديدُة، فَكَانَّ

تقليداً ومحاكاة وانتجالاً لما في العهد

القديم والعهد الجديد.

رسول يدور سجال بين فينسينك وبدوي. فسيسرعم الأول أن الكلمسة مأخوذة من التوراة باسم "Shaloh" شبسالوح وفي الانجسسيل باسم 'Apostolos" لٽڪڻ بنوي يَصيرُ بيڻُ

المعنى الذي ورد في العهدين القديم والجديد، وبين المعنى القرائي. فيجد ان شالوح تيلُ على رسول خاص فيما النبي صحصد هو رسول العالمين. والرسول في الإناجيل هو المبعوث من قبل السيد المسيح وليس المرسل من الله. وهو بالمعنى الصقيقي النصير او الحواري حسب المصطلح القرائي. ويهرا بدوي من افتراض مرغليوث أن كلمنة مسلم تنسب الى مستيلمنة الكذاب، في حين انها لو كانِت كَـذلك لقيل مسيلَّمي وليس مسَّلماً. ويحيل بعض المستشرقين كلمة فرقان وهي أُحد اسماء أو صفات القران الى المقاطع الحكمية في الميشنا العبرية بينما يرى بدوي بالاعتماد على شراح القرآن، انها من مصدر فرق. أي فرقً بين الخيس والشر والحق والباطل والحسلال والحسرام. كسنتك يرد هبرشفياد كلمة ضائم النبيين ألى «الْعُهد القديم» سفر (حجي ٢٧٥٢) وجواب بدوي ان كلمسة خباتم في السياق التوراتي هو ما تُختم به الرسائل او الرقاب او الإصابع. وفي المعنى المجازي هو الشيء المهم. الأ أنَّ هذه الدلالات المتعددة لا تتساوى مع المُعنى المقصود في القرآن لكلمةٌ خاتمً

بمعنى أخر الأنساء، ويتناول الكأتب كلمة امى فيكشف لدى المستشبرة في عن المنحى القبحى للكلمة من خلال تفسيرهم لها بكلمة جاهل، في حين انه ينسب الكلمة الي أمم. فالنبي الامي هو المبعوث الى

ويرد على تحامل المستشرقين على القرأن فيفند اقوالهم في موضوعات تَحُولُ القَبلة من بيت المقدس الى مكة المكرمة، وفي وجود الكلمات الغريبة في القران، والتقسسيم بين المكي وآلمدني، والفرق بين وحدانية الاسلام ووحدانية اليهود والفرق بين ما يصرمه القرآن وما تصرمه التوراة، وبين الشريعة الاسلامية والهالاغا

وحسول الرسسول يتسهم بدوي مونغمري واط بالتضليل، ويهزأ مَّنَّ ادعائه أنَّ مأل العلاقة بين الرسول واليهود لو نجحت لكانت اقامة

والاشبارة اليه بأنه مفيلسوف، بل أن مفكراً مثل انور عبدالملك لم يتوان عن رفع استاده الى صف أبن سينا

بعبدالرحمن بدوي من قبيل هذه المجلات ترامن لا مع صدور مؤلفاته الاخيرة فحسب، بل مع سعي قطاعات ثقافية واسعة في مصر لإظهار الجوانب الليبرالية والتنويرية في نصوص بدوي وغيره، وتعزيز التقافة الفلسفية، في وجه دالدوغمائية الإصولية ومسلماتها وتقالينها الظلامية، اما كتاباته عن القرآن الكريم والنبي فتقضد لدى القارئ خصوصية لا تكمن في جدة المعلومات او المنهج، بل كيون كياتيها هو عبدالرحس بدوي بالذات المتبحر في واساليبه، المتشبع بروحية مفكريه وفنانيه ومدارسه، هو الذي يكتب، وهو الذي يقلب لمن تعلم على ايديهم ظَهْرَ المُجِنُّ. وقلُما يتوفرُ لمن يتصدي لموضنوع كنهذا الرجنوع الى المصنادر الاساسية في لغاتها الاصلية، كما هي الحال مع بنوي. وقد وضع العديد منّ مقابساته في كتابه عن القران باللغة الإنكليزية واللغة الالمانية. وجاء هذا الرجوع المباشر كضرورة فرضها المنهج الذي تبناه بدوي، وهو المنهج اللغوي الفيلولوجي الذي يتضمن المقساريَّة والتناظر بيِّن المُفَسَّردات في اللغات المختلفة. وهو المنهج عينة الذي يستخدمه من يساجلهم الكاتب من مستشرقين دأبوا على رد معظم المفردات القرآنية الى اصول توراتية وانجييليسة، بزعم ان القِرآن ليس الا

عام. والصوم عموماً لم يكن مقتصر عقاباً أو كفارةٍ أو تطهراً أو طقساً سحرياً أو طقساً جنائزياً. وحول كلمة

حسر اصواتاً انتخابية من جانب

القسومسيين الاتراك). فسمسا كسان من

بيميريل آلا أن قال ماذا تعنى بذلك

سُوفُ آتَحانتُ معك في كل طَرفُ. انت

تعرّف، انا الوحيد الذيّ يدعي انه قرأ

كل أعمالك، وقبل أن يتابع كمال

تفاصيل الحوار مع سميريل علق بانه

كتب مراراً بالا يقوم قارئوه بما هو

سيئ وبما يحطّ من قدر شعوبهم ولا

يستعمروها وليحبوا السلام

وبناهضوا الحرب وينضحوا بالحب

ويتابع كمال «يقول ديميريل أنه قرأ

كل اعمالي سطراً سطراً. أنا أثق بهذا.

بل انه يستطيع حفظ اربعة مجلدات

تحتوي على ٢٨٨٠ كلمةً. فانا أعرف

ان لسليمان بك ذاكرة ممتازة، وهو ما

تعرفه كُل تركيا، لكنّ هناك شيئاً أخر.

قلت له: أن أعسالي، بالنسبة الي

سليمان بك اليوم، وقد قرأها كلها، لم

تغده بشيء ان اعسالي لم تؤثر فيكم

وواصل باشار كمال معركته ضد

التمييز العنصري وإبادة الطبيعة.

فبعد أن أنهى كتابه الجزء الأول من

أ ثلاثية تحمل عنوان محكاية جيزيرة،

محمد نور الدين *

🗷 في مطلع الحام الماضي، نشس

سابقأ بسيبها لربود الفعل العالمية، الى السيحن

كمال نفسه، وقد اصبح في قفص الاتهام واحترقت اصابعة بالنار، هو الذي سيخوض معركة الدفاع عن ترسيخ الديموقراطية في تركياً، تعضده في ذلك مكانة عالمية مرموقة، وتيار واسع من المثقفين الاتراك. وهو نفسه اعلن من على باب المحكمة بعد اصدار الحكم الثاني عليه مع وقف التنفيذ، بأن تركيا لا مكان لها تحت الشسمس مع هكذا قدوانين تحسد من حسرية الفكر والوجسدان والكتسابة. وأعرب عن اصراره على متابعة معركة الديموقراطية بقوله: «الديموقراطية حقّ تركياً. هناك الكثيير من الناس الذين يريدون الديموقراطية في تركيا. لكنَّ قلَّة تَكَافح من اجلها. أَصِا أَنَا

حكم على بالسجن، يُظهِرُ الحكمُ عَلَى بِاشْارِ كَمَالَ ثَقَلَ الضريبة التي يتوجب نفعها من اجل ترسيخ الديموقراطية. فياشار كمال حوكم بموجب قوانين رسمية قائمة: المادة ٢/٣١٢ من قيانون العيقبوبات التركى والمادة الثامنة ومواد لخرى من قوأنين مكافحة الأرهاب. والمفارقة، انَ الحَكمَ على باشبار كمأل صدر في اليوم الأول من مباشرة مسعود يلماظً مهامه رئيساً للحكومة التركيبة الجديدة، وهو الذي كان قد زار، في لَقَيْنَةُ اثَارِتُ صَدِيَّ واسْعَا، الكاثبُ التركي في منزله في تشرين الشاني (بوفمبر) الماضي تعبيراً عن تضامنه معه، على رغم أنَّ البعض قسر الزيارة بانها يعاوة انتخابية خصوصا أنها انتهت قبل شهر من موعد الانتخابات.

فسأواصل المعركة حتى لو بُرِّئت او

وليس هذا التقسير بعيداً من الواقع، فسيلمساط، الذِّي أعسرت في السَّايع من إذار الماضي عن حسرته لحكم الْقَضَاءَ التركى على كمال، وبأن «وظيفة حكومتي ليست اعاقبة افكار كاتب مثل باشار كمال، بل الدفاع عن افكاره بحرية، يلماظ نفسه، عارض في تشرين الأولّ (اكستسوبر) الماضي وبشدة تعديلاً اوسع لقانون مكافحة

الجيش الدائم في القرار السياسي. ومن على باب المحكمة يبدو ان ياشار كذلك، ثقل الضريبة التي قد يدفعها

الانب التركي المعاصر.

الإرهاب، كان كافياً لو تم، لمنع المحاكمة عن كمال. اما حرب الطريق القسويم، برئاسية تانسو تشيللر والشسريك في الاقتسلاف الحكومي، فُينظر الَّى يأشار كمال انه «كَاتَّب كَبْيِرِ"، لكُنْ تَركياً «ولهُ حقوقيةً» وواجبها تطبيق القوانين. وأظهر الحكم على ياشنار كمال،

المطالبون بحلول سلمية للمشكلة الكردية في تركياً. فياشيار كمال، ابن عشيرة كربية اضطرت للهجرة خلال الحرب العالمية الاولى من موطئها الاصلي في مفانه الى منطقــة تشوكوروفا على بعد ثلاثين كيلومترأ من البحر الابيض المتوسط متهم بانه «يمدح تنظيما ارهابيا هو حزب العمال الكردستاني، ويقوم بدعاوة له خصوصا عند استخدامه مصطلح وفدائي، في نعته للمقاتلين الإكراد. ويقمول كسمال: «انني احساكم لانني أُستَخْدَمَتَ كلمةً يستَخَدَّمها العالم. انأً لست عبيداً لأحيد. أن الدولة تقول دارهابي، اما انا قلن اقول نلك، وما من شك في ان وقضية ياشار كمال، منّحت المسّالة الكربية بعداً وزَّجُماً لم يكن لها سابقاً. ولم يكن كمال نادماً على ذلك، بل شعر في قرارة نفسه، انه وكفُرٍ، عن صمت استغرق كل السنوات الماضعة الحافلة من حساته الفكرية والإبداعية، سلاحه الأمضى انه كتب،

بلغة الاتراك، لا الاكراد، اجمل ما عرفه وروى بأشار كمال، تفاصيل حوار جسسرى منذ زمن بينه وبين رئيس الجمهورية سليمان ديميريل، أظهر فيه شجاعة نادرة لأديب في مواجهة الحاكم. قبال كيميال أنَّه في احدى المناسبات التقى بديميريل الذي بادره الى القول: «ياشيار، لا يمكن الصديث هكذا مسعك على الواقف. لا يد من الحديث مطولاً معكه. واجابه كمال دايها الرئيس هذه الأمكانية لن تحدث، واذ سأل بيميريل عن السبب قال كمال ديقي الى موعد الانتخابات اربعة اشهر، (أي أن أحداً لن ديغامر، بالأجتماع مع بأشار كمال حتى لا



وأطلق عليه والفرات بيجسرى دمسأه إنتظر الى أن أنتهت المصاكمة للبدء بُكتبابة الجبرء الثباني، الذي حبمل عنوان والميساد الذي تشسريه التصلة، وهو تُعبير مستخدمً في منطقة البحر الإستود. في اشتارة الى ان البسطير ساكن الى درجة ان النملة تستطيع ان تشرب منه من دون الغرق في الموجة. اما الجرَّء الثَّالتُ فيصمَل عنوان حسريرة عبارية، بحسر عباره، وهذه الشلاتية الجديدة محورها البيئة والتصيين العرقي المنظم في تركيا ومحيطها الذي بدا منذ سنوات الحرب العالمية الاولى. اي ان الرواية تختصر حركشها في ابآدة الانسان والطبيعة، وهي دعوة للنفاع عنهما فَانَا، يقولُ كَمَالَ، ولم احس ابدأ بالحقد على احد طوال حياتي، لم أحقد، حتى، على قاتلي آبي. أنا، بصفتي روائياً، عندما انزل الى أعماق الإنسان الإسوا، لن التقي سوى بالطبية والمحبة. لذا لا اوافق على وجود شيء يسمى انسان سيئ. انا كاتب التنويّر. وأنا مغنى التنوير.

ا واؤمن بأن الانسانية قوة قادرة على

اغنى ذلك. لذا إنا لست كاتب العثمة بل كَاتب التنوير. أؤمن بأن هذا العالم هو اشتراق، ويقدر صا تكون الننيا مشرقة يكون قلبي مشرقاً، ويتابع: داذ اكتب لا شيء يُؤثر عليّ، لا السجن ولا الظلم ولا التعنيب،

امبراطورية عربية يكون اليهود جزءأ

منها، ويصبح الاسلام مذهباً بهودياً

لتَفُوقُ اليهُ ود. ويقارن بدوي بين

صفح الرسول عن المسركين وسلوك

المستشرقين بما وقع من محاكمات

خصوصاً مُحاكمةً نورمبرغ التي فضحت العدالة الاوروبية المزعومة.

ويتهم سبرنغر بالجهل، وعدم فهم

النصبوص القبرأنينة التي تناولت

بيد ان بدوي وان غدا اليوم اكثر توجساً ازاء المستشرقين من امس، الأ انه يفصل بين جلّ المستشرقين

المتصيرين المتعصبين، ونفر موضوعي

مستنيرًا على رأسه الهولندي ابريان

ربىلان (١٦٧٦ – ١٧١٨) في كستسابه

والديانة المحمدية، التي تحض فيه

الاستاطيس المدسوسية على أيدي

الإوروبيين عن النبي. وحضٌ رَمَـــلاءَهُ

المستشرقين على العودة الى الجذور

الاسلامية، وخصوصاً اللغة العربية،

ولأن مسأ كتبه الاوروبيون ناقص

وخاطىء وفاسد. فهم في محاربتهم

الدين الاستلامي يحاربون اوهامهم

ويرى الريانِ في هذا المجــ

ضرورة التبحر في اللغة العربية نحوأ وصرفاً، بل يرى ان بعض

الكلمات الأرامية الموجودة في التوراة

يجب ان تُقرأ في ضوء العربية. ومن

بين الآراء الضاطئة التي يرد عليها

الريان أن المسلمين يعظمون فينوس،

وانهم ينكشون العهود مع غيس

المسلمين، وينكرون خلود النفس

ومِنْ بَينَ الْمُنصفِينِ يِنْكُر بِيوِي تُورِ

اندريه في كتابه عن الرسول لتفهمه

الموضوعي لقضية الجنس في

الاسلام وتقديره لدور النبي في رفع

قدر المرأة وصيانة حقوقها، ووضعة

حدًا لتعبد الزوجات الذي كان سائداً

عبدالرحمن بدوي الذي تقسم

كتاباته الاخيرة بالشدة غير المتوقعة

على المستشرقين، لا يكتفي بهذا القدر

من الردود على مطاعن الغربيين ضيد

الاستلام والسنة. انما يعد بالمزيد من

وأباطيلهم. وفي هذا الذي يقعله اليوم

يقرأ الاستشراق بعدسة أسلامية، بعد

أن قسرا سسابقاً الاسسلام بعدسية

الخلق في الأزمنة الاكثر صعوبة. وأنا

وخيالاتهم وظنونهم

و العذاب بالنآر.

في الجاهلية.

الرسول وزوجاته.

مساتحين الاوروبيين. ويذكر

نشير باشيار كيمال حيتي الأن ٣٧ مؤلفا بين قصة ورواية وتحقيق ومشاهدة، ترجم معظمها الى اكثر من أربعين لغسة، ومسا يزيد عن د٢٨٠٠ طبعية، هذا من دون ادراج الطبعات التى يقسوم بهسا مسرورو الكتب وقرأصنتها. وأكثر كتبه ترجمة هو فَّى أبران باللغَّة الفارسينة، ثم في فرنسا والسويد. وتجاوز عدد النس المباعة من كتبه في تركيا وحدها الثَّلاثة ملايين نسخةً. وهو رقم كبير جداً. ويعلُّقُ كـمـال على ذلك بقولُه: ۗ ويقولون أن الشعب لا يقرأ. هذا غير صحيح. اذا وجد الشعب كاتباً يرى نفسه قبه فانه بقرأه، ويعطى مثالاً على ذلك روايته ومحدد النَّحيلُ، التي بيع منها في تركيا ستمئة الف مُنح باشسار کسال، بعد صدور

الحكم عليه بالسجن سع وقف التنفيذ، فى ١٤ أذار الماضي جائزة حسقسوق الأنسسان الدوليسة في كساتالونيسا باستانيا وقدرها نحو مثة الف يولار، وتسلمتها من الملك الاسسساني في احتفال اقدم في مدريد في ١٨ أيار (مايو). وكمالُ لا تُنقصه، وهو المرشح الدائم لجائزة نوبل اللاداب، الجوائز التي بلغ عددها حتى الأن ست عشرة جائزة، محلية ودولية، ونال الدكتوراه الفخرية مرتين: عام ١٩٩١ من جامعة ستراسبورغ وعام ١٩٩٢ من حامعة البحر الابيض التركية.

تُظهر قضية صصور طوروس بعين الصنقار، وكناشف الومنيض الفولاني الاخضر الذي يلمع وينطفئ في أجنَّمة النباب، وشَّناعَسَّ الْعَشْقُ وألأرضء كنمنا وصنفته لجد الكتّاب الاتراك، أن الأنب، خسارج الكفساح من أجل الإنسانية والعبدالة والحبية والتيموقراطية وألحق والجمال، هو مبجرد طيران في فراغ، وفراشية المصباح، التي منا تلبث ال تهوي فيسا بواصل هو بث خيوط نوره حاسراً بعضاً من عشمة الروح

* استاذ جامعي وباحث لبناني في الشؤون التركية ياشار كمال و«الديموقراطية التركية»

الروائي التركي ياشيار كمال مقالة في مجلة أبير شبيغله الإلمانية بعنوان وليتفاقم ظلمكمه دافع فيها بحرارة عنّ قضية الشبعب الكّردي في تركيبا منتقداً بشدة السلوك الرسمي سنساسيساً وعسكرياً، ازاءه. وفوراً تمرك القضاء التركي ليحاكم اكبر روائى عرفته تركيا بتهمة الانفصالية وأثارة النعرات العرقية وتهديد وحدة الأراضّي التّسركسيّة، غَسْسُ أن حكم المحكمة الذي قضى بتبرئته من التهم المنسوية اليه، لم يكن سوى مقدمة لاعادة تقديم مؤلف تلاثية محمد النحيل، من جُعيد الى المحكمة عطلع العام الصالي بسبب مقالة اخرى يعنوان والفضاء الأسود المحدم فوق تركيباً، التي تضمنها كتاب بعنوان محرية الفكر وتركياء جمع بين بفتيه عشرات النصوص لكتاب أثراك من بينها ايضا المقالة التي كان كمال نشبرها فيءدير شبيبغله وحوكم

ويحُسلاف ما انتهى اليه الحكم الاول، المسرَّى، وحست مسحكمية أمن النوَّلَة في الْقَالَةُ الثانية لياشار كمال «ماًدة كأفية، لإتهامه بانه «عدو للشبعب لاظهاره الفوارق العرقيبة والمناطقية، وبالثالي الحكم عليه، في السابع من أذار (مسارس) المأضي، بالسجن سنة وثمانية اشهر وبنفع غَـر إمــة قـــرها ٢٦٦.٦٦٦ الف ليـــرةُ تركية، مع وقف التنفيذ، وفي ذلك مَـزيد من الضَّعظ على كسَـالُ: من السرّاءة سَابِقاً، الى السّجن مع وقف التُنفيذ، من دون ان يصل نلك، تَعاسياً

لكن محاكمة باشار كمال، لا سيما الحكم الأضير، يعبد من جنيد فتح ملف البيموقر اطية في بلد كان «رائداً» في اعتمادها بعد الصرب العالمية الثَّانية، لكنه اشْتهر في الوقَّت نفسُه في الحقيقة طريقة صنع الاساطير الت

«لاذا تركت الحصان وحيداً»: عن اللحظة الفلسطينية الملتسة!

فخري صالح *

■ يعيد محمود درويش في مجموعته الشعربية الأخيرة الماذا تركت الحصان وحيداً * تاثيث قصيلته بالعناصر آلأولى مستخيما ذأكرة الطفل فيه ليطل على الفضاء الزماني -المكانى ألذي شبهد صرخة الراوية في المحادي الذي المهد المدركة الوروية في القصيدة، وهو يستخدم ضمير المتكلم التبشير المشهد في هذا العمل الشعري المركب، الذي يتشيابك فيها السرد والغناء والدراما والحبوار والتعليق، لَيوحي بهيمنة نوع من السيرة على أَفْقُ هَذَّا الْعَمْلِ الشَّعْرِي. وعنوانِ النص الإقتتاحي في هذا العِمل يشعد على عنصب الوُّلادةُ منظوراً بعَنْ الذات في فضاء زُماني أن «أرى شَبْحَي قادماً مَنْ بعيده. ويضيء العنوان المأخود من سبياق النص ذاته المشروع الشعري ويكشف عن أستراتيجياته وغاياته الْمُتَمِثِلَةَ فِي اعادة تَرْتَيْبُ سيرة الذَّات والجماعة من منظور الزَّمان الحاضر، على ضوء الشجربة التراحيسية التي سجلها الشاعر في عمله الشعري بدءاً من «أوراق الزيتونَّ» وصولاً الى «أحد عشر كوكباً، الذِّي يَعْثَلُ قَيِمَةٌ تَطُور تجرية برويش الشعرية ويضع شعره في مُنْصَافَ أَهُمُ التَّجَّارِيِّ الشِّعَارِيَّةِ الغَّالمية خلال الْقَرِنَ الْعَشَّرِينَ. وتبِدُّو السيرة الشعرية من هذا المنظور أعادة تركيب لكسر المكان في الذاكرة، نوعاً من اعادة ترتيب السياق لماض تصدع ومَّلاته الشَّرُوحُ اكثر من مرة. ويكشفُ لنَّا صوت الرَّاوي – الشياعير عَنْ بعد الرغبة الدائية في مشروعه، عَن النَّرْعة الأرادوية التي تعسيسد ترتيب المكان والرَّمسان الغسَّائمين من منظور الواقع الراهن وقسدرته على تشكيل الماضي وأعادة ترتيب عناصره.

اطل كَشْرَفَة بيت، على ما أريد أطل على أصنقائي وهم يحطون

المساء... (ص:١١). واللافت في هذا المقطع الافتتاحي ان الشاعر يستخدم فيه تشبيهاً يوحي بالتبات والاطلالة على المكان المحيط (كشرفة بيت). أن العالم منكشف هكّذا وبصنورة سنافرة اسام العين التي تَشَاهِد، لَكن هذا العالم المراقب سرعانً ما يتحول الى مشهد تنظره الُعينُ الداشليسة للرآوي - الشساعسر، أن الاستعارة المكانية تعمل الآن من خُلالُ عملية تحويل غير منظورة، عبر اختفاء العنصر الثّاني مَن عناصر التّشبيه (شرفة البيت) من المقطع التالي (أطل على نورس، وعلى شساحنات جِّنُود/ تَغَيِّر اشْنَجِار هَذَا آلْكَان، ص: ١١)، عَلَى الانتَّـقالُ بِالقارئ الي زمان ومكان

ماضيين للاطلال على ما تصبوره العين الداخلية وما تعيد ذاكرة الطفولة بالاستعداد للحرب أو الرحيل أو كليهما تاثيثه بالآشجار وشاحنات الجنود اسرجو الخيلء والنوارس والسلالم الحجرية والمناديل الَّتِي تَخْفَقَ فِي الرباحِ. لكنَ مَّا ينْبغي أَنَ بلاخطه في هذا المشهد الافتتاحي لهذا لا يعرفون لماذاء ولكنهم اسرجوا الخيل في السهل

العمل الشيُّعري المركب هو أن الحَّاضُور أن السطور الشعرية السابقة تبدو بمثابة نبوءة، ارهاصاً بما سيحدث بعد يظلُّ يَحْسَرِقُ الْمَاضِيُّ عَلَى الْدوام. انهُ يعيد تشكيله في كل لحظة وينوء بثقله قليل من رحيل وعودة. لكن حدث ولادة عليه ويمنعه من أن يظل ماضياً. وأدا كان الشيء المالوف أن يقوم الماضي الرَّاوِي – السَّاعَرُ يقطع النَّبُوءَة ويُفْتَح المشبه على المكان الذي تنبي عناصس بتشكيل الحاضر ومنعه من الاحتفاظ الخصب والتقتع فيه، ونوار اللور والخبيرة التي يولها شهر إذار لفناء براهنيته فإننا في هذا العمل الشعري تستطيع ان نامس الى أي مدى بضغط الكنيسية، بانه يستعد لاستقبال طفل الحاضر على الماضي ويقطع سيرورته. حِينَد ستنيس ميرضته في شقوق ان الراوي - الشاعر يفتيح الشهد ليري المُكان. ثمـة منظر رعـوي وهبـمنة لعناصبر الخـصب في لحظة الولادة، شَبِحَهُ قَادماً مِن بُعَيِد فَي اشْارة الْي رحلة الذاكسرة في مسأضي الذات ولكن هذا المنظر مسهدد بالصسورة الافتتاحية، التي أوردناها قبل قليل، وهي تضفي نوعاً من الالتباس والريبة واستعادة تفاصيل المكان والزمان الغائدين. لكن هذا المشهد الذي يطل عليه القارئ ليس ماضياً خالصاً بل هو وتشبيع الأحسساس بالضوف وترقب معجون بعناصر الجاضر وشروطه المجهول. ويتواصل هذا الاحساس بجروحه وتمزقاته. ومن هنا تسدو بالربيسة والمسوف من خسلال وصف الحركة السريعة بين اشياء المأضى صرحة الطفل مان فسها حذرا لا ملائم والتاريخ والمساضر والمستقبل. انَّ طيش المنبساتات. ومن الواضح ان العين المراقبة للراوي - الشاعر تلتحول درويش اراد بخلق هذا الجو من الترقب ما بين سطر وأخر ألى عين داخلية ثم انها سرعان ما ترد الى المسهد انَ يُمَهَـدُ لَحَسْرِكَةُ الرحسيلُ التِّي المُحَتَّ الخارجي لتعيد التقاط التفامييل اليها صورة الضيول المسرجة التي أقضت الى مجيء شاحناتهم من البحر اليومية ألبسيطة (اطل على كلب جاري تم صنعود الراوي - الشناعر وأهله الى المهَّاجِّر/ من تعندا، منذ عام ونصف ... ص: ١٧) في مصاولة للبقاء قريباً من الشَّاحِنَاتِ ايضًا للرحيلِ عن الْمُكانِ. في اللحم الحيِّ للواقع، منْ الشبهدُ الذي هذا الموضع من الحكاية بالأحظ كيفًّ تستطيع العين المراقبة التشديد على يجدل الشاعر ببراعة بين ماضي الذات وَّمُاضَى الأَضْرَ، كَيْفَ تَتَّعَاكِسِ الرَّحَلِبَانِ واقعيتُه. لكن هذا الواقع القريب من على رغم أن وسيلة النقل هي نفسها ٱلأصابع، الواقع الذي تستطيع حُدقة العين أن تحيط به وتسبل الجفون (الشَّاحِثَات). ثَمْةً نَنم وتَبِكِيثُ للمضير عليه، يمترج في المشهد الشعري بالماعات تاريخية بعيدة وقريبة، الى واتهام لجيل الآباء بارتكاب معصية الرحيل وحوار بين الأب وأبنه يكشف عن الروانية الجساعية لجنود جيش القبرس والروم والسبومبريين، وصبور الانقاذ الذين حاربوا ببنادق مكسورة شعرية مستعادة، حصان أبي الطيب والسكان الذين ابتعدوا وتركوا المتنبى المسافر الى مصر وعقد احدى الحصان وحيداً يؤنس وحشَّة الْكَانِ. فقيراتٌ طاغور، انَّ الماضي يصبح اكثر حضوراً وقرباً من الأصابعُ مَن الْحَاضرُ

ههنا حاضر

نفسه في تمهيد واضح لكي يغمض لا مكان له، الراوي - أَلْسَاعَرْ عَيْنِيهُ وَيَعَيِّدُ تَرْتِيبُ ريما اتّنبر أمري، وأصرح في ليلة البوم: هل كان ذاك الشقي لحَظَّاتُّ المَاضِي. إطل كشرفة بيت، على ما أريد أبي، كي يحملني عبء تاريخةً؟ رَبُمُّا اتَّغَيْر في السَّميْ، واخْتار الفاظ امي مثلما ينبغي أطل على شبحي قارماً

ان تكون..... (ص: ٣٠) فى الحَسركَة الثبانيسة المعنونة بعید... (ص:۱۵). يُنقِسم هٰذَا العمل الشعري من ثم دَفُضّاء هابيل، تعويضٌ عن الحاصَّر ألمكسور (شطاياً يركبها/ الأخرون مرايا الى سنة مشاهد أو حركات هي بمثابة لصورتهم بعننا... ص: ٣٠) بالغناء، عود فصول السيرة الذائية للشاعر. الحركة اسماعيل، الذي يُرجع اسمه صدى اسم الأولى المعنوَّنة بد «أيقوناتٌ من بِلُور جد العرب اسمّاعيلٌ بن ابراهيم، يعيد المكان، وصف شبعري لولادة الراوي -الشاعر ورحيله عن قريته بعد اشتعال الرَّمَــانُ الى أوله، الى الخطوةُ الأولَى والتكوين الأول. ويتقاطع في سياق الحسرب العسام ١٩٤٨. لكن بدلاً من ان يبدأ الراوي - الشاعر بوصف الولادة إعسادة الخلق والتكوين حسيث القستل

.... كانت الحرب انتهت

توقعنا، ولم تنشف بماء الليل في قصصان موتانا، ولم تطلع نباتات،

صدين تاريخيين، هما الغزو الصليبي والاحتكال الأسرائيلي لقلسطين، بتحديد المعنى الضمني لقضاء هذا المشهد. أن الشاعر يسمي هذا القسم من عمله الشعري دفضاء هابيل، ويؤثثه بعناصر حدث القتل جميعها، قاييل وهابيل والغرب حتى انه يضمن الآية القرآنية التي تروي حكاية الغراب مع قابيلً. ثم انه يُورُدُ مَقَابِلات صَمَنْيةُ بِينَ الحدث الكوني - الاسطوري للقتل الأول وبين تعاقب ألغزاة على جسد الأرض الْفُلْسَطِينِيةُ عَبِرِ التَّارِيخِ. أَن يَرُويشَ لا يقدم تأويلاً تاريضياً لمّا حدث. ولكنه يؤسطر هذا الحدث ويشكل من مادة البومي والملموس تصويرا مجردا للثراحيينا الشخصية والجماعية بحيث يصبح النشيد وسيلة لاعادة انفريوس المعقود والاست عاضة عن الواقع الخسشن الفظ بالحلم بالفن

.... يعبرون جميعهم تحت

وينصتون لصوت اسماعيل ينشيد

عد ... يا عود بالمفقود، وانبحني

من الوريد الى الوريد هللويا هللويا،

(ص:۸۱). ويمكن القول ان قصيدة القطار تعمل بصورة تامة على احلال صوت الراوي - الشباعر محل صبوت المنشيد (استماعيل). اننا هنا بإزاء عملية ابدال

الاسطوري - الرمزي الاول في الخليقة | للاصوات، حبث تظهر شخصية الشاعر (قتل قابيل هابيل) مع حدث قتل قابيل | التي كانت مختفية وذائبة في اليهودي المعاصر هابيل القلسطيني. أن درويش يدوب شخصا وشاعراً في اسماعيل النشد وعازف الناي ليعيد تشكيل ملامح الصاضس بالغناء أو الشعر. ولهذا السبب تصعد السخرية من كلمسات الأب الذي روى للابن أن القلاع الصليبية (قضمتها حشائش نيسان بعد/ رحيل الجنود... ص:٣٥).

ورماد قريتنا اختفى بسحابة يولد عليها طائر الفينيق بعد، كما

يتوقع النسيان، في ضود الجنود

وتسعفنا هذه المقابلة الساخرة بين

القصيدة. يعبر الماضي المعاصر مثل تيمورلنك يعبر تحتها. والإنبياء هناك ايضاً

أنّا الغريب، وأنت مطلى يا غريب

كل شيء سوف يبدأ من جديد

الفلسطينيين بعامة، هي حصن الدفاع الأخير أمام هزيمة الصاصر المدوية. من الحير المام مريف المناصر المريد الم هنا يبدو الشعر وسيلة لاستعادة الوطن (القصيدة.../ في وسعها ان تعيد/ بصرخة غاربينيا، وطنأا)، وسبياً في انقسام النفس على ذاتها والسفوط في شرك الاغتراب عن الذات وعدم التعرف على الهوية.

القصيدة بين يديه وفي وسنعها ان تدير شؤون الإساطير، بالعمل البدوي، ولكنني مد وحدت القصيدة شريت نفسي وسأعلتها: من انا

خُصية المروي عنها. وهي تقوم بدءاً

من هذه القصيدة بتلوين العالم برؤيا الغريب المنفي الحالم بفضاء آخر. عند

هذا المفصل من هذا العمل الشسعري

المركب تصبح تراجسيسيا الذات والمجسوع والياس والاحساط من

التُجْرِية الْجُمَاعِيةَ التَّارِيثُية هي

الموضَّوعة الله يسمنة في «لماذا تركت المصنان وحديداً». مشهد انتظار

متواصل بذكر بشخصيات صمويل بيكيت، بفلاديميس واستراغون في

مُسَرِّحِيةَ ،في انْتَظَارُ غودو،. ومَا هو لافت في هذه التجربة العبشية، التي

يحاول الراوي – الشَّاعر التَّغلب عليهاً

بالغناء، انها تعجم التجربتين الذاتية

وهكذا تعسود السطور التسلاثة

الأخيرة من القصيدة لترجع الصدي

تقسسه، صدى الانتظار الطويل

والكمنجات الباكية عن بعد. والحركة

الشائشة في العمل وفوضي على باب

القبيامية، تنسج لحظاتها من سادة

الانتظار. انها تقوم بإزاصة الفواصل

الزمنية بين العصور فُتُستدعى الآلهة

الكنعانية إنات وجلَّجامش الطأمح الي

الخلود وقسهر الموت وذات الشساعس

الجوال بين الأزمنة في فسترة الخرو

الصليبي لمصر ونكثريات الطفولة

وحواراً يتيره الشاعر مع جده وامه.

لكن مَا يتَحكم في عناصر الشهد هو

(صورة... الحاضِّس المكسور ص٠٠٠)

التي تعقع الشباعس لصفع (تراجيسيا

مكررة ص: ٨٤)، ومسسا يَظلُ مَنْ هُذُه

التونيفة التاريخية الإسطورية البومية

هو صُورة العُنقاء المنبوحة ومشَّهد

الانتظار اليائس الطويل.

يبكي دامياً،

كان شيء يشبه العُنْقَاء

قَبِل أَن يسْقط في الماء،

على مقرّبة من خّيمة الصياد..

مـــا نفع انتظاري وانتظارك؟

يقود هذا التساؤل الى حركة رابعة

تثيرها نكرى السجن الذي يتحول الى

«غَرَفَة للكلام مع النّفس» وآتَّخاذ تدابيرً

شعرية تمنع اليئاس من بسط نفوذه.

هنا في هذه الحركة يصبرح برويش

بخطتته لتحويل الهريمة ألى نصر

باستخدام القصيدة والاعتصام باللغة.

وُمن الواضح استناداً الى شعر برويش

وماً بكتبة من نشر وما يدلي به من

أحابيث صحافية لن القمىيدة بالنسبة

صالح هو المتسهم وهو الراوي في

الوقت نفسه، فهل نحتاج إلى الإشارة

إلى المفارقة بين صمت المتهم وطلاقة

لُو لَم يكن المتهم هو الراوي نفسه،

فإن الرواية لن تكون اكتس من مجسرد

تقرير المحكمة نفسها، ولما كان حال

القارئ أفضل من حال الإدعاء أو الدفاع

أو القاضي وبقية شخوص الرواية منّ

أقسرياء وأصبدقناء المتسهم إي لا نملك

سوى بضعة تكهنات غير مُرضية أو

مُقَنَعَةً. لا يحساطب الراوي القارئ

مباشرة، وإنما يخاطب المُتَّهُم زوجتُهُ

ويخسأطب أولئك النين يكتسرث لهم

يضاطبهم سرأ لاجتهرا فتنضده

المخاطبة (وتقتصر على مخاطبة

الراوي للقارئ) وحستى وإن درجت

الرواية وفق ضمير المضاطب، ويبقى

المتهم مخاطبا نفسه فقط ولكن لماذا لا

هناك عائقان يحولان دون نلك اولأ،

لو قعل، فإن إخباره لما حدث سيبدو

دفاعاً عن النفس، وهو لا يريد أن يدافع

عن نفسه لأنه يدرك عبث ثلك ولقد كان

قرار الصمت في أعصاقي اقوى من أن

يصطَّمه الضوفُّ لأنه كأن وليند شيء

آخر: لو كان وليد الشبياعة لحطمه

ولكنه كان وليد الافتناع... كلا، وليد ما

هو أكثر عمقاً من الاقتناع، وليد الشعور

ثأنياً. لو عدد (الراوي) إلى قول ما

يُسر به جمهراً، لسقط ذلك القالد

الموضسوعي الذي تتصتع به ومنشساه

السرد الموثولوغي ولباتت روايته مجرد

إفادة تحمل وجهة نظر ذائية قيمتها لا

تُرْيد على قيمة تقرير يصف الأمور، أو

لكن ليس تدرج السورد في سياق

سونولوغ هو وجود ما يضَّفي عليه

نزعة موضّوعية وإنما ايضا الشكوكية

لتي تعشوره: وإن صوحرٌ القصة إذن،

يقولُ الراوي، هو أن السيئا ما، قد رتب

ى جريمة لم ارتكبها، جريمة قمت بكل

سَىء فيها ما عدا مسالة الطعنة التي

هي في الواقع جزء يسير من مجموعة

الحريمة، وحتى هذه المسالة التي ربما

تكون قد استغرقت نصف دقيقة على

الأكنشُ لا استطبع ان الثبت بانشي لم

أقم بها، فما هي الحقيقة ايَّها

لا تعتور الشكوكية يقيئه ببراعته،

بقدر ما تخترق القصة، قصة الجريمة،

التي يسعى الجميع للاتفاق أو الاجماع

عليها وفق بناء منطقي واحد تكون

بمثابة تاويل نهائي لما حدَّث. ووسمعتُ

القاضي بقول: هل ترغب أن تقول الحق

كل الحقّ ولا شيء غير الحقّ؛ وآجبت -في اعماقي - من الذي يعرف الحق كل

يرعم ياته يصف الأمور كما حدثت.

يجهر بخطابه؟

والحماعية في مشهد الانتظار والقلق.

مر القطار سريعاً،

على الرصيف قطاراً مر،

وانصرف السافرون الى

ماً زلتُ أنتظر (ص:٦٢)

كنت انتظر

أيامهم.. وأنا

إِنَّ درويشُ يَشْعَدُ في هذه الحركة على اتضاد اللغة وطناً بعيلاً للمِكان الغَـآنُبِ الذي لا يعـودُ، وهو انْطلاقاً منَّ القدرة الاسطورية للقصيدة على اعادة وطن ضائع يردد على الدوام ان لغشه هي وطنه في أشارة وأضحة الى سكنى الشاعر لغتة ليعيد التاكيد على روايته لتاريخ شعيه.

لغستي على الدهر العسدو، على

هذه لغتي ومعجرتي. عصا سحري حدائق باللي ومسلتي، وهويتي

الأولى، (ص:١١٨). تبدو اللغية في هذا المفيصل من مفاصل الحكاية الشعرية، التي بدأت رغبة الشاعر في الإطلال على ما يريد، رحماً ومبلاذاً للراوي - الشباعر الذي يريد أن يكتب حكايته ليرث أرض الكلام ويملك المعنى تماماً. وتَفْضَى بنا رغبة الشباعر هذه الى الحركة الخامسة من حركات القصيدة التي يرتدي فيها الراوى - الشاعر قناع طُرُوادي بحاور هيلين معاصرة تنفى اشتعال حرب طرواًدة (فتقول له: حرب طروادة لم تَكُنَّ/ لم تَكن أبداً ص: ١٦٨) في آشارة بليغة الى حرمانه حتى من تصور ذاته طروابياً معاصراً مهروماً يمكنه ان يتكلم يلسان الطزواديين ويعيد رواية الحكاية باسمهم واسمه. ونحن نعلم ان درويش يعود في شعره الأضير الي من رواية حكاياتهم عبر اعادة صياغة رواية الهنود الحسس أو رواية تاريخ الأندلسيين الخبارجين من الاندلس في عن التجربة الفلسطينية. ومن الواضح ان هذه المشاغل الشعرية التي تعود الى أرض الحكايات التاريخية، المعجونة

انطاق المحرومين من الكلام والمنوعين محاولة لَخَلق تعبير مواز غير مباشر الراهن من حُسَلال اللَّجِسوء اليَّ حكايبة شعره من هجوم التفاصيل اليومية

اليه، والشقافة بالنسبية الي

من انا؟ (ص:۱۰۲)-

... فلتنتص

سلالاتي. علي، على أبي، وعلى زوال لا يزال

بملامح الاسطورة في الكثسيسر من فُصورُلها، نَابِعَةٌ مِن أَرضُ الراهِن، والشاعر يقوم بعملية تصعيد لهذا الطفولة والتاريخ والأساطير ليحفظ التي تفرغ القصيدة من لهبها الداثم المُشْتَعل، ولكي يحشد الحكاية اليومية ا باقصى جرعة ممكنة من المعنى. وتلك

هي مهمة الشاعر الملحمي الذي يطمع حسم ود درويش ان يكونه أي زمن تضاطت قاصة هذا النوع الشع وتوزعت عناصره على الاشكال الشعرية المختلفة. ومن الواضح في طادًا تركت الحصبان وحيداً، أن درويش ينتها المنسة الملحمية التي تتبدى في ثنايا هذا العسمل في الحسركية السياسية والأخيرة باغلاقه المشهد على حوار الذات مع الأخس، وهو حبوار بخيينه السنعال السنريع (ص: ١٦٨) في الثنارة دالة على غياب الحوار وانعدام شروط الوصول الى تفاهم مشترك يحفظ الل طرف حسقة في رواية حكايته. ويمثل الشاعر لغايب أرضية الحوار بعشهد مشول برتولت بريخت امام محكمة عسكرية اسرائيلية يقوم فيها القاضي بتحويل الشهادة الى محاكمة ويتحول القاتل آلى ضحية ويغتصب رواية الضحية واسماعها. مضت الحرب، وضباطك عليوا

والكروم انتشسرت في لغيتي، يا ُ القَّاضي - وهذا شائي الشخصي ـ

خسساقت بي الزنزانة امستسدت بي ولكن رعباياك يجسسون كسلامي ويصيحون بأخاب وايزابيل قومأ

بستان نابوت الثمين ويقولون: لنا الله وأرض الله لا للآخرين! مَا الذي تَطَلبِه، يا سيدي القاضي، من العآبريين العابرين؟ في بلاد يطلب الجلاد قيها من ضحاياه مديح الأوسمة! أ لى أن أصرخ الْأَنْ وانّ اسقط قناع الكلمة: هذه زنزانة يا سيدي، لا محكمة وأنا الشَّاهد والقاضي، وانت الهيئة فاترك المقعد، وانهب: انت مرانت

أيها القاضي السجين (ص ١٥٨). إن درويش يصل بإغلاقه الشهد على سكانه نروة السخرية عندما تحرر الضَّحية جلَّانها من نُنبِه تَجِاهِها ويتبادل الضّحة والقاتل المواقع في نص شببعسري اظن انه من افسمّ النصوص الشعرية التي كتبت خلال العقد الأخسر عن اللحظة الملتدسة للراهن القلسطيني الذي تضتلط فيه النراجيديا بالكوميديا السوداء، وتضرب المفارقة بجذورها في ارضه.

* محمود درويش، الماذا تركث الحصان وحيداً ،، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، كانون الثاني ١٩٩٥.

خاتب أرىنى.

الجمعة الدامية: تجربة ذاتية لذاكرة

محمود عیسی درباس *

🖿 حَلَقت أربع وعشرون طائرة (F-10) وفانتوم في تشكيلات ثنائية منخفضة فوق البحر الأبيض المتوسط متجهة نحو بيروت. بعد نقائق وصلت الى سماء بيروت وأغارت على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبيرا وشاتيلا والفاكهاني ومناطق الطريق الجئيدة والمدينة الرياضية وبئر حسن والرملة البيضاء للمرة الأولى منذ العام ١٩٧٤، مما أدى الى مقتل ١٤١ شخصاً وجرح ٧٣٤ أخرين، بالإضافة الى تدمير ست بنايات تشغل بعضها دالجبهة الديموقراطية لتحرير فاسطينء ودجبهة التحرير العربية، ومكاتب لحركة دفتح، الفلسطينية. ما تقدم ليس الا مكضصاً لما وقع صباح نهار

الجمعة الدامية، في ١٧ تموز (يوليو) من العام ١٩٨١، ويعض السطور اللاحقة ليس سوى جزء صغير من تجرية شخصية مررت بها وأتذكرها اليوم وأقارنها بما جرى في جنوب لبنان أخِيراً، وما زال يجري في المناطق الفلسطينية حالياً، فلا ألم غداً مشرقاً يبشر بسلام وطمانينة.

بيروت - الفاكهاني الساعة حوالي الحادية عشرة صباحاً من يوم الجمعة ١٩٨١/٧/١٧

تحولت الغرفة فجاة الى سواد قاتم ولم يعد بالامكان رؤية شيء. صاحت زميلتي نوال مستنجدة بي وطالبة الوصول الى ابنتها لُعي. واختلط الصراخ بأصوات تهدر من الضارج، وتحركت لجظتها باتجاه للنخل الخمارجي للمكتب الذي كنت أنا ونوال نعيمل فيه. وفي محاولتي للوصول الى الباب اصطدمت بلمي ابنة نوالَ التي لم تكن تدرى ما يجرى، وبالطبع فإن حالى لم تكن أحسن من حالها لأني أنا نفسي حتى تلك التانية لم اكن قد استوعبت ما كان يحصل.

انفجار قوي ومروع هر كل ما حولي، وصاحب صراخ وزعيق صادران عن رجال ونسَّاء وأطفال. عندما وصلت الى الباب الخارجي للشقة وحاولت فتحه للخروج، سمعت صوت نوال تقول انها لِن تغاير الشقة بل ستتوجه الى الغرف الداخلية بحثاً عن مكان آمن. ولكن قبل ان تنهى كلامها كان انفجار اخر قد وقع، وقتها فقط بدأت بتميين أصوات الطائرات التي كانت ترمى تلك الأطنان من المواد المتنفجرة والتي وخُسعت حداً لحياة العشرات من المنيين والعسكريين وجرحت

المئات الآخرين في منطقة الفاكهائي، واصلت التقدم باتجاه الدرج على رغم انعدام الرؤية وصحوية التنفس، ووصلت الَّى حَيْثُ كَأْنَ يُوجِدُ باب المصعد لثوان خلت، الباب كان قد انظع من مكانه، وأية محاولة للتقدم سنقود بالتأكيد نحو القراغ والهاوية. بسرعة غريبة تماسكت وتابعت التقدم باتجاء الدرج، ويدأت النزول في محاولة لمغادرة المبنى ظناً مني بأنه الوحيد المستهدف في القصف الوحشي الاسرائيلي، نزلت ثلاث برجان، ثم اختفي الدرج

التلمس شيء ما، لكن من دون نتيجة. لم يكن هناك سوى الفرآغ، ولم أملك الوقت الكافي للتفكير بما أنا مقبل عليه لأن الطيار الاسرائيلي قرر في تلك اللحظة ان يفرغ بعض ما تبقى في «بطن» طائرته على من بقي حياً في بناية درحمة، في الفاكهاني، وفؤر سقوط الموت من السماء سقطت أنا أيضاً من الطابق الثاني ووقعت على مسا تبسقى من حطام الطابق الأول من المبنى.. استجمعت قواي ويدأت بالوقوف للمضي باتجاه ضوء خافت لنهار وضاء كان ينبعث من فتحة في حائط الجهة الغربية للمبنى. بخان كثيف وخانق ويدان تتعلقان بقميصى وصوت يطلب منى الساعدة، نظرت خلفي والكنشف، زوجة جان طرزي غارقة الى وسطها فى الركام وهي تحمل ولدها على يدها، والحقيقة انني لم أعد أذكر ما إذا كان ذلك الصغير صبياً أم بنتاً. وكل ما أنكره اصرارها على الخراجها مما هي فيه. حاولت سحبها من الركام لكن محاولتي بامت بالفشل وصرخت فيها طالبأ منها ان تترك قميصي وتخلى سبيلى فوافقت بعد ان أكدت لها بأنني سأخذ الصغير

معى. حملت الصغير أو الصغيرة، وسرت فوق الركام

والحديد والزجاج قاصدأ الفتحة التي احدثها القصف

في حائط المبنى وخرجت منها مع من أحمل بصعوية

نحو الزاروب (الزقاق) ومنه الى الطريق الجانبي الذي

يمر أمام بناية «الاوتيل».

امتزج صراح وأبو أنطون، (أيمن خالد عبدالسلام) بصوت الطائرات التي أغارت في تلك اللحظة على مبنى والعمليات المركزية، لتحركة فقع حيث كان مكتب العميد سعد صايل (أبو الوليد). وأبو أنطون، صرخ بي طالباً منى الاحتماء داخل وبناية التسليح، كما كأنت تعرف في ذلك الوقت. تبعت اشارته وبخلت المبنى في اللحظة نفسها التي اختار الطيار الاسرائيلي ان يرمي حمولة آلته الحربية التي تساقطت وزادت من عدد الشهداء والجرحى بل وتمرت المزيد من المباني وسوتها بالأرض. ومع من سقط من الشهداء سقط وأبو أنطون ع الذي أنقذ حياتي واجبرني على بخول المبنى للاحتماء من القصف، وللأسف الشديد لم يدخل هو نفسه تفادياً لقدائف الاسرائيلين، خفت وتيرة القصف الجوي وارتفعت رائحة الموت مع ارتفاع عدد الضحايا، وتلبدت السماء بدخان أسود ورمادي قاتم وازداد الضبهيج والادعية وأيات التكبير والمسبات (الشتائم)! وفي المبنى الذي بخلته للاحتماء من القصف كان يقبع العشرات من الاشخاص نساء وأطفالاً وشيوخاً وشباباً وشابات، ومرت الثواني والعقائق كأنها دهر، وكأن ساعة الزمن قد توقفت هنآك.

شقيق أحمد كان في الطابق الأرضى لبناية «رحمة» وقد نجا هو الآخر بأعجوبة، لكن زميلتيه في العمل مريم وفاطمة اصيبتا ونقاتا الى المستشفى لاحقاً للمعالجة. الثواني كانت تمر بطيئة جداً وكأن عقارب الساعة أصابها التشنج والخمول نتيجة القصف الوحسشي الهممسجي، ولكن مع ممضي بعض الوقتٍ انحسرت أصوات الانفجارات ومن ثم تلاشد كلياً. ويدأت جموع الناس بالتحرك كل في اتجاه، وتحركت أنا لأرى سأجنت أياديهم وطائراتهم وصواريضهم العشرات من الجثث البشرية مرمية ومتناثرة في الشوارع، وأجساد اخرى تنزف ودماؤها تملا الطرقات والصراخ يتعالى ويرافقه وزعيق، سيارات الاسعاف والنفاع المدني الستنجدة هي الأخرى طالبة ان يفسحوا لها الطريق للمرور ونقل المسابين الى الستشفيات، والأسئلة تتساقط من هنا وهناك عمن لا ا يزال حياً وعمن استشهد أو جُرح، وأسماء الذين

استشهدوا كثيرة والجرحى أكثر والمعاناة تفوق وضاعت خطواتي في الفراغ.. ومددتها في محاولة

العشرات من السيارات محترقة ومكدسة بعضها فوق بعض ورائحة الكاوتشوك تزكم الأنوف اضافة الي النضان الناجع عن الصرائق التي طالت العجيد من الأبنية، الأمر الذي كان «يعمى، العَّيون ولا يدع مجالاً لتبين ما جرى ويجرى بشكل واضع. كل شيء في تك اللحظة كان يرتدي هالة من اللامعقول. ووقفٌ منَّ كان قادراً على الوقوف، غير مصدق ما حصل ومحاولاً تبيان الواقع أو الكابوس. «أبو مصحوب» التونسي (محمد صالح ساسي) كان قد وصل الى مدخل بناية «رحمة» في اللَّحظة التَّى بدأت الغارات الجوية، وبرفقته • فرانسواً ، الفرنسي - الأممي (نيكولا غيوم رواييه)، والاتنان استشهدا معاً محاصرين بالنيران التي سببها القصفّ. وأبو محجوب العربي التونسي كان ترك جامعة السوريون في فرنسا والتحقّ بالشورة الفلسطينية لايمانه بعدالة القضية، ومنع من العودة الى وطنه تونس بسبب قناعاته الأممية، وهو الذي انتظر طويلاً ليعسود الى أمه وأحسبانه في تونس. لكن الاسرائيليين أبوا عودته الا في كفن. أمَّا «فرانسوا» فكنت قد قابلته للمرة الأولى في مبنى ، فندق الهيلتون، المهجور في منطقة الزيتونة، حيث كان يقيم مناك بشكل دائم تقريباً منذ بداية العام ١٩٨٠، وكان يجيد بعض العربية لكن بلكنة ثقبلة تكاد لا تُفهم. هو أيضاً كان ترك بلده وأهله والتحق بصفوف القاومة مؤمنا بما آمن به عشرات الألوف غيره ووهب حياته ككثيرين قبله وبعده في سبيل قضية لم يتم تحقيق الحد الأدنى من مبادئها

وطروحاتها وأهدافها. فى الطابق السابع من بناية مرحمة، في الفاكهاني كانت تقطن السيدة علياء مع زوجها شوقي وولديهما وسام وعمره عامان وبسام وعمره عام واحد. وفي ذلك الصباح من يوم الجمعة كان شوقي لا يزال مرتدياً البيجاما، وكمان سجل على ورقة صغيرة قائمة ببعض الأغراض التي كانت علياء تريده ان يحضرها معه من عند البقال. كانت علياء تقف في المطبخ وشموقي والولدان في غرفة الجلوس، وفجأة رأت علياً بأم عينهاً زوجها ووأديها وهم يهوون ومعهم غرفة الجلوس بكاملها. قالت علياء: «اختفوا، وقعوا وما عدت شفتهم، الغبرة عمت عيوني والدخان خنقني، لما فقت لقيت حالى مرمية بالشارع وحسبيت بوجع قوي لأن كابل الكهرباء لطشني، (همعقها)، بعد مضي سبعة أيام تم انتشسال جشة شورقي المشوهة من تحت الانقاض وتم التعرف عليها من الزرقة التي وجدت في جيبه والتي كان قد كتبها قبل موته بدقائق.

في أوروبا وأميركا حملة تهدف الى اعتماد مادة «الهولُوكوست، ليتم ادراجها في المفهج الدراسي. وفي بريطانيا تُدرس المادة لتلامذة منّ عمر الثانية عشَّرة الّي الرابعة عشرة. والسبب الرئيسي لاصرار اليهود على اعتماد المادة برجع الى انهم بريدون تنكير اجيال اليوم والمستقبل بما حصل لليهود في الماضي وحملهم في الوقت نفسه على الشعور بالخيجل والنُّنب. واعتقد بأنه من الضروري أن نذكر ندن أيضاً بهولوكوست الاسرائيليين ضد اللبخانيين والفلسطينيين بشكل خاص وضد العرب عموماً. وريما حان الوقت لوضع مادة «مجازر الاسرائيليسين بحق العرب، واعتمادها في النهج الدراسي للدول العبربية، حتى لا تغيب عنَّ ذاكرة الأجيال الناشئة، وحتى لا يمحوها

* باحث وجامعي فلسطيني.

منذ البداية من الذي قتل ليلي الصابك

الذي قَتَلَ لَعِلَى الصابك، شيَّء لم يعرفه القَــانون ولا يريد أن يعــرفــه. شيء موجود فيناً، فيك أنت، في انا، في زوجها، وفي كل شيء احاط بنا جميعاً منذ مولدناء.

جَاعت رواية «الشيء؛ أو من قستل ليلى الصايك؟، بعد اعمال مثل رجال في الشيمس، و ما تبقى لكم، و عالم مي ليس لنا، و،أرض البرتقال الحرين، وع يرها وهي إن تباينت عن هذه الإعمال في موضوعها، فإنَّها لا تُختلفُ عنها في بنائها، فهو لا يقل براعة عن أبنية أعماله الروائية الأخرى، لكن لهذه الروابية صبيرة في إطاد التسعوف إلى الكاتب، فعالاقة كنفاني بهذه الرواية تثير إلى حد كبير قضية علاقة الكاتب بجمهوره، أي على نحو يقدم الكاتب

كنفاني وفن المفارقة (٢ من ٢)

ن من الحق فكنَّاف استطيع ان أعرفه كُله؟، لكنَّ منا هو مصدر هذه الشكوكية إذا كأن المتهم على قناعة تامة أنه لم يرتكب الجريمة

الشكوكيةُ النِّي تُحَلِّ على المتهم بينٌ حين وأخسر، في ببسساطة خَلْخَلَةُ ليقينية القاعدة الملزم الايمان بها، وهو المتهم أدرى بها من غيره كرجل قانون، بان لكل سبب مسبباً، ببدو المتهم كأنه متورط بين خسارين، فإما أن يلقي التبعة عَلَى ذلك الْغَامضُ وفي إلقاءً التبعة على أضر مصاولة للتنصل من المسؤولية، معها تصبح حكاية «الشيء، أو نلُّكُ الْغامض حكايةٌ مُلْفِقةٌ، فإن ايدي (وهذا ما يفعله) استعداده لتحل مُستؤولية الجريمة، وجب في هذه الحسالة افتراض فأعل مبينافيزيقي، يقوم بفعل مادي ملموس. وهنا الفراغ

فكلما ظهر متكلم جديد في ميدان الرواية، وتصليداً في قياعية المحكمية، نجد انفسنا على الأبية بداية حديدة لتُأسيس القصة، لا تُكرارها كما هو متوقع، إذ أن كل قصة تُخبر مبنية على تكهنات، أي على فراغ، لذلكٌ فألامكانية قائمة دائماً لإخبار قصة جديدة لا يبطل صحتها كما لا يمكن النيل من أية قصة أخرى، حتى الراوي كمتهم، الذي يعرف أكستس من الأخسرين، تراه في إطباق الشكوكية عليه غير قابر على أسقاط أي منها أو تفنيد قوامها، إلا أنه كراو تراه بنزع إلى مقاضاتها وفقأ لمدى اقناعها لمَدى واقعيتها وخلوها من الثقوب. تنطلق الرواية من فسراغ مسمسدره الاعتقاد بوجود نلك الغامض، وجوداً مسابياً، على رغم ذلك لا نعسرف ولا نستطيع التعرف إليه وهو ما يؤدي إلى المسمت وتؤول إلبه في صفحاتها

نَفْسُهُ إِلَى الْأَخْرِينِ، وَأِي وَجِهُ هُو الْأَكْثُرُ

اجيبك ببساطة: ﴿شَيَّ أَخُسُ هُو

هذه الإجابة هي نفسها مصدر

الذي تُشلفُه الرواية، أو تفضي إليه لآ

ليست رواية والشيء، اقل جودة أو اقل أهمية من روايات غسان كنفاني يقام لها مجررات تجررها، فما جالك افينها، الفارق الإساب التخييلي الحض، أيّ أنها لا تاريخية، الأحداث المتعاقبة، فحتى علاقة الجب

الأخرى، مقارنة بهذا النوع لا يمكن انَّ والشيء، بضلاف الروايات الاخسري، لا تقبوم إلاً على بُعد واحد هو البُعد فهي لا تحيل إلى ما هو ابعد من وتيرة والأثمه التي تربط المتهم بالضحيية تنطلص إلى محصرة عسلاقية بير شخصيتين تقتضيها عقدة القصة بصرف ألنظر عن الظروف الاجتماعي

من هنا، على رغم ان صالح (بط رواية «الشيء») أكستسس تورطأ من شخصيات ألروايات الأخرى، إذ يواجه حيل المُستقة، إلَّا أن تورطه، يبدو الل من تورط حامد في رواية وما تبقى لكد، وأبو قيس واسعد ومروان في درجال في الشيمس، مشلاً. فتورط صالح عو تؤرط مشخيل لحيمشه وسيداه سرد وعَقَدة. في حَينَ أن تاريخَية «الورطة» التى تعظلها شخصيات الروايات الأخرى تجعل السود والعقدة (فوام المتخيل) تمثيلاً لحدث واقعى متواصل. فيقع تورط هؤلاء في الهوية التي يحملونها، في حين أن شخصية صالح، فَى افتقارها إلى هوية تبدو مجردة غير سُسْقَلَةُ بعبه الهنوية. وهو إذ يُسلم لتورطه ومن ثم مصيره النهائي، يبدو وكانما يستجيب للعبة التخييل التي شي ميدان تورطه المصادف سنما تري خصيات الأشرى تسعى للخلاص بطرق دحضتلفة جدرءا من اشكالية سياسية وتاريخية.

ولا تتـــزامن رواية ،الشيء، مع دراسة وأدب القاومة، كما تقدم ولكنها تترامن أيضاً ورواية ما تبقى لكمه ولا يقلُ شذا التراسُ دلالة عن سيابقه (اي والدراسة المثمار إليها سابقاً) بل أنها تحسمل دلالة استُثنّائية في سباق المقسارنة بين بنائي الروايدين، إذ على رغم الاخسسادف البيارز بين التقنيسين السرديتين المستخدمتين فيهما فضلأ عن التباين الأساسي في متضمون كل منهما، إلا أن ثمة تواصلاً بنيوياً بربط بينهدا. وإذ يتوزع سرد «ما تبقى لكم» على نحو متداخل، على خمسة اصوات، في حين يستاثر بطل والشيء، بسرد الرواية كاملة. فإن حقيقة أن السرد في كلا الروايتين هُو تداع داخلي، بوضحُ بما لا يدع مجالاً للشك، أن شخصيتي صالح في والشِّيء، وحامدٌ في وما تَبْقَيُّ لكم، يَنتُم يانُ إلى صنفٌ واحد من الشخصياتُ الروانية، على رغم الفارق الأساسي بين وأحد مجرد الهوية واخر مثقل بعيثها وصفوع في السياق الروائي بتبعاتها. بقدر ما هو منفوع بمجسريات الرواية، كسلاهمنا يعسيش اشْكَالِيَّةً ،وجودٌ ومصير، ومرغم على الشفكير بها أو تفكيرها ووضعها أو تنظيمها في سياق منطقي يجعله بدرك صا الَّذِي جِرِّي أو كيف التَّ إليه الأمور الى ما شى عليه.

TATALLY

والمستهارة أزو معاطفة

غن جامع إراء التجاس

فسطاماه بدينة الاوسك

الشاهد والعاصي والدي

إلى المفتد، وأدمت أندور

العاميي السحان فرادا

سيعسوي الله البادر ليو

هن الشنعيرية أبني تصدي

الإهمان عن المحتلة المعلم

الهلمجلسي الدن تحشونا

بحمدها فالتوبييين السور

ه لفعارفة مساورت في إل

ورياض الرباد المتراز للوال

مت روامه الشيء الاحوار

لعِلَةً فِي رُوالنَّاتُ عَلَيْنَ لِللَّهُ

وعبقاريه بيدا العوع لاعق

ها ميبرزان بدرية لده

ء محسة في الروابات الإصرارا

إلا على تعدد واحد هومه

لي المعدس أن بيا لا تريه

حَمِيلَ إِلَى مَا هُوَ مَعَدُ لِرَاجًا

للبحاضية. تتمنى علاقات

الممي تربحة المديد بالصحم

عن ألى مسمسارد عسال ال

المنظر عن الصروف الاصفا

همها، علمي وعد ال صحافي ع

الشميء) أكسنسر تورفانا

بات الروايات الاخري أيا

لشينعية. إلا أن تورطه بنظ

طحامد في رواية ، يا تطرة

پس واستعد وصرواد فرايه

هس مث فعورط صلاا

تخيل لحمية وسدادة

، في حين أن تاريخية، في ا

عللها سندسيات الله

، تجعل السيرد والعقدة إ

) تمثيالاً لحدث وأفعي عليه

لمع تورط هؤلاء في الهويالم

لها، في حين أن نسفصباً عا

الرها إلى هوية نبدو بمناع

لقبعب الهدوية وتوبح

، ومن قم مصيره النبةي بر يستجيب للعنة النحبار

دان بورطه المصابف بيدة

سنبات الأحرى تسعى للما

سنداهه صرواس لنك

تف راص رواية النما ا أدي المعاوية .. لت نقد إنا

ابيصا وروات ما تىقى للاا

ا النسزائس ولال عوسالي"

بية المشعار إليها سابقا لمره

دلالة استعمانت في م

معيناها العماور من النغيد

المستنسب في المستنا المستناء

بيامن الاساسى في مفعل

الا أن لمله مواسط سبومالا

. وإد بيوزع سرد المالية

و معداحل على خصة اطلا

ويسينانو يطل السي

خاخله قال حضفة الراسي

والعدي هو بداع داخلق باط دع محمالا النسل الشياسية

ني السي- وماند في الم

فتعييان المرصف والما

بعيات الروانية. على دعة الما بعيات الروانية.

ي مي واحد صور الهوماية

بتنبعامها بقدر ما دو ملا

معدد ما مورات دبایت الروات وسازمها آناد

له وجود ويصير وسرعا

ر ميا أو بعصرها ووصعها

ب و معصون ووستها بها با في سياق مستكفل بجلها بها د عسوند او صيف المت إلك بها في عليه

تعسينها وسددوع بي

لم مين معانى الروابعي

حِتَيِّنَ تَقْدَمُ سَيًّا عَفَدَهُ لِللَّهُ

1140 (

فهيد أبياءهن

ر ان تصرح او

فيستعط فسأاء البتليد

إقوال لما الب

سي الله

مازن بلال.

بشكل الشبعر كجنس البي محالأخصد داخل اللغية العسربيسة معبرأ عن حدوية العربية ومجالها البياني،

وفى الوقت نفسته يعتبير بنثة ثقافية استطاعت جنب الإحناس الأنبيَّة اليها. لكن الشُعرُ مع بداية القرن العشرين كأن مثار تساؤلات رجنال النهنضنة فنصاولوا نبش مأضيه وانتقبوا اشكاله التقليبية السائدة في عنصبرهم. وكنانت مدارس النقد الحديثة هي البداية التي سناهمت في قلهبوراً الشيعبّر العرّبي الحديث.ّ ونظرية الشعر في ثقَأَفتنا المُعاصَوةُ كَانْتَ لِهِا يدأنات وصراحل مئذ العقد الأول من هذا القسرن، واعسادة نشسر المُؤْتَفَــاتُ الَّتِي تَنَاوِلَتِ هَذَا الموضوع تشكل استقرآء لمواقع الشعر المتباينة من ثقافتنا في القرن العشرين، فالشعر الذي كانّ يبوان العرب نافسته القصية والمسرحية وتعرض للمرة الأولى

الكتاب: الرأة العربية

في الدين والمجتمع -

عرض تاريخي.

المؤلف: حسين العودات.

الناشر: دار الاهالي -

دمشق ١٩٩٦.

التحصارات

التقدمية لم

تسلطع ان

تصبوغ خطابأ

والإحب

ن الاهداف واللواقف

المتقدمة حيال قضبية المراق في

جوانبها المتعددة واقتصر

خطابها - الاحراب والتيارات -

على طرح شبعباراته وشبعبارات

اخْلَاقْيَةُ أَكثر منها سياسيةٌ أو اجتماعية غالباً إذا كان هذا حال

الخطاب الذي يدعى التنقيمسية

والثورة، فمآذا سوَّف نرجو من

الطروحات السلفية والاصولية

الرتبطة باتجساهات وتيسارات

هذا السبؤال الذي لم يطرحه

حسين العودات، صؤلف كساب

«المُرأةُ العربيةَ في الدينَ والمجتمع

~ عرض تاريخي، هو ما ينتهي

اليسه اللؤلف عسبسر عسرضسا

والتاريخي، للموقف من المرأة منذ

المرأة العربية في سياق

في تاريخه لمؤثرات خارجية عبر اخضاعه لمدارس النقد الاوروبية، لكنه اثبت حتى نهاية الستينات انه اكثر الإجناس الأببية قبرة على التــفــاعل مع الثــقــاقــة الإجَّتماعية. ووزَّارة الشَّقَافَة السورية تقيم اليوم العبارك الأدبية التي خناضتها نظرية الشعر عبر ّنشر اهم المؤَّلقات فَّى هذا المجال، وقد اصدرت حتى الأنَّ جزمين يصويان مقدمة ترجمة الالسادة التي عربها سليمان البستاني، ونتاجات معرسة الديوان التي تضم كتابي المأزني «الشعر عَاياته ووسابُطُه، و شُعرُ الثاني هو موقع الشعر المهم داخلُ حافظه وكثاب للنبوان للذي ظهر

منه جزءان كتبهما المازني وعباس

أدم وحواء، كما عبرت عبَّه الكتَّب

السنمساوية والارضبية والافكار

والإيديولوجيات المختلفة على مر

يعسرض العسودات ويناقش

قليلاً، في اثني عشر فصلاً، طروف

واحسسوال ألمراة في النياشات

الشرقمة القديمة اولاً. ثم يتناول

مواقف الفقهاء المسلمين، وأحوال

الجواري والحريم، قبل أن يصل

الى «المُرأة في خطأب النهضّة في

القرن التاسع عشره ومخطاب

يبدأ العودات مؤلَّفَه هذا بمثل

يجسس رضنوخ المرأة النعسربيسة

ودورها في تكريس التفرقة بين

الرجل والمرأة في جـــانب مُنْ

الجوانب هو ما يرتبط بالميراث.

فَشُعَفَةً لَمُؤلفَ ترفض – وهي

وحيدة بين اربعة اخوة - أن تأخذ

نصيبها من الميراث بعد وفاة

الوالد، على رغم اصبرار اخبوتها

وتمسكت بموقفها واعاقت توزيع

الميراث اكثر من عشرين عاماً،

بحُجِّه أنه من المعيب أنْ تشارك

أخوتها النكور في تركة والدهم

لانهم – حسب رايها – اولى بهذه

التركة، «مع انها وزوجها – كما

ينكر المؤلف - اكثر فُقرأ إوحاجة

لنصب بهما من المبراث، خاصة

وانه أرض زراع يستة، وهمسا الوحيدان اللذان بسكنان قريتنا،

انه الخوف من منخالفة

الإعراف والتقاليد التي تعيب على

المرأة احَدْ حصيتها، وهذه صورة

من صبور الاحجاف الذي تمارسه

المراة بحق نفسها، ولو اتَّمْدَ شكل

وجميعنا نسكن خارجهاه

المراة في القرن العشرين،

محمود العقاد.

ظهرت ترجمة الإليانة باللغة العربية للمرة الإولى العام ١٩٠٤ لتسد نقصاً في الثقافة العربية عسمسره اكستشر من الف عسام فالمترجمون العرب تقلوا في العصر العباسي كتاب والشعر لأرسطو لكنهم لم يترجموا الشعر الذي طبق عليه ارسطو نظرياته وبالطبع فان الإلباذة كأنت ضُمن التراث الشعري اليوناني الذي تعسامل مسعبة أرسطو بالنقب والتحليل. والمقدمة التي كتبها سليمان البستاني للالياذة تأخذ اهمية خَناصة في نظرية الشعر العربي الحديث فهي مقدمة نقسة نقل فيها البستاني فهمه للشعر وقدم عبرها رؤية خَاصة الى هذا الفَنَ، وأورد عـرضـاً شــامــالاً عن هوميروس وحياته والعصر الذي فترجمة الاليادة ومقدمتها تشيران عاش قيه كما طرح رأي مغاصرية

وأعطى صورة متكاملة عن الشعر اليسوناني بشكل عام وحاول البستاني الرجوع الى المسادر العربية لمعرفة رأي قدماء العرب به لكنه لم يجد ترجمة لشعره الى ألعربية، فيصاول براسية هذه الظاهرة العرفة امتناع المترجمين العرب عن نقل الشبعر اليوناني وخصوصاً الإليادة الى العربية، فوحد انها تعود الى سببين اساسيين: الأول وثنية اليونان اذ كان شعرهم مرتبطاً بشكل اساسى بمعشقداتهم الدينية، والسيب

الصسلاح الصنضدي في هذا الأمس وهو إما التعريب الحرفي او نقل المعاني، ويشرح انه اعتمد نقل المعاني فعرب الاسانة شعراً محاولاً إن يطرح كافة الصور الشعرية فيها الى اللغة العربية. ويتناول في بحث مطول الاوزان الشعرية اليونانية ويقارنها بمثيلاتها العربية. والحقيقة ان البستاني قام عملياً بمسح شامل لنظرية الشعر العربى القديم ابتداء من دمدرسة الإحساء، في قهم الشيعر وتقده. وتلمس عبر مقدمته دعوة الى أمرين: الأول انفتاح الشعر العربي على شعر الثقافات الأخرى، والثاني تطعيم الشعر العربي بنوع شعري قديمً موجود في الثقافات الأضرى.

أواذاً كانت الصائات الرافيية

أزاحت الخطيئة الإولى عن كاهل

الْرَاة الى كَاهَل الأنسان، فَإِنْهَا نظرتِ بدونيسة الى المراة، الى

الحددُ الذي يجعل الرحسال

يحسنقون نسلاعهم. اما البيانة

الهنسية فيبدا احتقارها للمراة

من اسطورة خلقها - ويا لطرافة

الاسطورة: أن المسدع الإلهى حين

اراد ان يخطق المرآة وجسد أن

مواد الخلق قد نفدت كلها في

صبيباغية آلرجل، فطفق يصبو

المراة من القصاصات والجذاذات

التّي تناثرت في عسليـــة الخلق

السَّابِقَة. وْفَي شَّرِيعَة مَّانُو تَحْدِمُ الْرَاةِ سينها (رُوجِها) كما لو كان

ويعبرُ عن احتقار السانة

اليهودية للمراة، ما جاء في سفر

الضروج صيث مفوجدت أمل من

الموت المراة، التي هي شههاك

الصالح قدام الله ينجو منها، أما

ومما بالحظه المؤلف أن للمرأة

بعض الحقوق في الاستفار

الحمسة الاولى من التوراة، الا أن

منزلتها اخنت تتنهور في الاسفار

الاخرى وفي التلمود، ما يُشير الي

ان الأسفار ألتاخرة جاعت انقلاباً

وهذا ما علاحظ – حسب المؤلف -

في معظم الديانات حنيث يكون

الخطاب تِجِام الراة ايجابياً في

ُ وِبْنَتُسِقِي فَي الْفَسْصِل الرابع المُراة العربية قبل الاسلام، وإذا

مركزها اعلى من المستوى المتدني

الذي كان عليه عند اليهود، وعلى

البدء ثم تتنفور قيمتها.

الحَاطَى فيؤخَّدُ بِهاء.

بالتسراك ويداها فيسوا

الى عبنم قندرة الشبعس العبربي المعاصر على الاكتفاء بتقسه بل عليه معرفة الثقافات الأخرى. : الكتــاب الثــائى الذي بقــدمــه مجلدا «نظرية الشبعر» هوَّ: والشبعر غاياته ووسائطه، لعبدالقاير المَارَتَي الذي صدر العام ١٩١٥، ويمكن اعتباره من أول الكتب التى حاولت تقديم المنهج النقدى الحديث الى الثقافة العربية، وقدُّ احال المازني الاشكال الشعرية العسرييسة كساقسة الي النظريات الاوروبية بدلاً من أراء البلاغيين القدماء، فهو اعتمد على «هازلت»

ودشلي، ودبيرك، اضافة للجاحظ وابِينَّ السَّرومَيي وابِيي نَـواس والبِيصتري، كما ناقش نظرية الثقافة العربية فكان العرب معتنين بغنهم الشعري. ويدرس البسستاني يعد ذلك موضوع التعريب فيعرض ما نقله والنظمه عند عبدالقاهر الجرجاني وحناول الرد عليسهنا، وطرح راية الذي يعبر عن مدرسة «الديوان» عموماً فالشعر هو في الصياة البومية وفي الوجدان والفكر، ولا يمكن للشبعر ان يبقى في مناهج القسدمساء وعسمبودهم وتغستسهم ودواوينهم وطرقتهم الميتة في والكتباب الثبائي لعبدالقادر

المارتني وشنعر كافظه الذي صدر الضَّا العامُ ١٩١٥ هو تطبيقً لنظريته على شناعار مشتهور. ويبسو المارّني في هذا المؤلف في صورة الناقد الذي لا بكتب ضدّ الشيعر العربي القدّيم، ولكن ضد الذين يُكتبونُ الشعيرُ القديم في العصِّر الحدِّيث. فالمَازني يعنَّبرُّ اننا الوارثون للغسة الأحسداد وبالتالي لنا حق التصرف بها، ويرى أن دراسية القيديم يجب أن لنطور نظرية الشعر العربي.

درجة من الرقي النسبي ليس لها فظير في كثير من الجتمعات

القَّنِيمَة، سُواءً على صعيد أَخْتيار

الزوج والعبصمة وحق الطلاق

وفي مسلاحظة على الفسق

الإسلامي في تعاطيه مع المراة،

يرى المؤلفُ أنُّ «معظمُ التَّفَّاسير

وكتب التباريخ، تبنَّت وبدرجات

متفاوتة الرواية اليهوئبة حول

والخطيئة الإولى،، والصقت بالمرأة

تهماً وأفعالاً لم يأت بها القرآن...».

ويورد مسا يروى من قسول ابن

المسينية ما أكل أدم من الشجرة

وهو يعقل ولكن صواء سقته

الخمر حتى إذا سكر قائته اليها

فأكل منها! وكلما ابتعد العصر

عن الاسلام الاول – يقول المؤلف

وارداد الفقهاء غلوأء وانتقصوا

اكثر فاكثر من حقوق المرأة، وما

زالوا كسنلك حستى حسولوها الى

وفى فصل دالجواري والحر

والانزواء، رصد لطواهر الشراء

والفجور والقمع والفساد وكثرة

الجواري لدى اقراد الطسقية

العليــا والوسطى. وفي قلب هذًا

المناخ تماماً، يترسخ التّقليد الذي

يرى في عدم خروج المراة من بيت

رُوجِهَا بليلاً على علو منزلته!

فكان على الراة ان تنزوي في بيت

العثماني... والى القرن التاسع

عشر الذي شبهد بعض الاصبوات

والمحاولات في سبيل نقلة كان لها

ان تتطور الى ما تشهده المرأة

العربية منذ بدايات هذا القرن الى

الزوج طوال قرون، وليت الانحطاط ويزداد مع العسهد

مملوكة للرجل وعبدة له..ه.

تتم بحدر اذ على رغم ما تحمله من القائدة قبهي مبدعياة للفتاء الشخصية في بعض الحالات، ولا بمكنتا الوصبول الى عظمسة القدماء بالتقليد والمحاكاة بل بالدرس ثم تطوير اسماليبيا. وكتاب وشيعر حافظه الذي ظهر في البداية على شكل مقالات يعتبر عملياً «تصفية حساب» مع شاعر كسان مسا يرزال يمشني على نمط

الكشاب الأشير الذي تقدمه

المصوعة هو «الديوان» الصادر في العام ١٩٢١ وكنان مقرراً ان يكون في عشرة اجزاء، ولكن صدر منه جزءان فقط حررهما عباس محمود العقاد وعبدالقادر المازني ودعيا فيهما ألى اقامة حد بين عهدين، وطالبا بمذهب انساذ ومصري وعربى داخل الشعر، ثم طبقا يعوتهما على شعر شوقي وحسافظ وعلى أهم الكتَّاب في عصرهما. والنقد الذي وجهاه ظهر أولاً على صفحات الحرائد ثم جُــمْع في هذا الكتــاب، وقــد تناولا بالنقد اغراض الشعر الذي قدمه حافظ وشوقي مطالبين بتحديثها بما يتوافق والعصر الصديث، كما تعرضاً للأساليب الفنية المستخدمة والتي لم تعد تعبر عن روح العصير أو ممكناته. وكتب مدرسة البدوان التي قدمت مُحِتُّمِعَةً في محلَّد واحدُّ تعطي صورة عن مرحلة متكرة لتطوير الشُعْرِ العَّرِبِيِّ، وهي تَحْمل جرّاَةَ تميــزت بهــا البــدايات الأولي

للنهضة والتي أدت في فترة لاحقة

وقى مسا عبدا تونس البلد

العسرتي الوحسيد الذي انخل

تعسيلاً تحسيرية في قسانونُ الاحتوال المنية لناحية نصرة

قضية المرأة في بعض جوانبها،

ظلت النسائير العربية في حال

انفحسال تام فهي تضم قرانين

مساواة لا تَجِد ابنّي حضور في

وبمكن أن نلمس المقسولة

الاستُّاسيَّةٌ في الكَّتَابِ والنَّي تطرح قضية المرأة بوصفها لم

تَنْخَذُّ فَي احْتَلالَ مَكَانَتُهَا الْإَعْبِرُ

نضبالات المشقفين النهخسويين

والتنويريين العسرب، ونضسالات

المَرَاةِ الْعَرِيدِةِ بِدِءَا مِنْ عَانُشِنة

تيسمبور ومساريانا مسراش وملك

طفنى نآصف ورحسة صروف

وهدى شعراوي وماري عجمي

وعائلة الجرائري ونظيرة زين

الدين. ومعظم النساء الرائدات

كنُّ من بسنات البسرجسوراية

الناشئة في الإقطار العربية، أو السواتي تبطاب

البسرجسوآرية وافكارهاً، ولم يكنُّ

بعيدات عن الاحزاب السياسية

التي كانت تمثل هذه الطبقسة

ويؤشر الملف الى فكر اسلامي متنور - نسبياً – في معالجة

قَصْحِيةَ المرأة، ولكنه ليس سبوي

عدد محدود من المفكرين لا يمثل

تياراً او حبركة على العكس من

الخطاب الإسلامي الذي يمثله

ولُعل في هذا الجهد ما فيه من

مسأحة مفتوحة للجدل والاسئلة،

ومفتوحة لمزيد من البحث الذي لم

يكن من بين اهداف المؤلف.

والإخوانُ المسلمون، `

قوانين الاحوال الشخصية.

الرواية، لولا الجهود التأصيلية التي سبق إليها امتال محمد حسين هيكل وطه حسين وتوفيق الحكيم وغيرهم، في استكمال عملية استنبات النوع الأدبي الجديد في الترية الإبداعية التي سرعان ما تُقبلته، وأزهَّرته، ومنحته من النماءُ والقوة ما ساعده في تقويض قواعد التراتب

فكَّرت في شيء من ذلك عندمسا تأملت إسهامات أمثال محمد عزيز الحبابي وعبدالله الدارسين النين حرصوا على تأكيد حضور وحضور الأب المغربي في سياقات الأبب ينحصر مسعاها في خلق بعض الأمثولات الرامزة التي توازى بعض نزعات الواقع، ولم تغلق على نفسها الدائرة الضبيقة للنعرة الإقليمية التي تسعى إلى تأكيد وجودها على طريقة الخلف، وإنما جاوزت نلك إلى أفاق أكثر رحابة وأدوار أكثر جذرية، وفي ظل متغيرات عالمية أوصلت رواية "اسم الرردة التي كتبها أمبرتو إيكو أحد أبرز علماء السميوطيقا في العالم إلى أن تبيع أكثر من أحد عشر مليون

إليها عبدالله العروي، في حواره مع محمد برادة ومحمد الداهي، وهو الحوار المنشور بعنوان "عبدالله العروقيَّ: من التاريخ إلى الحبُّ عن دار نشر الفنك منذ أشهر قليلة، عندما أكد العقد الموروبة المنغرسة في اللاشعور الجمعي للثقافة. ولا يمكن إدراك هذا الموضوع الضائع، أو الصياغة الفنية للعقدة المطمورة، إلا بعد تطوير الأشكال السردية المتاحة لتصبح قادرة على الوفاء بالمهمة العسيرة للرواية، في المجتمع المعاصر الذي يميل إلى الإنتاجية، ويخصّع اكثر

ويضيف العروي إلى ذلك أن الرواية تختلف عن كل أشكال التعبير الفكرية، سواء كانت من نوع البحث التاريخي أو البحث الفلسفي أو التطيل الإيديولوجي، ففي كل أشكال التعبير الفكرية توجد المادة مفروضية على الكأتب العربي سلفا، وتتحدد الأهداف من قبّل البدء، ولذلك فَإِن من يريد أن يكتب في الفلسفة أو في التاريخ بعرف، مسبقا، ماذاً يريد أن يبرهنّ عليه، بسبب تخلف البلاد العربية، ولكونها مسبوقة في الميدان الفكري والاجتماعي والعلمي والثقافي. ولأن الوضع الفّكري على هذَّا النحوُّ، فيما يتصور العروي، فالمفكر يتعامل، دائما، في أفق مفروض عليه. وما يميز الكتابة الروائية هو أنها تبحث عن أشياء خارج الضامين العقلنة المذكورة عن الفلاسفة والإيديولوجيين والمؤرخين، فهي تجربة نفسانية بكيفية من الكيفيات، تدعق المرء إلى نوع من الاستكشاف الخاص به، بعيدا عن هيمنة الأخر المتقدم وسطوته. يقصد العروي إلى أن مجال الرواية هو المجال الذي بيحث فيه الروائي عما لم يعبر عنه الآخرون الذين لم يمروا بتجربته الخاصة. أما إذا فكر الكاتب في التاريخ على سبيل المشال، فهناك ملايين من الناس النين يمكن أن يكونوا فكروا، أو يمكن أن يفكروا، بالطريقة ذاتها. والأمر نفسه في الفلسفة أو العلوم، حيث يظل الكاتب العربي تلميذا بالقياس إلى الآخر الذي سبقه بمراحل، ويتمتع بإمكانات تفوق ما يمكن أن يصل إليه هذا الكاتب الذي لم يعد أمامه سوى أن يتعلم من الأخر، وأن يحاول فهمه، مدركا أنه ليس مفتوحا أمامه، على مستوى الحضور الذاتي، سوى مجال الرواية. وفي ذلك، تحديدا، ما يدعو العروي إلى 'تعاطى' فن الرواية، وتأكيد أنه يجد حريثة الخاصة بها وفيها، كأنه يقتحم بها بيداء يرتقى فيها من دون أية قيود، ليس فوقيه تاريخ أو فلسفة أو علم اجتماع، يحدد له هذا الاتجساه أو ذاك، خصوصاً إذا أراد أن يكون من أبناء القرن

عصفور يبحث في التراث عن التيار العقلاني التنويري الإتباعية في سياق صراعها مع الثنقافة الإبداعيية لعناصر

· الكتاب: أنوار العقل. · المؤلف: جابر عصفور. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٦.

حسين حمودة.



عسمسفور، واحدا من ابواره الشقافية التنوعية، وهو يور استنهاض الميسرات العسقسلاني التنويري في مواجهة تبارات الأطلام الستقحلة وهو دور لا يقلُ اهمية عن ادواره الأخرى، مثل تناول التراث النقدي والسلاغي العبربي القبيم من منظور جسيد (ممشلا في كستب كثيرة له، منها «الصورة القَّنية في التسراث النقدي والبسلاغية وصفهوم الشعرم وطراءة الترأث النقدي، وكنك تحليل بعض التجارب الثقافية الكييرة في هذا القبرن ومنه كشابه المهم والمرايا المتجاورة، عن تحرية طه حسين)، فضلا عن براساته وترجماته عن النظرية الانسية العناصيرة، وقراءاته النقيية لعدد كبير من

🛌 فيكستابه

الجِّديد «أنوار يسواصسل الدكتور جابر

الاعتمسال الشبعيرية والروائيسة والقصصية، المصرية والعربية،

الصادرة خلال العقود الأخيرة.



امتدادأ لكتابين اصدرهما الدكتور عـمــفـور فَى السنّوات القليلَةُ السابقة وهما ودفاعاً عن التنوير، ودهوامش على نفتر التنويره يركز في مفتتح وخاتمة، بينهما خمسة فصول، على قضايا مهمة متصلة

يتتبع عصفور مدلولات كلمة والتنوير، في اللغات الاوروبية المتنوعة، وهي مدلولات تربط بين العقلُ والنور، ويشير الى أن اللغة العسرييسة، الاقسدم من اللغسات الاوروبية، وصلت ايضاً بين النور والمعرفة كما وصلت بين الجهل والظلام فضلاً عن انها منحت هذا الوصل دلالة سامية متميزة توقف عندها قحيمأ المصاسبج والرازي وابن سينا والغزالي، ومأ يعنيه التنوير في هذا الحَــقل الدلالي، في ما يستثنج عصفور، هو ،منَّح الْإولوية للعقلْ في انراكُ الوجود وابداع العالم والنظر الي العقل البشري بوصفه النور الذي بهتدي به الإنسان، ومثل هذه المكانة التي تبسواها العسقل في

النهضة ليس استعارة سلبية لنموذج مغاير لدى والأخرم ولدلك كان التراث الفلسفي العقالاني العربي دعامة استند اليها رواد النهضة في حوارهم مع افكار التنوير الأوروبية، وقد استجابوا | وعناصر التغير، متوقفاً عند | كل حوار، ويكشف عن بنية قمعية | المني، بوجه عام.

على السواء. وفي عنوان دمن مسيسرات

بموروث العقالانية في التراث التنوير ، يقرأ عصفور رواية فرح انطون ءالدين والعلم والمالء التي العربي والغربي، ثم صُلَالُ حقبة نشرها – ايضنا – في سنة ١٩٠٣، مهمة من تاريخنا الحديث. تحت عنوان مسعنى التنوير، واشار تقديمه لها الى اهمية الفن الروائى بوصفه فنأ تنويريا في المقسام الاول. وصماع قدرح انطون روايته هذه – في ما يؤكد عصفور – صياغة تجريبية فلسفية قامت على الايماء والرمسرَّ، وجسسُد خلالها حلمه الشاعري بالكمال المكن للوحسود، ويحسنه عن موتوبيا والأنسانية الجديدة، التي تقوم على «التساهل» او التسامح. وتحت عثوان دالتحقحاليحد والحداثة، يقدم عصفور تاصيلا للتقاليد اولاً في جانبها الايجابي بوصفها مكوناً من مكونات الهوية في توترها بين عناصس الشبيات التي تصغط لها وحستها على اختُ للف الازمنة، وين عناصر التحير التي تضيف الي هذه الهوية حيوية التجند ومرونة النظريات العقلانية التراثية بعد التطور، ومن ثم تكسيها القدرة على التكيف مع ما يختلف عليها الإساس النظري لأي فهم للتنوير. من أحوال. ثم ثانياً في جانبها وتحت عنوان «التنويس السلبى الذي يظهر محين تتحول والتّراث، يؤكد عَصفور انْ فَعَلَّ

وان جمع بيتهم قاسم مشترك واحد يتمثل في الايمان بالعقل، وهو المان واضح في تجسارب مُسْتَانِحُ الاستَنَارَةُ وَ افْنَدَيْتُهَا ،

يستكثنف عصفور اصل مصطلح الصولية في وقاموس وبستر للعبالم الجنيدء ويناقش هدود هذا المُصطِّلح في الْإقْتتاحية الدالة التي قدمها محمود امينُ العالم لاحد اعداد مجلة «قضايا فكرية»، القاهرية (تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٣)، ثم يعسود الى البسداية السحاقية لهذا المنطلح حييث النشاة، والتي ارتبطت بما قبل الحرب العالمية الاولى، واقترنت بتمط من اثماط الفسهم الديثي المحنافظ في الولايات المتسحدةً، كاشفاً الثقّارب – بعد ذلك – بين «المكارثيسة» والاصسوليسة في سياقهما الاميركي الضاص، ثمّ راصدأ تصاعد الأصولية منذ السبعيثات، مهتماً - في هذا كله - بتحليل النسق الذي تُؤسسه الاصولية، والآليات الثَّابِيَّة التي تشبيعها، والانتقال الذي تنتقله من السياقات الدينية الى السياقات للدئبُّة، حُالصِّأَ ~ في النَّهاية -الى ان الاصبوليسة تَنْهِضَ على أليات عقلية وعناصر تكوينية واحدة، والى أن الخطاب الاصولى بوجسه عنام والخطاب الاصبولي الذي تعانى وضعت المعرفي ثقافتنا العربية، خطاب ماضوي العناصير المتوارثة في الثقافة الى يعرف سوى وجه ولحد للحقيقة، عناصىر جاسدة، ترفضُ التغلِّير ويتسم بالاطلاق والتعميم والنبرة وتساومه، وتتوجس من الجديد الاستعلائية، ويستبعد العلاقة وتهساجسهم ويرصد التقاعل المتكافئة بين الاطراف كما يستبعد التاريخي بين عناصر الشبيات

وفى فتصل دعن الأصبولينة،

تسلطيهة تنهض على العنف وتستند البه. وينطلق عصفور، تحت عنوان التحريب في حصاتناء، من التنصريب في حقل السرح الى قضايا كبرى تتصل بالثقافة التم نعيشها في مجتمعاتنا العربية كلها، والى القيود المتعددة التي تواجهها الحركات الطليعية في العالم الثالث كله. هكذا يشير اليّ المعنى الاجتماعي لفعل التجريب، والخطاب الحسسواري للوعي الضدي الذي ينطوي عليه، وحركة الانواع الانبية في عاله تسها

واخيرا، في مختبّم الكتاب تحت عبنوان «دلالات طبعينية»، يستعيد عصفور تفاصيل المحاولة الارهابية لاغتيال المبدع الكبير نجيب محقوظء ليكتشف ويكثيف - حُـلال تأمل هذه التفاصيل -مجموعة من الدلالات المهمة والخطيسرة، بدءا من الضبجسة الهسائلة التي تم السبعي الى احداثها بهذا الاغتيال او بهذه المحساولة، ومسروراً بالرسسالة القمعية التى تنطوي عليها هذه المحاولة حول تاكيد قدرة جماعات التعصب ومنظماته السرية، وانتشاء بالسياق الإكبير الذي تتحرك فيه هذه الجماعات، أو بالنظام الفكري الذي بات ينسرب فئ ثقافتنا العربية المعاصرة ويهددها بالنسار، والذي لم يعد يقشصر على جمناعنات الإرهاب وتنظيماته السرية وحدها، اذ هو تعبنه نظام الخطاب الذي ينتجه كل أعداء النولة المنية واللجتمع

 يلفت الانتباه في تتبع الرواية المغربية انها رواية صافلة بأسماء الدارسين من النقاد ودارسي الفلسفة والتاريخ ومن في حكمهم على نحو لا أعرف له نظيرا في قطر غربي أخر فالنوع الأدبي للرواية، في المُغرب، لا يجتنب الشعراء أمثال عبداللطيف اللعبى ومحمد الأشعري وحسن نجمي وغيرهم فتحسب، بل يجتذب دارسي الفلسفة والتاريخ وعلم النفس والنقد الأدبي وغيرها من مجالات المعرفة، فهو نوع ليس مقصورا على إنتاج ألروائيين الخلص، أوكتاب القصبة المنشخلين بها وحدها دون غيرها مثل عبدالكريم غلاب أو محمد زفزاف، وإنما ينفتح بدرجة لأفتة على المبدع الذي ينتقل من الشعر إلى الرواية، أو من السرح إلى الرواية، وعلى المثقف العام الذي ينشغل بأبداع الرواية ضمن اهتماماته الثقافية المتعددة، وعلى الدارس الذي يسهم بالفن الروائي في تأكيد الصفور الإبداعي للنوع الأدبى ألذي أصبح يضايل الجميع. وأمنلة ألدارسين أو المفكرين المغاربة النبن الركتهم غواية الرواية متعددة، لافتة، دالة في أن. يخطر على البال منها، ليس على سبيل الدصر، أسماء مثل محمد عزيز الحبابى وعبدالله العروي ومبارك ربيع ومحمد عزالدين التازى وسعيد علوش وأحمد المديني والَّحِمِدَاني حَمَيْدُ وعبدالكبير الخُطيبي ومحمد برادة وسالم حميش وشعيب حليفي وعبدالحي مودن وغيرها من الأسماء التي يمكن أن نعد أصحابها، فيما عدا استثناءات قلَّيلة، أبرز كتاب

حين تأملت هذه الظاهرة، للمرة الاولى وجدت فيها علامة أخرى من علامات الرواية التي تنفتح على كل أنواع المبدعين، مؤكدة عهدآ جنيدًا من الصراك الإبداعي الذي تتحطم به الحدود التقليدية الفاصلة بينَّ الأنواَّع والمؤلفين، كما وجدت في الظاهرة بليلا أخر على فتنة النوع الذي يجتّذب إليه عندا وفيرا من كبار المتقفين. وأتصور أن إقبال مفكرين من أمثال محمد عنزيز الصبابي وعبدالله العنزوي وعبدالكبير الخطيبي إلى الرواية مسالة تستحق التأمل، شأنها شأنَّ انجَّذاب أجيال متعددة من الدارسين ونقاد الأدب الجامعيين في المغرب إلى الرواية. وهي ظاهرة إن دلت على شيء فإنما تدل، فيما تدل، على تجاوب الفكر والإبداع، في المنطقة التي تدفع المفكر إلى النص الروائي ليقول بواسطته ما لا يقال إلا به، وتدفع الدارس إلى النص الروائي للسبب نِفسه، مضَّافا إليه رُغْبِة الدارس، خُصوصاً الناقد الأنبي، في تَّأْكيد حضور النوع الذي لا يكف عن مخايلاً الجميع. وحتى لو عرفتًا أن المفكر عبدالله العروي كان يحلم منذ صغره أن يكون روائيا، وأنه كنَّان يمكن أنْ يكون روائينا لا غيار، لو لم يتغير اتجاهه بسبب أحداث خارجة عن إرادته، هي الأحداث السياسية التي عرفها المغرب في لخَّمسينات، فإن هذه المعرفة لا تغير من الملاحظة الأساسية شيئا، وتستبقى السؤال: لماذا تصاعد انشغال العروي المفكر بالرواية وازداد تركيزه عليها مع أقرانه؟

الرواية في المغرب الأقصى.

يمكن القول إن الدَّافع، في حالة المفكرين، شبيه بالدافع الذي جذب بعض الفلاسفة إلى النوع الروائي لما وجدوا فيه من قدرة على التمثيل العينى الفكارهم، ومراوعة إنطاق المسكوت عنه من خطابهم، ولكن ماذا عن دارس الأدب من أمستسال علوش وبرادة والمديني، أو دارس التاريخ أو علم النفس..الخ؟

تداعى إلى ذهني، أثناء البحث عن إجابة أولية، أن الأمر مرتبط بنوع من التأزر الضمني لدعم النوع الروائي، وتأصيل وجوده في السياق الأنبي المغربي، وتقديم نوع من النموذج التجريبي، والبحث عن صيغة تعبيرية أكثر تأثيرا، ومن ثم الإسهام في تأسيس الحضور الواعد للنوع في المشهد التقافي الغربي. وبدا لى الأمر شبيهًا، مع بعض الاحتراس، بل مع كُنِّير منه، بالدور الذي قام به، في مصر، جيل الرواد أمثال محمد حسين هيكل وطه حسين وابراهيم عبدالقادر المارنني وتوفيق الحكيم وغيرهم من كبار الشقفين والفكرين الذين أسهموا في تأصيل الفن الروائي في الثقافة المصرية العربية، وأنزلوه المنزلة اللانقة به، بواسطة النموذج الإبداعي الذي صنعوه، والجهد الذي بذلوه في إشاعته، في سياق ثقافي تعود الانحياز إلى الشعر بوصفه فن الصفِّوة، ووضع فن القصة في الدرك الأبنى الذي فرض على هيكل أن لا يضع اسمه على روايته "زينب" حين صدرت للمرة الأولى العام ١٩١٤، كما لو كان يخشى ألمعرة التي بفعت بالعقاد، بعد ذلك بسنوات طويلة، إلى أنَّ لا يعد القصص من خيرة ثمار العقول بالقياس إلى الشعر، ويضع الرواية في أدنى درجات التراتب الأدبي، دون مرتبة الشعر والنقد والبيان المنتور، مؤكداً كثرة الأداة وقلة المحصول في الروايات التي شبهها بالخرنوب الذي قال التركي عنه -فيما زعم الرواة- إنه قنطّار خشب ودرهم حلاوة. ولم يكتف العقاد بذلك، بل هاجم طبقة "النهماء" التي تشيع بينها الروايات، وطائفة النقاد التي تتملق هذه الطبقة، وتسم نزواتها بروح العصر، وهي نزوات بغير روح فيما يقول، كما هاجم الدعوة الشيوعية التي زعم أنها رأت في القيصة أشيرف أبواب الأنب الأنها تكتب الجهلاء وتصلح لبث النعاية الشيوعية. ولم يكن من قبيل المسآنفة أن يرد نجيب محفوظ دون سواه على العقاد هجومه على الرواية، مؤكدا أهميتها الواعدة في عصر العلم، كاشفا عن الأسباب التي جعلت منها شعر النبيا الحبيثة. وما كان يمكن لنجيب محفوظ أن يمضى قدما في حجاجه النظري المضاد للمقاد، أو يمضى في مسيرته الإبداعية اللاحقة التي خص بها

ألسروي وعبدالكبير الخطيبي في الرواية المغربية، وإسهامات الأجيال اللاحقة من النوع الروائي في الأدب المضريي من ناحية، العربي المعاصر من ناصيةً ثانية. ولكن هذه الإسهآمات لم تقتصر أهدافها على استنبات النوع الروائي في سياق أدبى تعود على الشعر، ولم تتوقف عند توظيف الرواية توظيف يرتبط بنشر الأفكار الخاصة لهذا الفكر أو ذاك، ولم

بعض هذه الآفاق والأدوار والمتغيرات أشار أن العمل الروائي جهد فكري وفنى شاق، ويحث مضن عن الموضَّوع الضائع، أو التعبير عن فأكثر للتقنين والمراقية.

العشرين أو الواحد والعشرين. ويوافق العروي، في سياق هذه الماورة، على أن الرواية تمكنت، على رغم قىصر عمرها الزمني الذي لا يجاوز ثلاثة قرون، من أن تغير ضمير العالم المتمدن، وأن يكون لها تأثير يفوق تأثير داروين وماركس وفرويد في الثقافة المعاصرة، ويرجع ذلك عنده إلى سبب بسيط، هو الحرية التي يحس بها الكاتب الرواثي إزاء مادته، والحرية التي يغامر بها في صياغة أهدافه، والحرية التي يسهم في تأسيسها حين يهنف، في التحليل الأخير، إلى الارتقاء بالقارئ من مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية. ويذكِّر العروي محاوريه، في هذا السياق، بأن كَبَارِ الروائيينَ كانوا كُلُّهم دَوِّي ثَقَافَة مُوسُوعَيَّةً، وطَفُوها في رواياتهم، على نحــو قــادهم، بالضرورة، إلى نظرة موسوعية ليست، فقط، عن المجشمع الذي ينشمون إليه بل عن الشاريخ والإنسانية جمعاء. وذلك هو السبب الذي ينتهي بالروائي الكبير، أخر الأمر، إلى أن يترك أثراً في بلده وفي غير بلده، رغما عنه، لما في روايته منَّ معلومات ونظرة موسوعية. ولا يحدث نلك في الشنعر فيما يقول العروي، لأن الشعر فن منَفَصل، يتحدث عن دقائق مُعينة، وليس فيه هذه الفّستجة للتعمق في النفس، أو الغوص عميقا في تفاصيل الموضوع -الشيء.

رِ مِن المُمكن أن نقبل بعض أفكار العروي التي تُبَرِّدُ الانجذاب المعاصر إلى فن الرواية، ومن ا المكن مراجعته في تصوره الخاص عن الإبداع الذاتي العربي في ميدان الفكر بالقياس إلى الإبداع الرواني، أو ما قد يوحي به كلامه من فرض نوع جديد من التراتب القَّمعي للانواع. اكن المؤكد أن في بعض أفكاره ما يُصلح لأن يكون مدخلا إلى فهم الظاهرة المغربية في

Ī.

بعضها، فوحدت أمامي الكثير من العمل قبل

أن تستقر الحال على الصورة المرضية، ويدا

ان سلسلة مخطرية من الأحيلام، مشتحونة

بالكراسي والطاولات والموائد وقطع الملابس،

أيقظتني وبقعتني دفعاً من الفراش الي وسط

نظاماً جميلًا، وطاولة امام كُرسي فتتحلص من

الاضطراب الذي يواجسه طريقك الى البساب،

ولكنك ضُمَّنْ جِدُوكَ هَٰذَا التَّنْسُيقِ بَحَرِم خُرَانَةً

للكتب من موقع عادل يبررْ خشبها المطعم، ولا

ببقى لجهاز التلفزيون آلا البقعة المواجهة

للنافذة، حسيث بتكلم المنبع الى المارين في الشارع، معطياً جانباً من طهره الى من في

الغرفة، وتلك الملاحظات التي قدمتها،

وهي تهم بالضروج،

مفيدة حقاً،

وتشكل، عسيسر

متخيلة، وضعاً

منسقأ، حميمأ،

لغسىرفسة، تُكنّ

المسحورة التي

ترسمها للغرف

فوق الربح، سرعان

نمسك كوملة أثاث

ونبدا توزيعها في

لهذا، لم يعد أصامي

إلا التحلي عن تلك

أكلاحظات، بعيما

حاولت تنفيذها على

مدى نصف نهار من

يجب أن لا نتعث

بالأشياء التي حولنا،

أو تتحشر بنا، تلك

حكمة بليغة عندما

تطلق من عتبة الباب،

لكن ما أن تخطق الى

الداخل، حــتى تجــد

أمامك آلاف العقبات.

المكتسات احدى

وســـاتلى في حل

المُشاكل، لذلكُ قصّدت

بناية البلبية، هناك

انغمرت مع مجموعة

كبيرة من سجالات

الديكور، بعسنها

انتبقلت الى كستب

العمارة، ثم وجنت

نفسى في أعبماق

التاريخُ، وأخيراً رحت

أنبِّش في الموسوعات.

بون طائل.

صبورة خناطفنا

ضع كومويينو صغيراً بين كنيتين بعطبك

الغرفة لتنابعة تنظيم الغرفة.

محمد العندالله

شاهدت صدورته الملؤنة عند تضاطع كدورنيش

للزرعة – خط اليسطة، قرب مستشفى البريير.

صورة كبيرة (٢م × ٥٠، ١م) تتصدر بلكُون الطابق

الثَّاني قوق «قلاقل الريس سعيد» مقابل الجسر. أنه

الرشح للانتخابات النيابية المقبلة التي ستجري في

وطننا لبنان أواسط الصيف الدالي. مرشح مبكر، طليعة من طلائع للرشدين، «تيفور» للرشدين

(والديقور في بالادنا التي يحتلها العدو الاسرائيلي في الوقت الحاضر هو طلائع التين وطلائع أبة فاكهة

أَخْرى، ولكنه في التين يتميز باختلافه عن الثمرة

الاساسية فهو يميل الى الصغرة الفاقعة والى الشكل

المذروطي بينما الثمرة الاصلية في التين العسلي

تحافظ علَّى رغم نَصْحِها على شبهة لون أخضرُ

وتعيل الى الشكل الكروي). والديفسور هذا هو

حصتنا المجانية من التين. فالتين لأصحابه (في تلك

الايام) والديف ور للاولاد جسميع الاولاد من دون

استثناء لذلك فإنه في موسم الديقور ستجد التين في الضيعة (وهي ضيعة كان فيها تين كثير) محملاً

بالأولاد النين يطأردون الديفور الى الاغصان الطيا

اكتر مما هو محمل بالورق او الاغصان او الديغور

نفسه، في تلك الايام كان التين مهماً في الصيف

رفي الشتّاء في المرسم ربعده. وكانت الضيعة

بأسرها تقريباً تنتقل الى السهل لتخيّم بين التين،

ومن لا يملك تبيئة أو تينتين أو كرماً من التبن كأن

ميضمن - يستأجر، ما يكفى لنصب خيمته وحولها

السطاح المصنوع من الطين وتحيط به مساكب

النعناع والحبق وبتم السمك، ووالداد أفندي، وأما

السطاّح فالسعر في ليالي الصيف تحت ضوّء القمر

وايضاً لنشر تُعارُ الذينُ وتجفيفها تمت اشعة

الشمس مؤونة لشتاء قادم. وايضا الزيارات المتبادلة

بين الخيم والدريكة والرقص والغناء والدبكة احياناً،

وأحيانا سهام عيون تصيب اهدافها ومشاريم

خطوية وزواج تحت ظلال التان.

ترك مسالة التنظيم لضيال زوجته، فكانما يقترح عليك حادًّ اكثر تدميراً، وهي تساطت: مكينة تفكر وتكتب وسط هذه القوضي؛ ورحلت، قبل أنْ يتاح لي الوقت للتوضيح انها لم تكن ترعبني على الأطلاق، أعنى كون وجه الطاولة يقابل طهر الكنبة. والمسالة كما يبدو لي، الان، مُشعلق بتحميد وجوه هذه القطع وروُوسها واكتافُها، قبل التفكير في تنظيمها. في العداية تصورت القوضيّ قائمة في

ضمن كومة عملاقة وتوجهت، معبأ

تصبح بك ها أنا هنا، أتريد أن تنساني! قـ بل كل شيء، حـ د مكان القطعــة التي الملابس والمجلات المرمية هنا وهناك، فجمعتها

النراعين، الى الخرانة، يتهار أحدهماء بيد ان أحداً لم يكن عساب على

> وجبت للطاولة المنخفضة المكان الذي يناسيها طريقتي في القراءة، سال، وهو يقف على مبعدة: «كيف حال العمل هذه الإيام؛ قلت لم تَمَامَاً، أصبح فتح البرفتين أشبه بالسَّتِحياً ، عندذاك فهمت كلامها، وهي تخرج، عن معنى

الأشبِّاء؟ اعتَّقد انني لم أفكر بَّهذا من قبل، وها أنا أدفع ثمن نلك الأهمال.

واحدة منها تملك أربعاً!

ينبغي التخلص في سرعة من أمر تنظيم الغرقة، ذلكم هو جوهر الموضوع، ولأن الموظفُّ عرف صولاتي على الكتب، ونظر بتفهم الى

وَّلكنْ، كَيف كنت أعيش في السابق مع هذه

الذي أرعبني، فجاة، انذ يملك سأقين في الغرفة، كل الْقطع، بلا استثناء، ماذا أقول يا الَّهِي، تقفِ على سيَّقَان، وأصغر السوم كشيفت لأحد الزميلاء، في الهاتف،

انتى لم اكتب سطراً واحداً منذ اسبوعن، اننى فقدت السرعة السابقة التي كنت أعثر وعليه أن يجد لي عذراً مقبولاً إذا ما انتبه فيتها على المواضيع، وليس عدم الشعور بِالْسُؤُولِيةُ، كمّا يقولُ للزّملاء النين أرسلهم صاحب المجلة التي أعمل فيها، وعندما أخبرته عن تنظيم الغرفة ألذي حطم أعصابي، ضحك، اليه، وراء عدم انتظامي في الكتابة.

يناسب الكنبات داخل الغرف، والكنبات ذات السائد الفحمة على وجه الخصوص، أضاف. هاكم شخصاً آخر، يركب صوراً جميلة عبر الهاتفُ، عن غرف لم يُرها، وأثأثُ لا يُعرفُ ضع الضرانة هذا، والكراسي هذاك، ثم وزع

ثم قدم بعض المقشرهات حول الوضيع الذي

الموائد والطاولات بشكل حميل فتنتهي من الفوضي وترتاح! لا، المشكلة ليست بهذه السهولة، خصوصاً ان هذه الغرقة لا بوحد فيها الأنصف كنبة، وكرسيان، وطاولة وأحدة، أنا تفسى لم أكن عديتها من قبل، اضافة الى بعض القطع الهامشية التي لم أناقش فائدتها في أي يوم، طبعاً نسبت الخزانة، أقول، الشكلة أنُّ مَا أَنْ تُبِدأَ التَّفَكِيرِ فِي تَنْظِيمٍ غَرِفَةً، حتى تنبعث قطّع الأثاث منْ تُحتّ الأرضْ، كل واحدةً

تحتاجها قبلُ غيرها، ثم نظم بقية الأثاثُ انطلاقاً منها، قالت، وخرجت مرتاحة البال، من غير أن تفكر في الهموم التي نظهر بعد ذلك، فالحال انك ما أن تقرر أهميةً قطعةً ما، حتى يقول لك أتفه كرسي، وأحقر منضدة، أن وجوده بالقسرب من تلك القطعة، المهمة، لا

غنى عنه. الخيشب الحياف المدوشم بالقماش، أو العاري، الواقف حواك دائماً تجد تفسسك على أفظع ما يكون من سوء التفاهم

أحد العماريين البارزين العسرب قسال لي بومسا: واساساتنا تعتمد الفوضى، ومن غير نلك سينهار الشكل النظم الدقـــيـق، الذي نقيمه فوقهاء وراح براقب عيثي، منتظرا أن تبرقا بالدهشية لهسذا التــوضــيح. ونتركها، عامدين، فى فـــوضى، أضَّاف ولأن نظاماً لن يقوم فوق نظام من غير أن

أظهر اهتماماً، أو

أطلب تفسسيسرأ

كلامه، تركته ببحلق،

حُسناً، ماذًا وراء حكاية النظام هذه، التي

انهالت على رأسي من تون سابق انذار-

جعلتني أقعد، منذ شهرين، داخل غرفة في غاية

لُتنسيِّق، أفكر باحشراس في تشبيت موضع

هذه القطعة، وعدم اقلاق مركز الأخرى، حريص

ألا ترج ورقة مهملة، أو زر قميص مقطوع،

كفت عنها، إن المكان غدا جمييلا، مشيعاً

بالهدوء، يبعث الاحساس بالراحة، الراحة التي

المسالة الملحة الأن، اقتاع صاحب المجلة،

تقدمها للنَّفُسُ أجواء المعابد القديمة.

محتاراً، في أمر هذا الأثاث.

النظام الذي اقمته!

كان التين مهماً بذاته وكثريعة. مهم كغذاء أساسي فيكاد بكون فأكهة الصيف الرحيدة وطو الشناء الوحيد، ومهم كذريعة للاحتفال بالصيف والاقتراب من ينابيع المياه في السهل ولاستحداث فسحة تواصل والتقاء في مجتمع يعيل لأن يكون محافظاً. فسحة حرية و... ثورة أحباناً. فأحزاب التين التي كان يؤلفها الاولاد والشباب اكثر تنظيما وتماسكا وتخطيطا وتتفيدا من احزابنا الحاضرة، وانما هي كانت تنتظم تحت اسماء تقداعي عن ر.... على __ _ . الاخبار العالمية، فتجد عندنا تيتو الموازي وستّالين البديل وحسرب والتسجنق، وهو لفظ مسحول عن غرقتي قوضناهاء الطاشناق، الارمنى على سبيل المثال. فبلا ينقضى قبل تعرفي على الصيف الأوكلُ حزَّب قد حقق جميع اهدافه وخططة المعساريين، فلم ويرتامجه المرطى، خلافاً لأحزابنا السياسية التي ما انفكت تحتفل بنكريات تأسيسها العشرين والثلاثين مستغرباً، في وجهي كما أبحلق الأن،

والخمسين والثمانين من دون ان تحقق شيئاً من أهدافها أو شعاراتها أو خططها. شاهدت صورة المرشح - بيفورة للرشحين وطالعتهم - مبرق الرشدين الذي ينذر بهطولهم الغريب، مرشح قاعد في العقد السانس مع ميل الي الشباب وتورد الخدين وتنضارة البشرة. يبتسم فيفتر ثغره القائم والكائن تحت شاريين متوازيين (دوغلاس المحركة عن مو كلاس بالفرنسية)، يفتر تغره البنس عن صفين من الاستان النتظمة التراصة البيضياء المعة بذلك العجرن الذي تتكلم عنه دعاية التلفزيرن والذي باستعماله تزول جميع أسباب التوثر والضيق والالم والتعاسة والشقاء. كل ذلك تحت عينين بريئتين براجة النئب من يم يرسف بن يعقوب، تشعان محية وحناناً ومغراناً وأجنحة ترفرف كاجتحة لللائكة أو على الاقل ملائكة الرحمة. وكل ذلك فوق ياقة بيضاء

منشأة وربطة عنق ملونة جديدة حريرية أحكم ربطها

على الياقة وانسابت كجدول رقراق فوق الصدر

الواسع الذي بالطبع يصتوى على القلب الكبير..

حتى أسفل ألصورة حيث ستّجد بالطبع جملة: «ابن

لن تقدمه انطباعياً تائباً. فلم يكن يرسم

المُواضِيعِ لدَاتِهِا (هُلَّ كَانْتُ مُواضَّيْعَهُ دَاتُ

الشبعب الباره. أنه مرشح منذ زمن طويل، قبل

انه يحب الشعب، يحب تمثيل الشعب اكثر معا يحب الشّعب. يحب التمثيل فقط فهو ليس حداداً ولا نجاراً ولا مهندساً ولا محامياً ولا عاملاً ولا تاجراً ولا معلماً ولا ولا ... أنه ممثل فقط للشعب؛ ممثل دائم للسَّبعب! أنه مدعى لتمثيل الشعب: لم يدعج أحد (بالأنَّنْ مِنَ الشَّمَاعِرِ عِقْلِ العَوِيطِ) وَلَكُنَّهُ قَبِلِ الْدَّعَوةِ. بعوة تمثيل الشعب. وهو ليس بيموقراطياً بل يحب الديموقراطية. يحب تعثيل الديموقراطية... الى الابد. اذا توعك لا سمح الله أو انتقل الى رخمته تعالى، ولا حول ولا قوة بالله، فإن الشعب سوف يفقد ممثله ولن يجد من يمثله غيره، والديموقراطية سوف تفقد ممثلها ولن تجد من يمثلها غيره. انه ضروري ضرورة مطلقة ولا بديل عنه الشعب والديموقراطية أذا كَأَنْ طَالباً في الجامعة فإنه يرسب سنة وراء سنة وراء سنة لكي لأ يتخرج من الجامعة فالا يجد الطلاب من يمتلهم ولا تجد الديموقراطية الجامعية من يمثلها، والارجع أنه لا يرسب باختياره بل لأنه كسول وقاصر وليس لديه وقت خارج تعثيله للطلاب وللنيموقراطية الجامعية. أنه عاطل عن العمل لأنه مشغول بتمثيل الشعب ويتمثيل النيموقراطية. والارجح انه عاطل عن العمل لأنه لا يجيد ولا يعرف أي عمل غير تعديل الشعب وتمثيل الديموقراطية. بسمونه في الحزب، أي حزب، المتفرغ. وهذا تعبير سحرف عن فارغ. أنه فارغ واي شيء أفضل من التقرغ والقراغ لتعثيل الشعب والديموقراطية!! كيف يمكن أن تعثل العمال في البران أذا لم تكن عاملاً؟ يمكن أن تمثلهم أذا كنت منافقاً. وأنت طبعاً منافق. حتى أذا كنت عاملاً فينبغي الا تمثل العمال اكثر من سنة واحدة على الاكتر. أذ أنك ستنسى بعدها مشاكل ومسائل العمل والعمال وتتشغل بمهنة التمثيل فتصبح ممثلاً ليس للعمال بل ممثلاً فقط قل الشيء نفست عن الطلاب والمزارعين والاعلاميين الخ... الخ... كيف يمكن أن نراك خلال عشرين سنة مندوياً عن الملمين وممثلاً لهم على سبيل المثال، وانت منقطم عن مهنة التعليم منذ ذلك الحين ولم تعد تعرف شيئًا عن ملابسات للهنة سوى تلك الجمل التي تلوكها منذ عشرين سنة كما يلوك للمثل دوره ني السرحيات الساقطة التكررة كل ليلة وكما يلوك المُقني كلامه عن الشوق والحب والعذاب وينفعل بهذا الكلام، يمثل الانفعال وهو قد أزدرد للتو مع صاحبته

الجديدة صحن بيتزا متبوعاً بالبوطة بالفريز؟!

الانتخابات بكثير، مرشع من دون انتخابات، مرشع حتى في نظام غير برلماني وغير انتخابي، مرشع الأجل الأشيء، لا لكي يفوز ولا لكي يفشل، مرشع من دون لاتحة ومن دون حلفاء ومن دون كالام، اي س دون مست رس حرب مستقد المن عون تسميم المد كلام. مرشح مطلق لم يسمع لحد عنه شيئاً من قبل في المجال السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي أو البري أو البحري أو الجوي. أنه مرشح كامن دائم والانتخابات مجرد مناسبة لتعظهر غرشيحه وخروجه من الكمون، مرشح مطلق بدأته ولذاته فهو حائز على جميع شروط الترشيح... الوجود في الترشيع (كما نص جان بول سارتر على هذه الشروط وتبله كثيرون) إنه موجود، أذن هو مرشع.

وتحت وجوده وتحت ترشييكمه وتحت أمنه واطمئتانه وسعابته وتحت امتلائه ورضاه وحدوره وعطقه وحنانه، تحت صورته، هناك تحت الجسر، جسر البربير كان يعبر منات والاف العمال السوريين والمسريين والهنود والسيرلانكين واللبنانين ... ويقعد مئات والاف الذين ينتظرون عملاً مؤقتاً يهبط على حين غرة، وكانت تعبر مثات وألاف سيارات التأكسي الفارغة الباحثة عن ركاب طارئين بعد أن اصبحت سيارات التاكسي أكثر من الركاب فراحت تتداقش وتتنافس وتنسابق وتطلق أمنوات ابواقها وفراطها وشتائمها، وكانت تتصاعد داتما من كل صوب اصوات باعة العربات ويأعة الرصيف وياعة كل شيء وياعة لا شيء، وكانت تتصاعد ايضاً رأتحة فلافل دريس الفلافل سعيد».

يصلح لكل شيء ولجميع الاماكن والناسيات، ويجيد جميع وجهات النظر السياسية الثورية والرجعية والمتوسطة واللببرالية والبراغمانية، كما يجيد تجارة العقارات ووساطة بيع السلاح والمضاربات في البورصة ويجيد تطبل الشعر والقصة والرواية والسرح والفن التشكيلي والغلسقة

والسياسة. وهو جاهز دائماً وحاضر دائماً، لا يتلخر في النوم ولا يؤجل عمل اليوم الى غد، وهو اساساً وقيل كل شيء يصنع الكلام. أنه ضبير بالكلام بالايديولوجيا. وكل هذا، لانه ذكي ويعرف أن الجميع على حق. وما دام الجميع على حق فهو يستطيع أن يشتغل اتى دهب ببيان وتحليل وشرح الحق الذي يكون عليه صاحب المكان الذي نعب اليه. يعرف ان الجميع على بأطل... وهذا هو منقلب الحق وقيفاء. لذلك فالجميع يتساوون بالباطل وليس عليه سوى حماية المكان الباطل الذي يذهب اليه من اباطيل المكان الذي يغادره. حسايت بالكلام، بالباطل. بالايديولوجياً. أنه تكتسيان أيديولوجي، خبير، أنه يس وحده. لقد كان الامر دائماً كذلك على رغم ان بعض الغفلين يهدرون حياتهم بحثاً عن المعنى. ما يترهم ونه انه المعنى، يهدرون حساتهم ويبسدون خبرتهم في كلام خارج الكان، اقترحت على احد اسْأَتَذَةَ أَلْكُولِيجِ بني فرأنس وكنت عازماً على تسجيل اطروحة دكتوراه تُحت اشرافه، اقترحت موضوعاً نقدياً وهو تناول نص أدبي، أي نص، ومعالجته معالجة مزدوجة، وأحدة تبين عظمته وأخرى تبين تهافته. أجابني الاستاذ: ولكن هذا ما تعمل عليه دائماً. المنهج. عظمة النص او نهافته لا يقررها النقد بل للنص حياته السنقلة تقريباً. قلت: ولا بد من وجود أو إيجاد مقياس للحقيقة الفنية أو الجمالية لو غيرها من الحقائق، على الاقل البحث عن مقياس على أمل ايجاده. لا بد من المبدأ،

أجابني الاستاذ: إنك تتكلم كلاما جميلاً تكلمه فيبرك. ولُكنك تعنبُ نفسك يا صديقي mom) (ami). مِلْ تَعْرِفَ الْمُبَدِّدُ الْفُلْسِفِي الْعَمِيقِ الذِّي تَرِيْكُوْ عليه مدرسة البوليتكنيك عندنا؟ إنه بالضبط وخارج المهارات العقلية والتطبيقية، صبدا التكيف... يعني العمل على ازدواج الحقيقة بين وجه ومنقلب. يعني، اذا شئت، التكامل الجدلي بين الحق والباطل، الخير والشرء النفى والايجاب... فلا يبقى مما تسميه المدا سوى الاسلوب. أقول لك صراحة وبصداقة -Ami) (calement اعمل على الاسلوب، واما الحقيقة فلن يهبها لنا شخص واحد ولا مبدأ واحد. خارج الدين، لا تستطيع ان تكون سنوى خبيس اولاً وصاحب اسلوب ثانياً

لا يُشغَلُ باله شيء. لا هاجس علمياً ولا أنبياً ولا المتماعياً ولا ... اقتصادياً. ليست لديه مشكلة او اشكالية وهو بالكاد يقرأ ويكتب ويصعوبة. ولكنه باحث حسب التصنيف العتمد، باحث لا يبحث عن شي، ويتقاضى ثمن ابحاثه التي لا يقوم بها. يتوقع على أول مجلة ويختار عنواناً لبحثه او يستشير صديقاً أو رُميلاً في العنوان. يغترف عنواناً مثلًّا النقد العربي الحديث وازمة المنهج، أو نظام التسمية ودلالته في الولاء الديني والطائفي بين جسرود العاقورة وجرود جبيل، طبعاً قدماه لا تطأن تك الجرود. أو علاقات التشابه والاختلاف بين الايقاع والصوت والكلام في أغنية ميا حبيبي يا جنوب،...

ثم يسجل البحث ويتقاضى ثمنه ولا يبدأ به ولا ينتهى منه لثلا يضبطر لايجاد عنوان آخر لبحث أخر، حتى يصبح غير مستساغ ان يتقاضى ثلاث سنوات على تسجيل بحث واحد فيبحث عن عنوان أخر لبحث اخر يسجله ويسترسل ويستمر ويتوغل في تسجيل الابحاث وهو يلفظ كلمة بحث مع التشديد على حرف الثاء ومع أبراز اللسان من بين الاسنان.

ما أجمل هذي الدنيا حين يداهمني الصبح فأعرف أني ما زلت هنا اتنفس، أعشى، أكل، أسمع موسيقي أشرب قهوة... وأبخن أنظر من خلال الباب الى الشارع فأرى الناس يروحون ويجيئون وأرى جارى يسقى أصبص الزريعة أسمع أصوات البأعة صار لزاماً أن أفحص البرياج السيارة وأن أدفع أيجار البيت حين يعود النيار ويمشي الاسانسور

رصدتني اهدابٌ داعرة.

أتنهد من أعماقي واربد: ما أجمل هذي الدنيا!

عودة إلى الواقعية والانطباعية:

أعمل شيئاً، ثم أوضحت: «اننى منشغل منذ

اسبوع في تنظيم أثاث الغرفة، وعرفت بعد

مغاسته أنه افتقد الفوضى التي تعودت

نشرها على الطاولة، كلما حِنْتَ أبحثُ عن أسم

تنظيمها في سهولة، لكن قطع الاثاث مسالة

فكرت، لو أن الأمر يتسعلق بالكتب، لأمكن

خذ مثلاً هذا الكرسي، أينما وضعته عمل

على افساد القليل من النظام الذي حققته، فيما

حساجة الصبالون اليه قاتلة، من هنا تنبع

الصعوبة، فالمبدأ أن يتوافق جمال التنسيق مع

وظيفة الأشياء، وحينَ يُقولُ موظف المُتبَّةُ انَّهُ

قىد، أم تارىخ جادثة.

تختلُف تماماً.

فاروق يوسف

🖿 «اتريد أن أرسم مسلائكة، أرنى بحضاً منهاء، كمان الرسمام الفرنسي والواقمعي كوربسيه يردد نلك معبراً عن اكتفائه يسخرية مسارسة. وكسان في ذلك متخلصساً لنوع سن الحساسية المهنية. هذه الحساسية التي تنطوي على تقويم بصري للعالم الضارجي وفي الوقت نفسية نمتحن قدرة الرسيام عليّ التحقق من امكان وجوده ضمن حدود ثنائية (المكان - الزميان). كيانت الصلة والمحيط الرئى مقياسا ضروريا وحاسما لمعرفة وزن الغَمْعُلُ الابتداعي، أي فسعل الرسم، الرسسام من جهته يراهن على كَثافة الموهنوع قيريائياً، والمتلقى من جهته بمتحن الرسوم بصدقها من خلال عودته إلى الموضوع المرئي، وكان الاتنين وقعا ضُحية تضّليلٌ مُصيدَّه شُعورهما بحسادية الموضوع المرئي. فالاثنان (الرسام والمتلقى بقفان بخضوع آزاء سلطة الموضوع، ويجدانَ في نزاعهما، أنَّ حدث، مرجعاً واحداً يعبودان إليسة. هو للوضوع بحسياديته (المُقْتَرضَة). كانت أهمية الرسَّام تكتنُ أساساً في اقتراح للوضوع، غير أن هذه الأهمية لم تَعْثَلُ سُلُوى سُلُطَّة نَاقَيْسُمِيسَة، ذَلَكَ لأَنَّ الانطسباعيين في حمى دفاعهم عن حقهم في الظهرور كسانوأ يؤكسون على انتسسابهم الواقسعي، لقد كانوا يُظنون أنهم اكتُر واقعية ممن سبقهم من الرسامين. وكانوا يعتزون بواقعيتهم هذه، غير أن خطيئتهم سرعان ما اكتشفت لقد نقضوا العهد السري المبسرم بين الرمسام والمتلقى. هذا العُهد الذِّيُّ ينص على أن يبقى الموضوع المرسوم في حال مَحَايِدة، لا يَحْصُ أحداً بعينه، مَرئيناً من جميع الجهات بتاثير حساسية مقفلة على

سيأر الرسم خطأ ضيد المقتهبوم الواقيعي المكرس. فلم يعد السكن في المنطقة المصايدة أمراً ممكناً، ولم يعد لقاء الرسسام بالمتلقى على مستوى الاحسناس بالموضوع امرآ محتدماً. لقد اخترعت الأنطباعية طرقاً متباعدة، لا على مستوى النظر إلى المرئبات فحسب بل على مستوى المعالجات التقنية

أيضاً. هذه المعالجات التي احدثت أهترازاً كبيراً في كيفية النظر إلى المواضيع المعاشة. وكانت كلمة المعاشة في حد ذاتها موضع خُــلاف كبير سيكون له تَنتيره الكبير فَي ما

كانت الإنطباعية زلزلاً هائلاً في حياة المتلقي (مفهومه، صيغته، وطيفته) وليس في حياة الرسام وحده. فيعدها لم تعد العودة إلى مرجع ثابت للحكم أمراً متفقاً عليه سلقاً. صار الرسيام ينظر مواقعية إلى كائتات لم يكن المتلقى مؤهلا بواقعيته المكرسة للوصول إلى مستوى النظر إليها.

في هذه اللَّحظة من تاريخ الرسم ولد مفهومان للواقعية: واقعية متشطية، قابلة للانشطار، مراثية، معدومة الملامح، هي واقعية الرساسين. وأحرى مصماسكة، مشدودة إلى حِدْرِهَا، مُتَعْصِبِهُ، واضحهٔ في شروطها، هي و اقعية المتلقين. الرسام الهولندي فان غوغ الذي عاش في

ارل الغُرنسُيةُ كَانَ خَلاصِةً هَذَا الَّتَارِيخُ مَنَّ التصرق. لقد كان فلهوره (بماسويته، حيث انهى حياته منتحرأ وهو لم يغادر بعد عقده الرابع) ضرورياً لإنهاء هذا الصَّلافُ العاصف، تلك لأن هذا الرسسام، اظهــر للمبرة الأولى في تاريخ الرسم اخلاصناً لمادة الرسم، في الوقت الذي لم يظهر فيه عجزاً عن التقاط الشهد المرثى، وكان في ذلك سابقاً لقولة العربه مالروّ: الرسامونّ بؤثرون مادة الرسم على مّا بعثلة ذلك الرسم.

معجزة فان غوغ تكمن في أنه وجد في الرسم ضلاصاً روحياً، وليس مُجرد وسيلة للاتصال والتعبير. لقد انتقل بالمرئي عن طريق تقنياته الخاصة من مستواه القيريائي الساكن إلى مستوى حركي كأمن ما كأن ليظهر إلا بتأثير عاطفة حبارة.

اخترع فان غوغ فرصة حرية مستحدثة وخلافية، وكان لا بد لمادة الرسم أن تستيقظ من سباتها لينتهي عصر الموضوع. وكلما ببدو لي فِإنَ الإرْمَةِ الروحيةِ التَّى تُخللت نسيجياً حياة هذا الرسام العنب ما كان بامكانها ان تجد طريقها في اتجاه التجسيد، من خلال الاستعمال الأمثل لمواد الرسم. ذلك لأن هذا النوع من الاستعمال كأن

احداث خلل ما في المادة المستعملة يمنُّعها منَّ القبيام بدور الوسيط الناقل والفخور

سحاديته.

سطوح فان غوغ هي التي مندت رسومه الخلود وليست مواضيعًه. فايَّة مقارنة بسيطة بِيْ صُورَةٌ فُوتُوغُرَافِيةً للوحتَه بجِسُر فَى أَرْلِ، وبين صورة ملتقطة للموقع نفسه لأيمكن أن تضعنا ازاء سبب سقنع لاعتساره فاتحا ومغيَّراً- غير أنَّ الوَّقوفَ أَمامَ اللوَّحَةُ الأَصلية، يدفسعنا إلى ارتيساد مناطق عساصسفة من الاحساس، حيث نقف وجها لوجه امام أقسى وأشد حالات حساسيتنا استفزازا ونفورا

هذه التحصرية، انما تكشف الفسرق بين حسالتين: في الأولى انصب الاشتــمــــأم علَّى الموضدوع فكانت كسفساءة الرسسام تقساس باشلامسة البصري المباشر، أما في الثانية فقد وقفت بيئنا وبين الموضوع طبقة عازلة يعثل سمكها المادي المسافة الروحية التي حاول الرسام اختراقها ليوازن بأن حسيتة وهو يهذب الموضوع المرثي وبين حسسيته وهو بلاحق الفجارات روح في طريقها إلى

حفر فان غوغ سطح اللوحة باصابعه، ثرك اثار جسده على الأصباغ، شيئاً مأدياً منَّه. واظن انه من حُسلال صلتَّحه المُسِاشسرَة هذه بالأصيباغ ويسطح اللوحية الأملس كان يشبعر . بأنتقاله (انتقال فجيعته، الله، قلقه، جنونه) إلى جسد اللوحة، كمن يقتطع شبيئاً من جسسده ليغذي به كياناً مقابلاً. رسوم فان غُوغ استهلكتَّ حياتَه، وقدمتُه شُفافاً إلى

فان غوغ لم يذكر الموضوع. غير أنه لم يكن يفكر فيه. لقد قائته حياته المضطربة، بكل الشقاء الذي تخللها، إلى اكتشاف الخلاصات، فكان كاي رسام انطباعي بخرج إلى الحقول، حاملاً مسند الرسم وحقيبة الاصباع، ليرسم بحدق انطباعي موضوعاً ما. وكما أظن فإنه كان يلجأ إلى المواضيع المقاحة، المعكنة. ثلك لأنه كان يعرف ان النتيجة التي سيخرج بها

دلالة؛ أشك في ذلك). كانت الرسوم صرورية بالنسبة إلية، وكان مجبراً على الرسم، وقد يكون قد وجد في الرسم السعادة الوحيدة التي تؤكد توارْنه. فما برسمه يتحول سريعاً إلى جرء متمم من حياته. ولقد عبر بابلو بيكاسو بقصاحة عن هذه الحالة بقوله: ارسم أشجاراً، ودائماً ليست من الطبيعة، اشجاري سيؤدي بالضرورة إلى انتاج صور وصفية. وهو أصر لا يناسب رساماً كان ينظر إلى ھی اثا۔ العالم بعين أله. فكان عزاؤه الوحيد يكمن في

والفرق بين الاثنين: أن بيكاسو كان يملك وقتاً للمراح، أما فأن غوغ فإن حياته القصيرة لم تكن تسسمح بهذا النوع من المزاح. وقد كونان قد وصلا إلى نتيجة واحدة. لكن، على مستوى النظر إلى الموضوع... فقط لقد كانت سطوح فان غوغ درس عبقرية مؤجلة. فجين بدأت الحداثة القنية، مع التكعيبية عام ١٩٠٧ يوم أنهى بيكاسو رسم دانسيات افنيون، كان السطح بمعناه المادي بعيدا عن المحاولة، إلا في ما يتعلق باللصقّ بالكولاج حيث قام براك وييكاسو بعد ذلك بلصق المسحف (اجتزاء منها) على لوحاتهما. ما كان بامكان الملائكة سوى ان تتلصص

على ما يقوم به هذان الرسامان الفائحان، ذلك لأنهما من أجل أن يغيرا الجهة التي تنطلق منها عين الرؤية كأنا في حاجة إلىَّ الوقت. واكتشفا مواقع ثقة بمنرية مضافة، تتعلق بالمنظور لاباعتباره قانونأ وهميأ يعتمد على تَقَطَّةَ الشَّلاشي، بل باعتباره خَلَّاصَّة علاقاتُ شكلية أساسها يعتمد على تراص وتلاصق وتداخل السطوح.

وكما أرى فإن فأن غوغ لم بجد راحته الكاملة إلا مع اثنين: حساكسسون بولوك في اميركا، وتابيس في اسبانيا. بولوك اهتدى به حرقياً غير أنه امتد بأدلامه فصار بقطر روحه لا من خلال اصابعه وحدها، بل من خلال حركة جسده كاملاً على اللوّحة. أما تابيس فقد صار بلاحق السطح باعتباره التمهيد الذي ينتظر ما سوف يقع عليه من سطوح. بولوك مَن جَهِيتَه يَستَنَجَّدُ بِالْأَصِيبَاعَ لَكَيِّ تَدَفَّعَ بِهِ بعبيدا على السطح وتنابيس لا يرى امكانية لبلوغه السطح إلا من خلال سطوح تتصادم

باستمرار ـ ملائكة كوربيه كما اظن لم تكن موضوعاً للرسم بقدر ما كانت وسيلة حث وتحريض. قلو كان بامكاننا ان نتخيل ان كوريية راي واحدة من رسومات بولوك لما كان بالمكانَّهُ ان يتوقع ان انساناً مثله قام برسمها. الأقرب إليه أن يرى الملائكة التي عجر عن رؤيتها ترسم. حَيِنُها بِمِكنه القَوَّل بِطَمَّانْيِنَةٌ لَقَد انتَّهِتُ مهمتك مسيو كوربيه.

دقات

هاشم شفيق

قاربُ يتغنَّح في النهر هو غسن صندل لخضر.

بغّوا كلماتي بالسامير. ولم تصدأ

صحنٌ على الشجرة.

الحرائق دائماً تكون

قوق أكتاف الشعراء.

الألوان المتحلِّلة في الماء

تنفذ شكل الجرار.

زهرة الجوري

امرأةً شبقة. أ

من ريف خفيف

تنهض روائح ثقيلة.

أصابع العروس

أم أصابعُ الغيمة

منذ فجر التاريخ الصبر ينتظر امام باب الفرج

في كتاب الطبيعة. -١١-

الزمرة الذابلة

الاشجارُ علاماتُ مقسَّة

تأخذ شكل جدار متداع.

الانسان سطرٌ متوهِّج

في كتاب الحياة.

علٰی کتفی؟ -۹-

-1.-

-11-

-1-

-٤-

-7-

-V-

-A-

السفن هي حير ازرق في كتاب البحر. -١٦-المياه السمراء الحذاءُ ميزان الجسد. -14-السيراميك أخر قصيدة كتبها شاعر صيني. -19-الامل جرح طويل بلا نهاية. -4.-لا بد إنن من تسمير الشعاع على الشرَّفة. -11-المطرُ ينكح الارض والنرية اشجارُ وغابات. أنامل الليل الرقيقة تلمس اوراقي. -14-طال شعري ولطالت الطنون ايضاً. -YE-رغم ضيق التويج من الظلم أنَّ تَدَرِمُلُ الساعات والنقائق تشيخ. -17-تعلب الحقيقة يقضم صرختي في منطر بعيد. -٧٧-قي ماء خاص اغسل خيالي.

-11

عند مدخل غابة عدراء

النجوم أغان

بمة سيدة واحدة نسمعها من بعيد. -18-قُهُرِّتُ الفيروز في صينية من قش وفتتته الى اغنيات. -10-محروثة باشرعة. هنالك بحر مسطوف بضياء الفتارات. سالت من نساء اسطوريات. لها يدُّ تصطادُ الحرير وفم يقتنص الفبلات. ني عرق اللولق عثر بحار على يهو مرايا. ما أشفق هذه اللحظة ذات البعد المحسم وما اقسى يوم غد. -40-الصبت ينتي عادة من الاشجار. -47-العقبان الجانعة لا تقترس غير الامواج. -YV-لديّ ديك من الزجام يصيحُ في الفجر امام نجمة شفافة. قرب مناقع الظلال يحلو لى التنزُّه في الوردة ياتيني ملآل معنع مابطاً عبر شلاًلات. -44-بصيحة الذئب ينقشع الضبأب. -5.-أيهما لختار زمرة الليلك ام الغسق.

-11-الرطن هو مقصلة الشعراء العدم والوجود زهرتان فانيتان.

Will state 5 All of

TALHAYAT -

إنه شهرا لأهاب الساءان

للقاب المسدية والأستلاب و

ائے وہو شیط بٹی _{میتا ہا} ہے۔

وفرسج أمرار النب الرابراك

مي الحصيدة عالما قد الرام إلا ال أسمرة الكل السمام موسيلي أم الأستار

للإلى للمدن التي المناخ

أنع أفيعجين لميارج أسنده

فيأر وبعشى الأساسير

وجبوشي اهدات داعرة

ثمة سيدة واحده

وهشته الى اعسات -7,-

أمراً تنتث شمس

مجرونة بأشرعة

بضياء الفنارات

-YY-

۳۱۳-) هنالك بجرٌ مشطوبُ

لهاريد تصطاد الحرير

وفم يقتنص القبلات

همي عرَّق اللؤلز عَمْر بحار

على ديو مرايا

ما اشفق مده اللحظة

ذات البعد المسم

وما اقسس يوم عد

... ٢٥٠٠ الصمت يأتي عادة

عن الاشعار

الأنصيس

عيبي الامواح

-٣٦-العلمان المانعة

الله الرحاج الرحاج الرحاج الرحاج

يسبيح في العجر أمام سجماً شفافاً

قرب حامح الطلال

مِأْمُوسِ سَلَالُ مُفْتِي

عاملاً عبر شلالات

مضيعة الدنب

سلمعاا يستغب

أيهما احتار

رهره الليلك

لم العسق

هو مقعملة الشعراء

العدم والوحود وهرتان فاستان

- E 1 -

*A.

-44-

- 1 . -

قهرت العيرود

يا ڇراڻهوڻ و نصابو

جار الدون

ماقي وأ. ...

بي الهنما"

-79-

تخير المدمعة

In the same of the said



🗷 يبدو رئيس وزراء اسرائيل الجديد بنياميز

نَتَانِياهُو بعد شبهر في السلطة وكانه قد بدأ يفقد

توازيه رغم كل ما يحاول الظهور به من صلاية

وحزّم وأصرار على المضّي في تنفّيذ برنامجُه الانتخابي المستحيل التطبيق.

لاسرائيلية زعيم ليكود وكأنه على وشك التمزق

بسبب الشد والجنب الذي يكاد يفسخ ساقية

المتباعدتين وهو تصوير واقعى لحال نتانياهو

الذي تبرع بتوريع الوعود وقطع العهود لصقور حربه ومختلف الإحراب الدينية واليمينية المتطرفة

وغُلاةً المستوطنينُ مع علمته التَّام باستحالة

تنفينها على ارض الواقع المتغير أضافة الى

تضاربها ونقاطعها مع المطالب المتناقضة لهذه

الإحزاب. ومُطامع قابتها المتعطشين لنيل حصة من

«كَعَكَّةَ» السَّلطة لَّتَنفيذ مأربهم الخَّاصة والتنفيث

ولا شك أن نتانياهو بات ينرك الآن ان وعود

الحملة الانتخابية ورعنجهية، التطرف والتهديدات

والشبعارات البراقة قد تبخرت على ارض الواقع

بعد أن انتهى شهر العسل بكل ما قيه من بهجة

وحبور ويسر، وجاء وقت الاستحقاقات الكبرى

ومواجهة الحقائق على الطبيعة ليس بالنسبا

لأَزْمَةُ الشَّرِقَ الاوسط ومسيرةُ السلام على مختلفُ المسارات فحسب بل بالنسبة للاوضاع الداخلية

وموازين القوى داخل حزبه ووسط الائتلاف

الصاكم بين ليكود والاحزاب البينية المتطرفة، ثم

مع القوى الخارجية الفاعلة وعلى راسها الولايات

المُتحدة التي ينتظر أن يمتد «شهر العسل، القسري

معها لفترة أطول، نظراً لظروف معركة الرئاساً

ولكن كيف سيتصرف نتانياهو لمواجهة اكبر

كمنيةٌ مَنَ المُشْنَاكِلَ وَالْعُولَائِقَ وَالْمَأْرُقَ وَالصَّرَاعَاتَ فَي

تاريخ اسرائيل، وفي جنول أعمال الرئيس الجنيد

مع أنَّه الأول المنشخبُ بالأقشراع العام؛ الجوأب لم

تتضح صورته حتى لدى اقرب المقربين من رئيس

البعضُّ لتُصنيفه في خانة دالماكيافُيليين، حيثٌ

الفَاية تَبِيرِ الوِّسِيلةُ اكثر من وضَعَه فَي ضَانة

«البراغماتيين، النين يتعاملون مع الواقع بمرونة

ومع هذا فانه يمكن القيام بجولة افق في فكر

نتانياهو، أو بدقة اكبير، قراءة أولية في فكره من

خلال توجهاته وتصريحاته العلنبة الصادرة بعد

تسلمه مقاليد السلطة، وانضاً من خلال ما تنشره

الصحف الاسرائيلية، على اختلاف اتجاهاتها، من

مقالات وتحليلات وتوقعات وتكهنات ودراسات

وابحاث ولا يهمنا هنا الشان الداخلي بشقيه

الاقتصادي والسياسي رغم ارتباطة المباشر

بمصير مسيرة السلام ولكني سأركز على مواقف نتانياهو المرتقبة بالنسبة لهذه المسيرة واسلوب

مواحهته التوقعة للقضايا الطروحة على كافة

المسارات على لسان الكثاب والمحللين

وكماً نُكرت من قبل فان القاسم المسترك لزعيم ليكود، وكل من سبيقه في رئاسة الوزارة هو

استُخدام «الجنرال وقت، لتَحقيق مارب اسرائيلَ

ومطامعها وتنفيذ سياساتها المخططة سلفاً،

فَالمَاطِلَة شَي الشَّعِارُ الدائمُ والأبدي، وفي هذا

يقول يوري افليري في صحيفة المعاريف، (٧/٢٣)

أنتَّانْيِّاهُوْ يدرُكُ أَنهُ يُجِبِ أَن يلقي للْفُلسطينيين

بعض الاغساءات، انستساب مسعّين من المُليل،

بعض الإخراء المستعملي تسميل من المدين المهراج تسمه يلات في الاغلاق، لقاء مع دافيد ليفي، الافراج عن عدد من الاسيرات. وهي الامور التي كانت اسرائيل ملزمة بتطبيقها منذ وقت حسب اتفاق

اوسلو. ومن ناحية نتأنياهو: هذه خطوات صغيرة

ويُحْسَهُ ٱلثَّمْنِ، منْ اجِل تَمكينه من عدمُ التَّحرِكُ في

أمُّور مهمة. وهذاً هو الخطر بعينه، طوال اشهر،

منذ أقامة الحكومة في اسرائيل وحتى الانتخابات

في الولايات المتسحسدة، ليس تمسة ضعط علي

نتَّأَنْهِ أَهْوْ مِن أَجِلَ التَّقَدِمِ نُحُوَّ السَّلَامِ أَوْ الْأُسْتَنَاعُ

عن اقامة المستوطنات ومن ناحيته فان هذا يعتبر

انْجَازَا كَبِيرَا ومهمَّا مَن شَانَه انْ يَخُلُقُّ لَدَيْهُ

الأنطباع أنه يستطيع الاستمرار هكذا الى الابد،

وانه يُســــُتطيع ان يدير في السنوات الثــمـــانــي القادمة مفاوضات فارغة لا مضمون لها على غرار

وَمع ان اَفْنيْرِي توقع في النهاية ان لا تستمر

يَاسُـةَ المَاطَلَةُ الْيَ الابَّدِ لا سَيْمَا اذا صُمَنَّ

كلينتون التجديد لولاية ثانية حبيث وسنشهد

سَيناريُّو مَخْتَلِغاً تَمَاماً؛ فَانَّه يعتقُّد ان «بيبي،

(اسم الْدُلْع لنتانياهو) يستطيع تَغيير وجهة نظره

والسير في طريق أخرى ولكنه بصاحبة الى أن

يَجِمد خُلَالُ الشُّهْرُ الثَّلاثُةُ القَّادِمةَ فَي ظُلُ ابتسامةً

الأمسركيين وارتياح العرب الذي قد يخلق لديه

وهماً خُطراً جِداً. أما بالنسبة لاتفاقيات أوسلو

فّــان رافي يســرائيلي يشـوقُع (نائيفٌ ٧/٢٣) انّ

مضغط نتأنياهو لتعديلها بعد أن ايقن انه بات من

ان تتهم من قبل العالم بخرق الميثاق النولي، ولكن

بمقدورها الاشارة الى مساوئ هذا الاتفاق، ويذلك

اقناع العالم بضرورة لجراء تعديلات جنرية على

الاتفاق وتنفيذه. لَنْنُك تُمةَ حُيارانَ امامُ الْمُقْرِرِينَ:

اما تعديل الإتفاق او التسليم به اذا كان «مثقوباً

كالجبنة، مثلما قال رابين، فأنه ليس ثمة خبار ألا

تعديله او استبداله بخيار آخر بشكل قاعدة جديدة

لاتفاق دائم فان ثمة ضرورة ملحة للاعتراف

انطلاقاً من الادراك بان الارضية غير مهياة بعد

ومتقق عليها للمفاوضات مع الفلسطينيين.

, لا تستطيع استرائيل الغاء اتفاق اوسلو دون

الصعب طرح اية صيغة للالغاء:

مفاوضنات شناميره

الاسرائيليِّين.

١٨ درجة عند الصاحة. مما دفه

المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ويصُنور رسامو الكاريكاتور في الصد

اطفالالكتب

سيريل تاونسند *

🖪 وأجهت حكومة المحافظين، عشية توقف عمل البرلمان البريطاني بسبب العطلة الصيفية السنوية، احراجاً جبيداً. والمؤسف ان الدورة البرلمانية الحالية شهدت سلسلة لا تنتهي من الأحراجات الحكومة، كان سبب الكثير منها الوزراء انفسهم أو مؤيديهم في البرلان. الاحراج الأخير جاء من «تسريب، منْكرة داخلية لوزارة المال، تحمل اقتراحات جنرية لنهاية القرن، تتلخص بتحويل اجهزة الرعاية الصحية والاجتماعية الى القطاع الخاص مع تقليص كبير لحجم الحكومة. كتب الوثيقة عدد من مسؤولي المالية، ولم تكن طرحت على الوزراء قبل تسريبها.

حاول كينيث كالرك، وزير المال المعروف بروح الدعابة ومراحة البال، مهما كانت الظروف، المنتمي الدعابة ومراحة البال، مهما كانت الظروف، المنتمي السياسية التي كان التقرير ان يثيرها بألقول انها كانت من عمل واطفال المكتب، في الوزارة. ونجح في نلك الى حد ما، على رغم أن غُورين براون، وزير المال لحكومة الظل العمالية، بانر بالقول للبرلمان ان وهذه الخطة تعني انهاء دولة الرعاية الاجتماعية، التي عرفتها بريطانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، واتهم بعض الصنحافيين براون بالبالغة، خصوصا عندما قال ان الوثيقة كانت وتقريراً حكومياً ،، كما انتقدوه لأنه لم يتعرض الى القضايا الاعمق التي اشار اليها التقرير.

واتضع في اليوم التالي أن داطفال المكتب، هؤلاء كانوا فريقاً من كبار المسؤولين في الوزارة، بقيادة امرأة نكية هي هيلين غويمان، البالغة من العمر ٢٧ سنة ولا يمكن بَثلك ان تعتبر ﴿طفلةٍ؞ وكان المدير العام للوزارة كلف الغريق القاء نظرة مستقبلية على وضع بريطانيا ما بين ٢٠٠٥ و٢٠١٥ وما يعنيه من الناحية المالية، وايضًا للحكومة عموماً. وعلى رغم قلقى من الضرر الذي لحق بالحكومة بسب نشر التقرير فقد شعرت بالأرتياح لوجود اناس انكياء في جهاز الدولة يفكرون بما قد يحمله المستقبل. وذلكُ لأن من المؤكد أن السياسيين من جميع الاحزاب يجِدُونَ صَعَوِيةٌ فِي التَّفَكِيرُ أَيْعُدُ مِنَ الْأَنْتَخَابَاتُ العامنة، لسبب وأضح هو انهم قد لا يكونون في

المتوقع أن حمصص الدول من مجمل الناتج العالى سيتكون كالآتي: ١) الصين، ٢) الولايات المتحدة، ٢) اليابان، ٤) الهند، ٥) المانيا، ٦) البرازيل، ٧) اندونیسیا، ٨) فرنسا، ٩) تایلندا، فیما تحتل بريطانيا، كما يرجح، موقع الدولة العاشرة. وكان هذا مصدر قلق هيلين غويمأن وفريقها.

وتدور منذ أشهر نقاشات في وايت هول يشارك فيها كريس باتن، الرئيس السَّابق لحزبَ العمال والحاكم الحالي لمونغ كونغ، عن كيفية تحسين اداء بريطانيا اقتصادياً. ويعاني الاتحاد الاوروبي عموماً من فشل تنافسي خطير تجاه ما يسمى «نمور أسياه. ويرى اليمين أن سبيل التقدم هو خفض العبم الذي تتحمله الدولة في منجال الضنمان الاجتماعي والصحى، من مستواه الاوروبي الحالي الاجتماعي والصحى، من مستواه الاوروبي الحالي الذي يراوع بين 2 الى ٥٠ في المشة، الى ٢٠ في المئة كما في اليابان، او حتى ٢٠ في المئة، كما نجده في هونغ كونغ، وهو الرأي الذي يرفضه اليسار ماما. وعندما نضع في الاعتبار ان حجم الدولة تضخم خلال حكم جون ميجور، على رغم سياسة حزب المحافظين المعلنة في خفض الانفاق وتقليص التدخل المحكومي، فاننا نبدأ بادراك مدى الصعوبة التي يواجهها السياسيون في هذا المجال.

التي يورجهه السياسيون عي تجريتي في دائرتي الانتخابية في جنوب شرق لندن ان الناخبين، كما يقول المثل البريطاني، يريدون ان يتكلوا الكعكة ويصتفظوا بها في الوقت نفسه، مع انني لست من الحماقة بحيث اصارحهم بذلك! فما يطلبونه هو حدمات اجتماعية اكثر وافضل، لكن مع خمفض في الضرائب، وهم يطرحسون المطلبين المتناقضين بالحاح متزايد خلال السنوات الاخيرة. اصلاح انظمة الرعاية اصبح قضية عالمية، اذ تواجه الديموقراطيات الغربية مشكلة التصاعد الدائم في كلفة هذه الانظمة، وستواجهها بالتأكيد الدول التَّى تعمل الآن على تشكيل انظمة مشابهة. تنفق بريطانيما سنويا ٩٠ بليمون جنيمه استسرليني على الرعاية الاجتماعية، ويتوقع أن يصل الرقم قريبًا الى

مئة بليون. من هذا تشير مذكرة وزارة المال الى الوضع في المانيا، حيث تسمح الحكومة للسكان بالانفصال عن نظام الرعاية الصحية العام ، والى تشيلي حيث يعتمد السكان على انظمة يديرها القطاع الضام لتوفير رواتب التقاعد، والى فكرة سنفاقورة في التوفير الاجباري للحصول على عدد من الضمانات الاجتماعية والصحية. اذا كان لبريطانيا أن تبقى في الصف الاول من النول الصناعية خلال العقبين القبلين، فمن الواضح

ان على اى حكومة مستقبلاً أن تجري تغييرات جنرية في نظام الرعاية الشامل الحالي. وكان الخبير الآجتماعي البريطاني اللورد بيفردج خطط النظام الحالي الذي اقيم بعد الحرب العالمية الثانية ليوفر الحماية الغثات الفقيرة. لكنه سرعان ما أصبح نظامًا شأملا، وتمسك به الناخبون على هذا الاساس، على رغم أن الحاجة الى الشمولية تراجعت بفضل التقيم الاقتصادي الكبير، وما اشاعه من رخاء، الذي احررته بريطانيا منذ الحرب الشانية وريما كانت هذه القنضية من بين الاخطر التي يواجهها الزعماء السياسيون في وستمنستر حاليا.

* عضو مجلس العموم البريطاني (حرّب المافظين).

عرفان نظام الدين *

بمعطيات ليس بالامكان تغيييرها مثل الحكم الذاتي في المدن في الضفة الغربية ومعطيات اخرى يجب تعديلها مثل العودة للسيطرة الأمنية الكاملة على المنطقة دب، واست ثناف حركة الاستيطان أو على الاقل توطين كامل للبيوت السكنية وتوسيع للستوطنات القائمة، وانتزاع حق الجيش بالنصول الى المدن في حالة حدوث عملية لاجراء تفتيشات والقاء القبض على منفذي العسَّمليَّاتُ الا اذاَّ القي القبض عُليَّهم من قبلًّ

السلطة الفلسطينية وتسليمهم لإسرائيل. تَنفَعَ نُحو تَقْدِم المُسيرةُ السلمية مع الفلسطينيين.

من اجل الحصول على شرعية اجراء تغييرات

انن هذه هي العقلية التي تحدد أسس السلام

المستوطنات القائمة، وكذلك اقامة مستوطنات جنديدة، هذا الشوجية يُتناقض للوهلة الاولِّي مع الالترامات الثي قطعها، حسب مصاس اميركم امام الرئيس كلينتون بعدم اقامة مستوطنات جديدة. والسوال يكمن كما يبدو في مصطلح الخيار، أَدْ سيِّصرُ بْتَانْبِاهُو عَلَى وْجُوَّد خِيار لَهُ باقامة مستوطئات ولكنه سيصر بصورة اعل على

عرف بوضوح مجالات الاتفاقات وعدم الاتفاق بين اسرائيلُ والإدارة الإميركية، حيث لا يوجد لديه أي معارضة لتوسيع المستوطنات القائمة واستمرار سْقُ ٱلطرقُ ٱلْلتَّفَافِية، ولكنها تعارضُ اقامَةٌ مستوطنات جديدة لقد قدم نتانياهو لكلينتون وعداً واحداً وحسب: أن لا يفاحِنه بوضع كارافنات على الشلال في المناطق بدون اشتعبار مسسبق، سيرسل اليه اشتعاراً مسبقاً، وكرر هذا الوعد، حرفياً امام الرئيس مبارك.

يعشقد نتانياهو ان الاسيركيين يركرون عارضتهم على اقامة مستوطنات جديدة ومصادرة الأراضي، وهو لم يلتزم بالاستناع عن معارسة هدين الأمرين، وقال لكلينتون أن لليهود حقاً في الاستبطان في كلُّ مكان علَى أرضهم.

وفق تصور نتانياهو وغيره، والتي تنطلق من مزاعم مواجهة والارهاب، مع ان الجميع يعلم ان الارهاب هو بضاعة اسرائيلية مستوردة، بدأت بإرهاب الافراد والمنظمات لتشرع رسميا وتتحول أَلَى ارَهَابُ دُولَةً. اما بالنسبة لمّا يسمى بالإرهاب الفلسطيني فأن كل عاقل يدرك انه سيختفي تماماً أن لم يكن قد اندش، فور تنفيد الإتفاقات وانسحاب اسرائيل من الاراضي للحتلة وفي مقدمتها القدس وحصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة. اما ما تمارسه اسرائيل الآن فانه لا يشجع على قيام الإرهاب في فلسطين فحسب، بل يمهد الاجتواء لنُسْفُ عَمَلَتَةَ السِملاَّمَ بِكَامِلِهِا وَيَحْوَلُ الْمُطَعَّةَ كَلَّهَا في دوامة العنف وحمامات الدم، وهذا ينطبق على المسارسيات الراهنة والمخططات الليكوبية الاستيطانية والمؤامرة أعنزل القدس وتهديد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. هذه المخططات التي ينطلق منها فكر نتسانيساهو يكشف عنهسا تذريجسيسأ الكتساب الاسرائيليون وبينهم ناحوم بونياع وشمعون شيفر في مقال مشترك (بديعوت احرونوت ٧/٢٥)

اما الكاتب أسْدَق بِيلِي فُـقَد قَـال: دانه من المطلوب ان ينتهج نتانياهو سياسة اصلاح الوضع الذي فرضته علينا اتفاقيات اوسلو بشأن المُفَاوضَّات حولٌ التسويةُ الدائمةُ وفي نَفسَ الْوقتَ تحترم الالتزامات النابعة من هذه الأتفاقيات وأن

في اتفاقيتي اوسلو دب، يجب على سياسة نتَّانياهو ان تُسْتِنْدُ الَّى الْقُلْقُ عَلَيَّ امنهَا. ان صعفوده ألى السلطة ينبع اسساساً من تأثير العمليات الانتحارية في شهر آذار (مارس) الاخير والخوف الذي تملُّك الجمهور. من المعروف ان و المحادث الذاتي لم تبذل ما يكفي من لجل منع هذه العمليات لذلك ليس ثمة اي جهة دولية تستطيع انَّ تنفي ضروَّرة قيام حكَّومُة نتائياهُو تستطيع أن تلغي صرورة فيام حدوقة تتالياهو بتغيير الأسس الإمنية في الاتفاق. وهذا الاتراك لصاحبة اسرائيل الامنية يخلق أمكانية عرض خارطة جديدة يمكن بواسطتها تقليص حجم الارهاب الفلسطيني الى حدد الادنى والمحافظة على المناطق ذات الاهمية الامنية لاسرائيل على المدى البعيد وفي نفسُ الوقتُ على الخَارَطَة ازَّ الحكومة، نظراً لما في شخصيته من تناقضات وغموض، وما يتمتع به من صفات يغلب عليها طابع المناورة والاستسعداد لتنغيبيس المواقف تكون منقبولة لدى الفلسطينيين بمنحهم حكماً ذاتياً في مناطق واسعة كاساس معقول للتقدم في المسيرة السلمية وخاصة على ضوء توقعات نبئ تنفيذ اتفاقيات اوسلو دب،

وعثى قساعسدة هذه الخسارطة يحس بطيئيون على ثلاث مناطق حكم ذآتي تشكُّلُ معاً نصف منطقة الضفة الغربية وتشمل ٩٠ في المئة من السكان الفلسطينيين في هذه المنطقة. ويتم منع الإرهاب من داخلَ هُذَّه الْمُناطق من خلال عُدّة اساليب: تقييد الدخول الى اسرائيل من هذه المناطق الَّى المحسَّاور الخسَّاصيَّة، اغسلَّاق الطرق والمرآت الأخرى امام السيارات، ترسيم الحدود ووضع أسيجة ووسائل الكترونية في المقاطع الحدونية الحساسة، استخدام اسلوب تصاريح للدخول ألى اسرائيل وفرض عقوبات على الدخول غير القانوني، زيادة نشاطات الشاباك بالنسبة لسكان الضفة الغربية الداخلين الى اسرائيل، التعاون مع شرطة الحكم الذاتي، وكما هو واضح ممارسة الضغط على سلطة الحكم الذاتي من خلال الاغلاق وتطويق مناطقهاء.

ويبحث نتانياهو الأن امكانية تكثيف

انه مقتنع بانه في لقائه مع الرئيس كلينتون

يعتقد نتأنياهو أن الاستيطان يجدد حقائق

جولة في فكرنتانياهوبين الواقع والتوقعات

التاريخ الصهيوني، وهكذا ايضاً الآن في الصَّفة

أما الوفائي (هارتس ٧/٢٥) فيقول ان سياسة المستوطنات لحكومة نتانياهو تستند على افكاره للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين حيث يرى في الاستيطان وسيلة مهمة لتحديد حدود اسرائيل والحفَّاظُ عَلَى الَّامِنِ، وسيوسعُ المستَّوطناتَ فيَّ المناطق التي سيتكون ميه مية، حيسب رايه في التسوية الدائمة.

ويحرص بنيامين نتانياهو على ان يكون الكيان الفلسطيني اقل من دولة وان لا يحظى بالسيادة. وحسب رايه لا يمكن ان نفرض على دولة سيادة بنشاطات اخرى تعرض اسرائيل للخطر. من جهة اخرى فان نتانياهو غير راضٌ عن استمرار الأحتلال العسكري للفلسطينيين لنلك فهو يقترح حلاً وسطاً.

ريسرين سيري. صيغة نتائياهو للتسوية الدائمة هي تطويق الفلسطينيين جَـَعْرِ آفياً ووَظَّيِفِياً (الصَّلَّاحِيَاتُ المنوحة ألها)، ويعمل نتانياهو على تحديد المناطق التي ست سلم للفلمطينيين من اجل التصعيب على تطور دولة مستقلة في المناطق. أما بالنسبَّةُ للقِيسُ فَقَدَّ كَشَيْفَ مِينشيهِ بِنَّ أَرِي (نَائيف ٧/٢١) عن خطة استيطانية تقضي بتوسيع حدود القبس خلال سنوات الفترة الاولى من حكمة لتمتد حستى نهـر الاردن (!!) امـا اربيـه بندار (مـعـاريف ٨/٧/) فُقد توقع ربط معالية أودميم بالقدس وَفق حدود جديدة تؤكد ان وضع القىس بخل مرحلة خطيرة جداً نتيجة للمؤامرة المتجدة لتهويدها والغناء الهوية الغربية الاستلاميية مما يستدع التحرك السريع غُواجهة هذه المؤامرة التي لا تستهدف القدس الشريف فحسب بل تهدد مصير

اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. كل هذا يجري الاعداد له بعد انتهاء ش العسل، ويدور في اعماق فكر نتانياهو وعتاةً اليهمين الصنها يسوني المتطرف، والذي يبني استراتيجيته على المماطلة، كما أشرت، أضافة الى عامل المناورة ومواصلة الخطط الخبيثة المهودة القَائَمة على مبدأ "فرُق تسد، وعزلِ القَّوي العربية يفسره الطرح الشبوه اشعار مجنوب لبنان اولاً، وهو شعار ظاهره النوايا الحسنة وباطنه الشرور والخبث، وفي هذا المجال ليقول تسفى برئييلً

«استناداً الى التقديرات والتقييمات اللبنانية للوضع الجديد فأن حكومة نتانياهو تسعى الآن لتبنى سياسة جديدة تجاه لبنان. ويبدو ان الخط السياسي الذي ستنتهجه الحكومة الاسرائيلية سيستند على طرح اقتراح انستاب اعادي الجانب لا يحول مستقبلاً بون قيام الجيش الاسرائيلي بعمليات تفجير كما يحلوله دون الاهتمام بالخطوط الحمراء التي فرضها اتفاق التفاهمُ الذي أُنْجِنْ في اعقابٌ عملية عناقيدٌ

وتحدث الكاتب عن تنسيق ليعض قصادات المعارضة اللبنانية في الخارج مع اسرائيل وقالت انهم التقوا بمنتوبين اسرائيليين بينهم السفير الأسرائيلي في باريس رغم انّ الجَهاَّتُ الرسميَّةُ الاسرائيلية تنفي حنوث مثل هذه اللقاءات. أما ألوف بن فيتطرق للموضوع نفسه (هارتس

٤٢/٧٤) فيقول: القد اقترح نتانياهو في لقاءاته مع الرئيس كلينتون وميارك البدء فوراً في حوار مع سورية حول تسوية لبنانية إولاً. إذ أن الانسحاب من الشَّرِيطُ الحَّدُودُي سَيوُدِي الى وقف قتل الجُنودُ الاسر أشليين وسيحظى بتآييد دولي وجماهيري ولم يمس بمبادئ الليكود.

ويستود الاعتنقاد في الجيش والجنهان الاستَخباري أن الانسمأب أحادي الجانب من القطاع الأمثي غير ممكن، ويعد زعيم صرب الله حسينٌ نصرٌ الله بأنه اذًا أنستستُ اسرُ اثبل سيتوقّف حرّب الله عن قصف الجليل، ولكن هناكُ من بستعل هذه الفجوة سثل منظمات الرفض الفلسطينية او خلايا متطرفة من صرب الله التي تعمل بأنن من ايران. وبالتالي ستقع عمليات وسترد اسرائيل عليها وستشتعل الحدود ثانية بنيرانُ الكانيوَشَا، وَمْن هنا ثمة صَرورة لتسوية مع حكومة لبنان بتغطية سورية تضمن الهدوء بعد خروج الجيش.

وجد نتانياهو دإخل الملفات التي ورثها من سلفه اقتراحاً مفصلاً لتسوية مرحلية مع لبنان: الجيش ينسبحب الى الحدود الدولية، وجيش لبِنَانَ يِنتِشَرِ فِي الْجِنُوبِ وِحِرَّبِ اللَّهُ يُنزِعَ سُلاحَهُ، وضمان امن جيش لبنان الجنوبي، وهذا الاقتراح الذي بلورد اوري لوبراني نقل آلى بيروت مباشرة وبوساطة وسطاء في فترة رابين وبيرير.

وبالطبع فإن وفح البنان اولاً لم ينظل على احد حتى على الامبركبين، لأنه رضيص ومكشوف خاصة وأن الإنسجاب - المرعوم مشروط بقائمة طويلة من المطالب والمطامع التي تبدرا بالامن والتطبيع الكامل وفتح الحدود وتنتهي بالاراضي والمياه، وهذا جَزَّ من اسلوب الليكود وسياستة المناورة الملتوية، والتي تتماشي مع السياسة الصَّهْيونية ٱلعامَّة ولاَّ تَحْتَلَفَ عَنَهَا ٓ الا منَّ حيث

التكتيك والوضوح. وما يدور في فكر نتانياهو، حسب راينا في هذه الجوَّلةُ السَّريعة والقراءةُ الاولى، يَصَمَل فيَّ طياته بذور الاخطار القابمة التي تهدد أمن العرب واستقرار المنطقة مما يستدعي مسارعتهم الى تحصين الذات والاعداد للمواجهة والتنبه للشراك المنصوبة على مفترقات الطرق.

* كانب وصحافي عربي.

حرب على السلطة الوطنية الفلسطينية التي بات عليها أن تحارب على جبهتي «حماس» واسرائيل بدل أن تركز على كيفية ترتيب الأوضاع بغية التخلص من الاحتلال. مرة أخرى، أن السلطة الوطنية الفلسطينية ليست محصومة عن الخطأ، ولكن في المقابل لا بد من تقهم وضعها ومساعدتها في هذه المرحلة الحرجة بدل الوقوع في اللغ الاسرائيلي. وإذا كان هناك من برس يمكن الاستفادة منه فلسطينيا فهو درس التّقارب الاردني - السوري، وقبول دمشق معاودة الحوار مع عمان بغية محاولة فهم معطيات

يستحق ان تكرن له دولته وأما يدخلون في متأهات الحروب الصغيرة التي ستقضي على أي أمل في قيام دولة فلسطينية. وهنا على محماس، ان تختار بين ان تكون جزءاً من تطلعات الشعب الفلسطيني إلى مستقبل أفضل أو أن تكون أحدى الأدوات المستخدمة في ضرب هذه التطلعات والصال للنطقة إلى حال من التشرنم يستطيع بعدها بنيامين نتائياهو أن يتسامل: ولكن مع من تريدون أن أعقد لتفاق سلام؟ وهل أن

خيرالله خيرالله

روس و لبنان اولاً '

هؤلاء يعكن أقامة سلام معهم؟

المرحلة الجديدة ومواجهتها بعدما كانت تعتبر في الماضي أن الاربن وقع أسلاماً ، منفرداً مع اسرائيل في حين أن كل ما فعله هو تمهيد الطريق لسلام شامل يقوم على مبدأ الأرض في مقابل السلام، وهو المبدأ الذي تدعو اليه سورية وتتمسك به. ليس طبيعيًّا أنْ يلعب طرف فلسطيني في هذه المرحلة دور حصان طروادة لحكومة بنيامين نتانياهو التي ريما كانت تشجع وصول السلاح الى احماس، وغير احماس، بعياس سدياس مي المسلمينية تعني اسرائيل من الوفاء بتعهداتها. ان المعادلة المطروحة في غاية الوضوح، إما أن يثبت الفلسطينيون انهم شعب

أنباء سارة لنتانياهو!

تتناول الرضع النهائي للأراضى المحتلة بما في ذلك القدس الشريف. بكلام اوضح أن الذين يثيرون مشاكل للسلطة الوطنية الفلسطينية يخدمون اسرائيل وحكومة نتانياهو من حيث يدرون أو لا يدرون. وأسوأ ما في الأمر أن كثيرين من هؤلاء لا يدرون. وما لا يدرونه هو انهم تحولوا اداة للاحتلال بدل أن يكونوا عاملاً في تسهيل م سرورور وقت ميرود من الم المسلونيين شعب يستحق أن تكون له دولته وأنه ليس روال الاحتلال وفي أثبات أن الفلسطينيين شعب يستحق أن تكون له دولته وأنه ليس شعباً زائداً أن يتمكن من أن يحكم نفسه في أي وقت من الاوقات. ذلك لا يعني أنه ليس هناك تقصير من جانب السلطة الرطنية الفلسطينية وإنه ليست هناك تجاوزات. الا أن التقصير والتجاوزات يمكن أن تكون موضع بحث في العمق بين الفلسطينيين انفسهم بدل ان تكون سبباً لتعقيدات تمب في خدمة الاحتلال الاسرائيلي فالحوار وحده يمكن أن يؤدي الى نتيجة وليس التصعيد والحديث عن تجدد العمليات الذي لا يقود سوى الى تأكيد ان الشكلة هي بين الفلسطينيين انفسهم وليست مشكلة فلسطينية - اسرائيلية. بل اكثر من ذلك ان البيان الذي اصدرته وحماس، هو اعلان

■ ان تغلى الضيفة الغربية في هذه المرجلة بالذات، معناه ان هناك أنباء سيارة لحكومة بنيامين تتانياهو التي تبحث عن حجج للتعلص من الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، خصوصاً لجهة الانسحاب من الخليل والانتقال الى مفاوضات في العمق

■ تدل الاشارات الصادرة من واشنطن على صعوبة استئتاف المفاوضات بين سورية واسرائيل في المدى المنطور، الذي يعتد الى موعد أنتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. تتواتر هذه الاشارات منذ انتهاء جولة المنسق الاميركي لعملية السلام بنيس روس في المنطقة، ما يوحي بأنها تعكس نقائج المحادثات التي اجراها مع الاسد

ولا يعني ذلك بالضرورة أن الادارة الاميركية قررت اغلاق ملف المسار السوري، أو تعليق الاتصالات في شائه، إلى ما بعد انتهاء الانتخابات. ولكن ربيما يكون أهمُّ ما تنطوى عليه تلك الاشارات هو عدم تفاؤل الاميركيين باقتراح البنان اولاً ، الذي لا يمكن بلورتة وتحويله الى مشروع محدد المعالم من تون أن يتضمن ذلك مفاوضات أسرائيلية

وإذا صحت المعلومات التي توفرت من مصادر اميركية عن اجواء محادثات روس الاخيرة، فهي تقود الى استنتاج فحواه أن واشنطن تريط تفعيل هذا الاقتراح بتحريك السار السوري، ويقتضي هذا الريط ايجاد تفاهم على أن يكون البنان أولاً ، بعثابة مرحلة انتقالية في اتجاه مفاوضات في العمق بين سورية واسرائيل. ومن هذه الزاوية تحديداً، ربعا تجوز الاستنفادة من تجرية مفرة وأريحا أولاً، التي توصل اليها الفلسطينيون والاسرائيليون في اطار أتفاق أوسلو.

لكن يبدو أن روس لمس أن مثل هذا التفاهم متعذر في الظرف الراهن. وكونه يعرف جيداً خصائص السياسة السورية، فهو يبدو حريصاً على عدم تحويل البنان اولاء الى مصدر لتوتر جديد. عمل روس مع ثلاثة وزراء خارجية، ما أتاح له أن يلتقي للرئيس الاسد، وأن يجري محادثات مع المسؤولين السوريين، أكثر من أي مسؤول اميركي أخر. وهو، الى نكك، في مقدم العارفين في بلاده - وريما في الغرب عموماً - بتفاصيل عملية

السلام، كما وصفَّه يوسني بيلينُ الوزِّينَ الاسرائيلَي السَّابق. وتتيح له خبرته ادراك مدى خطورة حشِر سورية في زاوية، على نحو يدفعها الى التشدد، أو اعطاء نتانياهو مكسباً مجانياً يشجعه على الضي قدماً في تغيير قواعد عملية السلام. والواضع أن روس، الذي بذل جموداً من لجل وضع سورية واسرائيل على طريق السلام، ليس مرتاحاً إلى موقف نتائياهو الذي يرفض استئناف للفاوضات

من حيث توقفت في شباط (فبراير) الماضي. ومن الطبيعي أن يجد روس في هذا الموقف إهداراً لجهوده على مدى نصو اربع عنوات، اعطى فيها السار السوري عناية اكثر أمما اعطى أي مسار تفاوضي أخر. غمندٌ عرف الفلسطينيون والاسرائيليون طريقهم الى التفاوض ألمباشر في اوسلو، وفي ظل عدم احتياج الأردنيين والاسترائيليين الى وسيط، كان الدور الرئيسي للمنسق الاميركي مركزاً في محاولة التقريب بين دمشق وتل ابيب. وعلى رغم للشكلات التي ت تواجهه، كان روس مقتنعا – قبل صعود نتانياهو – بأنه اقترب من تحقيق هدفه فم عفع سورية واسرائيل آلى التفاهم على صيغة لترتيبات امنية في الجولان تتيح التقدم نحو توقيع معاهدة سلام. وإذا اخذ في الاعتبار أن الادارة الاميركية راهنت على فوز بيريز في الانتخابات الى حد أنها كانت واثقة من نلك، فالمنطق هو أن سياسة نتانياهم

نجاه سورية محبطة بالنسبة الى روس. ولا يعني ذلك أنْ المنسق الأميركي مرتاح الى الموقف السوري. فاذا كان الاصرار الاسرائيلي على استثناف المفاوضات من نقطة الصفر يهدر جهود روس السابقة، فأن رفض سورية معاودة المفاوضات من دون التزام اسرائيلي واضَّع بالانسَحاب لا يترك له ساحة كانبة.

ولكن طالًا أن روس معني بالسعي الى توسيع هذه المساحة، فالأرجح أنه لن يُقدم على تفعيل طبنان أولاء إلا إذا أيقن جدواه في تحقيق هذا الهدف.

وحيد عبداللجيد



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

الكتب الرئيسي (النين): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - التحرير البائف ١٩٧٨ - ١٧١٠ الناكس: ١٢٧١٥ - ١٧١٠/ ٢٧١٤٢٥ - ١٧١ التاكس: ٢٧١٩٧٩ - الادارة العامة. الهانف: ١٨٩٨٨ - ١٧١، التلكس: ١٩٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٢ - ١٧١، - التوزيع: الهاتف: ٦٠٢١٣٤ - ١٧١ - الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ -

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🖃 مكتب واشنطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bidg. New York مكتب نيويورك ... 10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619

■ مكتب بيروت؛ العمراء، شارع السادات، بناية شائيلا، الطفة الرابعة. الهاتف/ الماكس ٨٨٨٥٠٨ (١٠) - ١٨٥٨٠ (١٠) - ٤/٣/٢/١٠١٢٨ (١٠) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS مكتب موسكو:

Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -

Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 ■ مكتب الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عدالعزيز (الثلاثين سابقا).

صرب ١٨٤٨٨، قرياس ١١٥٤٧، قياتف: ٢٥٢،٤٦٤/١٢٩١، الفاكس: ٧٧٠،٤٦٢ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، هجارين سيتيء، امام السعارة الديطانية، دور ٢ - شقة ١ الهاتف: ٢٥٥٦٦٤٦، الفاكس: ٢٥٥٨٠٤٢

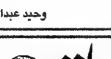
🗷 مكتب البحرين - الإدارة: الطَّابِق العاشر، مجمع الشيراتون، للنامة هيه. ١٠٦٥٩ الهاتف: ٢١٦٦١ - ٢٧٦، العاكس: ٢٧٢٩ - ٢٧٢

= التمرير ١٠٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة صرب. ٢٦٢٨ الهانف: ٢١٤٤٧، العاكس. ٢١٣٨١١ ~ ملتقى زنقة مولاي رشيد وشمارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع البانف ٧٠١٥٨٢ الفاكس

- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهائف: ٢٣٤٩٠٦ (العاكس) ٢٢٢٢٦٢ - عس ب ١٩٧٣٦

- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق التركز الرئيسي: جدة - الصفراء، شنارع الإندلس، معنى تهاملة، الملكة العربيلة السعوبية، الهائف: ١٤٤٤ (٢٠ خطأ) - الفاكس: ٢٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإبام للصحافة والنشر – المحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Lid. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Lid., UK Printed in Germany by Ter Druckerer GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York





🖪 تابعت مع المبلايين منعظم الالعناب الأولمنبية، وشاهدت اللاعبين والأبطال وهم يتنافسون على الفور،

وساطنني نفسي: أين نحن كمعمرب من البطولات والتفوق؟ لم أرد على نفسي حتى هذه اللحظة، تظاهرت

ي الشعار الذي ترفعه الالعاب الاولمبية هو «الاسرع.

أما نحن قلنا شعار أخر نرفعه. أن السرعة لا تحتل في

مفاهيمنا درجية محترمة، أذ يقولَ المثلّ الشعبي ويا

مستعجل عوَّقك الله». اما الأرتفاع فليس مقبولًا في

قلسفتنا لقول الشاعر «ما كاد طير يرتفع، الا كما طار

وقعه، لماذا يرتقع الطير اذا كان الارتفاع يعقبه الهبوط؟

آما العنصير الثالث من شعار الاولمبياد، وهو الاقوى،

فله عندنا فلسفة تختلف. نحن نقول في الامثال الشعبية

«يا بركة العجز»، ونقول في هذه الامثال «يا بخت من بأت

انت ترى مما ذكرناه ان شعارنا يختلف عن شعار الالعاب الأولمبية. وهذا الاختلاف هو السبب في أن

ابطالنا ولاعبينا لم يحصدوا ميداليات ذهبية في هذا

لقد ترفعوا عن الذهب وزهدوا فيه. وترفعوا عن الفضِة

ان روح الألعاب الأولمبية تقوم على فكرة التفوق

وهذه الافكار كلها ليست واقعاً نعرفه في حياتنا،

وليست سوى كلام نردده وان كانت افعالنا تقول عكسه

ان التقوق في المدارس مثلا وفي التعليم ليس هو الطريق للتقدم والفور بالمناصب، انما الطريق لهذا ان

يكون للمرء قريب له نفوذ ويستطيع أن يضعه في مكان لا

اذا كانت قيمة التفوق قد تهشمت في الحياة اليومية

للمجتمع، فكيف تنتظر ان يكون لها مُجال في عالم

الرياضة... وهو عالم تابع للحياة اليومية، وبالتالي فهو

اما فكرة البطولة التي تقوم عليها الالعاب الاولمبية

ففكرة غائبة عن الحياة اليومية في مجتمعات العالم

الثالث، حيث يكون البطل عادة مضطهداً يتجنبه الناس

ويؤثرون السلامة على معرفته بما تنطوي عليه هذه

ولقد درج المحللون الرياضيون على الحديث في اعقاب

الالعاب الاولمبية عن السر في انهيار الرياضة في بلادنا

والمسؤول عن تخلفنا فيها، وعدم الحصول على ميداليات

والحقيقة أن الأمر أيسر من ذلك. أن ارتقاء المجتمع

واعتماده على العدل وقيام العدل بدور الحكم في المنافسات هي التي تخلق فكرة التفوق والبطولة، اما

البكاء على الاطلال بعد كل نهاية للالعاب الاولمبية فلا

أحمد بهجت

قيمة له ولا أثر... غير زيادة همومنا، وهي للعلم كثيرة.

نهبية... وهذا كله وضع للعربة امام الحصان.

والبطولة والمنافسة والفور، وتحقيق ما لم يحققه احد،

وكسر الارقام المسجلة للابطال السابقين وتجاوزها.

وزهدوا فيها. واثبتوا للعالم أن في السويداء رجالاً لا

تعنيهم الميداليات الذهبية ولا الفضية

ويكادون يزهقون انفاسهم الحصول عليه.

بأنني لم اسمع السوال!

مغلوباً ولم يبت غالباً ١٠

يتأثر بها ايجاباً وسلباً؟

المعرفة من مخاطر.

الأعلى، الأقوى.

من سورانا طريوش:

📰 بطل الملاكية تسيم جامد والتنبعة اسلفزيونية زينب بدوي وجراح انطب سير مجدي يعقوب حديد... هؤلاء الإشخاص من اصل عربي بوننون جزءاً من المهاجرين الى بريطانيا النين يتحدث عنهم كتأب نشر أضيرا عنوانه بجنور المستقبلُ - التَّنوع القومي في تكويز بريطانياء

ويتعبير الكتباب الذي يقع في ١٣٤ صفحة باذراجه الجذاب، ويحتوي عددا كبيرا من الرسوم التوضيحية التي تراوح من صور زيتية، مثل لوحة يرجع تاريخها الى ١٥١١ ويظهر فيسها عارف اسسود عنى البسوق في البسلاط الطكي. الى صنور فوتوغرافية لفرق موسيقية شعبية حديثة

درت الكتيبان الجنة المساواة العرقية، في سياق حملة تنظمها بعنوان اتوصيد بريطانيا من أجل مجتمع عادل، ويتضمن مقدمة كتبها الأمير تشارلن يشير فيها الى أن الكتاب بركز الإنتباء على المساهمات والإنجازات التي حققها المهاجرون واجيالهم اللاصقة في كل مناحي الصياة تقريبا في بريطانيا.

أحذه أأمساهمة تتميز بسعة وتدوع شائلين، من الأقستصاد والسيّاسة والخدمة في الحكومة الى المحامياة والطب والقنون والطبخ. ويقول الاسيس تشارلن انها دمساهمة تشكل اليوم جزءا منْ هويتنا القومية، وهيَّ تُضيف فى منسورة لا تقسدر التى الغنى والابداع في بريطانيا الحنيثة،.

وباثَّى نَشْبَر هٰذًا الكتبَّاب في وقت تشدد بريطانيا موقفها حيال الهجرة وطالبي اللجوء. كـمـاً يتجلى في مشروع قانون اللجوء والهجرَّة، الجنبيد المقدم الي البرلمان. وفي أوروبا عسوساً تزداد الحواجز في وجه الاجانب، وفى بعض البلدان تبلغ ستساعس العداء للاجانب مستويآت خطيرة، ويوجد الكشيس من التصييس العنصري والاعتداءات والصضبايقيات ضيد جيمياعيات المهاجرين المهددة،

ويبيين الكتباب المب القيمة التي قدمها العهاجرون لبسريطانيساً، ليس في هذا القسرن وحده بل على امتداد ما يقرب من ثلاثة الأف سنة. ويلفت الى أن كل شخص بعيش في بريطانيا اليوم اما ان یکون مهاجرا او متحدرا من أحد المهاجرين.

ويرجع الخسيوف من ان الإجانب، ربما يشكلون تهديداً على الثقافة البريطانية الى قرون مضَّت، حسب ما يقول الكتاب. ويوجد حاليا اعتقاد شائع ولكنه خُـاطَىء صفّاده بأن بريطانيا لم تصبح مجتمعا متعدد الثقافات الأ عقب الحرب الصالمية الثانية. في الواقم: كِمَا بلفت الْكِتَابِ، لَم تَكَنَّ بريمانيا ابدأ محتمعا متحانسا عُلَّى الصَّعيدين القومي والثَّقافي. وبالفعل، قَنْمَت اولَى الجِماعيات انبشرية التي قطنت بريطانيا من أماكن اخرى، وتشير أثأر حجرية وبرونزية وخسرفسيسة ترجع الى عصور ممعنة في القدم الي ان ثقافة المهاجرين، الذين اتوا عبر شسمال غبربي اوروباء تتقاسم سمات مشتركة مع شعوب تقطن





بعسيندا في مناطق منثل البنجس الابيض المستوسط والشسرق في اعقاب ذلك. قدم السلتدون

الى بريطانيسًا، وفي القسرن الأوَّل المسيلادي اصبحت بريطانيسا جنوب مجدار هادريان، جرعا من الاعبر اطورية الرومانية المترامية الاطراف التي استدت الى الشرق الاوسط وشـمال افريقـيا. (لفت غيث ارعنازي مدير مكتب الجامعة العبربية في لندن في احسدى محاضراته الي أن بجدار هادريان، تولى حسايته رساة سسهام س وابتداء من القرن التاسع عشر

شبهدت بريطانيا غزوات وهجرات من اسكندينافسيساً. ونقل غسرو النُورمنديينَ في ٢٠٦٦ الى انكلترا الشَّقَافَةُ وَاللَّغَةِ الفَرنسيتين. ومنذاك كمانت كل الهيجيرات الي بريطانيا مسالمة نسبيا وتضمنت عبدا اقل من الاشخاص بالمقارنة مع الموجات الكبيرة في السابق. ويشعيس الكتساب الى ان عسد الاشتصاص الذين هاجروا من بريطانييا خبلال القرون العشرة الإخيرة فاق في الواقع عدد النين هاجروا اليها.

وجاء اليمهود الى بريطانيا للمسرة الاولى عسقب الفستح شبجمعيهم وليسام الفساتح على المجيء اليها بمثمهم حماية ملكيةً. وكبأن اقتراض الصال بين فرص العمل القليلة التي أتسحت لهم لأن الإقراض مقابل فأئدة كان محرّما على المسيحيين. ووقعت حوايث شغَّب مناهضة لليهود في لنَّدْنَ فِي ١١٨٨، وفي مسدنَّ اخْسرِيُّ الاحقاء وفي ١٢٩٠ لم يعد اليهود ينفعون كمصدر للدخل، وصودرت ممتلكاتهم وطردوا من البلاد. ولم يرجعوا البها الأقى ١٦٥٦ عنده نُجْح وقد من اليهود الشرقيين من السبسانيسا والبرتغمال في اقتاع اوليفر كرومويل بأن يسمح لهم

بالعودة. وبعث طرد اليهود في ١٢٩٠، حل مکانهم تنریجا ک لتمويل بريطانيا مهاجرون من هولندا وبلجسيكا والمسانيسا ولومباردي في ايطالياً. وكان كثير من مهارات وتقنيات التصنيع في بريطانيا محصدره حسائكون فرنسيون ومهندسو تعبين المان وصناع زجاج ايطاليون. ونشط الهدولنديون في مسجسالات بناء

طلب الجنسون بروتستانت من هولندا وقسرنسا الاسان في بريطانيا. وأنك تصارة العسيد بكشير من السور الى بريطانيا، وجنى تجسار وصناعسيون بريطانيونَ فرزات طائلة منهـًا. وكان العبيد يباعون ويشترون علنا في مئن مثل بريستول وليفريول، ولا تزال اسماء شوارع مِثْلُ اللَّهُ بُويَ لَيْنَ، شَاهُدا عَلَى نك. وبحلول نهاية القرن الشامن عشر كأن استلاك خدم سود وهذود موضة سائدة. كما بدأ «لسكريون» او بصارة يمنيون وصوماليون يعملون على متن سفن تجارية بريطانية بالظهور، الى جانب صحينيسين وهنود، في بعض المرافىء البريطانية في القرن الثامن عشر.

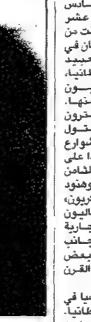
ولُعب الألمان دورا اساسيا في التطور الاقتصادي في بريطانيا. أول شبيكة بقطارات الانفساق في لندن ويفسعت التسورات التي

كارل ماركس وفريدريك المغلر. وهاجس عسدد كسيسير من الايرلنديين الى بريطانيسا في الفترة ببن ثلاثبنات وخمسينات القرن التاسع عشر هريا من الفقر والمجاعة. ونشات تجمعات كبيرة منهم في لندن وليسفسربول ومانشستر وغلاسكو. وفي الفُترة بين ١٨٧٠ وتعجر الحرب أنطالنية الأولى فر اللي بريطانيا حوالي ١٢٠ القسا من اليهدود الروس

والطابوق. وفي القسن السسادس عشر ومطلع القرن السابع عشر

كما أن زواج الملكة فيكتوريا من الاميس البرت من هانوفر شجع الالمان على المجيء اليها، وقدم اليها الاميركيون ايضاء حيث انشاوا مصارف (مثل اجي. بي. مورغان») وفنادق ومناجر كُبيرة (دسلفریدچز:) وساعدوا فی تمویل شهدتها اوروبا عقب الشورة الفرنسية في ١٧٨٩ بكتير من المتقفين والفتائين والصناعيين والباحثين الى التبوجه الى بريطانيا كالأجئين. وكان بينهم

في صناعة النسيج. كل منتوف القنوات المسلك



العسال وفي مجال التجارة



على بريطانيا في كلا الحربين. ولجات المكومة البريطأنية الى تشجيع الهجرة عقب الحرب العالمية الثائية للمساعدة في انعاش الاقتصاد. ووصلت اوليّ دفعات المهاجرين من جامايكا في ١٩٤٨، وتبِ عُنْدُهُم في وقتُ لاحقُّ هجرات من الهند وباكستان. وبدا فرض القبود على الهجرة في الستبنات، وقاد نلك الى تشريع

وفي السئوات الاخسرة قدم لاجِئُونَ من بلدان عُدة بينها لبنان والصوصال والسودان وايران وتركب والعراق وادى نشوء مخاوف جديدة في شان طلبات اللجيو . الى فيرض سلسلة من الاجراءات القانونية للحد منها.

وحسب الإحجساء الرسيم للسكان في العام ١٩٩١ شأن ٧. في المئة من السكان ولدوا شارج بريطانيا (بينهم ١٢٨ الفأ و ٣٠٠ شكص من الشرقيين الإدنى والمستسوسط و ٤٤ الفسأ و ٦٠٠ شخص من شمال افريقيا). وكان السكان من غير البيض يؤلفون نسبة ه. ٥ في المئة من المجموع. ويلقى الكتاب نظرة فأحصة على لأهمة اللاجشين في جوانب مختلفة من الحياة في بريطانيا. ويعسائى العسمسال السسود والاسيقيون نسبة اعلى من البطائة بالمقارئة مع غيرهم من

بالتجزئة والخدمات التجاربة، تعود ملكية مشارودراء اشهر متجر في بريطانيسا، منذ ١٩٨٥، الي متصمد القايد المصبري الاصل (على رغم ان وزارة الداخليسة رفضت الى الآن منحه وشقيقه على الجنسية البريطانية). ويملك الاستينويون ٧٠ في المنشأة من الصوانيت الصحلية التي يبلغ عددها ٨٣ الفأ و ٢٠٠ حانوت.

الجامع في ريجنت بارك

الملاكمة لوزن النيك في ١٩٩٤، ثم

حارُ على لَقْبِ بِطُلِ الْعَالِمِ لُورُنُ

وللاقلبات القومية مساهمة

كبيرة على صعيد الموسيقي

الشحبيبة في بريطانياً، حيث

تجرب فرق كتبرة المزج بين

موسيقى الثقافات الخارجية (بما

فيها موسيقى الشرق الأوسط)

والصوسيقي الضربية. لكن

المحطلين الذين ينتحصون الي

اقليات قومية يواجهون في احيان

كثيرة فشاكل تعيق مسأهمتهم

والنافريون. ويتحدر عدد من

منبعى الأضبار السارزين من

اقليات قومية، منهم زينب بدوي

وفي مجال الانب والنشس،

يوجد مهاجرون بارزون بينهم

بعيم عطا الله الكاتب الفلسطيني

ورئيس مجموعة تصاراه التي

تضم دار «كوارتت بوكس، وشهد

العقدان الاخيران تطور صحافة

مهاجرة نشيطة، بما فيها

الصحاقة العربية بالطبع، وبين

الشخصيات البارزة في ميدان

الفنون والعمارة امرأتان مثيرتان

للجدل: المهندسة المعمارية زهاء

حسبيد والفنانة الرائدة منى

حاطوم التي رشحت لنيل جائزة

«ترنر» لُلفنونٌ في ١٩٩٥. وبين المثقفين والباحثين

النكستسور ركي بدوي من مسطسر

رئيس الكليسة الإسسلاميسة،

والباكستاني اكبر احمد زميل

أنحساث في كليسة سلوين في

كامبردج. ويقدر عدد المسلمينُ

في بريطانيا في العام ١٩٩٣ بما

لا يقل عن مليون ونصف مليون

شخص. ويحتوي الكتاب صورة

فوتوغرافية لمسجد ريجنتس

مقادها انه على رغم النور المهم

تحقيق رؤيتنا الى مستقبل

وبضتتم الكتباب بملاحظة

السودائية الإصل.

سسرح والسينم

الريشة في ١٩٩٥.

ويلعب المهاجرون دورا مهما في قُطَاعُ النقل وفي مجال الطب، وبين الأطباء المهاجرين سير مبيدي بعقبوب الذي ولد في القَـَاهِرةَ غُي ١٩٣٥. واشَـَتْ هُـرَّ بريايته في جراحة زراعة القلب والرئة في بريطانيا. وفي مجال العلوم هَناك عسَسدٌ الَّس الباكستاني الاصل الذي يعمل في كليــة اســــــريال في لثدن. وفيارُ بجائرة نوبل للغيرياء في ١٩٧٩.

الذي لعبته الاقليات القومية - ولا مَرْالَ تَلْعِيهِ - فَأَنْ هُذِهِ الْمَجْمُوعَةُ وكان المصبريون والصغاربة الصغيرة من السكان التي تتمين بين الجنسيات التي انت الي . بريطانيا في الستينات للغمل في بعطها الدؤوب وانتاجيتها العالبة ينظر البها اصباناك فئادق ومطاعم. وارتفع عــــددّ ومشكلة، ويشدد الكتاب على ان المطاعم التي تقدم اطباقا اجنبية وصا نحتاج اليه في صورة،عاجلة منذ افتتاح اول مطعم لماكولات «الكاري» في لنَّدْنْ في ١٩١١، وكان حاليا هو الاحساس بتاريخنا وتقافاتنا كصاض مشترك. يوحد اللبنانيون بين الغنات التي بدات تفستح بطاعم وبقسالات في تجاربنا المتنوعة وينبر فهمنا للْحَاضْر. وحينها فُقَطُ يُعكُّر ان نلعب دوراً كامالاً ونشيطاً في السبعيثات.

وفي مجال الرياضة، اصبح سبيم حامد الذي ولد في سيفيلد لأبوين بمنيبين بطل العالم في

أطكهما، اصْساقية الى عبدلي

كمسوول لنادي الرباط للسحث

والاختراع، وأحاول قدر الامكان

التعاوز مع وهود المخترعين للتخلب على المحصاعب الثي

● قل الثقل الاحتراع لديك من

يواجهونها في هذا البيدان.



«قانون الهجرة» في ١٩٧١.

والبولنديين، ونشطوا خصوصا

ولعب جنود من الاصبراطورية البريطانية بورا رئيسيا في كلا الصربين العالميتين. وانقرط مليونان ونصف مليون هندي في البريطائية خلال الحرب العالمية الثَّانيـة. وشارك في الْقتال الى جانب بريطانيا حوالي مليون بولندي، وتدفق الوف اللَّاجِينَسِينَ

القنوات والطباعة وانتباج الورق

مخترع مغربي يركز على الانجازات التي تفيد محليا

من خّالد الايوبي:

🗷 بدایاته کانت بسیطة، لکن سرعبان مسا تطورت بالتجساه

عبدالله بوخنفورة مخترع مميز بدا مسيرته الطمية منذ عقد من الرَّمَنْ ليسطيل التي منا يطمح ويسعى اليه بقوة وثبات. التقتة «الحساة» في مختبره الشاص وكان معه شذاً الحوار؛

عبدالله يوخنفورة انجز الكثير في أقل من عشر سنوات

الإحشراف ليحتصيد العديد من الجوائز المحلية والعالمية بعد ان أرتبطت اختراعاته بهويته المغربية.

• حدثنا عن مداماتك في هذا

- بدأت اخستسراعي الأول في كاسيت أصغر من الحجم العادي وذي اربعية وجبوه للتستجييل انجَسْرَتُهُ العَسَامُ ١٩٨٧. في الْعَسَام ۱۹۹۰ حـــاولت ان انشنِّي نادياً للمخترعين يحتضن انجازات واختراعات بعض الشياب، وكان من أبرز انجازاتي في نلك العام اختراع زراعي هو عبارة عن ألة لقياس نسبة ألمياه داخل التربة. وهي اصضل الة صوحبودة على المستوى العالمي، علماً بأن أول من صنعها الإيطاليون، وميرتها قداس نسبة الصياء داخل التربة منَّ دون تحلينها في الصحَّتِير كمشيلسها الايطاليلة... وهذا هو

والجسهد مع الصفاط على دقية • ماهي أهم الجوائز التي نلتها؟

- كانت لي مشاركات عدة عربيية وأوروبية منها في تونس وفنرنسنا وبلجنيكا وبريطانينا وسنويسرا، وقيد حنصلت على حبوائر محدثلفية اضافية الي توشييدي وسنام الاستحبقياق انوطشي منَّ الدرجية الممسَّارُة من قبل العاشل المغربي الملك الحسن الثاني.

• علمنا انك بصدد اختراع جديد، هل لك أن تحدثنا عنه؟ ~ من الصبعب الشجيبة عنه

بنقة الان، انما ما أقوم به يتعلق بالميدان الزراعي ونلك لأهميته في المغرب، فالعلاج يعيش مشكلة الأرض غيير المثيسطة ويجسد صعوبة في حرثها. علاجي لهذه المشكلة العمل على الة قادرة على حرث هذه الأراضي وميرتها أن تكون صغيرة الحجم ولا تحتاج الى النيار الكهربائي وتشبغيلها اوتوماتيكيا بمعنى اعتمادها علم (الروبوت). اضافة الى كلفتهاً البسيطة كي يتمكن اي فالاح من

 لنتحدث عن انجازاتك الاخرى في مجال الالكترونيات؟ - اجهزة الاستقبال الهوائية كانت بصاجة الى موجة تصلح

لجميع الاتجاهات وهذه خاصية

لم تمتلكها، فاتجهت الى انجاز الة تعمل على الثحويل الاوتوماتيكي للصقمعرات الهبوانيية لتبعطي الاتجاهات اوتوماتيكياً، هذه الآلة تم تصنيعها في المُغرب وهي موجودة في الاسواق، وأشدد على ان الاختراع بجب الا ينحصر في سوق معينةً.

0

• ماذا بالسبة الى انجازاتك - قلم الكتبروني قندستنه الي

الملك الحسس الشاني في عسد الشنجيات العيام ٩٠، يعتمل على اخراج السائل لرجاً كان ام غير لرِّج بحيث يتم استخدامه في مياسن عدة كالطب والمختبرات والرسم والنفش وأشياء اخرى، يكفيه فقط تغيير الحشوة، بالإضافية الى احكاثاته في نقش الُحِنة. ويعبد عند منَّ الدول

العربية على هذه المسالة،

وتقاليدهم

وهدًا هو الأهم بالنسبة الي

للعلم أم للبال؟

آلة التمكم في المقعرات الهواتية. عليها، وعملية التسويق هي خصوصاً انه لا توجد الة معينة الدلالة الأكشر صحية على مدى لنقش الجنة. هذا الاخستسراع لم الحاليات هذا العمل أم سلبياته. يلفت نظر الاوروبيين بل اهتم به 🗣 كيف تصل على تصريف العبرب كبونه يتبعلق بعباداتهم اختراعاتك • ما مدى الاقبال على انجازات - عن طريق شــركــة تصنيع

وهل ائبنت جودتها؟ · قَـدمت اخـشراعــات عـدة. وحسب الإصداء فأن الإقبال كأن ملف تسأ للنظر، ربما لأنه انجسارُ مغربي ويحمل علامة وطنية، وممارستك الاختراع هل هي

التوهبة الى الاحتراف - أنا لا اهتم بالمردود المادي - بالطبع لأن العرق كسبيس بقدر ما اهتم بالبحث العلمي، بين المسوهبة والاحسشراف فُلْصَحَتَرِفَ عَالِمَهُ الْخَاصِ، وَلا خسمسومسأ فني المسيدان شىء لخر. التكنولوجي. لن ترى ثمرة الانتاج مادياً من الوهلة الاولى ولا بد من 🗖 سز المعروف ان كبار نتائج سلبية شاصة في بدايات السحترعين أستارموا سنوات عدة أ العندل وعزاقيل يجب التنغلب لانجاز اعتراعاتهم غي حين انك



استطعت انجاز ١٢ اختراعا بمدة زمنية قصيرة بلغت ٩ سنوات، فكيف تفسر ئلك؟ شيء وأحد فقط: أن الفرق

سا بين الأضتراعات القسمة والحنيثة هو افتقار المخترعين القدامي للآلبّات التي تساعد في انجاز نَنَاجِاتَهم بِوقَتْ قصير، اماً ندن فنعيش عصراً متطوراً يسهل العطية ويختصرها. عالم الالكتسرونسات تطور بسرعة ويحتاج متابعة على المستوى العالمي، وأنا أحاول جهدي ألا يفوتنيُّ الركب، وفي حُـنام هذا اللقاء أدعو الى تكوين اتحاد عربي للمخترعين كي يتعرف العسرب على بعسضهم وتكون الانجسازات في المسستسوى المطلوب، اخسأفة الى مسعرض عسربي خسامص بالأنجسارات الجنيدة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمس صلوات کتبیش اللہ علم المباد، من اتی بین بت كان له عند الله عمدُ ان يدخلُهُ الجنبة. و منْ لم يات بمنْ فليسَ له عَنْدَ اللَّهُ عَضْدُ أَنْ يَحَذَلُهُ الْجَنَّةِ ، إِنْ شَاءً عَدَّبُهُ ۚ وَإِنْ شَاءَ ادْخَلُهُ

العثباء	المغرب	العصير	الظهر	الشروق	القير	المبينة
70.70	15. **	10 54	17.TA	, 0,01	\$.77	مكة المكرمة
7	14 17	10.01	A7.76	4 51	EY 3	المديئة المنورة
1	IA TE	10 17	11 11	` £ a} `	T. 17	اللغش المحتلة
71.78	14 .5	10 04	TT TA	e tv	1 TY	انبو فلبي
73 77	14 TT	10 10	11 10	a is	T TA	المنامة
Y1 10	15 97	11 17	17 05	0 27	\$ 10	الجزائر
14 77	15 11	10 ·Y	11 07	0.44	± 11	الخرطوم
TT	14 41	10 77	11 05	0 14	7 17	الكويت
Y. 00	14 17	13 1A	17 77	~ TA .	4 . 4	ألرباط
Y Y	14 71	10 17	14	a 14	T 0A	الرياض
14 47	15.35	14 -4	11 11	£ 45	W TV	الإدوحة
Y+ 1#	14 44	10 44	17 .1	4 15	T TV	القاهرة
71	14 15	to TA	11 50	E EA	T 10	بيروت
Yin	11	10 01	17 -4	. 415 (T 17 ~	يغداد
1. 47	14 10	13 15	17 77	0 Y5	TE	تونس
14 17	14.11	10 71	17 10	0 01	£ 74	جنبوتي
7	11 77	10 41	11 61	" £ £3 '	T 11	تعشق
7. 71	14 -5	10 41	17 77	o ii	2 71	للتي _
14 10	10 77	10 1.	11 -4	e ir	1 YV	عسفاء
7. 75	14 +6 1	10 07	11 11	0 14	A TA	طرابلس الغرب
14 24	14 17	10 72	11 17	10.	7 71	عمان
74	14 14	10 17	17 17	* TT	1 17	مسقط
14 15	15 11	10 17	17 .0	5 50 .	: 11	مادشو
Y- 01	14 17	17 77	17 11	7 10	0 TT	بواكتبوط
71 74	Y '	17 \$4	17 07	0 \$3	1 -1	آناآرة
7. 72	14 +4	10 07	17 .4	0 1.	F F7	ظهران
77 -17	7 · 17	IV TT	ir ri	7 YA .	1 13	النبا
77.77	7. 00	38 88	17 17	0 74	7 TA	فولفن
17 1.	41 40 .	14 AL	17.00	7 11 .:	1 17	دروكسيل
π ដេ	11 11	14 17	17 PA	רץ ד	£ 74	ماریس حندف
YY ay '	T1 +₹ (17.41	17 17	1 W ;	£ 1A	r %-
7T 1+	4. 44	17 11	15 12	1 . 7	± 17	روما ساراييلو
11 27	Y V	12 -1	17 01 .	P T'S	T.TA	سنوكهولم
TY TA	** 17	15 11	30 YF	2 TA	T ""	كوينهاغن
A2 YF	71 11	17 74	17 17	0 1/1 1	775	لنبن
77 7.	4. 50	15. 10	14 .4	V 17	0 13	مدردد
14. •7.	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *	14 16	11 11	0 00	£ 1A	نباوسنا
¥1 1A	14 14	13 TA ,	17 21	7 .4	171	وأشنطن
11 ar	Y+ 1A	14 41	17 17	± 2 V	7 17	lettel
م المركز الأسلامي في أحر - العانيا (١٣٠٥ - ١٠ ١٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠						

16 ALHAYAT

الإهامية مو الر

هم أن الدين السعور

يع إ وعليه العلياني

طدو تاعم الإخساط

الاولسد. ال . قد الاتاني

ول من الاستان المعلم

ملومة ومدوند عرسي

الأعد هد الساد المراد

بودالما درد. و موار

هيه وثرفعه درانس

بعور السديدار ردازا

عبوم بيثي مثره البياد

همة سالدست الم

بعياً بعيرف من حمال الما أفرقالها الخول على

الأودي المعلم نيسو

بر، أدماً المد به المدار

ع لن نصابه من مكارًا

محن في الدعاد العربة

للها وحال في عاد

أألمه وورالا التي فنهو

will be the hard

اهي صحوب في العاد

حسملها التمسادات

ه بیمنا سانه ی علب س

علمي الحدادا فراطر

هيار الساسه بأراد

المحسول على ساليار

لك أن ارتفاء المجنب

العبدل بدور الحكوني

التنفعة والنطولة الأ

للالعال الالتبايلا

احدد بهجت

اء وهي للطم غليرة

ومن لم بأد بقن فلم

بأء عبدته وإرساء ادله

العصر (المعرب) الفته

1 to m. 14 ... 10 14

14 11 11 10 10 10

N. 14 A. 14 TA

14 99 15 14

11 11 10 75

11.11 10.4

11 11 14 44

14 . 14 29

19 10 17 19

11 77 10 71 10 42 14 ar 10 01

11 mg 10 15

14:11 10 81

11.11 14.11

14 11 17 44

TI to 11 01

Y- M (1 17

1. 11 11 11

14 ff 11 .7

11 11 11 14

1. to W 14

19 11 12 15

real har

17 19 11 19 24 17 19 11 10 00

71 eq 11 mg 12 (q 17 mg

11: 16 46 10 4.

۾ المنسان

والمعدد والعرار في

لأربعا وروعت البدن

مصادر بيبي، أو اليمين القومي في اسرائيل (٧)

من حرب لبنان الى صعود العراب موشي ارينز، الايديولوجي البراغماتي معاً

حازم صاغية *

 بعد أن تناولت حلقة يوم الجمعة الماضى تجرية مناحيم بيعن في كمب دينيد، منا التتمة:

John March March 1 حاحت نهاية البيغنية اعلانا صريحاً عن مازق التوفيق بين نزعتيها، وكذلك مازق النهاب في أي منهما الى النهاية: السلام أو الحرب، الحياة أو الإينيولوجيا.

فالسلمي فيها، الذي بانت ترمز اليه العلاقة بالسادات، طَارَئ، نما أصلاً مع السلطة، بعدما ظهر برعمه لدى تاسيس حيروت والاهتمام بلعب دور ســيــاسي وبرلماني. وكــان ان آدى الســلام، بمبــادرة الرئيس المصــري وضــغط اميركا وإغراثها، الوظيفة الحاسمة في هذه الوجّهة المهمة التي جبعلت حظوظ النزاع العسكري الشامل في المنطقة اضعف بكثير من

وهذا انعطف على تراجع أخسر اصساد القدمات الايديولوجية. فمنذ السبعينات، خصوصاً ما بعد السلام لم يعد في حيروت من يتحدث عن الأربن بوصف محدراً من اسرائيل، لقد حلت في دوائره الاكثر تطرفاً النظرية التي كان ارييل شارون ابرز المعبرين عنها، ومقادها أن «الأردن هو فلسطين، وأن حل مشكلة الفلسطينيين يتم في الأربن. ومن دون أن تكون هذه الترسيسة حلاً، فإنها، بالقياس التاريخي، تراجع ملحوظ عما أرساه جابوتنسكي. وحين نضيف هذا الى التراجع الذي سبقه في صدد الحدود التوراتية ما بين النبلُّ والغُراتُّ، نقع على استعدادات للتعبيلُ

الإيْنيولوچي ينبغي عدم اغفالها. اما الجبهة الإساس، اي التي مع مصر، فاثارت لغطأ كثيراً. فالحال أنه لولا مقاطعة العرب للقناهرة على اثر كمب ديفيد، ولولا بروية السلام التي لأبست المصالحة المصرية -الأسرائيلية، لكأن فعل مصر في الوجّهة الايجابية، وقدرتها على التحويل السلمي، أكبر. لكن سلبية الاستقبال كانت عنصر صد للأسرائيليين وتعزيزا للنزعة الأخرى في البيغنية، الَّتي اصطَّلْجنا على تسميّتها بالشارونية. وكما يحدث دائماً يتغنى الخطأ من الخطأ المقابل، ويكبر ردّ الفعل عما كانه الفّعل الأصلى، خُصُوصاً أنّ الاستعداد الأولي في الطرفين، آلاسرائيلي والمصري، هو للتسمّ في موقع العداء والخصومة. فميل بيغن الي الماطلة والتسويف والتعقيق في السلام وشسروطه، ومن ثم ابقاؤه طاباً موضوعاً لامتحان المصريين وضبط حركتهم، قابله عداء حصري جعلت تفاقمه ضيبة الأمل بحل اقتصادي سحري وسريع ياتي به السلام

ويبقى في النهاية أنَّ هذا السلام اقتصر على النولة والنظام في مصر، فلم يتعرض اصلا لتشريع الاستفتاء الوطني، ولم يحظ، تالداً، بشرعية شعبية. وفيما غَابَ كلَّ قيد دلظَّى يُلزَّم بِالعَلاقات الصِّديَّنة فَعَلَّا، مَضَي الاعسلام المصسري المملوك من الدولة يضخُ خرافاته اللاسامية، فيما الايديولوجيات المصربة جميعاً، من اسلامية الى ماركسية، ومن ليبرالية الى ناصرية، تلتقي عند العداء السرائيل والتشهير بها. ودائماً كان نقص التجربة البيموقراطية الناشئة بتعثر، يزيد قَــَابُلْيَــَةُ الْمُزَّالِيَّدَةٌ فَي العــداء السُــهِل لَلْدُولَةُ

بدوره لم يكن الوضع الاقليمي اشد ملاحمة.

فالثماثينات أفتتحها انتصار الثورة الايرانية التي البِست الشرق كله لوناً اسوَّد كالَّحاُّ، وببّت الرعب في أوصال الأقليات والليبراليين والنساء والشقَّفين جميعاً. لكن الثمانينات أيضاً سلجلت اندلاع الحسرب الإيرانية -العراقية، حيث حاول صدام حسين، وكان قد حل لتوه في رئاسة الجمهورية، الأستفادة من فوضى أيرانُ لاستعادة شط العرب الذي كان قد تَنَازَلُ عَنَّهُ لَلْشَاهِ، كما لقطع الطريق على تعاطف الكتلة الشبيعية العراقية الكبيرة مع الصَّمِيني. هكذا غِزَا النظامُ البِعِثْيُ النظامُ الاستلامي، مطوراً بعض اسلحة الرعب التي انفق عليها ممآ وفرته عائدات النفط الغزيرة في السبعينات. وطبعاً لم يستطع كمب ديفيد انٌ يحول دون ضرب الفاعل النووي العراقي، فيما كانت ولاية ليكوبية جديدة تبدا في تُلُّ

بذاته، ضرب المفاعل ما كان ليثير الا الغيار الكلامي، على الاقل في البيشة العربية الاكثر لحساساً بالمسؤولية والابعد عن هيجان الشارع. ذلك أن أي عَاقل في الشرق الأوسط، عربياً كان ام غير عربي، لا يطمئن الى امتلاك صدام حسين أسلصة رعب وتدمير في هذه الخطورة. وحتى الغبار الكلامي نفسه ما كان ليشار لو لم يكن الطيران الاسرائيلي هو الذي ثقد المهمة. فالدارج عربياً أن اسرائيل عدو، وان كل ما يفعله العنو ينبغي استنكاره، إن لم يكن عن قناعة فعن مسايرة لرغبات الشارع. ما جعل الاعتراض يتعاظم لم يكن مفاعل

تعوز، في أية حال، بل حرب بيغن على منظمة التحرير، وعلى لبنان الذي كان فاقد السيادة بالكامل، والتي ادارها أرييل شارون صيف ١٩٨٧ بصفته وزيراً للنفاع، والحق شارون كان صاحب الحرب بالمعنى الذي آلت اليه. فهو من

تلاعب في توسيع نطاقها، والنهاب بعيداً في تحالفاتها اللبنانية. وهو، اكثر من هذا، نجح في حجب المعلومات لاعن المجتمع الاسرائيلي حسب، بل عن رئيس الحكومة نفسه، حتى ذاعت العبارة القائلة ان وبيغن أول اسرى الحرب عند شارون،

وما زاد في بؤس التجربة ان بشير الجميل الذي تم انتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية في ظل الاجتياح، ما لبث أن برهن على أنه انساق الى التعاون بفعل وطنيته اللبنانية المتزمنة لا بفعل هواه الاسرائيلي الذي لا بليل عليه. فقد كشفت حادثة نهارياً الشهيرة أن نجل مؤسس والكتائب اللينانية، لن يستطيع الضلوع في خيار اسرائيلي عبر عابئ لا بالسلمين اللبنانيين ولا بالعسرب في جسوار لُعِنَانِ. وَكَانُنا مَا كَانَ الصَالِ اغْتَمِلُ بِشَهِر الجميل قبل ان يتسلم مسؤولياته الرثاسية، فبدا كان ما استُثمر فيه نهب هباء منثوراً. لكن العالم العربي لم يكنُ هو المشكلة الأكبر

في مــا خصُ الاجُـــَّــيــُـاحُ، علَى رغم نجــاخُّ الاسرائيليين في انزال هزيمة كبرى بمنظمـة التحرير واخراج مقاتليها من بيروت. وهذا على الآقل مسابدًا على اثر مجرزرة صيراً وشاتيلًا التي نفذها بوحشية مقاتلون كَتَاتُنِيونَ طَلِبواً الثار لِبشِّينِ، في ظل غض نظر القوات الإسرائيلية.

فالتظاهرة الكبرى ضد الحرب ومجازرها جاعت من الإسرائيليين انفسهم. ولم يكن الداعى اليها أقل من رئيس الجمهورية، اسحق نافونّ لكن حالات رفض النهاب الى الجندية والفرار منها، وأشكال الاعتراض المترايد على أعمال العنف، وضعت ما يجري في اسرائيل بين خانتي تكرار ما حصل في الولايات المتحدة ابان حرب فيتنام، واندلاع حرب اهلية كفيلة بتصديع المجتمع الاسرائيلي. ولذن أنلي مثقفو النولة العبرية بتلوهم معارضين الحرب فإن نص الادانة التي كتبها اليهودي الإرجنتيني جاكوبو تيمرمان، الهارب من بطش السلطات العسكرية في بوينس ايريس، تحول كتاباً واسع التداول فيّ العالم، فيما دعا السير أشعيا برلين وجاكوب روتشيك الى اجراء تحقيق حول مجزرة المخيمين الفلسطينيين.

قبل ذلك، وخلال الحرب نفسها، أصدر ناحوم غولدمان وفيليب كلوتزنيش وبيار منديس فرانس بيانا يدعو الى رفع الحصار عن بيروت وبدء الشفاوض مع المنظمة. واذ طالب كشيرون من يهود الدياسبورا بيغن وشارون بالاستقالة، كانت تظاهرة الناجين من المحرقة النازية، خارج متحف ياد فاشيم بالغة الدلالة. ف «الإلمان في بوخنفسالد - بحسب احدهم - جِوعونا بألقوة، لكني أنا من تلقاء نفسبي أجوّع نفسي الآن. وجوعيّ هذا ليسَ أقلٍ هولاً من جسوعي ذَاك. فــحـين أســمع أنـاســـأ يتصدفون عن دعرب قنرين، أتنكر الكلاء عن «پهسود قسنرين». إني ارى بيسروت واتنكسر

باختصار، لم يبق مثقف أو ليبيرالي أو يساري يهودي، لا في اسرائيل وحيها بلُّ في العالم كله، الآرفع صوته معلناً عن وحدة الألم والمعاناة الانسانيين داعياً الى الاقتصاص من شارون وبيغن. ولثن لم يستقل الأخير للتو، الا ان الجروح بنت واضحة على وجهه وفي قلبه، هو الموصوف بعدم احتماله انشطار اليهود يهودين. لكنه قبل أن يضادر المسرح، نعي وقوف «العالم كله صُنبناء، وتذكر من غير شك اليهود «الخونة» النين لا تحركهم الغيرة على مصالح اليهود كما يراها، ولم يفت بيغن ربط ما يحصل باللاسامية الجوهرية التي هي في «الاشياء، قبل إن تكون في الناس.

لقد استقال زعيم حيروت التاريخي في ١٩٨٣، ولأن رحيل رُوجِتَهُ تَرَافَقَ مَعَ مُاسَيَّةً السياسية، أرخى لحيته واكتأب واعتكف كما لو أن التاريخ التميم لم يرشح بغير الخذلان، أو كما لو أنَّ التعقيدات الَّتِي تَكَثَّفُ عَنِهَا آخَرُ الزمن، دلَّت الى ضياع العمر الأول الذي غمرته بساطة التقدير والنظر وعزم الارادة.

وعلى ضوء ما انتهت اليه الأمور، بدا جلياً ان رُعَـامَـة بيَـعَنُ التي تنهضُ على افْسَراضُ صوفي للوحدة، لم تعد تشبه البهود المتقسمين جداً في ما بينهم. وأبعد من نلك أن ليكود نَفْسَه لَمْ يعد واحداً أبداً. فمنذ مبيف ١٩٧٨ شرعت زيارة السادات، قبل أقل من عام، ومعها خطّة الحُكم الذاتي، يفتنّنان واجهه الوحدة الاينيولوجية العريضة التي بناها بيغن بصبعوية تحت مظلة ليكود. وهو لئن حافظ على سيطرة حيروت على تجمعات اليمين، غير ان هذا الحــرْب أَصْـحي، منذ أولضر ١٩٧٧، لاّ بمثل الأربع أعضاء الكنيست، هم أولئك الْمُوالُونِ بِالْمُطلقِ للحكومية. واذا برهنتُ هذه التطورات على صعوبة توحيد حزب غير متجانس اجتماعيأ وفكريأ الإ بالحد الأدنى فإنها أشُرت الى أن الوظيفة السياسية الوحيدة التي ينجح حيروت في ادائها هي

معارضة العمل. هكذا راح مجدار الصديده الجابوتنسكي يتفسخ، فيمَّا حديدة يقلُّ. فبيغن نفسه انتهيَّ بَيغَنَينَ، فيما انشطر ورُبُّته تيارات، وبدا كلُّ واحد من رموز حيروت عرضة للتحول والتغير، أو، علَى الأقل، هذا ما نجده واضحاً في الشَّحْصَيتِينُ الليكوييتِينَ الأَبرِزُ بعد المُمَّادِ، السَّحق شامير وموشي ارينز.

حينما شاعت في لجواء اقصى اليمين أنتقادات لبيغن بأنه يخون تعاليم جابوتنسكي، ويسلم ديهودا والسامراء الشيء الذي نفآه رئيس الحكومة وأكد عكسه يطبيعة الحال. وشامير، المصر على عدم تقديم داي شبر، صاحب تاريخ لاسياسي يخفف وقع الفاجاة بتطرفه. فهو من تولى بنفيسه زرع القنابل في استواق المن العربية واطلاق النار على ركاب باصات عرب، ثم عمل، خمالل ١٩٥٥ – ١٩٦٥، في جمهاز دالموساد، الذي شكل جسر انتقاله من الرهاب الى السياسة. وهو لم ينضم الى حيروت الا في المراد وبعد سبيع سنوات اعطي منصب رئاسة المجلس تعويضاً عن عدم منحه منصباً وزاريا. ويصفقه هذه استقبل السادات في

الكنيست مغلوباً على امره. لكن شامير، لدى

تسليمه وزارة الخارجية في ١٩٨٠، نَجْح في اثارة اكبر قدر من الشكوك والأسئلة في ما

يتصل بالكفاءة والجدوى فالرجل الذي قضى

عمره في عتم الأرهاب فالمضابرات، لا يفهم في

فشامير كان من قاد المعارضة لكمب بيفيد،

السُّوُّونُ الدولية بتاتاً، والى نَلِك فهو لا يؤيدٌ كمب تيفيد التي صارت جزءاً من السياسة الرسمية للحكومة. وقد امتلك شسامير، المولود في بولندا في ١٩١٥ والمهاجر الى فلسطين في ١٩٣٥، احدى أسوا الصفات التي تمنع صاحبها من تصس مجنتهم حديثٌ، ومن النبعاطي مع نُخب النياسيورا اليه وبدة. فدارس القانون في

وارسسو، في الجيام عنة نفسسها ألتي خبرجت بيعن لم يحب المثقفين ولم يحترم من الوارهم الأساطير والرموز. وهو، في هذا، شَنَابِهُ رُمُكُلِاءُه السلطويين والعقائديين كسائنة مساكسانت حنسب اتهم ممن

يرفضون الثقافة باسم دالواقع، ومعرفته، تمامأ كما لو أن الجهل شرط الواقعية الوحيد. والحال انه هو نفسه كان بليغاً في شرح موقفه من المشقسفين على نحسو تبجيلي وقابل للتسويق

الثقافيّ. فـ «من دون أفكارهم نحن لا شيء، لكن | ديفيد من موقع اهتمامه بالأمن، وكان رأيه انّ من دونَ فيهمهم للواقع تبيقي أفكارهم، والي الأبد، في عالم الأفكار. بيد أن شامير أياه هو من لختير ليكون

القائد المُوقَت لحيروت، ومن ثم رئيساً للحكومة الاسرائيلية، على النصو الذي يستبعد «الجامح» ارييل شارون، والمفريي الأصل ﴿ الْخُفَيْفُ الْوَرْنَ ، بَيْفِيدٌ لَيْفَي . لَكِنَّ الْأَوْقَتَ مَا لَبِثُ انْ بِقِي فِي السِلطة حتى ١٩٩٧ ، مع انقطاع وَاحد شَارِكَ فَيْهِ بِالتَناوِبِ عَلَى رِئاسِة الْحكومةُ مع حرْبِ العمل. وبهذا استطال دالمُوقَّت، حتى صار الثاني بعد بن غوريون لنلحية مدة شغز المنصب التّنفيذي الأولُّ في الدولَّة العبرية. هكذا عملت زعامة السياسي اللا سياسي الذي يشبه شكل اسكافي عَتيق في احدى قرى اوروبا الشرقية، على إبانة انحطاط حيروت، ونبهت الى احتمالات انحطاط اسرائيل نفسها. وَفَي اقل التقديرات بدا من المتفقّ عليه أن الجيل الجابوتنسكي الأول أضحى عبئا على الحرب والدولة.

هيا احتل موشي ارينز موقعه، بوصفه حليفاً اشامير في مواجهة شارون وليفي، لكنَّ ايضاً بوصفه تجاوزاً له هيّا لصعود الجيل الثاني، حيل بنيامين نتانياهو. فأرين المولود في ليَّثُوانيا، أصغَّر بعشَّر سنواتَ مَن رئيس حُكومت، وهو بالتائي انتمي الي تكوين حضلف شانت ثقافته صلة بالتجريبية والبراغماتية الأميركيتين لم يعرفهما الجيل السابق. لقد درس في معهدي التكنولوجيا في ماساشوستس وكاليفورنيا بالولايات المتحدة، يوم كان شاباً متحمساً لبيتار ينشط في اجواء مؤينيها هناك وبينهم احتفل بنشاة أسرائيل في ١٩٤٨. بعد ذلك عمل استباداً للتقنسات الجوية في دمعهد اسرائيل للتقنية، بحيفا، الي ان عُين نائب مدير الصناعات الجوية في اللد، فساهم في تطوير هذا القطاع الحساس لبلاده. وجاعتُ نُقَلتُهُ الْمُهمةَ مع تسميتُه سَفَيراً في الولايات المتحدة، وهو المنصب البالغ الأهمية في تلَ أبيب، فقضى في واشنطن عامي ١٩٨١ و١٩٨٣، لَيْتُولَى مِنْ ثُمَّ حَقَيْبِةً الدَفَاعُ خَلال ١٩٨٢ – ١٩٨٤. ومع انه، بعيد ثلك، تصلم عبدراً من المسؤوليات، في عدائها وزارة الضارجية، فإن دوره في الدفأع اكسببه اول الشبهرة

كصاحب طريقة في السياسة الاسرائيلية. فهو قد حل فيها محل شارون الذي نحي، مع رئيس أركانه رَفائيل ايتان، بنتيجة اعمال التّحقيق في صبرا وشاتيلًا. وهذا العمل بدوره نمُّ عن حدود التحدولات ضمن ليكود، وعن الشُكلُ البِطِّيءَ والمتحرج الذي تَتَخَذُّه. فَاذَا ثبتت استحالة التوافق بين شارون في موقعه ذاك وبين الديموقراطية الاسرائيلية وعلاقات اسرائيل الدولية، فقد ثبت أيضًا أن العقاب الذي ناله الجنرال لم يمنع من تسميته وزيراً بِلا حَقَيْبِة، حُوفاً مِنْ فَقِدانَ الحكومة اكثريتها، ومن تصدع كتلتها الشعبية تالياً. وفي القابل

حُنْلَقَةً وتراية في تطرفه، وكان لبنان مسرحاً لتطبيق فهمه المغاير.

فهناك وفي موازاة عجز رئيس الجمهورية أمين الجميل، عن التقدم لإنفاذ اتفاق ١٧ أيار (مأبو) ١٩٨٣، طبُق ارينز طريقته على وجهها الأكمل. فقد قررت اسرائيل في صيف ذلك العام سحب قواتها على مراحل، منفذة ذلك من دون انتظار المزيد من الوقت للانسحاب المتزامن مع سورية، أو لتنفيذ اللبنانيين معاهدة أيار والفُكْرَة التّي سانت وقتها هي منح الأولوية القصوى لاعبادة توزيع القوات بما يقلص الخسائر، وخفض عدد الجنود المتورطين في الجبهة اللبنانية. لكن المأسوي، بحسب مأ كتبه لاحقاً نيفيد كيمحي، ان احداً لم يحسب وكلفة عمله على السكان ألسيحيين للشوف وعلى سمعة اسرائيل بين هؤلاء الجبليين ممن وضعى المستمرار الوجود وضعوا تقتيهم في استمرار الوجود الاسرائيلي، وفعلا السحيت قوات ارينز الى خط أكثر قابلية للنفاع عنه على نهر الأولي،

وسال ما سال من دم بين اللبنانيين. فالمطلوب لم يعد الهجوم التدخلي على الأوضياع العربية، وفيها، بل الانكفاء وترك الأخرين يقتلعون اشواكهم بايديهم، مع الإكتفاء فقط بضمان أمن اسرائيل. وهذا انقلاب عن المنطق الاحتلالي والابديولوجي الذي شرع يسود العسكرية الاسرائيلية منذ ١٩٦٧، تحدوه أولوية تثبيت الأمن على الحدود كأولوية مطلقة.

فسمسوشيي اريثن البداكين البلون البذي شساعت صسورته وهو متفقد قواته، أو وقعارينزونتانياهو يخفض راسه فيما بيتعدعن المروحية في الريغانية على الوصفة آلني أقلنسه لتسوها، يشتبه وزراء الدفاع التى تجدد الحزب والدولة، الأميركان حين تلتقط لهم الصور في أوضاع وتمتن اندراج اسرائيل مماثلة. وهو، مثلهم، في الفضاء الاميركي الجيش يتحدث في «الجندوي» والجندوي

سببق له ان شيارك شامير معارضته كمب الأراضي افضل العوازل دون هجوم مستقبلي ثم انه مَّن المنطلق نفسه عارض أية تنازلات في طأبا. الا أن الأمن الذي دافع عنه وزير الدفاع، مع منصسر كنما في لبنان، بقي دائمناً اقل النيولوجية منه في الرواية البيعنية أو الشاميرية. فهو، هذاً، حسابات بقيقة مبالغ فيها أحياناً، غير انها حسابات لا يداخلها زعم

تغيير الاوضاع في ارض العدو.

وحدها تقريباً. لقد

وهذا لا يعني، بطبيعة الصال، أن أرينز بريء من الأيديولوجيا، ولا ان نقصية الايديولوجي مُطمئن فيهددا الموصيوف بِالتَّطُّرِفِّ، وِالَّذِي كِيانَ فِي شَبِيابِهِ بِيسَارِياً ثَمْ أرغونياً، عارضٌ بحماسة تقسيم فلسطين ودان بشدة بن غوريون ووايرمان والوكالة اليهودية لانهم حرموا اليهود وباقي أرضهم، وفرضوا عليهم العيش في رقعة هزيلة وغيتو صغير. لكن، في للقابل، حين انقلب شامير وارينز متحمسَّين لكمب بيقيد، لم يفسرًا لسبب الذي حملهما على الأنعطاف، ما يشير الى تزاوج قد يكون مرعباً بين التنازل الايديولوجي والتلوث الذرائعي في فَهم الأمن، والقابل للاستخدام في أوجه شتى. والحق ان أرينز إيد الاتفاقات بمجرد أن صارت أمر وَاقْعَا، آلا انه، مثل شامير، ظل يحاول تزييف معنى الحجج فيما هو يتمسك بها، كما لو ان كمب بيفيد، بحسب يهوش فُاط هركابي، «صالحة على نحو معنجنزي للتعايش مع

سياستهما في الاستيطان والتوسع». وكان التمثيل الأوضح على هذه الوجهة انعان ارينز، في ١٩٨٣، لمطالبة المستوطنين والحاَّخَامُ الْأَرْثُوْنَكَسي موشيْ لفينغر بازاحَةُ رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، وننبه الوديد متابعته، في المصاكم، عمليات الاستيلاء على اراضي السكان الفلسطينيين. فهذه المطالبة التي كأن وصفها ارينز قبل اسبوع واحد بانها مضحكة وسخيفة، تقع في الحيِّزُ الفُّلسطيني البحت، أي حيِّز النزِاع الَّاولُّ على الأرض والوجود. كنلك بدا لافتاً انه جين انفجرت طائرة بان اميريكان فوق مدينة لوكربي الاسكتلنية الصغيرة، هرع شامير وارينز ونتانياهو، بصوت واحد، ألى اتهام المنظمية. والراهن أن الخيانة المنكسورة، الفلسطينية، هي حيث تلتقي الايديولوجيا بالأمن على نصو مباشس، تبعاً لدَّاخُلْسَة الموضوع، فتتلوث الايدولوجيا باعمال الرعاع، ويتصلُّب الأمن اللوَّث بحاجات البقاء

في موقع القوة المضمون. على أية حال ما يهم هنا ان الايديولوجيا مع أرينز، أذا ما نظر اليها بالإجمال، لم تكن بِذَاتِهَا وَلَذَاتِهَا. فَهِي، مِنْ جِهِة، غَطَاء لَلأَمْنُ فِي صورة أكثر شفافية بكثير مما عند تاريخيي المراجعة، ومن جسهة اخرى بناط بالعناملُ الدولي، خصوصاً العلاقة مع واشنطن، دور في تكييفُها لم يوجد مثله في حسابات بيغنَ

فَى تشرينَ الأول (اكتوبر) ١٩٩٤ مثلاً، الكثيرين من رفاقه، لا لأنه أيد معاهدة السلام مع الأردن يقوة، بل لاعتباره مطالبة جابوتنسكي بصفتي الأربن، سخيفة ولم يعد من معنى لها أليوم.

الا أن النَّهنية الأمنية يمكنها، هي الأخرى، ان ترتب تناقضات صحية الحل. وهذا، في حالة ارينز، ما يمكن الاستدلال عليه في طورين مختلفين. ففي البداية شاطر شارون رغبته في اقامة بولة للفلسطينيين، اذا كان لا بد من ذلك، في الأردن. وبدا، من دون ان يعترف بالمنظمة، مستعدأ للوصول الى تسوية معها تؤدي الى أحلالها في عمان، وغني عن القول ان المعجزة وحدها هي التي تستطّيع تحويل المقاطعة الكاملة لمنظمة منعونة بالإرهاب، وبتمثيل شعب غير موجود، الى الاعتراف بها على رأس بولة تُنشأ في مكان أحرا

أمسا التناقض الأبرز فظهر ابان تسلمه وزارة الخارجية في ١٩٨٨ – ١٩٩٠، فيما كان يبدو أن الولايات المتحدة عازمة على احداث أختراق سلمي على جبهة الشرق الاوسط والقصة هذه تبدأ بقرار ياسر عرفات في كانون الأول (ديسمسيسر) ١٩٨٨ الاعتراف يوجبود اسرائيل على نحو ما، وهو ما كان بمثابة رسم التسجيل الذي يضوله الحوار مع الولايات المتحدة. وَفَعَلاً وَعَلَى أَبِدِي رَسَمْيِينَ كَجُورِجِ بوش وجنيمس بيكر، صنع القرار الأميركي بِمَلاقَبَاةُ الرَّعَبِيمُ الفُلسطيني في منتَّصَفَّ الطريقِ، على ان يكون الحوار تمهيداً لسياسة شرق أوسطية جديدة يبدأ العمل بها مع

تسلمهما زمام السلطة. في المسرح الاسرائيلي المقابل لما يجري على ألَّجِيهِ أَلَامِدِكِيةً ﴿ الْفُلْسِطِيئِيةً، مِثُلُّ اربِنْرُ، الْمُتَطَرِف، جِبِّهُ الإعتدال في التَّعامل مع المُستَجِدات النَاشَئَة. فهو اصلاً لعن في ١٩٨٨، دوراً ملحوظاً في دفع شامير الى الائتلاف مع العمل لا مع الأحرّاب الدينية. وباعتداله الجديد ساهم، كما سنرى، في توجيه ضربة قاتلة لليمين بايديولوجيته وتماسكه على رأس

فالحكومة بعد معارضتها الحوار الأميركي - الفلسطيني، راحت تقبله بالتدريج. وأرينز، بوصفه وزير الخارجية، انتبه الى أن الوضع القَائم لا يُفِكُنُ ان يَسْتَمَرِ الى مَا لا تَهَايَة، وانهُ لا بد، تالياً، من صياغة حلول عملية للمسائل المطروحة. ولأنه يضع الأمن قبل الأبديولوجيا، استهواه التفسير القائل ان غزة لم تكن اساساً جزءاً من اسرائيل، فهندس ما عرف بـ دخطة شامير، القاضية بتركيز مفاوضات السلام على اتفاقات كمب ديفيد وقراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٢٣٨، وعلى انه لن تكون هناك مـشــاركــة من منظمة التحرير، ولا تقوم بولة فلسطينية. أما المفاوضات في صند الوضع النهائي للأراضي فتبدأ بعد ثلاث سنوات على ترتبيات الفترة القاصلة، لكن أهم ما في دخطة شامير، أجراء انتخابات لاختيار مفاوضين فلسطينين يجلسون مع اسرائيل خلال التسبوية التي سيعمل بها خلال ثلك الفترة.

والحال ان هذه الخطة جعلت تفجّر التكتل

الحاكم في تل أبيب. فهي ازعجت شارون واقلقت المستوطنين، فيما أيدها شبان ليكود، كنتانياهو ومجابليه، فضيلا عن شركائهم العماليين في الأئتَّلاف. بعد ذلك، وفي ١٩٨٩، شسرعت ترتسم في ليكود والحكومية خنابق حِيهَات مُفْتُوحة، فُوقَفُّ شَارِون وَمعه ليفي، الطامح الى ركوب موجة التطرف، في مواجهة مباشرة مع ارينز. واكتمل الارتسام بظهُ ور دخطة بيكر، التي شبجعت حرب العمل كي يض على ليكود من اجل جسواب عن أُقتراحات وزير الضّارجية الأميركي. وفي شبياط (فبراير) ١٩٩٠ حياول أرينز أنَّ ينقَّذَّ المادرة، مقترحاً سلسلة اضافات على ما ورد في العرض الأصلي. لكن الوزير الأميركي كأن يسعى الى اجابات عن سؤالين محدين، بما يتيح استئناف المصابئات مع الفلسطينيين: الإول، هل يوافق شسامسيسر على ان يشسارك مقدسيون يقيمون في والأراضي، كجزء من الوفد الفلسطيني، والثاني، هل يمكن للمبعدين ان يكونوا في عداد الوفد؛ ومع ان السنؤالين يَحْضَّلَانَ فَيَّ الصَّيْسِرُ الفَلْسَطِّينِي الدَاخُلِيَ، والمُقْلِس بِحِسْبِ الدَّعَامُ الأَمْنِينِ، نَفْعُ أَرْيِئْزَ فِي اتجاه تقديم جوابين ايجابيين، الأمر الذي لم يستطع شامير تلبيته. فرئيس الحكومة اعتبر مثل هذا تنازلاً يتعدى طاقته، لا سيما وأن الأشبد تطرفأ في صعبسكر شبارون ولينفى وموداعى كانوا يطالبونه بتقويض خطة بيكر برمشهاً. وفي النهاية، وفي لقاء حزبي ضم حُوالي ٥٠٠ عُضُو، خطب الثلاثة مهاجمين شامين واربنز ومسهم ينهما بالتنازلات للأمدركان والعمل.

بومها هدد أرينز بأن عدم اتضاد الموقف الايجابي سيترجم خسارة انتضابية لليكود، على ما حصل فعالاً بعد حين. لكن حيثما أتاحت مستجدات حبرب الخليج لرئيس الحكومة ان يوافق على خطة بيكر، وأن ينعقد مؤتمر مدريد تالياً، صارت حرب الليكوديين والليكوديين حيث اسرائيل الأول الذي يجيد تتمته في مَّاخذ ارينز على بطء شأمير وجَّمُوده

وعجره عن تاييد الانسحاب من غزة. بقي في الظُّل بطلُّ حُـفي اسمه رونالد ريفان فأرينز، خيلال عمله في السفارة في

اللاحقة اهمية لم يطنُّها أحد فيه يومذاك. فقد عين بنيامين تتانياهو مساعداً له في السفارة، الخطوة التى سمحت للأخيز بالترقية رئيسآ لبعثة بلادة في الأمم المتحدة، حين انتقل هو الى وزارة الدفياع. وفي المرتين، كتم وظف في السفارة وكسفير، عُدُّ نتانياهو ناجحاً جداً وكثير النشاط لا سيما في أوساط الطائفة

المهويعة الأمدركية المنظمة. وقتها كان ضجيج الريغانية يملأ أميركا والعالم. فالكهولة والخرافة الاستولوحية وجدتا في فورة اليمين الجديد وشبابه ما يبعث الحياة فيهما. وفي مقابل شيخوخة بريجنيف وامببراطوريتته ورجال مكتبه السياسي، وفي مقابل مستبدى العالم الثالث النين نجــدوا في تعطيل كل عرق ينبض في مجتمعاتهم، بدت الريغانية صرخة حرب واثقة كانها ذات ملمح تقدمي. لقد هاجمت في الاستراتيجياً باسم حرب النجوم، وفي الاقتصاد باسم النقدية، لكنها هاجمت ايضاً في السياسة والتقافة باسم الليبرالية والتعدد

وحقوق الإنسان. وبدا لأرينز ونتانياهو اللذين يجمعان بعض الايديولوجيا الى بعض البراغماتية، أنهما وقعا على الوصفة التي تجدد الحزب والدولة، فسيما تمثّن اندراج استرائيل في الْفَضَاء الأميركي. وكانت موضوعة الأرهاب أحد العناصر التيّ وثقت الاندماج في هذا الكلّ اله أحد. فمكافحته تخاطب الحس الأمني لدى الديبلوماسيين الاسرائيليين اللنين تخصص واحدهما في الطائرات، وقُلَّل شقيق ثانيهما في المطار. وأذا عنت المكافحة لهما العربُ ومن بعيدهم الروس، فإنها عنت. عند اصدقائهم الأميركان، الروسَ ومن بعدهم العرب. والمسافة الفساصلة ليسست من النوع الذي يصبعب

ثم أن العقل الذي يطرد تعقيدات العالم، يجِد ما يستهوية في الانشغال بالارهاب، والإرهاب وحبده. هكذا يُتفكك ما هو مركّب، ليصير مجرد انشطة وحركات أقرب الى الُّـ Action، وتتصول الوحدات السياسية والاجتماعية الى طائرات وسفن وقطارات تحف المغامرة بسيرها. وفيما تستعيد اللعبة الخطرة ولعا طفليا أدواته أقل حجما وعسمة التعريض للموت، فإنها تضع صاحبها في جوار تُقنيات معقدة وحس مفعم بالبطولة في أَنْ. وَالشَّعُورَانَ يَنْطُونِانَ عَلَى طَأْقَلَةَ أَشْبِاعَ لَا حدود لها في زمن تتعايش حداثته التقنية البالغة مع قيمه القديمة.

هكذا رّاح ينشأ ببطء، في أوائل الثمانينات، حلف يضم براغماتيي ليكود والقوى المحافظة الجديدة لليمين الأميركي. وكان الكثيرون من رموز هذه الأخيرة مثقفين يهودا تراجعوا عن ليبيراليتهم، خصوصاً وقد تصدع التحالف القديم للكثلة الديموقسراطيسة بين السبود واليهود. وفي ظل أرينز ونتانياهو، عبدت السفارة الاسترائيلية في الولايات المتحدة طريقسها الى البيت الأبيض، والى وجسوه كدانييل موينيهان وجين كيركباتريك المعروفين بحملاتهما على الأرهاب.

وفي هذه التجربة ألشتركة لعبت الخلفية المُسْتَرَّكة دور تُعْزِيز الصِّداقة بِينَ الاَثْنَانَ. فكلاهما تلقى تعليمه وعاش لسنوات في الولايات المتحدة. والإثنان قدما نفسيهماً محيثين للبكود، وانتقدا العداء للثقافة، بأي معنى كَّان، عَندَّ شامير. وهما معا كرها شارونَ ومغامراته البرية المكلفة، وميوله التنخلية، واستخفافه بالقرارات المتغق عليها، كما بالعالم، وكرها خصوصاً طموحة الذي لا حدود

وفى الخلاصة اراد ارينز ونتانياهو الجمع بِينَ فُلْسُفَة جِابُوتِنْسُكِي فِي الْجِاهَاتِهَا العريضة، وبراغماتية بيغن كما تجلت في كمب ينفيد - لحظة التوافق المثلي مع الولايات المتحدة. والمحصلة التي تترتب على هذا الجمع هي أنه لا حل الا بالَّقوة المتَّفوقة، ولا حل الآبالسلام شرط أن يتأكد للعرب أن لا أمل لهم بغير الإقرار بتلك القوة، والتخلي، من ثم، عن محاولة اللحاق بها والرد عليها. فالمطلوب قوة في الأمن، ومسرونة في الايديولوجيا واستكمَّال بناء جدار الحديَّد، ويعذ ذلك لكل حادث حديثُ. أما في النطاق الفلسطيني، الذي هو بمثــابَّة غــرفــةُ النوم فَي البــيتَ ٱلأمنيَّ، فالتناقيضات تستقر غند الحكم الذاتي الفلسطيني بموجب كمب ديفيد. وينبغي، في الدقت نفسه، نظراً لداخلية هذا الموضوع، منع العالم الخارجي من ان يحشر أنفه فيه.

لقد وجد أرينز دعمه، إبان معاركه مع شارون وتصالفه القلق مع شامير، في «الامراء» الشبان لليكود، أي أولمرت وميلو وميريدور، ورُميله في السفارة نتانياهو. فكلهم كانوا يرون في حُبير الصناعات الجوية وجهاً يمكن التحدث معه باللغة نفسها، وبموجب زمن سياسي ومفهومي واحد. ولما لم يكن هو نفسه نائْباً فِّي ١٩٩٣، غُدا لا بد من التّفكير بواحد منهم برث شامير، شيرننكو اسرائيل، ويقود

* كاتب ومعلق لبناني من أسرة «الصياة». الجدير بالذكر أن الحلقة القبلة سوف تنشس

داكرة الذرن العشرين ٥ آب (اغسطس) ١٩١٩ مكذا بدأت ثورة

مصطفى كمال في تركيا

🗷 لم تكن ثورة مصطفى كمال في تركيا، بعد انقضاء الحرب العالمية الأولى وبدء انفراط الأمبر اطورية العثمانية، ولحدة من أنجح الثورات في ذلك العصر وأكثرها جذرية، الى جانب النورة الروسية، بل كانت كذلك واحدة من أبطأ الثورات وأكثرها امتداداً في الزمن. ولعل اهم ما يفسر ذلك هو طبيعة الامبراطورية نفسها، وطبيعة العلاقات بين السلطة السياسية والجيش والرأي العام الشعبي في زمن كان فيه ورجل أوروبها المريض، – وهو اللقب الذي عرفت به الامبراطورية العثمانية في آخر عقود حياتها - يلفظ أنفاسه

ويبحث عن أي مستقبل له. ومن هنا، لنن كان من المعروف ان النداء الأصوح الذي وجهه مصطفى كمال الى الشعب التركي داعياً أياه الى الثورة، تأخر حتى ٢٣ نيسان (ابريل) ١٩٢٠، قبل أن يظهر الى العان، كبداية رسمية لتلك الأحداث التركية التي استمرت طوال سنوات تالية وأنت الى ازالة الخلافة واعلان الجمهورية برئاسة مصطفى كمال نقسه، قان يوم ٥ أب (اغسطس) ١٩١٩ هو اليوم الذي يتعين اعتباره، الموعد الذي فيه كان أول اندلاع حقيقي وفعال لثورة مصطفى

ففى ذلك اليوم بدأت الحياة الفعلية لحركة المقاومة الوطنية التركية ضد الحلفاء المتصرين ذلال الدرب العالمية الأولى والذين كانوا على عجلة من أمرهم لفرض ارادتهم على تركيا، فالحال أن مؤتمر السلم الذي كان قد افتتح أيامه قبل ذلك بنسابيع، كان يسعى لتطبيق مبادئ حق تقرير المصير على «الأقلينات» العربية والأرمنية التي تعيشٍ فَي كنف الأمبر اطورية العثمانية، وكان هذا يعني عملياً تقسيم اجراء عديدة من اراضي الامبراطورية بين فرنساء ايطاليا واليونان. يومها قبل السلطان العثماني بما



اقترحه الطفاء وكادت الأمور تسير على تلك الشاكلة لولا ان وصول ٢٠ الف جندي يوناني الى ازمير التركية يوم ١٥ أيار (صايو) من ذلك العام الهبُ لدى الراى العام التركي الرغبة في المقاومة وفي الثار وجعل الكثيرين من الأتراك ينضمون ألى الحركة الوطنية. وكان رمز الحركة الوطنية في نلك الدين مصطفى كمال بطل معارك الدردنيل. وكان

تموز (يوليو) ١٩١٩. غير أن المقاومين الأتراك لم يأبهوا بإرادة السلطان بل تحلقوا من حول مصطفى كمال الذي راح، دون ان تكون له أية صفة رسمية، ينظم القاومة في صفوف الوطنيين من مدنيين وعسكريين. وكأن أول اعالن رسمى عن عمليات المقاومة يوم ٥ آب (اغسطس) التالي. وكانت حركة مصطفى كمال من النجاح بحيث انه تمكن من عقد مؤتمر حاسم للقوى الوطنية في أرضروم، ثم عقد مؤتمراً ثانياً في سيفاس، كانت نتيجته الأساسية تقوية الحركة الوطنية

السلطان قد أقال مصطفى كمال من مناصبه كافة يوم A

مسبغاً عليها شرعية منصبية لا مراء فيها. ولقد أسفر ذلك المؤتمر، كذلك، عن تأليف حكومة موقتة، أخذت على عانقها مسالة تعزيز الانطلاقة الشعبية التي اندلعت يوم ٥ أب. وفي أواخر شهر كانون الأول (يسمبر من ذلك العام نفسه نقل المجلس مقره من سيفاس الى أنقرة. وهنا بدأ السلطان العثماني مناوراته، أذ في الوقت الذي دعا فيه النواب للتوجه الى أسطنبول حيث يمكنهم التقاهم مع السلطات لتعزيز الحركة الوطنية، راح يتفاوض مع تشرشل سرأ من اجل تحويل تركية الى محمية انكليزية.

وبالفعل بدأ الاتكليز بتدخلون الى درجة انهم في ٢٠ أذار (مارس) ١٩٢٠ تعكنوا من اعتقال ١٢٠ نائباً تركياً من مؤيدي مصطفى كمال ونفوهم الى جزيرة مالطا، ولم يكن مصطفى كمال ينتظر اكثر من هذا، حيث فجاة راح ينضم اليه كل النواب والأعيان الذين كانوا للحظة قد صدقوا حسن نوايا السلطان.

مكذاً نظم مصطفى كمال، في الاناضول، انتخابات جديدة أسفرت عن تشكل مجلس نيابي جديد في أنقرة أطلق عليه اسم «المجلس الوطني الكبيس». وكان معظم أعضاء ذلك المجلس من بين الوطنيين الذين كانوا التفوا من حول مصطفى كمال منذ ٥. أب. وفي ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٢٠، انتخب ذلك المجلس لجنة تنفيذُية اعتبرت نوعاً من حكومة شرعية، انما موققة. وأعلن مصطفى كمال، بالاجماع، رئيساً لها. ومنذ تلك اللحظة برز مصطفى كمال نهائياً بوصفه رجل الأقدار الذي سيقود الشعب التركى الى الثورة وبالتالي الى استعادة كرامته التي كان الطفآء قد

أبراهيم العربس



البرتغالي ولاعب الزمالك المصري السسابق ايمانويل اصونيكي الى الفور على الارجنتين (٢/٢) في نهائي دورة اتلانتا الاولمبية على استأد ستافورد بمدينة اثينا في ولاية جورجيا امام نحو ٨٠ الف

وسيجل امونيكي، الذي نزل مكان فيكتور ايكبيبا في منتصف الشـوط الثـاني، هدف الْفوز قبل نهاية اللقاء الذِّي شهده اكثر من ٨٠ ألاف منفرج بنقيقتين. وسبق له ان لعب دور البطل قبل سنتين عندما قاد نيجيريا الي احراز كاس الامم الافريقية في تونس بتسجيله هدفين في مرمى

وهي المرة الإولى التي يحسرز فيها منتخب افريقي نشبية كرة القدم الاولمبية، بل نهبية في شتى الالعاب الحماعية. أما الارحنتين فشريت من كاس الخسارة للمرة النانية وهي التي هزمت اسأم الاوروغُوايّ (٢/١) في نهائي دورة

وجاء سيناريو المباراة مشابها بعض الشيء لمباراة الدور نصف النهائي عندسا تأخرت نيجيريا امسام البسرازيل (٣/١) ثم فسازت (٢/٤). وتقدمت الارجنتين بعد دقيقتين قبل ان تدرك نيجيريا التعادل في منتصف الشوط الاول،

مجدداً قبل أن تسجل نيجيريا هدفين في ربع الساعة الإخسر لتخرج فائزة، واعتقد البعض أن اللقاء اصام البرازيل كان اجمل ما في الدورة لكن اللقاء الختامي فاقة

واحرزت البرازيل البرونزية بفوزها على البرتغال (٥/صفر)

الهولندي جو بونفريري مهاجم موناكو الفرنسي فيكتور ايكبيبا اساسسيا للمسرة الاولى مكان امـونيكي، وعـاد الى صـفـوف المنتحف الافريقي لاعب الوسط صنداي أوليسية.

ولعب النيجيريون بثقة كبيرة ومعنويات عالية غير ابهين يسمعة منافسيهم فسيطروا على المباراة باستثناء ربع الساعة الاول الذي ارتكب فيها الدفاع اخطاء فأنحة كانت تسقطهم بالضربة القاضية.

اما الارجنتينيون، وبعد تسجيلهم الهدف المبكر، فانهم اعتمدوا على الهجمات المرتدة التى يجيدونها بقيادة صانع الالعاب دانيال اورتيغا شبيه دىيغو مارادونا.

ولم تمض بقبيقتان حتى تقدمت الارجنتين عندما مرر خافيير زانيتي كرة طويلة باتجأه هرنان كريسبو في مركز الجناح الايمن فرفعها داخل المنطقة ليتطاول اليها كلاوديو لوبيئ مسهاجم راسينغ كلوب براسه ويسكفها أعلى الشبياك. والهدف هو الثاني للوبيز في هذه الدورة. ولمح ايكبيبا حارس مرمي

لاتسسيسو الإيطالي في الوقت المناسب لينقذ الموقف من امام بابانغیدا (۱۸)، وسدد اوغوستین أوكونشا بالقرب من القائم من خارج منطقة الجزاء (١٩).

المنتخب النبجيري احلى لعبة في المساراة عندما تبادل كانو وبابانغيدا الكرة لينفد الأخير من مدافع ارجنتيني ويمرر كرة متقنة الى أصوكاتشي الذي سند بقوة فأرتطمت بالقأثم الأيسس مفوتأ فرصة تمينة لادراك التعادل.

عندما أحتسب الحكم الإيطالي بيار لويجي كولينا ركلة ركنية لعيها بابانغيدا بسرعة الى كانو قبل أن يرفعها الأخير أمام المرمى ليتطاول اليها سيليستين بابايارو ويسدها براسه فتصطدم بالقائم الايمن وتتهادى داخل المرمى.

طريقته الضاصبة منكرأ بالنحم الكاميروني روجيه ميلا في كأس العالم في أيطاليا ١٩٩٠.

وكادُّ بِأَبِانْغَيِدا، احد نجوم المباراة، وهو الذي انتقل اخبرا الى اياكس الهسولندي من جساره رودا كيركراده، ان يسجل الهدف الثانى لنيجيسيا عنيما راوغ مدافيعا ارجنتينيا وانفرد بالحارس ثم سدد كرة ضعيفة بين

بتسديدة قوية من ٤٠ مـترا علت العارضة بقليل (١٥). وبعد دقيقتين سنحت للوبير فرصة ثمينة لتعريز تقدم الارجندين عندما انفرد بالحارس النبجيري وراوغه لكن الكرة كانت اسرع

وَفَي الْنَقَـيَـقَـةَ الْـ ٢٢ قَــدم

للارجنتينين واستعاد السيطرة وفي الدقيقة الـ ٢٧ جاء الفرج،

> رکنیه (۱۹). وراح بابا يارو يرقص على

النتيجة (٢/٢). وسند كريسبو كرة مباشرة في الشباك النيجيرية لكن من الخارج

يديه (٣٣). واستدار ايكبيبا على نفسه من حدود منطقة الجراء وسند كبرة قنوية سيطر عليها كافاليرو (٢٦). وتحسن اداء الارجنتينيين في الشوط الثاني، وتحرك اورتيف في كل مكان مموناً زملائه في خط الهجوم لكن التفاهم بين كريسبو وتدخل خوسيه تشامو مدافع ولوبير كان غائباً فغابت معه

وفي النقيقة الـ ٤٩ سقط اربيل اورتيغًا في منطقة الصراء اثر اصطدامه بوست، فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء ،ظالمة، أنبرى لها كريسبو ببراعة لتتقدم الارجنتين مجدداً. ولم يستسلم منتخب دالنسور

الخصصر، بل كان ندأ عنسداً

على خط الوسط وتعملق لاعبوه خصوصا القائد نوانكوو كانو، فشكل لاعبوه خطورة حقيقية على المرمى الارجنتيني. وسعد ايكبيبا كرة قوية سيطر عليها الحارس الارجنتيني (٦٠)، واخرى راسية من امـوكـآتشي فـوق العـارضـة بقليل (٦٦)، وشق بابانغيدا طريقه بين مسداف عين قسبل ان يطلق مساروخاً حبوله الحسارس الارجنتيني باطراف اصابعه رمية

وفي الدقيقة الـ٧٤ احتسبت رمية تماس لنيجيريا مررها بابايارو الى كانو داخل المنطقة ومنه الى اموكاتشي المتربص فغمرها بسن القدم من فوق الصارس الأرجنتيني ليحادل

(٨٢). وقبل نهاية المباراة بنقيقتين



قائد منتخب نيجيريا كانو على الاكتاف. (رويتر)

رونالدينيو برصيد ٥ اهداف. (اوروما)، كانو واوكوتشا (لوال) وبابانغيدا واوليسيه اموكاشي

احتسبت رمية حرة غير مباشرة عندما اعاق زانيتي امونيكي على الجهة اليسرى، فرفع بابايارو الكرة داخل المنطقية لحظة تقيدم الدفاع الارجنتيني باكسله، ليسددها امونيكي مباشرة على يسار الحارس الأرجنتيني من دون أن يحتسب الحكم اللعسة

، كريسيو والبرازيلي بيبيتو هدافين للبطولة ولكل منهسا اهداف، تلاهما البسرازيلي مثل نيجيريا: بوسو، بابايارو ووست واوتشى واوباراكسو

18 ALHAYAT

وايكبيبا (امونيكي). ومثل الارجنتين: كافاليرو، زانيستى وتشسامسوت وايالا وسنسيني، الميدا وباسيداس واورتيغا وموراليس (سيموني)، كريسبو ولوبيز.

ليتوانيا الى الفوز على استراليا

(٧٤/٨٠) فاحرزت البرونزية تمامأ

ككدورة برشلونة. وسيحل

سابونيس ٣٠ نقطة بعدما تألق

مع صبائع الإلعباب ساراوناس

مارسيوليونيس. ولم تكن مهمة

ليتوانيا سهلة، وهي لم تخطف

الفسور الا في اللحظة الاخسيسرة

بعدما كائت استراليا متقيمة

(٧٢/٧٣)، وقد تألق منَّها كالعادة

اندرو غساتزي الذي سسجل ٢٥

صوبياً: ١- الرفد - نعب ٢- لقي ٣- سرمدي - ورد ٤- وبي - لسع ٥- شنب - كد ٦- سعيها - مت ٧- ورا - كابد ٨-٦- للجر – كلب ۷- رند صوته في هــ

🗮 الصمل (۳/۲۱ – ۶/۱۹): ستثال

فرصة التعبير عن رايك فكن جريثا

كلاما مختلفا اليوم من شخص لآ

■ الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠٪٢): الإبداع

لا يكفي إذا لم يقسسن بالعسمل

التؤوب الهانف فعند توافر الاثنين

■ السرطان (۲/۲۱ – ۲/۲۲): إذا لم

٣٠٠٠ خدمة المعلومات، ٩٩،٠٠ القرآن الكريم، ٩٩،٠٥ دين ودنيا، ٩٩،١٥ المسلسل العربي

«درب الزلق»، ١٠,٠٠ الفيلم العربي «الحب الضائع»، ٥٥، ١١ أضلام كرتون، ١٢.٢٠ رسوم

متحركة، ١٢,٤٥ برنامج أطفال، ١٣,١٥ برنامج هذا هو (اعادة)، ٥٤. ١٣ برنامج وثائقي،

١٤،١٠ المسلسل المديلج وكاستنساء، ١٥،٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠،٥٠ برنامج وثانقيّ، ١٠،١٠

المسلسل العربي ويا عُزِيزي كلنا أصوص، ٧٠،٠٠ موجز الاخبار، ٥٠،٧٠ عالم الصحافة، ١٧.٢٠ عالم الرياضة، ١٧,٤٥ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٥٠ ١٨ الفيلم العربي

ونوارة والوحش، ٢٠٠٠٠ موجن الآخيار، ٢٠٠٠٠ تتمة الفيلم العربي، ٢١٠٠٠ نشرة الاخيار،

٥٣, ٢١ أضواء على اتلانتا، ٤٥, ٢٢ منوعات غنائية، ٢٠٠٠ نشرة الاخبار. ٣٣,٣٠ المسلسل

صريحا ولا تهمل اي تفصيل.

■ آلثور (۲/۲۰ - ۴/۲۰): ست

يكف عن إيقاعك في الحيرة.

تكثر الثمار.

البعيدة والقريبة باتت واضحة ولم يعد لنيك من مبرر للتلكؤ والتقاعس في العمل. 🔳 العبذراء (٢٣/٨ – ٢٢/٩): عبامل الوقت مهم جدا وسيتبين لك اليوم ان

ا- مشقة ويعب - ضبره

کتب ۹- بغداد - بشم.

AL HAYAT MONDAY 5, AUGUST, 1996 ISSUE NO 12215

الكلمة الضائفة | عاريقة الحل: اشطب الكلميات التي تعشر عليها بين

الاصرف المنشورة في الشبكة، افقينا أو عمونينا أو وتربار

4 7 3 6 F V A

حل للعبد السابق

افقياً: ١- السويس - حط ٢- رد - عويل ٣- وهمي - يراع ٤- شهادة ٥- بليلنا ٦- سب - كون ٧- نيوع - مانع ٨ -

سنسکري تية سنيد

ش شبح شرعية شريان شغور شغوة شهوة

رسرت مصورت مي استجه، افقينا او وتربا يمينا او يسارا، صحودا أو هبوطا، الى أن تبلى لديل أن التهاية الاحرف المكونة للكلمة أو الجملة الضائعة، مع الانتباء الى أن الاحرف المنتورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة

و مشترك في اكثر عن صحى و المستودي دولي. ازدواجية الكلمة الضائعة من ١٤ حرفاً: عدّاء سعودي دولي. استراحة استراحة استكشاف

6 m l s 8 2 c 2 c b m v v m 7 5 l m l l c c l e 7 m l m

1 2 2 2 4 1 4 1 4 2 3 1 6

ر ن ص ي ع ا د ت ا ق ي ز ك

1 1 0 1 3 5 1 0 1 1

ل غ ي ل ه ك ك و ا س م ا ك

ش ش ل د س ي هدع ي و س س ش

ر و 1 و ب و س ر ۱ ب z ز ف ق ج س ر ر شر ل ء ش م ي م ا

ر ل ت ك ل ي س ي ن ١ ي ر ش

حل العدد السابق: باناثينايكوس،

الكلمات التقاطعة

١- قبلم لعادل إمام وقردوس

٤- للنهى - نسق - غند نعم

عيد الحميد – ماقس

٣- تتمنه - ظرف مكان

٨ - مضى - من الطيور

٩- متشابهان - نشف -

١- نادي كرة قدم يمني

كسر كسرأ صديرة

۲- جعم - أيصرت ٤- متشابهة

٥- يحتار ويدهش - علم

۲- نفایات

- من الأشجار

أي تأخر قد يكون مكلفا جدا. 🖬 المبسرّان (۹/۲۲ – ۱۰/۲۲): كن قم المكان المناسب في الوقت المناسب لئلا تؤخذ على حينَ غرة. 🗷 العبقسرب (۱۰/۲۳ – ۱۱/۲۱): أن الأوان لتعتمد سياسة الصزم معكل من يحساول القطأول عليك أو هضم

الجد لن يطول الوقت قبل أن تنقطع.

📰 الأستند (۲/۲۷ – ۲۲/۸): الأهداف

🖪 القوس (۱۱/۲۲ – ۱۲/۲۱): فكر في مستقبلك بوعي وبرود بعيدا عن العواطف والانفعالات. ■ الجدي (۱۲/۲۲– ۱/۱۹): لا تصيد عن الدِربِ التي سسرت عليسهسا منذ البداية لَثْلا تضَّيع جهوبك هباء.

🗷 النلق (۱/۲۰ – ۲/۱۸): سنتنجب فغسك فجاة امام منعطف حاسم عليك اتخاذ قرار في شانه من دون تاخر. 🔳 الحبوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): اقفر إلى

الواجهة عندما تسنح الفرصة والبت

وجوبك وقدراتك.

مسابقة كرة السلة في الأولمبياد

دالفضدة.

فريق الأحلام «ذهبي» من دون أن يعنع

تسللا. وبالرغم من احتساب

الحكم خمس دقائق اضافية فان

الارجنتين لم تنسمكن من ادراك

التعادل وفرض التمديد، فرضيت

وتوج الارجنتسيني هرنان



ليس است على

اليوغوسلاف سيئين. و (٢٣/٢٣) بعد ١١ يقيقة.

وقيل الكثير عن الفوارق بين الإسبركيين، الذين يستاوون من خَـلال داسـعـارهم، في بورصـة الانتقالات موازنات بول بصالها، وبين الاخسرين. انما الفسارق الرئيسي امام اليوغوسلافيين تمثل بوجود ١٢ لاعباً من مستوى واحد لديهم خُلافاً لليوغوسلاف.

تيم، الذي مستل

المباراة الاولى اصام الارجنتين الى المساراة الخسساء أمسام يوغُوسُلافِيا، وقد تأكد القول في هذا اللقاء اكثر من أي لقاء أخر. على يوغوسلافيا (٩٩/٩٥). بند ان النتيجة خادعة وغير صابقة لانها لا توحى بمجريات اللعبة. اذ ان الاميركيين من لاعبين ومشجعين (نحو ٣٥ الفأ) تصببوا عرقاً امام أبطال اوروبا النين اعتصدوا طريقة المنطقة في الدفساع، والأميركيون لايعرفون الكثير عنها حتى تكاد تكون ممنوعة في بطولتهم. أما في الهجوم قلم يكنّ

وتالق زاركو بأسباليي الذي يلعب في اليونان، فتقدم الفرسق الاوروبيّ (١٤/٢١) بعد ١٠ دقائق

بذهبية الوزن المتوسط بفوره على الشركي مالك بيليسروغلو (٣/١١) بعدما رقص الاول كثيرا وضرب طويلا. وانتسزع البسرونزية الجسزائري مسحسد بخساري

من سمعتها عندما اهدرت نهبيتي ورني الوسط والديك. في الورن الوسط، خـسر الكوبي خـوان

وقي وزن الديك، خسر الكوبي

وفي نهائي وزن خفيف

والاميركي روشي ويلز. غیر ان کوبا خسرت کثیراً

هرنانديز حامل فضية برشلونة ويطل العسالم ثلاث مسرات امسام الروسي اوليغ سايتوف (١٤/٩). وثار سايتوف لخسارته اماه خوان في نهائى بطولة العبالم ١٩٩٥ في برلين. ومن تأبع المباراة تبين له أن الفوز الروسي غيير عادل لان الكوبي وجه كل اللكمات «البارزة، لكن نظام توزيع النقاط الكترونيا اثبت عدم فعاليته. واحرز البرونزية الروماني مأريان سيميون والبورتوريكي دانيال سائتوس.

ارنولدو ميزا حامل البرونزية في بطولة العسالم ثلاث مسرات امسام المجري المتالق حامل برونزية وزن الذبابة في برشلونة ايستفان كوفاتش (٧-١٤). وقد شارك ميزا في هذا الوزن بديلا لجـــويل كأزامايور بطل دورة برشلونة الذي فسر حسديثاً ألى الولايات المتحدة. ومنح الروسي رايمكول مالاضبيكوف والتايلاندى خادبو

فيشاير اشانون البرونزية. النبابة، فساز البلغساري دانيسال بتروف بوجيلوف بطل العالم وحامل فضية برشلونة على الفيليبيني مانسويتو فيلاسكو (٦/١٩). ولم يسبق للفيليبين ان احررت نهبية في الأنساب الاولمبية، وهي ستمتح فيلاسكو ٢٠ الف دولار مكافاة الفضية علماً بان الرئيس الفيليبيتي فيديل راموس شاهد المباراة تلفزيونيا في قصره بمانيلا، وحصل كلّ من الأوكسراني اوليغ كسيسريوخين والاسساني رافايل لوزانو على

1 666

■ اتلانتا - أ مثل ايران في منافسات الملاكمة الاسيسركي اندره اغاسي المصنف اول فوزاً سهلا في مدى ۷۸ دقيقة فــقطعلى الاسبائي سيرجي بروغسيسرا (٢/٦،

التي يخلو منها سجله الباهر. وحضر المباراة المثلة بروك شيلدز باعتبارها خطيبة اغاسي، وحضرها ايضا والده مايك الذي

اليسوغسوسسلافي الرئيس (ديوردييوفيتش ويوديروغا الجميع يقولون ودائيلوف يستش وديف اتش ان فسريق «دريم وباسباليي) قَبْيل نَهْآية الشوط الاول وتسكساتسرت الأخسطساء الولايات المتحدة الشخصية التي أرتكبها، بدأت فى مسابقة كرة الكفة تميل للاسيركيين، وانتهى السَّلة في اتلانِتا، الشبوط الاول بتقدم الولايات

المتحدة (٢٤/٨٣). وارتاح اليوغوسلاف قليلا ثم عادوا بقوة فتقلص الفارق الي (٥٠/٥١) في الدقيقة الـ٢٦. وبعد بقيقة واحدة خرج العمود الفقري فألادي بيفاتش لاعب ارتكار لوس انجليس ليكرر الإميركي فخلت السساحسة للاعسبي الارتكاز الامسركيين مايكل روبنسون وشاكيل اونيل، ودكيست، الكرة كبسأ في سلة اليوغوسلاف التي انت فعلاً من الوجع الى ان وصلَّ الفارق الخادع في نهاية اللقاء الى ٢٦ نقطة. وسيجل نقياط الامسركيين بيين (٤) وميلر (٢٠) وبايت ون (٢) وعلي وان (٥) وباركلي (٨) وهارداواي (١٧)

وروینسون (۲۸) وریتشموند (۵) وست وكتون (٤) واونيل (٢). وارتكب باركلي أربعت أخطأء شخصية تمطأء الحكم في الدقيقة الـ٢٩ فاستراح ... واراح وسجل نقاط البوغيوسيلاف باستباليي (١٩) وبوديروغا (١٣) ودائيلوقينتش

ورابراتشا (٤) وتوماسيفيتش مسابقة كرة المضرب في الاولمبياد



برو ۱/۲، ۲/۱ فسي طريقه الى احراز نهبية مسابقة كبرة المضبرب في دورة اتلانتها الاولمبية. وكانت مباراة من جانب واحد،

خصوصاً أنّ النجم الإسبائي الفائر ببطولة رولان غاروس مرتين لم يبدع يوماً ما على الارضيات السريعة. والمرة الوحيدة التي تعامل قيها اللاعبان خــلال اللقــاء كــانت (٢/٢) في المجموعة الثانية. واذا حقق بروغيرا البطولة

الفرنسية مرتين فان اغاسي لم بحققها اي مرة وهي الوحيدة

ايفانيسيفيتش من نَّهائي دورة كي بيسكاين الاميركية. ونوه بروغيسا باغاسى من حُلالُ قُولُهُ: وأنَّهُ الْأَفْضُلُ فِي الْعَالَم على مسئل شذه المسلاعب السريعة، واحسرز الهندي ليندر بايس البسرونزية بقوره على البسرازيلي قرناندو ميليجيتي (١/٣، ١/٢،

.(5/7

في دورتي ١٩٤٨ و١٩٥٣.

وانتسرع اغناسي بطولة بورة

دولية ولصدة هذا ألعام عندما

انسسحب الكرواتي غشوران

(٩) وديوردي فيتش (١٣)

وبيفاتش (٤) واوبرادوفيتش (٦)

وقد احرزت الولايات المتحدة ثلاث سيداليات نهبية في كرة المضرب في اتلانتاً. اذ تُوحت لينسى دافن بورت بطلة للفردي على حساب الإسبانية ارانتشا سانشير، وتغلبت جيجي فرنانديز وماري جو فرنانديز على الهولنديتين صانون بوليتغراف وبريندا شَـولتس في نهائي الزوجي للسسيسدات. اعسا لقب الزوجي للرجـال فكان من نصـيب الاستراليين تود وودبريدج ومارك



eet .

فتأة الأفلام

加意C

٦,٤٥ صباح الخيريا مصر، ١٠,٠٠ كارتون «كابتن ماجد»، ١٠,١٧ أغاني للأطفال، ١٥,١٠ السلسل العربي، ١٢,٢٠ اغاني فيديو كليب، ١٠,٤٠ عزيزتي حواء، ١٢,٠٠ عناوين الاخبار، ٢٠٠١ الف الله والمداري، ١٢٠٠ اغناني فيديو كليب، ١٠,٥٠ عزيزتي حواء، ١٢٠٠٠ عناوين الاخبار، ٢٠٠١ الف الله والمداري، ١٠٥٠ برنامج اخباري، ١٠٥٠ اغنية، ١٠٠٠ مشهد من مسرحية، ٢٠٠٠ النشرة الأخبارية، ٢٠١٥ بغيليه، ٢٢٠٠ كشكول، ٢٠٠٠ الوصائية المصرية

الفيلم العربي، ٠٠٠٠ النشرة الأخبارية. ١٠٠٥ حواليت الأغاني. ٣٠ ٥ أغنية. ٥٠٠٥ فوازير، ٠٠, أ عناوين الاخبار، ٢٠.٦ لوحة وفنان، ٢٠.٥ الطيور المباجرة، ٧٠،١٥ المسلسل العربي، ٨٠٠٠ النشرة الأخبارية، ٨,١٥ مصر الأوبرا، ٥٠٠٠ الغيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ من أغاني الافلام، ١٢,١٥ السلسل العربي، ١٠,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ تيانرو ٢,١٥ تعثيلية السهرة، ٥٤,٥ ابتهالات بينية وأذَّان الفجر، ٥٠٠ السلسل الديني، ٦٠٠٠ كارتون وأغاني للأطفال.

المدبلج (اعادة)، ١٥,٠٠ القرآن الكريم والختام.

« توقيت القاهرة

توقیت غرینیتش

٠٠.٧ الأشبار، ٧.١٥ برنامج المال، ٠٠.٨ الاشبار، -٨.٢ برنامج سيارات، ٠٠.٠ الاشبار، ٩,٢٠ طعام وشراب (اعادة)، ١٠,٠٠ ونيوز بسك (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ مهمة، ٢٠,٠٠ الاخبار، ١٥,٦٠ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٢٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ٢٠.١٠ تايم أوت (إعادة)، ٠٠٠٠٠ الاخبار، ١٥.١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٢٠ عالم الغد. ١٧٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٩٠٠ موجز الاخبار، ٥٠,٠٥ برنامج المال (اعادة)، ١٩٠٥ تقرير الأرض، ٢٠٠٠ الاخبار، ٢٠,٠٠ عالم السفر، ٢١,٠٠ تقرير عالمي، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي. ٢٣.٠٠ الاخبار، ٢٠,١٠ السهرة الاخبارية، ٠٠. ٢٤ ونيوز رووم، (برنامج اخباري)، ٢٠٠٠ موجز الأخبار، ٢٠٠٥ برنامج المال (إعادة)، ٠٠٠ ، ٤ ، اخبار اليوم، (برنامج إخباري).

* توقیت غریبیش

١٠٠٠ فترة دينية، ٢٠٠٠ First Love ١,٢٠ اسماعيل ياسع: في الاسطول، ٢٠٠٠ السماعيل ياسع: في الاسطول، ٢٠٠٠ البنات والحسيف، ٢٠٠٠ المنات والحسيف، ٢٠٠ المنات والحسيف، ٢٠٠ المنات والحسيف، ٢٠٠ المنات والحسيف، ٢٠٠٠ المنات والحسيف، ٢٠٠ ال tered Promises P1 مناه الأمل، ١٦٠٠٠ برامج سينمائية. ١٧٠٠٠ حب من المسيد الأمل، ١٢٠٠٠ برامج سينمائية. ٢٣٠٠٠ الغلوس المسيد الأمل، ٢٢٠٠٠ الغلوس

توقیت غرینیش

٢٠,٥ يوم مر ويوم حلو (فاتن صمامة/ محمد منير). ٧٠٥٠ ما وراء الشاشة. ٨٠٠٠ اللي ضحك على الشياطين (لبلية/ محمد صبحي)، ٥٠ ,٩ بحبوج افندي (زهرة العلا/ اسماعيل يس)، ١١,٢٠ الاقلام الجديدة، ١١,٢٠ بناتنا في الخارج (رغدة/ محمود عبدالعزيز). ١٢.٢٠ الفغ (إجلال زكي/ محمود قابيل). ١٤.٤٥ الأفلام العشرة الابل. ١٥.٠٥ مغامرون حول العالم (عادل ادهم/ سمير غانم). ١٧.٢٠ برنامج وثانقي، ١٧.٥٥ طلاق سعاد هانم (عقبلة راتب/ انور وجدي)، ٢٠,٠٠٠ لقاءات على اوربيت: جان أريك هولست، ٢٠,٠٠ عصفور من الشرق (سعاد حسني/ نور الشريف)، ٢٢,٠٠٠ العايفة والدريسة (ميرفت اميز/ فارلق الغيشاوي)، ٥٠,٠ قلوب العذارى (شادية/ كمال الشناوي)، ٢٠١٥ من اجل الحياة (شويكاد/ رشدي أباغلة). ٢,٥٠ أن اعترف (فأتن حمامة/ أحمد مظهر).

١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٢٠ مساء الخبير اوريت، ١٤٠٠٠ فيديو كليب ١٤.٣٠ مساسل مدبلج دكاستدراه، ١٥,٢٠ مهنتك بالدنيا، ١٦٠٠ مسلسل عربي، ١٧٠٠ فاصل غنائي، ١٧٠٢٠ المسلسل اليومي، ١٨٠٢٠ على الهواء، ٢٠٠٠٠ شياطئ الفردوس، ٢٠٠٢٠ في سكون الليل، ٢٠,٤٥ غاصل غناتي، ٢٠،٠٠ على سهواء، ٢٠ بسلطن العربوس، ٢٠٠٠ سهرة غنائية مع الياس كرم، ٢٠,٠٠ مهنتك بالنبيا، ٢٠,٣٠ المسلسل العربي، ٢٠,٢٠ فاصل غنائي، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ٢٠,٢٠ فاصل غنائي، ١٠٠٠ المسلسل اليومي، ٢٠,٠٠ اختام.

• توقیت غربتینش



متأخراً (٣/٢).

الغائر للحنة القضاة.

واسع.

الجولة الثالثة الاخسرة فصار

وتمكن قبل نهاية اللقاءب ٣٥

ثانية فقط من تسجيل نقطة

التعادل (٣/٣). وعندما دق جرس

النهاية ترك قرار تصديد الملاكم

وداهم الخوف نفوس سلطاني

والوفد الجسزائري لأن رئيس

الاتحساد الاوروبي وتائب رئيس

الاتحساد الدولي ورئيس اللجنة

الفنيسة هو التلفساري امسيل

جنتشيف الذي يتمتع بنفوذ

ومع ذلك، وبعد انتظار طويل،

جاء الفرج وأعلن فوز سلطاني

بالذهبية من خلال احتساب عند

اللكمات التي سيددها كل لاعب

(١٦/٢٠) ونوّة المدرب الجسر الري

ابراهيم بجاوي ببطله النظم والجدي، واوضَّح أنه لعب على

مدى الاشهر الماضية في وزن اعلى

ليكتسب المرّيد من القوّة والتحمل

ولم ينزل الى الوزن الخفيف الا

وقال سلطاني: وقمت بواجبي

وقسد احسرز برونزية الوزن

الخسفسيف كل من دوروفستي

سافون في القمة

التَّقَيْل، علك الأوران، لكوبا

وحدها، وبعد الملاكم الشبهير

تيوفيليو ستيفنسون، چاء دور

فيلبكس سافون الذي احتفظ

بالنهبية بفوره على الكندي ديفيد

ديفياغبون وهو من اصل نيجيريا

(۲/۲۰) في عباراة من جانب

واحد. وسيافون هو بطل العالم

خمس صرات. وحل ثالثاً في هذا

الوزن الاستسركي نات حسونز

واحتفظ الكوبي اريل هرنانييز

والْآلَاني لوان كراستيكي،

وبقيت السيطرة في الوزن

نحو الجزائر وسأحتفل بفوزي مع

ابني وعائلتي، وساستعد مبكر

قبل دورة اتلانتا باسبوعين.

لدورة سيدني العام ٢٠٠٠.

والاميركي تيرنس كوثن.

ثم رمی سلطانی بشقله،

الملاكمة في دورة اتلانتا سلطاني يهدي العرب اول ذهبية

> ■ اتلانتا - أ نهاية الثانية، ولكن انذاراً وجه ب - اهـــدى اليه بعد ١٠٥٧ نقيقة من بداية ف پ - أهـــدى حسسين سلطاني ١٣١ عـامـاً) الجنزائر والعنرب مسيداليستسهم الذهبيسة الاولى في الملاكمة صُمِن الألعاب الأولبية

عندما توج بطلا للوزن الخفيف في دورة اتلانتا. . وهي الذهبية الثانية للعرب في الدورة بعشد المركسر الأول للسورية غادة شعاع في المسابقة السباعية (هبتاتلون). كما انها الميسداليسة الرابعسة لنهم بعسد برونزيتي الملاكم الجزائري محمد بخساري في الوزن المتسوسط والعداء المغربي صلاح حسو في سياق الـ ١٠ ألاَّف م

وسلطاني، الذي يلاكم وذراعاه منخفضتان ويدور حول خصمه مفضلا عدم الالتحام مع توحيه الضربات المفاحثة من بعد على طريقة محمد على، اظهر موهبة مبكرة مكنته من احرار برونزية بطولة العسالم ١٩٩٦ في سيبنى ثم برونزية دورة برشلونة الاولمبية في وزن الريشية العام ١٩٩٢. وقد تعرف عليه العرب عن قرب عندما شارك بعد برشلونة مباشرة في الدورة الرياضية

العربية السابعة في سورية. وتخطى سلطاني في الدور نصف النهسائي فيَّ اتلَّانتساً الروصاني ليونارد دوروفتي بطل اوروبا، وقسال اداري المنتسخب الجرّائري قادة حمّاداش؛ «كنّا واتقين من فور سلطاني بالذهبية بعدمًا هرم دوروفتي، ولكن في لعبة الملاكمة، حيث يكون القرار الاخبر للقضاة وحدهم، في بعض

الإحبان، قان كل شيء جائزً . وكم كانت سهمة ابن مدينة ثنياً صعبة في المباراة النهائية امام البلغاري تونتشو تونتشيف. اذ أن البطل الجزائري الذي اعتبر ميداليته الذهبية مكافأة لشعب الحِرَائر كله، تقدم (١/صفر) في نهاية الجولة الاولى ثم (١/٢) في

في التشميلات المقدس ا

للأكا

دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا

تعثرت في الدور نصف

لنهائي من احتبار اتلانتا. ويكي

مواطنها الفذ نور النين مرسلي في برشلونة لانه حل سابعاً برغم كونه

مطلا للعالم في السياق ذاته ثم انتظر

أربع سنوات طويلة ليبكي من الفرح

على منصة التتويج وهو يستمع الى

نشيد بلاده. وهذا ما فعله سواطنه

الملاكم حسين سلطاني ثالث برشلونة

نهبيتين في يوم واحد، فضلا عن

برونزية للمنفربي خالد بولامي في

ساق اله الاف متر.

وقد حصدت الجيزائر بالتالي

واقفلت المحصلة العربية عندست

معدالسات، لانه لا يوجد أي رياضي

عربي في منافسات البوم ألسادس

عشر الاخير من دورة اتلانتا، فتمت

معاتلة الرقم القياسي السجل في يورتي سيول ٨٨ وبرشلونة ٩٢ اما

المحصلة العامة منذ دورة امستردام

وحتى اليوم فارتفعت من 12 الى ٥٠

وكان بالإمكان رفع العندين الى ٧ و١٥ لولا ذلك التسعساس الماسسوي

للمغربي الشباب هشبام القروج مع

مدامة اللَّفَة الاخسيرة من سباق

الد ١٥٠٠م عندما كان خلف مرسلي

تماماً. اذ ارتطعت قدمه بمؤخرة قدم

مرسلى. وإذا شاء القدر أن ينقذ الأول

ليسمكنه من تعسويض مسا فساته في العاصمة الكاتالونية فإنه لم يوفر

الثاني وهو الذي كان مرشحاً للنهبية

ويكى عملاق الملاكمة محمد

ي، فبين شوطي للباراة للنهائية

لكرة السلة بين الولايات المتسحسة

ويوغ وسلافيا قلده رثيص اللحنة

الاولبية النولية خوان انطونيو

سامارانش ميذالية نهبية «تعويضية»

فقبكها وهناه لاعبو المنتخبين وصفق

مهرجان افتتاح دورة اتلانتا قبل

اسبوعين احرز نهبية الوزن خفيف

الثقيل في دورة روما ١٩٦٠، لكنه رمي

النهبية في نهر أوهايو احتجاجاً على السنت تعنائه لإداء التستفسة

وفي اليوم الخامس عشير ايضاً،

ثالقَ النَّشْيِكِي يَانَ زَيِلْيَرْضِي فَي رَمِي الرمح، والبلغسارية سستسيفكا

كوست الينوف في الوثب العالي، وجمعت الروسية سفتلانا ماستركوفا

نهبيه الـ ١٥٠٠م الى نهبيه

ال ٨٠٠م واحسن فينوست نيونفابو

الاشتيار فضاض سياق الـ ٥ ألاف م

بدلا من سيساق الـ ١٥٠٠م واهدى

بُوروندي اولُ نهبِية في تاريخها،

سياقات البدل لكنها الخفقت في أهمها

وهو ٤ مسرات ١٠٠م الذي كسان من

نصيب الكندي دونوفأن بايلي ورفاقه.

ففار بسباق الدراجات ضد الساعة

وعسوض اهداره لقب بطولة دورة

فرنسا الدولية، واحرزت كويا وزنين

من الاوزان السنة الاولى في الملاكمة

واهدرت اخسرين، وفسرضت المانيسا

نفسها في اليوم الاول من نهائيات

الكانوي - كياناك اذ فيازت بشيلاث

نهبيات في سنة سباقات. ومع فوزها

بمسابقة الترويض للفردي تمكنت من

لحت لال المركز الشالث في الترتيب

العمام للمسيد اليمات خلف الولايات

المتحدة وروسيا واصام الصين

وفاز الاسيسركي اندره اغساسي بذهبسيسة كسرة المضسرب للفسردي

ومواطنتاه جبيجي وماري جو

والبتت سيدات كوبا من جديد

انهن الأقسوى في الكرة الطبائرة

فسهرون الصين (١/٢)، وحسقت

النتماركيات المقاحاة فانتزعن نهيية

كرة اليد من الكوريات الجنوبيات

بعدما ارتاحت في جعبة الأخيرات في

دورتي ۸۸ و۹۳.

فرنانديز بنهبية الزوجي للسيدات.

وتالق الاسباني ميغيل ايندوراين

وحصيت الولايات المتحدة ثلاثة من

العسكرية خلال حرب فيتنام.

له ٣٤٦٠٠ متفرج وهنفوا باسمه. وكنان محتمد على، الذي اوقد الشعلة الاولمبية في الاثاء التبير في

المقمسوان ١٣٠ ه. ١٠ يان

عواطف والإنمعالات

ل المغوم الصي سنسار، عليه

أفلدشو والانا أداكر سند

مخاد قرار في شابه در بور بادر

المتحوب الحالم المناه المساير

واحتهله متدما تستح الفرصارك

١١ العبلام شديد ١٠٠٠ ساريد

(المعادة) ان الاردونظ

Window W is here

رة الأهمان، ١٠ المبيد تعم

م العربي. ١١ سرد العربي

ء توقیت غریثی

فشيرة ألاحتان ٢٠٠٠ اللم

. ١٧ . ١١ (عانس للانقال ٢٠

ني هوا، ١٠ ١٠ عناوير العد

لا بوياسج احداري در ا عبا

لاس ۲۰ د اعسید ۲۰ د اورد

تهاحسود، دار ۱ السلسل العيم

لعربي، ١٠١٠ السدرة الماليا

أحداث ١٠ ساعة ١٠ انيان

بريامع سيارات . ١٧٥٠

عماري). ١٦ موسر الصر اعالمية. ٢ ٦٠ الاصار ال

أر. و ٦ . و ١ سرساسج المال العلما

ووضامح إحسارى المساب إلما مايد

طور بر الإخلاء

بلورة والمال والعلمة

Simb Lectured : 1. Th

م المسال المسالم

Shattered P

٧ ميا ود ار النساست. . الم

ي المندي ارضرة العلا الماية

الميدانيد بالمدادة

when is a little

hielpha shaw is the 11 , 3:

اللاسسة اسب من اس الله

Me Y 10 led Mayle (20 7. 10

survey other , 7 st and

ر معودی ۱۱ ماصل ماتی ۱۱:

لي المفردوس ٢٠٠٠ مع علما

. توفيت عرينيند

٢ سهدة بمانية مع الباد

الماحسل غالني النتام

تصادر ١٠ ٢٢ السيوة الاصاغ

، توست غربيته

، ئوتىت غرىنىتر

. توقيت الفلارا

ر، ١٠٠ المسلسل النيسي

۲ دميليه. ۲.۲ کننکن

. ۲۰ ا بریامی دیگی

بتودك وغدراتك

واول اتلانتاً.

مرسلي يصيب ذهبأ والقروج يحصد الخيبة وذهبية الـ١٥٠٠م لماستركوفا بعد لقب الـ١٥٠٠م

اتلانتها - اف ب - کل وانتزع منتخب السلة الإمبركي ديبكي، على ليلاه. وقد النهبية حسب ما كان متوقعاً بقورة على يوغوسلافيا. لكن اليوغوسلاف بكت العداءة الجزائرية الكبيرة حسيبة بو برهنوا أن الفارق الشاسع بين المرقسة قسبل يومين اصحاب البلايين واصحاب الملاميم لفقدانها ذهبية سبأق بمكن أن يتضاعل مع الوقت. واخيراء احرزت سحيريا نهبية لحرزتها العام ١٩٩٢ ذات طعم كالعبسل فقد حوات فى برشلونة لأنهب خسارتها اسام الارجنتين الى أبوز

AL HAYAT MONDAY 5, AUGUST, 1996 ISSUE NO 12215

مرسلي معد القابة العالمية الثلاثة في بساق الـ ١٥٠٠م في طوكسيــو ١١ وشنت وتغارت ٩٧ وغ وتبورغ ٥٠ وارقامه العالمية الاربعة في مسافات الب ١٥٠٠م والمسيسل والس ٢٠٠٠م و ٣٠٠٠م، تمكن الجسرائري نور الدين مرسلي من انتزاع نمبية اولبية في

تاريخي (٢/٣)، واستعرت كرة القدم

الأفريقية في مغامرتها الحلوة.

سباق أله ١٥٠٠م. وعاش نور الدين فترات عصيمة قبل السباق وخلاله. اذ كان الضغط كبيراً عليه، فهو بطل العالم واحد اعظم العدائين في تاريخ المسافات المتوسطة وارقامه العالمية تشهد على نلك. وفي الوقت ذاته فيان شبح خسارته في دورة برشلونة عندما حلّ سابعاً لاصابته في حوضه ولخطأ

تكتيكي، لازمه منذ اربع سنوات. وحستى يضفف من الضعطف اتلانت قبال: وإنا بطل العبالم ثلاثُّ مرات، ولا يهم ما مسافعله في اثلانتا، لان احداً غيري لا يستطيع القول انه بطل العالم ثلاث مراتء ومع نلك، فسان هذا الكلام لم

القبيضة احد باعتبار أن اللقب الاولمبي في كسفة وجسميع الالقساب الاخرى في كفة اخرى. ولا شُكَّ في ان الضغط تصاعد مع ارتفاع مستوى العداء المفربي الشاب

هشام القروج (٢٢ عاماً) الذي تمكن مع مترسلي وحدهما هذا الموسم من قطع الـ ١٥٠٠م في اقل من ٣ يقائق و٣٠ ثانية. والقروّج هو بطل العالم ١٩٩٥ داخل قاعة وثأني بطولة العالم 1990 بعد مُرسَلي في الّهواء الطلق. وشبارك ضمسة عدائين عرب في نهائي سباق الـ ١٥٠٠م في اتلانتاً. ومع مسرسلي والقشروج كسان هفاك

المغربي الريس معروري والقطري محمد سليمان حامل البرونزية في اولمبياد ١٩٩٢ والتونسي الشاب علي وكانَّ واضحاً ان الكينيين الثلاثة ستيفن كيبكورير والابان روتيتش ووليم تانوي وضعوا خطة لابطاء لَيْقَاعُ السّبَّاقُ. فَهِيَ لُلُوهِ بِدَةَ التِي يمكن من خلالها التفلي على مرسلي

الذي لم يخسر منذ بورة برشلونة اي سيساق باستثناء صرة واحدة في الـ ١٨٠٠ واخرى في الميل. بيد أن مرسلي حول مكانه من قرب حافة المسمار الى منتصف الضمار حتى لا يبقى محشوراً حتى النهاية. وعندما بدأت اللقة الأخيرة كان يحتل المركز الاول على بعد متر

واحد امام منافسه الاول القروج. غير أن القروج ارتكب خطأ (غير مقصود طبعاً) كاد يؤدي الى كارثة. اذ ارتطمت قدمه بقدم مرسلي الذي فقد تُوارْنه قليلا قَبْل انْ يعْضَيَّ قَدَّاً في الصدارة وحتى الخط النهائي امام الاسباني فرمين كاتسسو وألكيني

كىبكورىر. اما القروج فسقط ارضاً، ثم نهض من جديد، فغاته قطار الفور وحل في المركز الإخسير على غرار صاحصل للجزائرية حسيبة بو المرقة في نصف نهائي سباق الد ١٥٠٠م وبقى مرسلي يضحك في حين غرق القروج في البكاء. اما الحكيمي وسليمان ومُعزوْري فحلوا في ألمراكزُ ٨ و٩ و٠١

بطل الستقبل: دانني أسف لما حصل للقروج، فهو بطل كبير. انني سعيد طبعاً خصوصاً بعدما حصل لي في دورة ۱۹۹۲ م وعن السباق قال نور الدين؛ مكان

سباقاً تكتيكياً من الدرجة الاولى على غرار ما يحصل في جميع البطولات الكبرى، وقيه بفع كشير وهو امر طبيعي. وبالتالي فان السباق كان خطيرا والانتجاه ضروري الى تك فانني اصبت في كاحل القدم وعن الستقبل قال: •قد اتحول الي

سباق ٥ الاف م بعد عامين لاري ما اذا



وقاد بطل سيساق الـ ١٠٠م دونوفان بابلي منشخب كندا الى أحراز نشبية التتابع ٤ مرات ١٠٠م يزمز بلغ ٦٩. ٣٧٠ (رقم حسديد لكندا وسسانس اسسرع زمن في تاريخ لسباق)، وقد شاركة في المهمة روبرت ايزمي وغلينروي غيلبرت وبروني

واضفق الرباعي الاميركي المؤلف من جون دراموند وتيم هاردن ومايك مارش ودينيس ميتشل، اذ حل في المركز الثاني بفارق ٣٦ جزءاً في المئة من الثانية. اصا البرونزية فحصلت عليها البرازيل (٢٦.٤١).

وأثار السباق ضحة كبيرة في الولايات المتصدة منذ أن نجح الإسيركي الشهير كارل لويس في القور بنمبية الوثب الطويل، الامر للذي شجعه على مناداة المسؤولين عن قريق التتابع ليشارك في السباق طمعاً في الحصول على ذهبية اولمبية عاشرة وقياسية.

PCPUP

لكن أعضاء الفريق اعترضوا، ولم بأخذ صدربهم ارف هنت بنداء كارل

نيونغابو ضربة سعلم ووضع اسم بلاده على خريطة الميداليات الاولمبية من خلال فوزه بذهبية سباق الـ ٥

وأعترف نبونغابو الذي سجل ۱۲.۰۷.۹۱ اهتقد اننی قمت والعمَل الصحيح، فاشتركت في سباق الم ه الاف م وليس في سية الے ۱۹۰۰در وقد خاص نيونغابو (٢٢ عاماً) بباقات كثيرة في مسافة الـ ١٥٠٠م

قلم يوفق لا امام الجزائري نور الدين صرسلي ولا امام هشام للقروج، وهو حل بعدهمنا في بطولة العبالم في غوتبورغ. الى ذلك قان القروج هزمة بسهولة قبيل نورة اتلانتا. ومن حسن طالع نيونغابو ان المرشحين للغبور بالسبباق وهمنا

الاثبيوبي شايله جببريسيبلاسي والمغربي صلاح حسو لم يشاركا في سباق الـ ٥ الاف م. وقسال نيسونغسابو ايض دجبر يسلاسي نجم كبير لكنه ليس النجم الوحيد، واعتقد انني لم افرّ

لمجرد انه لم يكن موجوداً. وحل ثائيا الكينى بول بي ثاني دورة برشلونة (۲۱ .۸۰ , ۱۳)

الذي ولد في ملادا بوليسلاف وحصل على الجنسية التشيكية من زوجته ما يكفى من خبرة اولمبية لانه صامل الفضية في دورة سيول ١٩٨٨. وبعد نك بثلاثة أعوام فاز ببرونزية بطولة العالم في طوكيو. وطرأ تعنيل طفيف على ترتيب

ِ اللَّائِزِينَ قياساً على نورة برشلونةً. فالثالث في اسبانيا وهو البريطاني ستيف باكلى صار ثانياً في اتلانتا (\$\$.٧٨م)، والشاني صار ثالشاً وهو الفتلندي سيبو راتي (٩٨ ، ٩٨). واسلوب ريليزني في الرمي رائع وقوة نراعه ضارقة. وهذا ما يفسر تَفُوقَه عَلَى راتي مَثَلاً. فَوِرْنِ البِمَالِ ٧٧ كلغ وورْن صاحب الركر الثالث ١١٠

+10--وتستبحق العبداءة الروسيا سفثلانا ماستركوفا برجة ولقب والماستروقعلا. فقد صارت من اعلام نورة اتلانتنا بعنما حضرت اليها وهي شبه مجهولة لانها اصافت الى ية سباق الـ ٨٠٠م نهبية سباق الـ ١٥٠٠م مسجلة ٨٣.٠٠ ، قد وخلفت بالنالي الجزائرية حسيبة بو المرقة.



مرسلي والعلم الجزائري بعد الفوز. (أ ف ب)

مرة في ٧٧ لقاء بين العامين ٨٥ و٨٨ الى ان فاجاتها الأميركية المجهولة لويز ريتر في دورة سييول، وكانت باكوجيائي تفاجئها في اتلانتا.

وحقيقت الدنمارك مفاجاة من

واستانفت الدنماركيات اللعب

النروج، ثانيـة برشلونة، (١٨/٢٠) (٩/٧). وهي البسرونزية الاولمسيسة

وسبجلت اربع منهن ١٢ هدفياً (٣ لكل منهن)، في حين برزت النروجسيسة

كرة الطائرة واحسرزت كسوبا، بطلة العسالم وحاملة كأس العالَّم، نُفيعة مسابقة الكرة الطائرة للسيدات بفورها على المسين (١١/١١، ١١/١١، ١١/١١،

وكسويا هي بطلة بورة برشلونة ٩٢. وكما كأن متوقعاً البتت الكوبيات، اللواتي يسيطرن على لعبة الكرة الطائرة النسائية منذ سنوات، علو كعبهن في المبارأة المهائية رغم حسارتهن الشوط الاول. وقناومت الصنيئينات في الشنوط

والد١٥٠٠م فاكتفت ببرونزية السباق

الاول ولم يكن احد يتوقع الانجاز

المردوج للحداءة الروسية التي تقيم

في اسبانيا مع رُوجها المحترف

الوثب العالي

والشلائين (ولنت في ٢٥ اذار/ صارس

١٩٥٥ في بلوفنيف، مدينة لاعب كرة

القسدم المعسروف خسريسستسو

ستويتشكوف)، تمكنت البلغارية

ستبقكا كوستادينوفا (٨٠.١م) من

ومع بلوغهما سنن الحاسة

رياضة الدراجات.

الثاني وخسرن الثالث بصعوبة رغم تغيير طريقة لعبهن اكثر من مرة واصطدمن في الشوط الرابع بجدار واضافت المسن أضمة اللائدًا الى

سيول ۸۸. وانتسزعت البسرازيل البسرونزية ا بفورها على روسيا ثانية برشلونة

٨٧ و٩٥ وبطولة العالم داخل قاعة ٨٥ و ٨٧ و ٩٨ و ٣٩ وهي التي تحمل الرقم القياسي العالمي (٠٩ . ٢م). بفارق ٢ سنتم أمام اليونانية نيكي

وقت اضافي (الشوط الأول ١٧/١٣ والوقت الإصلي ٢٩/٢٩) في النهائي. وحسرمت النهارك بالتسالي الكوريات من احراز لقبهن الثالث بعدًّ

وقد اعتمدت الكوريات على بفاع صلب واجنصة سنريعنة ومناهرة خصوصاً ليم او كيونغ (١٥ هدفاً) وكن في طريقهن الى فوز منطقي لكن البنداركيات، صاحبات المركز الثالث في بطولة العالم، فيتسمن ثغيرات في بقاع منافساتهن وابركن التعابل في الشوط الثاني وحصلن على التمديد. مقوة في الحصة الاضافية فقضين على احلَّام الكوريات واحرزن النهبية. وبرزت مذهن بشكل خساص أج اندرسون (۱۱ هدفأ) وهوفسان (۱). ومن الصينيات كيونغ (١٥) وكيم مي

غريتي (٨ أهداف) وغوسكور (٥).



ايلديس كملارك وتشماندرا سمتروب وسيفاتيدا فلينز وبولين بيفيس وتمكنت العداءة المخضرمة مرلين اوتى من تخطى قارق الـ٥ امتار بينها وبين الروسية أبرينا بريفالوفا لتقود

وجاءت المانيا ثَالِثَة (٢١.١٤).

الكندئء

على التوالي. ولم ينس البطل الكبير أن ينوه

في الدورات الاولبية.

لويس. ومن سوء طالع هذه المجموعة انُ الفَضِيةَ فقط كانتُ من نصيبها، فَخَابِ امل ٨٢ الف متقرح احتَشْنوا

المفاجأة بفوزها بالغضية وقد مثلثها

وفازت الولايات المتحدة بنهبيتي في تتابع السيدات سجل الفريق ويعود القصل الاول في الفور الى

خُمِسَة امتار في نهاية هذه اللغَّة لتسلم العصا الى بيرل مايلز التي انهت السباق بقارق ١٥ جزءاً في المئة فقط من الثانية أمام النيجيريات وفي تتابع الرجال، سجل فريق الولايات المتسحسنة ٩٩.٩٥ . ١٠ وهو ثالث أسرع وقت في تاريخ السباق، ومثله لامونت سميث والفن هاريسون وبيريك ميار وانطوان سايينك. وسجل

ويعد السياق اكد هنت أن أشبتراك كارل لويس فيه لم يكن ليغير عن النتيجة النهائية شيئاً ابل كان يمكن ان يشوه صورة كارل ويحرجه أمام دونوفان بايلي لان احداً لا يقدر في الوقت الحالي على التغلب على العداء

كل ما لديثاً، وكان المنتخب الاميركي توج بطلا لبرشلونة، وهذا ما فعله في جميع الدورات الاولمبية باستثناء تُلاث مرات نجمت عن مضالفات في تسليم وتسلم العصنا، وهذا ما حصل له الصيف للأضى خلال بطولة العالم في غوتبورغ عندمًا استبعد من الدور نصف النهائي فانتزع الفريق الكندى بقيادة بايلي وسورين ايضا النهبية. و احتفظت عداءات الولايات المشحدة للصرة الرابعة على التوالي بنهبية سباق التتابع ؛ عرات ١٠٠م

وحققت باهاماس (۱۴،۱۶)

سبباقي الشتَّابِع ۽ مرات ٤٠٠ مبتر للرجال وللسيدات، فاضافتهما الى نهبية سباق ٤ مرات ١٠٠م للسيدات. الإصبيركي ٣٠.٩١. وقد تكون مَنْ روشيل ستيفتر وماسيل مالون وكيم غراهام وييرل مايلز. كيم غراهام التي عوضت تأخر الفريق مطلع اللقبة الثالثة وتقيمت بفارق

الفيريق البيريطاني ١٠.٦٠. ١د، وهو



وقَّال قائد المنتخب الاميركي بينيس ميتشل: «لم يخب طننا ابدأ لان الكنديين اقوى منا، ونحن بنلنا

ومثل المنتخب الاسيبركي الذي سجِل ١٠٩٥ كريستى غاينز وبطلة السباق الفردي ١٠٠ م غايل بيفرز واينغس ميلر وغوين تورئس التي احرزت نهبيتها الوحيدة اصام سكان

جاسابكا الى البرونزية برّمن مقداره

رقم أوْرُوبِي جَسِيدٍ، وانترَع الفريقُ الجامايكي البرونزية (٤٢ . ٩٩ . ٢١).

وحقق العداء البوروندي فينوست

وسجلت كوستانينونا ٢٠٠٥ باكوجياني ألتي نافستها بقوة وبشكل غير متوقع، و؛ سنتم امام الاوكرائية ايناً باباكوفا. وحاولت ان تثب ٢٠١٠م فَاحْفَقْت.

ُ يذكر انُ كوستاديثوفا فازت ٧٣

سيول ۱۹۸۸ ويرشلونة ۱۹۹۲. الشوط الاول، ولم ينتنين في الوقت

٦/١٥) في المباراة النهائية.

الغوز بنهبية الوثب الطويل وأضافت ستيفكا النهبية الى للْركزُ الثَّاني في دورة ٨٨ والرابع في دورة ٩٢ ولكن ايضاً الى بطولة العالم

والعيار الثقيل عنيما خطفت نهبية مسابقة كرة اليد للسيدات من كوريا الجنوبية بفورها عليها (٣٣/٢٧) بعد

وسقطت الكوريات، وهن ايضاً بطلات العالم ١٩٩٥، أمام النتماركيات اللوائي اظهرن قدرات معنوية عالية واستثنائية فعوضن في الشوط الشانى تاخرهن باربعية اهداف في

سيم (٥). وحلت المجر ثالثة بفورها على

الثانية للمجر بعد ١٩٧٦. وقد جددت المجريات فوزهن على النروجيات أذ سبق أن تظين عليهن في نصف نهائي بطولة العالم ١٩٩٥. وأظهرت الاسكندنافييات قبوة في النفاع والهجوم في الشوط الاول لكنّ النتيجة في الشوط الثاني صبت في مصحة المجُر. وظهر معظمُ اللاعباتُ المجريات بمستوى واحد تقريبا

منيع فانحنين بسهولة. نشيية لوس انجليس ٨٤، وبرونزية

.10/1 .16/17 .10/2 .17/10) ١٣/١٥)، وهي الميدالية الاولمبية الاولى التي تحرزها البرازيليات. وادى المنتخبان مباراة من نوع خاص ومن مستوى فني رفيع. وعابت روسيا خالية الوفاض لاول مرة منذ اعتماد لعبة الكرة الطائرة للسيدات في الالعباب الاولمبينة العبام ١٩٦٤. ويحتوي سجلها على ؛ نهبيات و٣

برونزيات. ينكر ان الاتصاد السوفيا للسابق قاطع دورة لوس انجليس ردا على المقاطعة الأميركية لدورة موسكو

نراجات وعوض الإسبّاني الشهير ميغيل ايندوارين (٣٦ عـامـاً) فـقـدانه لقب بطولة بورة فرنسا الدولية للدرئجات بعدما بقي في عهدته خَمْس سنوات، بفوز اغلى بنهبية السباق ضد الساعة في دورة اتلانتا. وباعتبار انه سمح للمحترفين بخسوض الدورات الاولمبيسة للمسرة

للسباق ضد الساعة. وقطع ايندوراين ٥٢ كلم و٢٠٠ متر في ٢٠٠٥، ١س بغارق ١٢ ثانية امام مواطنه ابراهام اولانو و٣١ ثانية امام البريطاني كريس بوريمان. . وفي سبّاق السبّدات، توجت الروسية زولفيا زابيروفا (٢٢ عاماً) التي قطعت ٢٦.١ كلم في ٣٦.٤٠ دقيقة بفارق ٢٠ ثانية إمام الفرنسية جانى لونغو (٣٧ عاماً) التي احرزت

نهبية سباق الطريق نهاية ألاسبوع

المَاضْي، وحلت ثالثُـة الْكَتْبِية كَـلَارًا

بعد الأولى، بأت يُكفّى الدراج الأسبباني الشبهبير فيضرا أنه أول بطل أولبي

هيوز بغارق ٢٣ ثانية. وحصدت المانيا ثلاث نهبيات في السباقات النهائية السشة الاولى للكانوي-كاياك، مقابل نهبية واحدة لكل من أيطاليا وتشيخيا والنروج. وهنا النتائج: - كاياك ١٠٠٠ م رياعي للرجال: ١- المَانِسا (هوضمنان وضيئتن

وراينيك وتسابل) ۲۰۰۱،۰۲۰

وهورفاث ورانيا) ۲۰۵۰، د ٣- روسيسا (فيبرلين وغبورويي وفيتكوفسكي وفيزوكي) ٩٩.٩٣.٢٠، - كاياك ١٠٠٠ م زوجي للرجال: ١- أيطاليسا (أنطونيسو روسي وداندیلی سکاریا) ۱۹.۱۹.۳۰ د ٢- المانيا (كاي بلوم وتورسان غوتشه) ۱۰.۹۰.۳د ٣- بلغساريا (نيلكو كسازانوف

وادریان دوشیف) ۲۰،۱۱،۲۰.

٢- المجر (ادروفيتش وتشبيبيش

١- المانيا (اندرياس بيتمر وغونار کیرشیاخ) ۳۱،۸۷ (۳۲،۳۱ ٢- روسانيا (انطونيل بورسان ومارسيل غلافان) ۲۲.۲۹،۳د ٣- المجـــر (تشـــابا هورفـــاث وجورجي كولونيتش) ۲۰،۳۲.۵۱. ~ كاياك ٥٠٠ م رباعي للسيدات: ١- الْمَانِيا (بورتفيك وموكه وفيشر وشوك) ۱۰۲۱،۰۷د ٢- سويسرا (باومر وايخسرغر وهارالاموف ومولر) ۲۲.۷۰ د

٣- السويد (اندرسون واريكسون

واولسون ورزنكفيست) ۲۲،۹۱،د.

- كـــانوي ١٠٠٠ م زوجي

- كانوي ١٠٠٠ م لفردي الرجال: ١- مارتين دوكتور (تشيخيا) Jr. 01 . 11 ٧- ايغان كليمانتييف (لاتفيا) ٣- جي ورجي زالا (المجر) JT. 07. TT - كاياك ١٠٠٠ م لفردي الرجال: ١- كنوت مولسان (النووج) AT YO YA ٣- بنيامينو بونومي (ايطاليا) JT. TV. . Y ٣- كلينت روبنسون (استراليا)



«العلمة» ماستركوفا على منعمة التتويج. (أ ف ب) وحلت ثانية وثالثة الرومانسة غابرييلا تشابو (٤٥٠١٠٠٤) والنمسسوية تيسريزيا كسيسسل

-(ut. -r. +r) وجرت ماستركوڤا (۲۸ عاماً) على خطى البريطانية هولمز التي لا تزال تلهث وراء لقب كسبسيسر من دون ان توفق. وبقي الوضع على حاله الى ان افلتت ماستركوفا فوسعت خطوتها

وانقربت بالقدمة لمسافة ١٥٠م حتى خط النهاية. وقبل أن تبدأ الدورة كانت هولز مرشحة قوية للقوز بالـ ٨٠٠م

وثالثا المغسريي خساله بولامي (١٣٠٠٨.٣٧). أمساً بطل برشلونة الالماني ديتر بومان فجاء رابعاً.

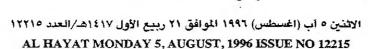
رمي الرمح وفرض التشيكي بان زيليزني (٣٠ عاماً) تتويجه بطلا أولمبياً في مسابقة رمي الرمح مرة جنيدة. فقد فار بطل برشلونة ويطل العالم ٩٣ و٩٥ متهمية بورة اتلانتا مسجلا ١٦ .٨٨م بفارق واضح عن رقصه العالمي الذي حققه

هذا العام وهو ٨٨٠٤٨ مثر. في كل حيال يملك هذا السلوقياكي



الأن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين









Tit ::11 :5...

رجى الاتصال بهامة للاعلان والعلاقات العامة الكويت: ١٤٠٩ ٢٤٢ الامارات العربية المقدرة: الملكة العربية السعودية يبي: ۲۱۹۹۹۲ الملكة اللصنة لنين ۲۸۲ ۲۰۸ فرنسا - باريس: ۲۰۲۱ ۲۰۲۱

يمارس القادة الفلسطينيون، من الرئيس ياسر عرفات نزولاً, الحذر في تصريحاتهم عن عملية السلام منذ فوز انتلاف ليكود بالحكم في اسرائيل، خشية أن يتهموا بعرقلة العملية أو تعطيلها, غير أن الواقع هو أن هذه العملية في النزع الأخير، وربما كان

قرار الحكومة الاسرائيلية قبل يومين استئناف بناء المستوطنات ما يعادل وقف آلة حفظ الحياة عن مريض لا أمل بشفائه.

جاء القرار مغلفاً بالضبث المنتظر من بنيامين نتانياهم

وحكومته، فهو أعلن الجمعة عندما تكون الحكومات العربية في

عطلتها الاسبوعية، والصحافيون الاسرائيليون أنفسهم يرتاحون "

لأنه لا تصدر جرائد في اسرائيل السبت، وجاء تفسير القرار

اهانة لذكاء أي انسان، تقد وصف بأنه قرار اجرائي وليس قراراً

عملياً (أو عملياتياً). وبدت «الأوركسترا» واضحة في الأفراح

عندما قال ثلاثة مسؤولين في الحكومة، في تصريحات مستقلة

أحدها عن الآخر، أنه لا يجوز أن تمنع مستوطنة من بناء حضانة

الأمر ليس حضانة أطفال بل مستوطنون مجرمون تحركهم

ومسالة بناء المستوطنات أو توسيعها (كمسالة مصادرة

الأراضى أو اغلاق مؤسسات فلسطينية قائمة في القدس) مهمة

لأن ثمة توافقاً عاماً على ان مسيرة السلام ستتأخر بعد قيام

حكومة جديدة في استرائيل، وبانتظار انتخابات الرئاسية في

والتأخر قد يكون مزعجاً الا انه غير مهم طالما أن أسرائيل لا

تحاول تغيير الحقائق على الأرض. غير انها بدأت تفعل هذا

تدريجاً، من الحملة على بيت الشرق في القنس الى رفع الحظر

على بناء المستوطنات أو توسيعها (البناء يتطلب موافقة التحكومة.

أما التوسيع فمتروك ليهودي كردي عراقي هو وزير النفاع

حكومة العمل السابقة كبآت المستوطنين بالأصفاد، وأطلقت العرب

والفجور في مثل هذا الكلام بلا حدود، فاسترائيل تحتل

الأرض الفلسطينية كلها ولا يضرج منها أحد أو يدخل من دون

تصنريح، لذلك فكلام نتانياهو عن عدم تقييد الفلسطينيين في

أرضهم لا يعني سوى انه لا يريدهم ان ينجبوا، حتى يبقى عددهـ

١,٢ مليون فيما هو يأتي باليهود من مختلف أنحاء العالم ليزيدوا

على المستوطنين في الأرض الفلسطينية النين بلغوا الآن ١٤٠

الفأ. وحقارة نتانياهو لا تتوقف عند هذا الحد فهو اتهم حكومة

العمل في الوقت نفسه بتقييد المستوطنين مع انها لم تفعل أبداً.

فحكومة اسحق رابين الذي اغتيل في تشرين الثاني (نوفسبر)

الماضي وخلفه شمعون بيريز، وافقت على بناء عشرة الاف وحدة

كنية كان صدر قرار بها من حكومة ليكود السابقة، ثم مضت

حكومة العمل ببناء مستوطنات جديدة حول القدس وفي وادي

بكلام أخر لا يفتح نتانياهو فمه الا ليكذب، والتصريح عن

فى اليهودية والسامرة وغزة وهذا وضع غير مقبول...

وتكتمل النجاسة في قرار المستوطنات بزعم نتانياهو از

اسحق موريخاي بصفته الحاكم العسكري للأراضي المحتلة).

هواجس دينية وخرافات، جبلوا بالعنصرية كرئيس الوزراء الذي

لإعلاناتكم في

لصداح لسقر دارها عن شناعر

- منذ صنفرنا ونحن تعرف

للبحسرين في نادي الإبداع الثيقافي: كسرسني الصندارة، ونعرف أن من اجيالها تبدأ وتتعدد المنابر الثقافية!! ...

● في عام ١٩٨٤م. سبعيت الي نقاء شاعر البحرين الكبير/ أبراهيم السريص في منتجعه الوطن، الأسم الوجبه الأشره عنه لقبراء منجأ مسينتيء.. بكل ما سكبه الشاعر ىن رواء وارتواء في حس جسيلي، الاقليمية في البحرين والخليج انعربي الى اتساع الجزيرة الغربية، ثم الوطن العربي.. فقد قرأنا شعره والشقافة العربية في مصد ولبنان والعراق... حتى حانت اللحظة التي جلست فسينهما أممام هذا الهبرم الشعري العظيم ولم أكن أرغب في الكلام بفيدر مسأ مثيت النفس بالاصنفاء لصوته الذي يحمل تجرية السنين، وشيفافية الحس ، وينضح شعره نلك البريق الذي يفوق قيمة

أعظم لؤلؤة هناك!

👁 وفي عبام ١٩٩٦م: سيعيدك برؤية الشَّاعر/ ابراهيم العريض مجدداً وذلك من خلال هذا السَّعر الذي اصدرته الشاعرة الرقيقة/ مسعّباد الصبياح عن دار النشب التابعة لها في شكل ممرجع تذكاري شامل عن أدب، وشبعر وشنخص ابراهيم العريّض»، تكريماً من الدار لرائد عربي حي... أرادت الدكسور سعاد بهدأ الكتاب/ المرجع – بعد لشاعر الوماء - ان ترفد المكتبة العربية بهذا التاريخ الحافل لكل دارس لأنب وابداعسات الرواد في الخليج العربي، خدمة منها لتسجيل هذا التاريخ وتخليده.. وهدفها ايضاً: ردّ بعض الجميل من الاجيال التي تتلمذت على فكر وابداع هؤلاء

الصباح قد ترجعت الى البحرين لتكون ثأني فطر من اقطار الخليج العربي بعد وطنها الكويت: تنتخب منه رائداً يلقى هذا التكريم، فسان الشاعر الكبير ابراهيم العريض: يقف اليوم شامضاً وشاهداً على عسمسر ألنور الدى تعسجر علمسأ وابداعساً، وأطلق هولاء الرواد من جيل العريض/ الشاعر الذي تبقى من ذلك الجيل الريادي العظيم محافظاً على اصالة الشعر، ومواكباً بابداعات للنطور الشقيافي في انجازات الخليج العربي الحضارية

في مجالات متعددة!! ...

 أن تكريم «دار شعاد الصياح ننشسر والتسوريع، لهددا الهسرم البصريني، الظينجي، العربي في الشعر... تعتبره: مبادرة غير مسبوقاً على مستوى اقطار الطبيج العربيء وتستجرخ لتاريخ الخليج العربي أنتقاضي... وهي البائدة التي وصفها المُفكر المحريني/ محمد جابر الاتصاري بلنها وتحويل الشروة الى نبضه بانية للثقافة والحضارة على مستسداد الوطن العسرييء، وهو التحويل الذي شرعته الدكتورة سعاد الصباح ليكون: عرفاناً منها للرواد الذين أثروا عنقسولنا قسبل

أن هذه انواكية من دار سعاد المسيساح لتطور العسقل العبريني ولتسجيل مراجل هذا النطور. الما هي خطرة نتوافق مع عصر تفجير لمعلومات وعصر سيادة الستلايت على الكتاب والمكتبية، وعصير الانبه أزات للحضارية المأدية عكان النكتورة سعاد الصباح بهذا العمل: أرادت أن تلفت النظر والاهتمام الى دور الكتباب والكتبة متلما هدفت الى صفر الذاكرة العربية بوشم هؤلاء الرواد الذين استهمسوا في مناعسة تطور العسقل العسرينيء والانجازات الحضارية في اقطارهم

● نعم، أن الشناعين أبراهيم العريض قدم للعالم صورة اعمق لرطنه البحرين عبر مدوره الشعرية الجميلة التي تكاملت مع جمال البحرين/ جزر الحب والتي لا بد لها ان تبقى: جزر الحب، بعيداً عن كيد الصاقدين والطامعين النين حاولوا أن يخلخلوا هذا الحب فيها بارهابهم.. فالبحرين: كحل في اجمل عيون العالم.. عيون الخليج

عبدالله الجغري

مهرجان المحبة الثامن يتواصل في اللاذقية

اللانقية - من هالا محمد.

🛎 تتواصل فعاليات «مهرجان المحبة الثامن، الذي افتتح في ٢ آب (اغسطس) الجاري في مدينة اللانقية السورية الواقعة على شساطئ المتسوسيطه وكنانت وزيرة الثقافة النكتورة نجاح العطار أعلنت مسياء الصمعة القائت افتتاح الفعاليات في كلمة القتها امام حوالي ٣٠ الله مشفرج تجسم عسوا في الملعب الرياضي

حفلة الافتناح تضمنت فقرات فنية ورياضية متعندة. ودورة المصبة لكرة القندم التي انتهت بفور الفريق المصري، أربعة أهداف مقابل هدف واحد لقريق نادي حطين في اللائقية.

فى التاسعة مساء اليوم نفسه كانت القاعة الرئيسية التي تتسع لخمسة الإف متفرج والتي تقام فيها الحفلات الغنائمة بدات تغص بالحضور. وفي الصانية عَسْرة ليلاً لِم يبق أي مقعد فارغاً: برنامج الافشتاح الفني تضمن فأقرات غنائية لسمية بعلبكي وياسكال مشعلاني (لبنان) ونهادً نجــار (ســورية) ومُـصطفى قـمـر

وأول من امس افستسحت في المهرجان المعارض التالية: معرض الفنون التشكيلية ورسوم الاطفال، معرض اخر المكتشفات الأثرية والصور الضوئية للآثار، معرض

الشبعراء عصبام العبدالله، طلال حيس، عيسى أيوب، عمر (ينتهى المهرجان في ١٢ الجاري) الفراء احيوا الأمسية الشعرية الأولى التي أقبيمت في القاعبة الثانية المخصيصة للنشاطات

> جو بجمع بين السحر والخسأل والواقعية المفرطة بواقعيتها، حبيث أصوات البناعة الصغار كأنها قادمة من فيلم وثاثقي حنون (كـعك... بزر... علكة) وامسوات بكاء بعض الأطفال وعيون بعضهم الآخر المندهشة، وكأن الجمهور يتأبع العرض

> عيداللطيف عبدالحميد ومسساء أول من أمس ايضساً تواصلت التحضيرات لعرض مسرحية بجوليا دومنا القادمة من باريس مع مخبرجها شبريف خرندار والممثلتين ميراي معلوف ونينار اسبر. وفي العاشرة الا

المطره للمستخسرج السسوري

القاعة التي غصت قبل ساعتين بجمهور الشبعين ضنت على

• غادر القاهرة السيد والحضارة الاسلامية في جامعة وهران سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنأنين العرب

رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ترافقه زوجته الفتانة سمدحة أيوب متوجهين الى المانيا في ريارة خاصة.

 تتهيأ دار الأهالي في دمشق لاصدار الأعمال الكاملة للكاتب المسرحي السوري سعدالله

ونوس، لتقدمها للجمهور في معرض الكتاب السنوي في مكتبة الأسد بين ٥٠ و٢٥ أيلول (سبتمبر) المقبل.

ستصدر الأعمال في ثلاثة مجلدات يبلغ الواحد منها حوالي ٧٥٠ صفحة، ويضم المجلدان الأول والثاني أعمال ونوس السرحية، أما المجلد الثالث فيخصص لكتاباته النقيبة والنظرية.

🗨 حصل الباحث اليمني سلطان محسن سلام المدجعي على درجة الدكتوراه من كلية الفنون الجنيلة في جامعة حلوان المصرية عن أطروحة عنوانها متتثير تكنولوجيا البناء الحديث على طراز العمارة اليمنية التقليدية، باشراف الدكتور ساصى

● تنظم «رابطة الأدب الحديث» الصرية في مقرها فى القاهرة غدأ التلثاء حفلة لتكريم الدكترر بكري

المسرحية الإيعشرات المتفرجين. الكتاب، معرض «القائد الرمز في الفقرات الثقافية لليوم الثاني من المهرجان هي العنوان العريض لفقرات الأمام ألثقافمة المقملة

فنون تشكيلية، شعر، سينما، مسرح. وندوآت عن الشُّعر العربي الشعرية والمسرحية وتتسع الحديث الى أين؟ ينكسر أن المدينة الرياضسية لحوالي ١٥٠٠ متفرج. وفي فنضاء المسبح الأولمبي، تستقبل فعاليات ومهرجان المحية، منذ العام ١٩٨٩، وهي تعتبر اكبر في جنو يستنعي أجواء أفلام الأيطالي فيلليني بمزاجسها معلم رياضي في حوض المتوسط (مساحتها ۱۵۱ هکتار)، انشئت الاستثنائي نصبت سينما الهواء عام ١٩٧٨ لاستضافة والدورة الطلق عالياً في العتمة، وبينها الرياضية العاشرة للبحب وبين الجمهور ترقد مياه المسبح. المتوسطه ومرت على ملاعبها

بطولة تصفيات العالم في كرة القدم عام ١٩٩٠، ويطولة العرب في العاب القوى عام ١٩٩٣. سالنا المهندس سيف الدين سلمان مدير المدينة الرياضية: متى تبدأون، عادة الاستعداد لمهرجان للحية؛ أجاب: قبل خمسة عشر يوماً من الافتتاح فقط لأن البعيد، كلُّ في عالمه، وكأنُ ،صعود أعمال الصحائة تتم بشكل دائم

ومنتظم طيلة العام لذا، نصتاح هذه الأيام القليلة لتجريب الصوت والإضاءة وما هنالك من تنظيمات وفي اللانقية، كما في سائر المناطق السورية لا تزال أصداء نصس البطلة الأولمبية السورية بضع نقائق، بدأت المسرحية، لكن

غادة شعاع تتربد، خُصوصاً فَي اجواء المدينة الرياضية التي طالمآ تدريت فيها غادة شعاع. عيدالكريم مدير معهد الأدب العربي

> ابراهیم بحیی الزهرائی مدیر مکتب جريدة والمدينة، في الرياض يحتفل مساء الاربعاء بزفافه على كريمة المرحوم يوسف

تقام الحقلة في قاعة الامبراطورة في فندق الدار البيضاء في جدة بحضور الأهل والزملاء والأصنفقاء.

● المهندس غسبان كمال ضيان من شركة النظم العربية المطورة عقد قرانه في الرياض على كريمة هاشم شكري عاشور.

 افتتح في غاليري مركز الهناجر للفنون في القاهرة معرض لأعمال الفنان احمد حسين تحت عنوان «وجوه من الحياة» يستمر حتى ١٠ أب (اغسطس) الجاري،

• حسن عباد من الشركة العربية (استرا) يحتفل الأربعاء القبل في صالة النجوم في عمان بزفافه على كريمة السيد فهد دياب

• خليفة محمد بريمة من منظمة المؤتمر الاسلامي رزق وزوجته كلثوم مولودأ سمياه محمد. تمت الولادة في مستشفى جدة الوطئي والوالدة والمولود في خير.



□ تستعد المثلة الصرية معالى زايد حالياً للمشاركة في بطولة سلسل «عدل الايام، وستؤدي فيه دور فتاة ريفية يعاني أهل قريتُها من تسلّط عمدتهم ما يدفعها الى الأنتقام منه.

تفسد عطلة ملك اسبان

■ بالما دي مايوركا (اسبانيا) المتكررة لليخت الملكي الاسبائي والأغورتوناء العطلة الصيفية للملك خوان كارلوس في جنزر باليار (المتسوسط)، وأفسرنت الصسحف ألاسبانية صفحات كثيرة للتحبث

کتبت صحیفة داي. بي. سي، واعطاله المتكررة امسر أخسره

باييس، ادس صفحتين كامليتين لْهَنَّهُ الْمُشْكِلَةُ، وقَارِئْتُ بِينَ يَخْتَ ولافتورتونا، المتواضع (طوله ٣٠ مستسراً) ويحْت العسائلة اللالكة البريطانية دبريتانيا، البالغ طوله

بالتجنيف من الخلف. يذكر أن البخت «الغورتونا»

كان من اليخوت المتطورة جداً عندمنا قدمه العاهل السنعودي الملك فهد بن عبدالعزيز في العام ١٩٧٩ ألى الملك الاستيساني، لكن الاستخدام على مر السنين وتكرار الأعطال الميكانيكية جعلأ سمعته وأبرز الأعطال حصال في العام عن هذه المسالة. ١٩٨٨ عندما توقف اليخَّت في

الصادرة في مسريد دان عدم امتلاك يُختُ شبيهُ بيخت ملكةُ بريطانينا أمين ومثظر الشح والبخل الذي يعكسه ولافورتوناه وشددت الصحيفة على ان «كرامة استانيا وأمن الملك يحتمان ابدال

١٣٠ متراً.

الميكانيكية التي حرمته مرة اخرى ممازها أحد الصحافيين الذي اقترح جمع التبرعات لتمويل شراء بخت جديد: «سنقوم بجر القورتونا،، وطلب من المصورين والصحافيين ان ميقوموا

عرض البحسر وعلى مستنه وليّ

العهد البريطائي الأمير تشارلن

وقام قاربان صغيران يومها بجره

الملك خوان كارلوس أخذ هذه

للسنة أبضاً بفلسفة الأعطال

الى المرفأ.

وأصباف ملك استيبانينا دان اليخت قديم لكنه يقاوم،

والدالعروس قتل العريس قبل جفلة الزواج

عربس متصرعته على يد والد عروسه بسبب مماطلته في اتمام اجراءات الزواج. وكان اللواء محمد خضر مدير

امن القاهرة تلقى بلاغا بسقوط

عامل يدعى محمد قبائى محمد

من الطابق الرابع عشير، وكشفت التحقيقات ان المجني عليه عقد قرانه على ابنة عامل بناء وقيل موعد الزفاف بساعات طلب العريس التاجيل بسبب ضائقة مالية، ما اغضب والد العروس فالقاه من الطابق أنرابع عشر.

المستوطنات هبط بركاً جديداً من النجاسة الحكومية الاسرآئيلية حتى بما لم يقله، فقد جاء القرار الاسرائيلي، ونتانياهو يستعد لزيارة عمَّان لقابلة الملك حسين، ولا أحد يستطيع ان يتهم العاهل الأردني بالعمل ضد السلام، فهو بذل من اجل السلام ما لم يبذله رَعيم أخر، ومع ذلك فلا بد أن قرار الحكومة الاسرائيلية سيحرجه، وسيعتبره دليلاً اخر على عدم جدية اسرائيل في السبعي نحو السلام (هو في هذا يشبه اطروحة البنان أولاً. فالحكومة الاسرائيلية الجديدة بدت مهتمة بها، الا أنها وضعت لها من الشروط ما يستحيل معه تنفيذها، لذلك كانت الفكرة كلها

من أول يوم عملية علاقات عامة للحكومة الاسرائيلية لا يمكن ان وفي النهاية فنحن لا نكتب شيئناً لا يعرف القادة العرب المعنيون بالعملية السلمية، وهم مسؤولون تجاه شعوبهم، ومطلوب منهم موقف صريح فالسلام شيء والركوع شيء أخر، وكان زعيم مكسيكي قال يوما أنه طالما أن النهاية هي الموت. فالأفضل ان نموت واقفين على ان نموت راكعين.

جهاد الخازن

لندن: مهرجان شارع بورتوبيللو متاهة الغجرومقهي الانترنت

■ شارع بورتوبيللو في غرب لندن مناهة الغجر التي لا شبيه لها في اوروبا، فسهو لا يجمع الثنيات متنوعة الشراء مثل الحي اللاتيني، ولا يشبه في شيء ارقة الانوار الجمراء في امستردام، لكنه نسيج خاص في خيوطه الكشيس من موثرات أبناء جسزر الباسيفيك الغربي اضافة الى لمسات افريقية وهندية وعربية يعززها وجود غاليري أرجيل في قلب حركته الدؤوب.

وللمرة الأولى هذا العام ينتظم في بورتوبيللو ومتفرعاته مهرجان فني تشكيلي موسيقي شعري راقص، قوامه ٤٢ حدثاً على مدى ١١ يوماً. ويقول غلين نوبل، مدير المهرجان، أن كل شيء في هذا المهرجان مجاني. النخول الى الغساليسريهسات وحسضسور الامسيات الشعرية والموسيقيا الراقسسة. ولا احسد يدفع إلا ثمن

موسيقيا تعزف الارلنبية، شينًا قَالَيّ، علَّى نايهًا المنفَرد مَّع



مرافقة متواترة من جون فاي على آلة ايقاعية محلية تدعى بودران. وياتي فسريق دياباء الكاريب وفريق دروبرات، الانبوبي وفريق دك أبوييسرا، البسرازيلي لأحساء سهرات القاعية تبدأ في الثامنة مساء وتستعر حتى ما بعد منتسصف الليل. جاماً يكيون واميركيون جنوبيون وزيمبابيون وعازفو جاز وطبول وموسيقيو

دفانكه ... يجتمعون في مناخ غهجري واحد لاحياء هذه التظاهرة، وينضع البيهم كوميديون معروفون مثل نويل جيمس وستيف بيست وأميلي رميك. لكن، خصومساً، اليزابيت شاربونو التي لمعت العام الفائت في منهرجيان النبيره وعبرفت بِلَّذَعَتِهِا الَّرَّةِ في النقد الاجتماعي. وتشارك في المهرجان مقاهي

ومعارض بورتوبيللو بمجموعات مختارة من اعمال فنانين يربو عددهم على المئة. وتقول ماري سابا صديرة غاليـري أرجـيل: دالنين اعتادوا زيارة بورتوبيللو سيجدون تغييرات مفاجئة في الائترنيت؟،

بعض اجــرُائه، هل رأيت مــقــهـيّ بالطبع؛ هِنا يمكنك أن تطلب ميا وتفتح ،مندك،

مقهى ومطعم وانترنت. (الحياة) الكومبيوتري بسعر اكثر من معقول، فأذا جَفُ حلقك، ما عليك الا ان تنتقل خطوتين الى القهى المجساور حسيث تاسسست اولى تسهيلات عصير الفاكهة الطازحة في كُوكتيلات إكْرُوتيكية مدهشة. وألواقع أن التخييرات التي أشارت اليها ساري سابأ اصابت اكثر من مكان، فازداد عدد المقاهي - الغاليريهات كما الصال مع

الق جيديد وفي هذا وحسده مسا



ارجسيل، وحسصل تطوير شكلي مشقدم وطليعي في الديكورات

يتـجساوب مع الطراز الأوروبي الحسديث الذي يجمع الى الاناقة اللسونية لغسمة بوهيمسية يبقى ان بورتوبيللو مستمر في قشر جلاته السالفة بحداً عن

دريدلحام في فوازير رمضان

■ القاهرة - «الحياة، - وافق الفنان السسوري دريد لحسام على القيبام ببطولة برنامج النوعات المصري الشهير افوازير رمضانا الذي تعسرضيه القناة الأولى للتلقيزيون المحسري في شهر رمنضان من كل عنام وهي المرة الأولى التي يتم فيها التعاقد مع فنان غيسر مسمسري لبطولة هذا العدل وتعتبر الفنانة الاستعراضية نيللي الاكثر ارتباطأ بهنذا ألبرنامج يليها سُعير غائم وشريهان،

الحلقات الشلاثون التي وافق دريد لصام على القيام ببطولتها ستعرض خلال رمضان المقبل ويكتبها الشاعر عبدالسلام أمين ولم يقع الاختيار بعد على دن سيقوم بإخراجها، وستشارك بريد لحام في بطولة هذا العمل الفنانة جيهان نصر، افوازير رمضانه حاضر في الحياة الأسرية خلال شهر الصبيام ولدى الطبقات كافة، ما يقيح للسوري بريد لصام ان يدخل بلهجته الى اليوميات

الحميعة للعائلة الممرية. ومن المقرر ان تتخلى الحلقات الجديدة عن الطابع الاستعراضي، وتعشمه علي المفهارقسات